



شرح
ن

الانفسية ، تأليف ابن النافهم ، محمد بن محمد - ٥٦٨٦
كتبت في القرن الثالث عشر الهجري ثقتا بيسرا .

ج ١ (١٤١ ق) ١٧ س ١٥٨٢١ سم

نسخة جيدة ، مستكملة بورق وخط مضامين ، بآخرها

نقص ، خطها نسخ حسن ، طبع

الاعلام ٢٦٠:٧ الطاهرية (النحو) ٢٦٨:

٥٥٢٧

في النحو ، اللغة العربية أ. المؤلف ب. تاريخ النسخ

ج. شرح ابن النافهم على الانفسية



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٥٢٧ في ١١٥٩
 العنوان: شرح الالهيه
 المؤلف: ابنه الكناظم محمد بن محمد بن محمد
 تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري
 اسم النسخ: ح (١٤١٥)
 عدد الأوراق: ---
 ملاحظات: ---



ذكر السالكين في الزمان
لا يزال المحسن

للجزء الاول من شرح الفية
ابن مالك لابن الصنف
رحمهما الله تعالى
ويقعدنا بهما
آمين

امين
امير
م

تمام من الله به على عبده
رحمك الله يا وبي
عنه

واحد من الخليل اذا وافر الاحسان بعد النظر
واحد من الوعد صادق الوعد خلف
واحد من الشكر عديم المقت حليف جميل منكر
واحد من الوفاء البري الفاضل سيج الرضا
واحد من الطمع زاهد المروءة نفع الباطن
واحد من النعمان معادي الجهل شديد الفضل
واحد من التقوى معادي الجور منيع العوض بعيد
واحد من الظلم عريق الجود الروح ثقيل الراس
واحد من الفضل خفيف الروح جليل الناصي
واحد من النزيع ثابت الود جليل الناصي
واحد من الفارغ اليد ماسك الصدق منفض العود مبهج
واحد من العدوان منظر الصدق منفض العود مبهج
واحد من الخليل ملك الحاسد مرجع الاصل علي الهمة
ميت المحرم كثير

ص قال محمد هو ابن ملك احمد بن علي الله خير ما لك
مُصلياً على الرسول المصطفى واله المستكملين الشرفا
واستعين الله في الفية مقاصد الخوبها محويته
ش النحر في اللغة هو العصد وفي اصطلاحنا عبارة عن العلم

159.

ش يقول هذه الالفية مع انها حاوية للمقصود الاعظم
من الخولما فيها من المزية على نظايرها انها تقرب على الافهام
المعاني البعيدة بسبب وجازة اللفظ واصابة المعنى وتقيح
العبارة وتبسط البذل اي توسع العطاء بما تمخض الفوائد
لقاريها ولعدة بحصول ما يريد منهم واجرة بوفائها

ش الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معنى محين
واحدة كلمة والقول علم وكلمة بها كلام قد يوم
كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلام

[illegible]

من وفاق النصب على الحال من فاعل تقتضي
 ويجوز في فائدة الرفع من فاعل تقتضي
 ان شاء مبارك في النعت بالعكس واوله
 النعت بالحالة والغالب استثنى بعضهم

السكوت عليه وهذا أراد بقوله مفيد كما استقيم كانه قال
الكلام لفظ مفيد فائدة تامة يصح الاكتفاء بها كالفائدة
في استقيم فاكتمى عن تقيم الحد بالتمثيل ولا بد للكلام
من طرفين مسند ومسند اليه ولا يكونان الا اسمين
نحو زيد قائم او اسما وفاعلا نحو زيد قام ومنه استقيم فانه
مركب من فعل امر وفاعل هو ضمير المخاطب تقديره انت
قوله واسم وفعل ثم حرف للكلمة واحدة كقوله يعنى ان الكلمة
اسم جنس واحدة كلمة كلبنة ولبن ونبقة ونبق وهى
على ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف لان الكلمة اما ان تصح
ان تكون ركنا للاسناد او لا الثانى الحرف والاول اما ان يصح
ان يسند اليها او لا الثانى الفعل والاول الاسم وقد ظهر
من هذا انحصار الكلمة فى ثلاثة اقسام والمراد بالكلمة
لفظ بالقوة او الفعل مستقل دال بمجملته على معنى بالوضع
فاللفظ يخرج الحظ والعقد والاشارة والقوة مدخل
للضمير في نحو فاعل ونفعل وتفعل ومستقل يخرج للابعا
الدالة على معنى كالف المفاعلة وحروف المضارعة ودال
معهم لمادة لالة ثابتة كرجل ولما دلالة لالة كاحد جزئى

اللفظ الدال على معنى منفرد اي خارج عن السند والمراد باللفظ

امر القيس لانه كلمة ولذلك اعرب باعراب على حدة ومجملته
مخرج للمركب كغلام زيد فانه دال بجزئيه على جزئى معناه
وبالوضع مخرج للمهملة وكل مادة لالة عقلية كدلالة اللفظ
على حالة اللفظ به وبين الكلام والكلمة عموم من وجه وخصوص
من وجه فالكلام اعم من قبل انه يتناول المركب من كلمتين
فصاعدا وخص من قبل انه لا يتناول غير المفيد والكلمة اعم من
قبل انه يتناول المفيد وغير المفيد وخص من قبل انه لا
يتناول المركب من كلمتين لان اقل الجمع ثلاثة قوله والقول عم
يعنى ان القول يطلق على الكلمة والكلام والكلمة قوله وكلمة
هاكلام قد يؤمر يعنى انه قد يقصد بالكلمة ما يقصد بالكلام
من اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت عليه كقوله صلى الله عليه
وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الاكل شى ما خلا الله
باطل وكقولهم كلمة الشهادة يريدون لا اله الا الله محمد
رسول الله وهو من باب تسمية الشى باسم بعضه كتسميتهم
ربية القوم عينا والبيت من الشرفاوية وقد يسمى القبيصة
قافية لاشتغالها عليها قال الشاعر اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رمانى وكم علمته نظم القوافى فلما قال قافية هجاني

من بالجر والتنوين والنداء وال مسند الاسم تمييز حصل
ش قد عرفت ان الكلمة تنقسم الى ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف فلا بد من معرفة ما يميز بعضها عن بعض والافلا فائدة في القسمة ولما اخذ ذلك ذكر للاسم علامات تخصه ويقتار بها عن قسيميه وتلك العلامات هي الجر والتنوين والنداء والالف واللام والاسناد اليه اما الجر فيختص بالاسماء لان كل بحر ومخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم فلا بحر الا الاسم كزيد وعمر وفي قولك نظرت الى زيد ومررت بعمر واما التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا وتسقط خطأ فعلى انواع تنوين الامكنية كزيد وعمر وتنوين التذكير كسبويه وسيدويه اخر وتنوين المقابلة كسلوات قابلول بينه وبين جمع المذكر السالم وتنوين التعويض كجنيذ وتنوين الترخ وهو المبدل من حرف الاطلاق نحو قوله يا صاح ما هاج العيون الذرف من طلل كالا تحي انهن وتنوين الغالى وهو اللاحق الروى المقيد نحو وقام الاعاق خاوى المخترقن فهذه الانواع كلها الا تنوين الترخ والغالى مختصة بالاسماء لانها المعان لا تليق بغيره لان الامكنية

والشكر

والتذكير والمقابلة لجمع المذكر السالم وقبول الاضافة والتعويض عنها مما استأثر به الاسم على غيره واما النداء كقولك يا زيد ويا رجل فمختص ايضا بالاسم لان المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون الا اسما لانه يخبر عنه في المعنى واما الالف واللام وهى المعبر عنها بال فمن خواص الاسماء لانها موضوعة للتعريف ورفع الابهام وانما يقبل ذلك الاسم لقولك فى رجل الرجل وفى غلام الغلام واما الاسناد اليه فهو ان ينسب الى اللفظ باعتبار معناه ما يتم به الفائدة كقولك زيد قائم وعمر منطلق وهو من خواص الاسماء فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مسماه هو الاسم لا غير وقد عبر عن هذه العلامة بقوله ومسند الاسم فالى باسم المفعول مكان المصدر وباللام موضع الى والمعنى اسناد اليه وقد عبر عن هذه العلامات بالبيت المذكور وتقديره حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين والنداء وال مسند الى واسناد اليه فاقام اسم المفعول مقام المصدر وحذف صلته اعتمادا على التوقيف ولما فرغ من علامات الاسماء اخذ في ذكر علامات الافعال

ص **بتا فعلت وانت ويا فعلى ونون اقبلن فعل يجلي**

ش اى يعرف الفعل ويجلي امره بالصلاحيية لدخول تانخير
المخاطب عليك قولك في فعل فعلت وفي ليس لست ذاهبا وفي
تبارك تباركت يا رحمان او تا التانيث الساكنة كقولك في
اى انت او يا مخاطب كقولك في افعل افعل او نون التوكيد
في اقبل اقبلن فتى حسن في الكلمة شئ من هذه العلامات
المذكورة علم انها فعل ومتى لم يحسن في الكلمة شئ من هذه
العلامات المذكورة للاسماء والافعال علم انها حرف مالم
يدل على نفي الحرفية دليل فيكون اسما خوق فانه لا يحسن
فيه العلامات المذكورة ومع ذلك هو اسم لاستناع ان يكون
فعلا او حرفا استعماله مسندا اليه في المعنى فانك اذا قلت
ما فعلت قط فهو في قوة قولك الوقت لماضي ما فعلت فيه
وغير الاسم لا يسند اليه لالفاظا ولا معنى وقد عرف الحرف بقوله
ص **سواها الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشم**
وماضي الافعال بالتامد وسم بالنون فعل الامران اسرفهم
ش يعنى ان هل وفي ولم ونحوها حرف لاستناع كونها اسما
او افعالا لعدم صلاحيتها لعلامتها وعدم ما يمنع الحرفية

كقولك

قوله فعل مضارع يلي لم كيشم مع البيت الذي يليه بيان لان
الفعل على ثلاثة اقسام مضارع وماضي وامر فعلامته المضارع
ان يحسن فيه لم كقولك في يشم لم يشم وفي يخرج وينطلق
لم يخرج ولم ينطلق وهو يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل
وهو في الفعل ويفعل غدا ويسمى مضارعا لمشابهة الاسم
في احتمال الابهام والتخصيص وقبول لام الابتداء والجريان
على حركات اسم الفاعل وسكناته وعلامة الماضي ان يحسن فيه
تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبقيت وهو موضوع للماضي
من الالتزام وعلامة فعل الامر ان تدل الكلمة على الامر يحسن
فيها نون التوكيد نحو قر فان يدل على الامر كما ترى ويحسن
فيه نون التوكيد نحو قوس

ص **والامران لم يك للنون محل فيه هو اسم مخصوصه وجهل**

ش اذا دلت الكلمة على معنى فعل الامر ولم تصلح لنون
التوكيد فهي اسم مخصوصه بمعنى اسكت وجهل بمعنى
اقبل واسرع او عجل فهذان اسمان لانها يدلان على الامر
ولا تدخلهما نون التوكيد لا تقول صهتن ولا حينه لئن وكذا
اذا اردت الكلمة الفعل الماضي ولم تصلح لتاء التانيث

السائلة كهيئات بمعنى بعدا ورا دفت الفعل المضارع ولم
تصلح للمكانه بمعنى اتوجع والحاصل ان الكلمه متى را دفت
الفعل ولم تصلح لعلاماته فهي اسم لا مقننه الفعلية
لان شفاء لانها وهو القبول لعلامات الفعل وانشاء
الحرفية لكون ما يرا دفت لفعل قد وقع احد ركني الاسناد
فوجب ان يكون اسما وان لم تحسن فيه العلامات المذكورة
للأسماء لان الاسم اصل فالالحاق به عند التردد او الح

المعرب والمبني

ص **والاسم منه معرب ومبني** **لشبهه من الحروف مدني**
ش تقدير الكلام والاسم منه معرب ومنه مبني أي ان
الاسم مختص في قسمين احدهما المعرب وهو ما سلم من شبهه
الحرف ويسمى متمكنا والثاني المبني وهو ما اشبه الحرف
شبهات تاما وهو المراد بقوله لشبهه من الحروف مدني أي
يبني الاسم لشبهه من الحرف مقرب منه ثم بين جهات الشبه فقال

ص **كالشبه الوضعي في اسمي جيتنا والمعنوي في متى وفي هنا**
وكناية عن الفعل بلا تاثر وكافتقار اصلا
ش يبني الاسم لشبهه بالحرف في الوضع او في المعنى

او في الاستعمال او في الافتقار اما بناءه لشبهه بالحرف في
الوضع فاذا كان الاسم على حرف او حرفين فان الاصل في
الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف فصاعدا والاصل في الحروف
ان يكون على حرف واحد كباء الجر ولامه او حرفين كهن وعن
فاذا وضع الاسم على حرف واحد او حرفين بنى جملا على الحرف
فالتا من قوله جيتنا اسم لانه مسند اليه وهو مبني لشبهه
بالحرف في الوضع على حرف واحد ونا ايضا من جيتنا اسم لانه
مسند اليه كقولك جيتنا ويدخل حرف الجر نحو مرت بنا
وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع على حرفين فان قلت
فخو يد ويدم على حرفين ونراه معربا قلت لانه موضوع
في الاصل على ثلاثة احرف والاصل فيها يدي ودقي دليل
قولهم الايدي والدماء ويديان ودميان فلما لم يكن في الاصل
موضوعا على حرفين لم يكن قريبا لشبهه من الحرف فلم يعتبر
ابناء الاسم لشبهه بالحرف في المعنى فاذا تضمن معنى من معاني
الحروف تضمننا لازما للفظ والمحل غير معارض بما يقتضي
الاعراب كمتي وهنا وكالمناد المفرد المعرفة نحو يا زيد اما
متي وهنا فاما اسمان لدخول حرف الجر عليها نحو الى متى تقيم

ومن هنا تسمى وهما مبنيان لشبههما بالحروف في المعنى للزوم
 متى تضمن معنى همزة الاستفهام ولزوم هنا تضمن معنى الإشارة
 فانه معنى من معاني الحروف وان لم يوضع له لفظ يدل عليه
 ولكنه كالخطاب والتنبيه فنحو الاسم المتضمن معنى الإشارة
 ان يبنى كما يبنى ما تضمن معنى صحيح الحرف فلما لا زمت متى
 وهنا تضمن معنى الحرف بلا معارض يعين بناؤها واما المنادى
 المفرد المعرفة بخبر يزيد فانه مبني للزوم محله تضمن معنى الخطا
 فان كل منادى مخاطب غير مظهر معه حرف الخطاب فلما لا زم محله
 تضمن معنى الحرف بلا معارض بني ولو لم يكن تضمن الاسم لمعنى
 الحرف لان ما للفظ او المحل الذي وقع فيه لم يؤثر كما في نحو
 بوم ما وفرحنا ما يستعمل ظرفا تارة وغير ظرف اخرى ولو عارض
 شبه الحرف ما يقتضى الاعراب استوجب لانه الاصل في الاسم
 وذلك نحو اى في الاستفهام نحو ايتهم رايته وفي الشرط نحو ايتهم
 تضرب اضرب فانها بالنظر الى تضمنها معنى الحرف تستحق البناء
 لكن عارض ذلك لزوم الاضافة التي هي من خواص الاسماء
 فاعربت واما بناء الاسم لشبهه بالحرف في الاستعمال فاذا
 لازم طليقة هي الحرف كاسماء الافعال والاسماء الموصولة

اما اسماء الافعال بخوصه ودراك و هيها ت فانها مبنية
 لشبهها بالحرف في الاستعمال وهذا لان اسما الافعال
 ملازمة للاستناد الى لفاعل فهي بدلا عاملة ولا يعمل فيها
 شئ فاشبهت في استعمالها بالحروف العاملة كان واخواتها
 بنيت لذلك واما الاسماء الموصولة نحو الذي والتي
 مما يقتدر الى الوصل بحملة خبرية مشتملة على عايد فان
 حقها البناء لانها تلازم الجمل فهي كالحرف في الاستعمال
 فان الحروف باسرها لا تستعمل الا مع الجمل ما ظاهرة او متفدية
 فلو عارض شبه الحرف في الاستعمال ما يقتضى الاعراب عليه
 ولذلك اعرب اللذان واللتان وان اشبه الحرف في الاستعمال
 لانه قد عارض ذلك ما فيها من التثنية التي هي من خواص الاسماء
س **ومعرب الاسماء قد سلبا من شبه الحرف كارض وسما**
ش **المعرب من الاسماء ما سلب من شبه الحرف على الوجه المذكور**
 ومثل للمعرب من الاسماء بمثال من الصحيح وهو ارض وبمثال
 من المقتل وهو سماء على وزن هدى لغة في الاسم تنبيهها
 على ان المعرب على ضربين احدهما يظهر اعرابه ولا يقتدر فيه
س **وفعل امر ومضى بنيا واعربوا مضارعان عربيا**

من نون تأكيد مباشر ومن نون اناث كبير عن من فتن

الاصل في الافعال البناء لاستغنائها عن الاعراب باختلاف
صيغها باختلاف المعاني التي تميز عليها فجاء مثال الماضي
والامر على وفق الاصل فبنى الماضي على الفتح نحو قام وقعد
وبنى الامر على السكون نحو قم واقعد واما المضارع فاعرب جملا
على الاسم لشبهه به في الابهام والتخصيص ودخول لام الابتداء
والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته لكن اعرابه مشروط
بل لا يتصل به نون تأكيد ولا نون الاناث فاذا اتصل به
نون التأكيد بنى على الفتح نحو تفعلن لانه قد تتركب مع
النون تركيب خمسة عشر فبنى بناءه ولهذا لو حال بين الفعل
والنون الف الاثني او وا والجمع او ياء المخاطبة نحو هل
تضربان وهل تضربون وهل تضربين لم يعد محكما عليه
بالبناء لتعذر الحكم عليه بالتركيب اذ لم يكنوا ثلاثة اشياء
فجعلوها شيئا واحدا والاصل في نحو هل تضربان هل تضربان
هل تضربان فاستثقلت النونان فحذفت نون الرفع تخفيفا
وبقي الفعل بقدر الاعراب والى هذا الاشارة بقوله من نون
تأكيد مباشر واذا اتصل بالمضارع نون الاناث بنى على

هذا هو البناء المستعمل في الافعال الخمسة
والامر على السكون والماضي على الفتح
والنونا على الف الاثني او وا والجمع او ياء
المخاطبة نحو هل تضربان وهل تضربون
وهل تضربين لم يعد محكما عليه بالبناء
لتعذر الحكم عليه بالتركيب اذ لم يكنوا
ثلاثة اشياء فجعلوها شيئا واحدا
والاصل في نحو هل تضربان هل تضربان
هل تضربان فاستثقلت النونان فحذفت
نون الرفع تخفيفا وبقي الفعل بقدر
الاعراب والى هذا الاشارة بقوله من نون
تأكيد مباشر واذا اتصل بالمضارع نون
الاناث بنى على

السكون

انما هو البناء المستعمل في الافعال الخمسة
والامر على السكون والماضي على الفتح
والنونا على الف الاثني او وا والجمع او ياء
المخاطبة نحو هل تضربان وهل تضربون
وهل تضربين لم يعد محكما عليه بالبناء
لتعذر الحكم عليه بالتركيب اذ لم يكنوا
ثلاثة اشياء فجعلوها شيئا واحدا
والاصل في نحو هل تضربان هل تضربان
هل تضربان فاستثقلت النونان فحذفت
نون الرفع تخفيفا وبقي الفعل بقدر
الاعراب والى هذا الاشارة بقوله من نون
تأكيد مباشر واذا اتصل بالمضارع نون
الاناث بنى على

السكون لانه اتصل به ما لا يتصل هو ولا نظيره بالاسماء وضعف
شبهه بالحرف لاسم فرجع الى اصله من البناء وحمل على نظيره من
الماضي المسند الى النون فبنى على السكون فقالوا هن يفتن
ويرعن ونحو ذلك فاسكنوا ما قبل النون في المضارع كما
قالوا من ومنه باسكان ما قبلها في الماضي

وكل حرف مستحق للبناء والاصل في البناء ان يسكن
وعنه ذوق وذو كسر وضم كاي ناس حيث والساكن كمر

الحروف كلها لاحظ لها في الاعراب لانها لا تتصرف ولا يعتقب
عليها من المعاني ما يحتاج الى الاعراب لبيانها فبنيت لذلك
وقد ظهر من قوله والاسم منه معرب ومبنى الى هنا ان الكلمات
مختصرة في قسمين معرب ومبنى وان المعرب هو الاسم المتكسر
والفعل المضارع غير متصل بنون تأكيد واناث وان المبني
منها هو الاسم المشبه بالحرف والفعل الماضي وفعل الامر
والمضارع المتصل بنون التأكيد والاناث وكل الحروف فان
قلت من الكلمات ما هو محكي كمؤكك من زيد لمن قال مررت
بزيد ومنها ما هو متبع كقراءة بعضهم الحمد لله وذلك ينافي
الاختصار في القسمين قلت لا ينافيه لانه المحكي والمتبع داخلان

هين روى

في المعرب بمعنى القابل للاعراب والاصل في البناء ان يكون
 على السكون لانه اخف فاعتبار اقرب فان منع من البناء
 على السكون مانع للحي الى البناء على الحركة وهي فتح او كسر
 او ضم فالبناء على السكون يكون في الاسم نحو من وكمر ونه
 الفعل نحو قمر وقعد وفي الحرف نحو هل وبل والبناء على الفتح
 يكون في الاسم نحو اين وكيف وفي الفعل نحو قام وقعد و
 في الحرف نحو ان وليت والبناء على الكسر يكون في الاسم نحو من
 وهولاء وفي الحرف في جين بمعنى نعم وفي نحو باء الجر ولاه
 ولا كسر في الفعل والبناء على الضم يكون في الاسم نحو حيث و
 قبل وبعد وفي الحرف في منذ على لغة من جربها ولا ضم في الفعل
ص **والرفع والنصب جعلان اعرابا لاسم وفعل نحو لن اها با**
والاسم قد خصص بالحركة قد خصص الفعل بان يتحركما
ش **الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر المعرب**
 والمراد بالعامل ما كان معه جهة اقتضاء لذلك الاثر نحو
 جاءني ورايت من قولك جاءني زيد ورايت زيدا او دعي
 الواضع الى ذلك كالحروف الجارة فان الواضع لما راها
 ملازمة للاسماء غير منزلة منها منزلة الجزء وراي كل ما

لازم

لازم شيئا اشر فيه غالبا استحسن ان يجعلها موثرة في
 الاسماء عاملة فيها عملا ليس للفعل وهو الجر كالبا من
 قولك مررت بزيد وسنوضح ذلك في موضع آخر ان
 شاء الله تعالى وانواع الاعراب من حيث هو اربعة
 رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يشتركان فيهما
 الاسم والفعل والجر يختص بالاسماء والجزم يختص بالافعال
 وانواع الاعراب في الاسم ثلاثة رفع ونصب وجر ولا
 رابع لها لان المعاني التي حجت في الاسم بالاعراب لبيانها
 ثلاثة احناس معنى هو عمدة في الكلام لا يستغنى عنه كالفاء
 وله الرفع ومعنى هو فضلة يتم الكلام بدونه كالمفعولية
 وله النصب ومعنى هو بين العمدة والفضلة وهو المضاف
 اليه نحو غلام زيد وله الجر واما الفعل المضارع فيحول في
 الاعراب على الاسم فكان له ثلاثة انواع من الاعراب كما للاسم
 فاعرب بالرفع والنصب اذ لم يمنع منهما مانع ولم يعرب بالجر
 لانه لا يكون الا للاضافة والافعال لا تقبلها لان الاضافة
 اخبار في المعنى والفعل لا يصح ان يخبر عنه اصلا فلما لم
 يعرب بالجر عوض عنه بالجزم فالرفع بضمية نحو زيد يقوم

عليه

والنصب بفتح لن اهاب زيدا والجر بكسرة مررت بنيد والجر
يسكون نحو لم يقيم وقد يكون الاعراب بغير ما ذكر على طريق النيابة كما قال
من **فان رفع بضم والنصب فتحا وجر كسر اكن كرا لله عبده يسر**
ش واجره بفتح يسكين وغير ما ذكر ينوب نحو جاء اخو بني عمر
مثل المرفوع والجر والنصب بقوله ذكر الله عبده يسر ومثل
لما يعرب بغير ما ذكر على طريق النيابة بقوله اخو بني عمر فاخو
مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وبني مجرور وعلامة
جره الياء نيابة عن الكسرة ثم اخذ في بيان مواضع النيابة فقال
من **وارفع بواو والنصب بالالف واجر بياء ما من الاسماء اصف**
من ذاك ذوان صحبة ابانا والف حيث الميم منه بانا
اب اخ حم كذاك وهن والنقص في هذا الاخير احسن
وفي اب وتاليه يتدر وقصرها من نقصهن اشهر
وشروط الاعراب ان يضاف لا ليا كما ابو اخيك ذا اعتلا
ش وفي الاسماء المتكلمة ستة اسماء يكون رفعها بالواو ونصبها
بالالف وجرها بالياء بشرط الاضافة الى غير ياء المتكلم وهي ذو
بمعنى صاحب والف بغير ميم والاب والاخ والحم فان قلت لم اعبر
كون ذو بمعنى صاحب والف بغير ميم قلت احتراز من ذو بمعنى

الذي

الذي نان الاعراب فيه البناء كقوله نحسبى من ذو وعندهم
ما كفانيا واعلاما بان الف ما دامت ميمه باقية يعرب بالحركات
وانه لا يعرب بالحروف الا اذا زالت نحو هذا فوك ورايت
فاك ونظرت الى فيك فان قلت لجر كان شرط في اعراب هذه
الاسماء بالحروف اضافة الى غير ياء المتكلم قلت لان ما كان
منها غير مضاف فهو معرب بالحركات نحو اب واخ وحم
وما كان مضافا الى ياء المتكلم قدر اعرابه كغيره مما يضاف
الى الياء نحو هذا ابى ورايت ابى ومررت بابى وما كان
منها مضافا الى غير الياء اعراب بالواو رفعه والالف نصبا
وبالياء جر كما في قوله جاء ابو اخيك ذا اعتلا والسبب في
ان جرت هذه الاسماء هذا الجرى هو ان اواخرها حال
الاضافة معتلة فاعربوها بحركات مقدرة واتبعوا تلك
الحركات حركات ما قبل الاخر فادى ذلك الى كونه واو في
الرفع والفاء في النصب ويا في الجر بيان ذلك ان ذواصل
ذوى بدليل قولهم ذويا فحذفت الياء وبقيت الواو وحرف
الاعراب ثم الزم الاضافة الى اسم الجنس والاتباع تقول
في الرفع هذا ذو مال اصله ذو مال بواو مضمومة للرفع

قوله وقصر هاتين نقصهن اشهر يعني ان في اب واخ وحم لغة
 ثلاثة اشهر من لغة النقص وهي القصر نحو جاء الابا والاخا
 والحما قال ان اياها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها
 وفي المثل مكره اخاك لا يطل المشي
ص **بالالف ان رفع المشي وكلا اذا مضى مضافا وصلا**
كلتا كذاك اثنان واثنان كائنين وابنتين بحريان
وتخلف ليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف
ع المشي هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره وصالحا
 للتجريد وعطف مثله عليه نحو زيدان وعمران فانه يصح
 التجريد والعطف نحو زيد وزيد وعمر وعمر فاذا دل
 الاسم على التثنية بغير الزيادة نحو شفع وزوج فهو اسم
 للتثنية وكذا اذا كان بالزيادة ولم يصلح للتجريد والعطف
 نحو اثنان فانه لا يصلح مكانه اثنان واثنان واذا قد عرفت هذا
 فنقول اعراب المشي يكون بزيادة الف في الرفع وياء مفتوح
 ما قبلها في النصب والجر تليها نون مكسورة تسقط للاضافة
 وحمل على المشي من اسماء التثنية كلمات منها كلا وكلتا بشرط
 اضافة الى مضمر كما بنى عنه بقوله وكلا اذا مضى مضافا

قوله وقصر هاتين نقصهن اشهر يعني ان في اب واخ وحم لغة
 ثلاثة اشهر من لغة النقص وهي القصر نحو جاء الابا والاخا
 والحما قال ان اياها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها
 وفي المثل مكره اخاك لا يطل المشي
 بالالف ان رفع المشي وكلا اذا مضى مضافا وصلا
 كلتا كذاك اثنان واثنان كائنين وابنتين بحريان
 وتخلف ليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف
 المشي هو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره وصالحا
 للتجريد وعطف مثله عليه نحو زيدان وعمران فانه يصح
 التجريد والعطف نحو زيد وزيد وعمر وعمر فاذا دل
 الاسم على التثنية بغير الزيادة نحو شفع وزوج فهو اسم
 للتثنية وكذا اذا كان بالزيادة ولم يصلح للتجريد والعطف
 نحو اثنان فانه لا يصلح مكانه اثنان واثنان واذا قد عرفت هذا
 فنقول اعراب المشي يكون بزيادة الف في الرفع وياء مفتوح
 ما قبلها في النصب والجر تليها نون مكسورة تسقط للاضافة
 وحمل على المشي من اسماء التثنية كلمات منها كلا وكلتا بشرط
 اضافة الى مضمر كما بنى عنه بقوله وكلا اذا مضى مضافا

وصلا كلتا كذاك اي كلتا مثل كلا في انها لا تعرب بالحرف
 الا اذا وصلت مضافا بمضمر تقول جاء في كلاهما وكلتاها
 ومررت بكليهما وكلتيهما ورايت كليهما وكلتيهما بالالف نفا
 وبالياء جرا ونصبا للاضافة كما الى المضمر فلو اضيفا الى
 الظاهر لم تقلب الفهما وكانا اسمين مقصورين يقدر
 فيهما الاعراب نحو جاء كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
 ورايت بكلا الرجلين ومنها اثنان واثنان مطلقا
 اي سواء كانا مجردين او مضافين وهذا المراد بقوله
 اثنان واثنان كائنين وابنتين بحريان يعني ان
 هذين الاسمين ليسا في الحاقهما بالمشي مثل كلا وكلتا
 في اشتراط الاضافة الى المضمر بل هما كالمتشيين من غير
 فرق فان قيل لم كان اعراب المشي بالالف في الرفع وياء
 مفتوح ما قبلها في الجر والنصب ولهم نون مكسورة
 ولم تحذف للاضافة قلت اما اعراب المشي بالحرف
 فلان التثنية لما كانت كثيرة الدور في الكلام ناسبان
 تستتبع امرين خفتا العلامة الدالة عليها وترك الاخلال
 بظهور الاعراب احترازا عن تكثير اللبس فجعلت علامة

التنشئة الفالانها اخف الزوايد ومدلول بها على
 التشبيه مع الفعل اسماء في نحو افعلا وحرفا في نحو فعلا اخر
 وجعل الاعراب بالانقلاب لان التنشئة مطلوب فيها ظهور
 الاعراب والالف لا يمكن عليها ظهور الحركة فلجئ الى الاعراب
 بقرار الالف على صورتها في الرفع فاذا دخل عليها عامل الجر
 قلبوا الالف ياء لكان المناسبة وابقوا الفتحة قبلها اشعار
 بكونها الف في الاصل وحملوا النصب على الجر لان قلب الالف
 في النصب الى غير الياء غير مناسب فلم يسبق حمل النصب على الرفع
 والجر فكان حمله على الجر اولى لانه مثله لو ورد فضلة في
 الكلام تقول في الرفع جاء في الزيدان فالالف علامة التنشئة
 من حيث هي زيادة في الاخر للدلالة على التنشئة وعلامة الرفع
 ايضا من حيث هي على صورتها في اول الوضع وتقول في الجر
 مرت بالزيدين فالياء علامة التنشئة من حيث هي زيادة في
 الاخر لعنى التنشئة وعلامة الجر ايضا من حيث هي منقلبة عن
 الالف وتقول في النصب رايت الزيدين والقول فيه كالتقول
 في الجر واما الوزن فاما لحقت المثني عوضا عما فائدة من الاعراب
 بالحركات ومن دخول التنوين عليه وكسرت على الاصل في

النقاء الساكنين وما حذف الوزن في الاضافة دون غيرها
 فللتنبية على التعويض فحذفت في الاضافة نظرا الى التعويض
 بها على التنوين ولم تحذف مع الالف واللام وان كان التنوين
 يحذف معهما نظرا الى التعويض بها عن الحركة ايضا فان قيل
 لم كان لكلا وكلتا حالان في الاعراب الاجراء مجرى المثني و
 الاعراب بالحركات المقدمة ولم يخص اجراؤها مجرى المثني بحال
 الاضافة الى المضمر قلت كلا وكلتا اسمان ملازمان للاضافة
 ولفظهما مفرد ومغناها مثني ولذلك اجب في ضميرها اعتبار
 المعنى فثنى واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمع الاعتباران في
 قوله كلاهما حين جد المجري بينهما قد قلعا وكلا انفيهما رابي
 الا ان اعتبار اللفظ اكثر وبه جاء القران قال الله تعالى
 كلتا الجنيتين ات اكلها ولم يقل اتا فلما كان لكلا وكلتا
 حظان حظ من الافراد وحظ من التنشئة اجر يا في اعرابها مجرى
 المفرد تارة ومجرى المثني تارة وحصل اجراؤها مجرى المثني بحال
 الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع على الاعراب
 بالحركات والاضافة الى المضمر فرع على الاضافة الى الظاهر
 لان الظاهر اصل للمضمر فجعل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل

تحصيل الحال المناسبة

ص **وارفع بواو وبيا الجر وانصب سالم جمع عامر ومذنب**
وشبهين وبه عشروننا وبابه الحق والاهلونا
الو والونا عليونا وارضون شذ والسونا
وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قمر يطرد
ش القول في هذه الابيات يستدعي تقديم مقدمة وهي ان الاسم
الدال على اكثر من اثنين على ثلاثة اضرب جمع واسم جمع و
اسم جنس وذلك لان الدال على اكثر من اثنين بشهادة التام
اما ان يكون موضوعا للاحاد المجتمعة دال عليها دلالة
تكرار الواحد بالعطف واما ان يكون موضوعا لجمع الاحاد
دال عليها دلالة المفرد على جملة اجزاء سماه واما ان يكون
موضوعا للحقيقة ملغافيه اعتبارا للفردية والجمعية الا ان
الواحد ينتفي بنفيه فالموضوع للاحاد المجتمعة هو الجمع
سواء كان له من لفظه واحد مستعمل كرجال واسود او لم يكن
كبابيل والموضوع لجمع الاحاد هو اسم الجمع سواء كان له
واحد من لفظه كركب وصحابا ولم يكن كقوم ورهط والموضوع
للحقيقة بالمعنى المذكور هو اسم الجنس وهو غالب فيما يفرق

بينه

بينه وبين واحد بالتاكثير وقرنة وعكسه كماء وكحي ومما
يعرف به الجمع كونه على وزن لم تبين عليه الاحاد كبابيل
وعليته التانيث عليه ولذلك حكم على نحو تخم انه جمع مع ان
تظهر من نحو رطبة ورطب محكوم عليه بانه اسم جنس
لان تخا غلب عليه التانيث يقال هذه تخم ولا يقال هذا
تخم فعلم انه في معنى جماعة وليس مسلو كما به سبيل رطب
وخوه ومما يعرف به اسم الجمع كونه على وزن الاحاد و
ليس له واحد من لفظه كقوم ورهط وكونه مساويا للواحد
في تذكيره والنسبة اليه ولذلك حكم على نحو غزي انه
اسم جمع غاز وان كان مثل كليب جمعا لكلب وعبيد جمعا
لعبيد لان غزي مذكر وكليب مؤنث وحكم ايضا على نحو ركاب
انه اسم جمع ركوبة لانهم نسبوا اليه فقالوا زيت ركابي
والجمع لا ينسب اليها الا اذا غلبت كاضاري واذ قد عرفت
هذا فنقول الجمع ينقسم الى جمع تصحيح وهو ما سلم فيه لفظ
الواحد والى جمع تكسير وهو ما تغير فيه لفظ الواحد حقيقة
او تقديرًا ثم جمع التصحيح ويسمى السالم ينقسم الى مذكر ومؤنث
وهو ما زيد اخره الف وتاء كسلمات فاما جمع المذكر السالم

فيلحق اخره واو مضموم ما قبلها رفعا وياء مكسور ما قبلها جرلا
 ونصبا يلهمانون مفتوحة نحو جاء المسلمين ومررت بالمسلمين
 ورايت المسلمين والسبب في ان اعراب هذا الجمع بهذا الاعراب
 هو انه كالمثنى في كثرة دور في الكلام فاجرى مجرى المثنى
 في خفة العلامة وترك الاخلال بظهور الاعراب فجعلت
 علامته جمع المذكر السالم في الرفع واو لانها من امهات الزوائد
 ومدلولها على الجمعية مع الفعل سما في نحوهم فعلوا وحرفا
 في نحو اكلوا في البراغيث وضموا ما قبل الواو اتباعا وجعلوا
 الاعراب فيه بالانقلاب لامتناع ظهور الحركات على الواو وضو
 ما قبلها فلجى الاعراب بقرار الواو في الرفع على صورتها في اول
 الوضع فاذا دخل عامل الجر قبل الواو ياء المكان المناسبة
 وكسروا ما قبل الياء كما ضموا ما قبل الواو وليلا يلتبس الجمع
 بالمثنى في بعض الصور وحملوا النصب على الجر كما في التثنية
 ولانك لو قبلت الواو الفاء في النصب لادى ذلك الى الالتباس
 بالمثنى المرفوع ولحققت الوزن عوضا عن الحركة والتثنية ولذلك
 تحذف للاضافة وفخوها تخفيفا ولما اخذ في بيان ما يعرب
 بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرلا **فقال**

وارفع بواو وبياء اجره وانصب سائر جمع عا و مذهب
 فاضاف الجمع الى مثال ما يطرده فيه وذلك ان جمع المذكر
 السالم يطرده في كل اسم خال من تاء التانيث كذكر علما
 عاقل كاسر وسعيد او صفة تقبل تاء التانيث باطلا
 ان قصد معناه او في معنى ما يقبلها كضارب ومذهب
 والاحسن والافضل فيقال عامرون وسعيدون ومذنبون
 وضاربون والاحسنون والافضلون وكذلك ما شبهها
 كمكذب وسالم وجمعها عامرون ومذنبون وكذلك
 ما شبهها بقوله وبه عشرون الى اخره معناه انه قد لحق
 بجمع المذكر السالم المطرد اسما جموع وجمع تكسير وجمع
 تصحيح لم تستوف الشروط فمن اسما الجموع عشرون وبابه
 وهي ثلثون الى تسعين ومنه عالمون وعليون ومن
 جموع التكسير ارضون وسنون وبابه وهو ما واحد
 ثلاثي في الاصل قد حذف لامه وعوض عنها هاء التانيث
 كارة وارين وظبة وطين وقلة وقلين هذه كلها
 جموع تكسير لتغير لفظ الواحد فيها ولكنها اجريت
 مجرى جمع التصحيح في الاعراب تعويضاً عن المحذوف

ومن مجموع التصحيح التي لم تستوف الشروط اهلون مما
سلم فيه بناء واحد فانه جمع اهل وهو لا علم ولا صفة
فتصححه شاذ كما شذ تصحيح الوايل في قول الهذلي
تلاعب ارج بالعصرين قسطة والوايلون وعتان التجاويد
فانه لما لا يعقل فحقه ان لا يصح ولكنه ورد فوجب قبوله
وكما شذ تصحيح مرقعة من قول بعضهم اطعنا مرقعة مرقين
اي اوراق من الحورشتي وكثر هذا الاستعمال في باب
سينين وهو كل مونت بالتأخذ وف اللام غير ثابت للتكيس
ففي بسلامة ما اوله مكسور كارة واين ومائة ومئين
وبتغين ما اوله مفتوح كسنة وسنين وبرجهين ما اوله
مضموم كقطة وقلين وقل هذا الاستعمال فيما ثبت تكيسه
كظبة وطيافطين وفيما حذف منه غير اللام كلة ولدين
ورقعة وورقين قوله ومثل حين قد يرد ذا الباب يعني ان
باب سينين قد يستعمل مثل حين فيجعل اعرابه بالحركات
على النون منونه ولا تسقطها الاضافة نحو هذه سينين
ورأيت سينينا ومررت بسنين قال الشاعر
دعاني من نجد فان سينينه لعين ناشيبا وشيبنا مرورا

وفي الحديث في بعض الروايات اللهم اجعلها عليهم سنين
كسينين يوسف قوله وهو عند قوم يطرد يعني ان اجرا
سينين وبابه مجرى حين مطرد عند قوم من النخيين منهم
الفراء وقد يستعمله غيرهم على وجه الشذوذ كما
في الحديث المذكور.

ونون بمجرع وما بالحق فافتح وقل من يكسر نطق
ونون مائتي والمحق به ^{سقط بالحق} **بعكس الاستعمال فانتبه**
قد تقدم الكلام على نون التنثية والجمع على حده ولم
يبق فيه الا مائة عليه من ان نون الجمع حقها الفتح وقد
تكسر وان نون التنثية حقها الكسر وقد تفتح فاما كسر
نون الجمع فانما يحى للضمة كقوله.

عرب من عرينة ليس منا . برت الى عرينة من عرين .
عرفنا جعفر وبني ابيه . وانكرنا نعانف احزين .
اكل الدهر حل وارحال . اما يبقى على ولا يقين .
وماذا يدري الشعرا مني . وقد جاوزت حد الاربعين .
واما فتح نون التنثية فلغة قوم من العرب حكى ذلك عنهم
الفراء واشد على احوين استقلت عيشة فاهي اللمحة وتغيث

تدقيق نطق
والضم
والفتح
والكسر
والجواز
والاستعمال
والانتباه

بفتح نون التننية

وما بتا والفت قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا
لذا كانت اولات والذي لما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل
الذي يجمع بالالف والتاء هو جمع المونث السالم وله اعلى
على حده وذلك ان رفعة بضمة وجره ونصبه بكسرة نحو
هؤلاء مسلمات ومررت بمسلطات ورايت مسلمات اجرو
في النصب مجراه في الجر كما فعلوا ذلك في جمع المذكر السالم
وحل على جمع المونث السالم في اعرابه اولات وماسمي به كعرفات
واذرعات فاما اولات فهو اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو
معنى ذوات ولكنهم اجرو مجرى الجمع نحوها ولآء اولات
فضل ومررت باولات فضل ورايت اولات فضل واما
ماسمي به فالكثر فيه اجراؤه مجرى الجمع نحو هذه اذرعات
ورايت اذرعات ورايت باذرعات ومنهم من يجعله كاطاعة
علما فيقول هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات
فاذا وقف قلب التاء ها ومنهم من يحذف التنوين ويعرب
بالكسرة في الجر والنصب
وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يصفوا بك بعد ال ردف

الاسم

الاسم المعرب على ضربين منصرف وغير منصرف فالمنصرف
ما لم يشابه الفعل كزيد وعمر وغير المنصرف ما شابه
الفعل كاحمد ومروان فالمنصرف ينون ويجر بالكسرة في كل
حال نحو هذا زيد ورايت زيد ومررت بزيد وغير المنصرف
لا ينون ويجر بالفتحة ما لم يصف او يدخله الالف واللام
نحو هذا احمد ورايت احمد ومررت باحمد وذلك ان
الاسم اذا شابه الفعل ثقل فلم يدخله التنوين لانه علامة
الاحذف عليهم والامكن عندهم ومنع الجر بالكسرة تبعاً لمنع
التنوين لتأخيرها في اختصاصها في الاسماء وتعاقبها على
معنى واحد في باب راقود دخل وراقود دخل فلما لم يجر
بالكسرة عوضوا عنها بالفتحة فان ضيف ما لا ينصرف او
دخله الالف واللام فامتن فيه التنوين جرت بالكسرة نحو
مررت باحمد كمر وبالحمر

واجعل نحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسالونا
وحذفها للجر والنصب سمه كالم تكوفي لترومي مظلمه
المراد بنحو يفعلان وتدعين وتسالونا كل فعل مضارع
انصل به الف اثنين او واو جمع او يا مخاطبه فان المضارع

اذا اتصل به احد هذه الثلاثة كانت علامة رفعه نوناً
 مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد الواو والياء وعلامة
 جزمه ونصبه حذف تلك النون تقول في الرفع يفعلان
 وتفعلون وتفعلين فاذا دخل الجازم قلت لم يفعلوا ولم
 يفعلوا ولم تفعلوا يحذف النون للجزم كما ثبت للرفع والنصب
 كالجزم نحو لن تفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلوا حلوا بالنصب
 على الجزم هنا كما حلوا بالنصب على الجز في التثنية والجمع
 لان الجزم في الفعل نظير الجز في الاسم قوله كلم تكوني لتروى
 مظهره مثال الحذف نون الرفع في الجزم والنصب فتكوني تجزوم
 بلم وكان اصله تكونين فلما دخل الجازم حذفت النون
 وتروى منصوب بان مضمة تقدير ما لان تروى واصلة
 تروين فلما دخل الناصب حذفت النون كما حذفت في الجزم
وسم معتلا من الاسماء كالمصطفى والمرثي مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه يسوي كذا ايضا يحسر
 اعلم ان الاسم المعرب على ضربين صحيح ومعتل والمعتل
 على ضربين مقصور ومنقوص فالمقصور هو الاسم المعرب

الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والعصى والمصطفى
 وقيدت الالف بكونها لازمة احترازاً من نحو الزيدان
 في الرفع ومن اخاك واباك في النصب والمنقوص هو الاسم
 المعرب الذي اخره ياء لازمة تلي كسرة لقاضي والداعي
 والمرثي واحترزت بالزوم من نحو الزيدان واخيك و
 بقولي تلي كسرة من ما اخره ياء ساكن ما قبلها نحو نحي و
 ظني فانه معدود من باب الصحيح وقد ظهر من هذا ان
 الاسم المعرب ينقسم الى صحيح ومقصور ومنقوص
 وكل منها حكم فالصحيح يظهر فيه الاعراب ولا يقدر فيه
 شيء منه فالمقصور يقدر فيه الاعراب كله لتعد الحركة
 على الالف تقول جاءني الفتى ورايت الفتى ومررت
 بالفتى والفتى ولا رفوع بضمة مقدرة على الالف وثانياً
 منصوب بفتحة مقدرة على الالف وثالثاً مجزوم بكسرة
 مقدرة على الالف والمنقوص يقدر فيه الرفع والجر
 لنقل الضمة والكسرة على الياء المكسور ما قبلها ويظهر فيه
 النصب بالفتحة لحذفها تقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي
 ورايت القاضي والقاضي ولا رفوع علامة رفعه ضمة

واى فعل اخر منه الف او واو او يا مفتلا عرف
 فالالف انوفيه غير الجزم وايد نصب ما كيد عوايرى
 والرفع فيها الف واحذف جازا ثلاثا بن تقض حكما لازما
 الفعل المضارع كالاسم في كونه ينقسم الى صحيح والى معتل وهو
 ما آخره الف كيجشى او يا كيرى او واو كيد عوا ما الصحيح
 فيظهر فيه الاعراب واما المعتل فان كان بالالف لم يظهر
 فيه الرفع والنصب لتعذر الحركة على الالف ويظهر فيه الجزم
 بحذف الالف تقول فى الرفع هو يجشى فعلمته الرفع ضمة
 مقدرة على الالف وفى النصب لن يجشى فعلمته النصب فتحة
 مقدرة على الالف وفى الجزم لم يجش فعلمته الجزم حذف
 الالف اقاموا حذف الالف مقام السكون كما اقاموا ثبوته
 ساكنة مقام الحركة وان كان معتلا بالياء او الواو لم يظهر
 فيه الرفع لثقل الضمة على الياء المكسورة ما قبلها وعلى الواو المفتوحة
 ما قبلها ويظهر النصب بالفتحة تحته والجزم بالحذف كما فيما

آخره الف تقول هو يرمى ويدعو فعلا مئة الرفع ضمة مقدرة
على المياء وعلى الواو ولن يرمى ويدعو فعلا مئة النصب فتحة
الياء والواو والحرير ويدع فعلا مئة الجزم حذف الياء وحذف
الواو والحاصل ان الفعل المعتل يقدر رفعه ويظهر جزمه
بالحذف واما النصب فيقدر في الالف ويظهر في الياء والواو
النكرة والمعرفة
نكرة قابل ال مؤنث او واقع موقع ما قد ذكر
وغير معرفتهم وذى وهند وابنى والغلام والذي
الاسم على ضربين معرفة ونكرة وهي الاصل لا يدخل كل معرفة
تحت نكرة من غير عكس والمعرفة منحصرة بالاستقرار في سبعة
اقسام ستة نبتة عليها وهي المضر نخوات وهم والعلم مخوزيد
وهند واسم الاشارة نحو ذا وذى والموصول نحو الذى
والتي والمعرف بالالف واللام نحو الغلام والفرس والمعرف
بالاضافة نحو ابنى وغلام زيد واحدا هله المصنف وهو
المعرف بالذات نحو يا رجل فهذه السبعة هي المعارف وما عداها
من الاسماء فنكرة وقد ضبط النكرة بقوله نكرة قابل ال مؤنثا
البيت يعنى ان النكرة ما يتقبل التعريف بالالف واللام او يكون

قول والمعرف بالاضافة الى العموية بخلاف
المفظة كفارب زيد كما يعلم من باب
الاضافة شيخ الاسلام

استغناء عن اعرابها باختلاف صيغها باختلاف المعاني ولعل
هذا هو المعنى عند الشيخ رحمه الله تعالى في بناء المضمرات
ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب كما نرى قصد بذلك
اظهار علة البناء فقال ولفظ ما جرت كلفظ ما نصب اي الصالح
للجرح من الضماير المتصلة هو الصالح للنصب لا غير والمتصل
الصالح للنصب ضمير بان صالح للرفع وغير صالح له فالصالح
منه للرفع هو نا وحدها ولذلك افرد بها هذا الحكم فقال
للرفع والنصب وجرا صالح كما عرف بنا فاننا نلنا المنح فوضع
نا جرت بعد الباء ونصب بعد ان ورفع بعد الفعل ولما بين ان
الواقع من الضماير المتصلة في الاعراب كله هو نا علم ان ما عداها
من المتصل المنصوب لا يتعدى لنصب الا الى الجر وذلك ياء
المتكلم وكاف المخاطب وها الغائب ويعرف هذا من التشييل
في قوله قبل من ابني اكرمك وسليه ما ملك فوقع الياء في
موضع الجر بالاضافة فعلم انها صالحة للنصب نحو اكرم مني زيد
واقع الكاف والهاء في موضع النصب بالمفعول فعلم انها
صالحة للجر نحو رغبت فيك عنه ويختلف حال الكاف بحسب
احوال المخاطب فتكون مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة

وموصولة بميم والفاء للمخاطبين والمخاطبتين وميم ساكنة او
مضمومة للمخاطبين وبنون مشددة للمخاطبات نحو اكرمك
واكرمك واكرمكما واكرمكم واكرمن والها كذلك فتضم
للغائب وتفتح للغائبة وتوصل في التثنية والجمع بما توصل به
الكاف نحو اكرمها واكرمنها واكرمنها واكرمنهم واكرمنهن وما
عدا ما ذكرنا من الضماير المتصلة مختص بالرفع وهو نا الضمير
والفه وواوه ويا المخاطبة وبنون الاناث فالتا تظم للمتكلم
وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل في التثنية والجمع
بما توصل به الهاء نحو فعلت وفعلت وفعلت وفعلت وفعلت وفعلت
وفعلت والالف لللاثين والواو للجماعة الذكور العقلاء
ويا المخاطبة كالفاعل من قوله سليه ما ملك وبنون الاناث
كقولك الهذات يقن ويشترك الالف والواو والنون في
الجي للمخاطب تارة والغائب تارة والى ذلك اشار بقوله
لما غاب وغيره تقول افعلوا وافعلوا وافعلوا فالالف ضمير
المخاطبين والواو ضمير المخاطبتين والنون ضمير المخاطبات
وتقول فعلا وفعلوا وفعلوا فالالف هنا ضمير الغائبتين والواو
ضمير الغائبين والنون ضمير الغائبات

ومن ضمير الرفع ما يستتر كالفعل وافق تغتبط اذ تشكر
 لما فرغ الكلام على الضمير المتصل البارز اخذ في الكلام على
 الضمير المستتر فقال ومن ضمير الرفع ما يستتر فعلم ان المستتر
 لا يكون ضمير جري ولا نصب لان العدة لما لم يستغن عنها في المعنى
 صح ان تقدر مع العامل في قوة المنطوق به ولا كذلك الفصلة
 والحاصل ان ضمير الرفع يستتر استغناء عن لفظه بظهور معناه
 وذلك على ضربين واجب الاستتار وجائزه فالواجب الاستتار
 في خمسة اشياء فعل امر الواحد كالفعل والمضارع ذو الهزة
 كأوافق واتاء المخاطبة كتغتبط او النون كشكر واسم الفعل
 لغير الماضي كأوقه ونزال يازيد ونزال يازيدان والجائز
 الاستتار هو المرفوع بفعل الغائب والغاية وبالصفات
 المحضة نحو زيد قام وهذا تقوم وعبد الله منطلق فقي قام
 ضمير زيد وفي تقوم ضمير هند وفي منطلق ضمير عبد الله
 وهي مستترة جوازاً بمعنى انه يجوز ان يخلطها الظاهر نحو قام
 زيد وتقوم هند او المضمرة المنفصلة في نحو زيد انما قام هو
 وزيد هند ضابطها هو **وذوارتفاع وانفصال انا هو**
وانت والفروع لا تشبه وذوارتفاع في انفصال جعلاً

وذوارتفاع وانفصال انا هو اي والمقرب ليس مشكلاً
 الضمير المنفصل ضربان احدهما مختص بالرفع وهو انما للتكلم
 ونحن له مشاركا او عظيمات وانت وانتما وانتم وانتن
 للمخاطب بحسب احواله وهو هي وهما وهم وهن للغائب
 بحسب احواله وقد اشار الى امثلة فروع الافراد والتذكير
 بقوله والفروع لا تشبه والثاني مختص بالنصب وهو ايا
 مردفاً بما يدل على المعنى نحو اياي للتكلم واياك للمخاطب
 واياه للغائب وفروع الافراد والتذكير ظاهرة نحو اياتا
 واياك واياكما واياكم واياكن واياها واياها واياهم واياهن
وفي اختيار لا يحى المنفصل اذا تاتي ان يحى المنفصل
 الاصل ان الضمير المنفصل لا يستعمل في موضع يمكن فيه المنفصل
 لان الغرض من وضع المضمرة التوصل الى الاختصار ووضع
 المنفصل موضع المتصل ياتي ذلك نحو الضمير المنفصل
 ان لا يكون الا حيث يتعذر الاتصال كما اذا تقدم على
 العامل نحو اياك تعبدوا وكان محصوراً نحو انما قام انا فانك
 لو قلت انما قلت انقلب المحصر من جانب الفاعل وصار في جانب
 الفعل اما اذا امكن الاتصال فانه يجب رعايته فيما ليس خيراً

ان ولي العامل نحو اكرمنا واكرمنا او فصله عنه ضمير رفع
 متصل نحو اكرمك فانه لا سبيل فيه الى الانفصال الا في
 ضرورة الشعر كقوله . وما اصاحب من قوم فاذكرهم .
 الا يزيدهم جبا الى هم . وقول الآخر . بالباعت الوارث
 السموات قد ضمنت . اياهم الارض في دهر الدهار يرى .
 وما سوى ما ذكر مما يمكن فيه الاتصال يجوز فيه الوجهان
 وقد نبه على هذا بقوله .
وصل او فصلها سلتيه وما اشبه في كنه الخلف انما
لذاك حلتيه واتصالا اختار غيري لاختار الانفصالا
 المبيح لجواز اتصال الضمير وانفصاله هو كونه اما ثانيا ضمير
 او لهما اخص وغير مرفوع واما خيرا كان او احدى اخواتها
 اما الاولى فكاهاء من نحو سلتيه ومنعكها في قوله .
 فلا تطع ابنت اللعن فيها ومنعكها بشئ يستطاع فان الهاء
 منها ثانيا ضميرين او لهما اخص لما علت ان المتكلم اخص
 من المخاطب والمخاطب اخص من الغائب وغير مرفوع ايضا
 فانه في المثال الاول منصوب وفي الثاني مجرور فيجوز في
 الهاء المذكورة الوجهان نحو سلتيه وملتى اياه ومنعكها

ومنعك اياها الا ان الاتصال مع الفعل اخف واكثر كما في
 قوله تعالى انزل مكموها والانفصال جازن في اسقه كقوله
 صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم ولو شاء الملكم اياكم
 ولو كان اول الضميرين غير الاخص وجب في الثاني
 الانفصال كما في ملككم اياكم وسياتي ذكره ولو كان اول
 الضميرين مرفوعا وجب الاتصال نحو اكرمك واعطيتك
 واما الثاني فكاهاء من قولك اما الصديق فكنته فانه
 يجوز فيه الاتصال لشبهه بالمفعول والانفصال ايضا لان
 منصوب كان خبر في الاصل والخبر لاحظ له في الاتصال
 واختار اكثرهم الانفصال والصحيح اختيار الاتصال لكثرة
 في النظم والنثر الفصيح كقوله عليه الصلوة والسلام لعمرى
 الله عند في ابن صيا دان يكنه فلن تسلط عليه ولا يكنه فلا
 خير لك في قتله وحكى سيديويه عن يوثق به عليه جلا
 ليسني وانشد لابي الاسود رضي الله عنه . فان لا يكنها وتكنه
 فانه اخوها غدت ته امه بلبانها . والاما الانفصال فحسين
 في الشعر . لان كان اياه لقد حال بعدنا . عن العهد والانسان
 قد يتغير . ولم يحى في النثر الا في الاستشاحا تو في ليس

نقله من نسخة
 بخطه في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

ايك ولا يكون اياك فان الاتصال فيه من الضرورات كقوله
اذا ذهب القمر الكرام ليسى واما نحو خلتنيه فمن باب سلبه
ولكن افزده بالذكر لينبيه على ما فيه من الخلاف ويذكر رأيه
فتال كذا كخلتنيه فعلم انه يجوز في الها منه الاتصال
والانفصال ثم ذكر انه يختار الاتصال وان منهم من يختار
الانفصال نظرا الى انه خبر في الاصل وليس مرضى لان
الاتصال قد جاء في الكتاب العزيز في قوله تعالى اذ يريكم
الله في مناك قليلا ولواريكهم والانفصال لا يكاد يعثر
عليه الا في الشعر كقوله اخي حسبتك اياه وقد ملئت

ارجاء صدرك بالاضغان والاحسن
وقدّم الاخص في اتصال وقدّم ما شئت في انفصال
وفي اتحاد الرتبة الزم فضلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا

مقصوده في البيت الاول بيان لقوله بما شبهه من وصل
وفصلها سلبيه وما شبهه هو كل ثاني ضميرين الاول
منها اخص فانه اوجب تقديم الاخص مع الاتصال وخير
بين تقديم الاخص وغيره تقديم مع الانفصال فعلم ضرورة
انتهى بتقديم غير الاخص وجب الانفصال لانه مع الاتصال

منه اخص فانه اوجب
تقديم الاخص مع الاتصال
وخير بين تقديم الاخص
وغيره تقديم مع الانفصال
فعلم ضرورة انه مع الاتصال

يجب تقديم الاخص وعلم ايضا ان الاخص متى تقدم جاز
الاتصال لانه قد وجد شرط صحته وجاز ايضا الانفصال
لان قد خير في حال الانفصال بين تقديم الاخص وغيره
ثم اذا كان المتقدم من الضميرين غير الاخص فاما ان يكون
مخالفا في الرتبة او مساويا فيها فان كان مخالفا لم يحسن
اتصال ما بعده بحال وذلك نحو ادرهم اعطيته اياك واعجني
اعطاؤك اياي وان كان مساويا في الرتبة فان كان متكاملا
او مخاطبا لم يكن بد من الانفصال كقولك ظننتني ياي
وعلمتك اياك وان كان لغايب فان اتحد لفظ الضميرين
منهما اذا كان مخاطب تقول زيد ظننته اياه ولا يمكن فيه
الاتصال وان اختلف لفظهما فالوجه الانفصال وقد
يجوز فيه الاتصال كقول مفلس بن لقيط وقد جعلت نفسي
تطيب لضغته لضغهماها يقرع العظم نايها وقول الآخر
لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انا لهما فقوا كرم والد
وحلى الكسائي هم احسن الناس وجوها وانضى هوها وقوله
وقد يبيح الغيب فيه وصلا بلفظ التذكير على معنى نوعا من
الوصل تعريض بان لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة

مطلقا بل بقيد وهو اختلاف في اللفظ
وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسى قد نظرت
وليتني فتش وليتي قد راء مع لعل اعكس وكن خيرا
في الباقيات واضطرار اخفقا ميني وعني بعض من قد سلطنا
وفي لدني قل وفي قدني وقطني الحذف ايضا قدني
ياء المتكلم من الضاير التي تتصل بالاسماء وغيرها وقد انست
كسر ما قبلها اتباعا لما لم يكن الفاء او ياء متحركا قبلها نحو فتاي
ومسلمي فاذا نصبها الفعل وجب ان يلحق ما قبلها نون تقي الفعل
كسرة الاتباع لانها شبيهة بالجاء لكثرة وقوعها في الاسماء فلم
تلقوا بالفعل بخلاف الكسرة قبل ياء المخاطبة نحو تفعلين فانها
لا تشبه الجاء لان ياء المخاطبة مختصة بالفعل فصانوا الافعال
عن الكسرة لئلا المتكلم بالحاق نون الوقاية كقولك اكرمني واكرمني
ولا تتصل ذي ليا بالفعل بدون النون الا فيما نذر من نحو اذهب
القوم اكرام ليسني والوجه ليسني وليس اياي اما اذا نصب ليا
الحرف اعني ان او احدي خواتمها فنيه تفصيل فان الناصب ان كان
ليت وجب الحاق النون نحو يا ليتني كنت معهم ولم تترك الا فيما نذر من
نحو قوله كنيته جازن اذ قال ليتني صادفته وافقد بعض ما لي

وقول الآخر وهو ورقه بن نوفل نقله صاحب سين النبي صلى
الله عليه وسلم فيا ليتني اذ اما كان ذاكم شهدت وكنت اولهم ولو جاهد
وان كان لعل فالوجه تجردها من النون نحو لعل اطلع الى الله موسى
لعل ابلغ الاسباب ولا تلحقها النون الا في الضرورة كقوله
فقلت اعيرني القدر لعلني اخط به قبرا لا يبض ما جد
وان كان الناصب ليا ان او ان او كان او لكن جاز الوجهان
على السواء والى هذا اشار بقوله وكن خيرا في الباقيات تقول
انني واني وكانني وكان ولا كنني ولكني باثبات النون
وحذفها لان هذه الحروف قريبة الشبه من الفعل لحسن فيها ان
تصان عن ماصين عنه الفعل تارة لما قلها به وان لا تصان
عنه اخرى فرقا بينه وبينها واستاثرت ليت بلزومها في الغالب
لحاق النون قبل ياء المتكلم تنبيهها على منيتها على اخواتها في
الشبه بالفعل اذ كانت تغير معنى الابتداء ولا تعلق ما بعدها
بما قبلها وخصت لعل بغلبة التجريد لانها بعد من اخواتها عن
الفعل لشبهها بجروفي الجري في تعلق ما بعدها بما قبلها كما في قولك
تب لعلك تفلح واذا كانت الياء مجردة لم قبلها النون لان يكون
الجاء من او عن اولدن او قد بمعنى حسب وقط اختها فاما

الحق

من وعن فلا بد معهما من النون نحو متى وعننى الاما ندر من
 انشاد الخيين **ايها السائل عنهم وعننى لست من قيس ولا يتسمنى**
 واما لدن فالأكثر فيها الحاق النون وقد لا يلحق كقراءة نافع من لدنى
 عذرا وكذا قراء ابو بكر لانه اشتم ضمة الدال واما قد وقط
 فبالعكس من لدن قدى وقطى في كلامهم اكثر من قدنى وقطنى
 ومن شواهد ما قول الشاعر **اذا قال قدنى قال بالله حلفه**
 لتعنى عنى ذا انايك اجمعا **وقال اخر قدنى من نصر الخبيين**
قدى فجمع بين اللغتين وفي الحديث قط قط بعزتك وكرما
 يروى بسكون الطاء وكسرها مع ياء ودونها ويروى قطنى
 قطنى وقط قط **قال الشاعر**
امتلا الخوض وقال قطنى مهلا رويدا قد ملات بطنى

العلم

اسم يعين السمي مطلقا علمه كجعفر وخزنفقا
وقرن وعدين ولاحق وشدقم وهيلة وواشق
 العلم عند الخيين على من بين علم شخصي وعلم جنسي فالعلم
 الشخصي هو الدال على معين مطلقا اى بلا قيد بل مجرد وضع
 اللفظ له على وجه منع الشركة فيه فالدال على معين جنس

في علمه على من بين علم شخصي وعلم جنسي فالعلم الشخصي هو الدال على معين مطلقا اى بلا قيد بل مجرد وضع اللفظ له على وجه منع الشركة فيه فالدال على معين جنس

للمعارف ومطلقا خاصة للعلم يتميزه عن سائر المعارف فان
 كل معرفة ما خلا العلم دلالة على التعيين بقربنة خارجية
 عن دلالة لفظه وتلك القربنة اما لفظية كالالف واللام
 والصلة واما المعنوية كالحضور والغيبة وقولى على وجه
 منع الشركة فيه **مخرج** لاسم الجنس الذى سماه واحد الشخص
 كالشمس فانه يدل على معين لوضع اللفظ له وليس بعلم لان
 وضع اللفظ له ليس على وجه منع الشركة واما العلم الجنسى
 فهو كل اسم جنس جرى مجرى العلم الشخصى في الاستعمال
 كاسامة وذالة وسياتى الكلام عليه ثم العلم الشخصى
 سماه الواو العامر وما يحتاج الى تعيينه مما يتخذ ويولف
 غالبا وقد نبه على ذلك بالامثلة المذكورة فاعلام او لى
 العلم اسما الملية والجن والانس كجعفر فى الرجال
 وخرنوق فى النساء ومنها اسما الله واعلام ما يتخذ ويولف
 كاسماء القبائل والامكنة والخيول والابل والغنم والكلاب
 وما اشبه ذلك نحو قرن لقبيلة وعدين لبلد ولاحق
 لفريس وشدقم لجميل وهيلة لشاهرواشق لكلب
 وقالوايات عرار بجمل يعنون بقرتين

استطاعت فمات كل منهما بالافرى

وَأَسْمَاءُ اتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبًا وَاحِرْنِ ذَا أَنْ سَوَاهُ صَحْبًا
وَلَنْ يَكُونَ مَفْرُودَيْنِ فَاضِفَ حَتَّى لَا أَتَّبِعَ الَّذِي رَدِفَ

العلم ان كان مضافا لمصدر باب او امر سمي كنية كابي بكر
وامر كلثوم وان لم يكن كذلك فان اشعر بر فعتا المسمى او ضعفت
سمى لقباً كبطه وقفة وانف المناقة وان لم يكن كذلك سمي
الاسم الخاص كزيد وعمر وحق ذلك واذا اجتمع اللقب مع
غيره اخرا للقب فان كانا مفردين اضيف الاسم الى اللقب نحو
هذا زيد بطه وسعيد كرز على تاويل الاول بالمسمى والثاني
بالاسم كانت قلت هذا صاحب هذا الاسم ولا يجوز عند البصريين
في الجمع بين الاسم واللقب اذا كانا مفردين الا الاضافة واجاز
الكوفيون فيه الاتباع والقطع بالنصب والرفع فالاتباع نحو هذا
سعيد كرز ورايت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز فجعل
الثاني بيانا للاول او بدلا منه والقطع نحو مررت بسعيد كرز
تنصبه باضمار فعل ولك ان ترفعه فتقول مررت بسعيد كرز
على معنى هو كرز وما قاله الكوفيون في ذلك لا ياباه القياس
واما اذا الركن الاسم واللقب مفردين فلا بد من الاتباع سواء كانا
مركبين نحو هذا عبد الله الناقة او احدهما مركبا نحو هذا زيد

عايد

عَايِدَ الْكَلْبَ وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ
وَهَذِهِ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَاسِدٌ وَذَوَّارِجَالٍ كَسَعَادٍ وَادِدٌ

العلم ينقسم الى منقول ومرجل لانه ان سبق له استعمال لغير
العلمية فهو منقول والا فهو مرجل نحو سعاد اسم امرأة وادد
اسم رجل والمنقول اما من مصدر كفضل وسعد او صفة كحارث
وغالب ومسعود او اسم عين كثور واسد او من فعل ما يض
نحو شمر اسم فرس وبذر اسم ماء او فعل مضارع نحو يزيد
ويشكر او جملة نحو تابط شر و برق خمر ويزيد في نحو قول

هَـ تَبَيَّنْتُ أَخَوَالِي بَنِي يَزِيدٍ لَهَا عَلَيْنَا لَهْمٌ وَزَيْدٌ
وَجَمَلَةٌ وَمَا بَيْنَهُمَا رَجَبًا ذَا أَنْ بَغِيرَ وَيَدٍ تَمْرًا غَرِيًّا
وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْأَضَافَةِ كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي خُفَّافَةٍ

العلم بالنسبة الى لفظه ينقسم الى مفرد ومركب والمركب ينقسم
الى جملة ومركب تركيب مزج ومضاف ولما اخذ في بيان هذا
قال وجملة اي ومن العلم جملة ويراد بها ما كان في الاصل
مبتدأ وخبر او فعلا وفاعلا كبرق خمر ولا تكون الاحكيه
والمركب تركيب المزج هو كل اسمين جعلوا اسما واحدا او نزل ثانيهما
منزلة تأ التانيث فيبني الاول على الفتح مما لم يكن اخره ياء فيبني

قالوا انما هو من قولهم
عائدا كالكلب
من قولهم
عائدا كالكلب

من قولهم
عائدا كالكلب
من قولهم
عائدا كالكلب

من قولهم
عائدا كالكلب
من قولهم
عائدا كالكلب

من قولهم
عائدا كالكلب
من قولهم
عائدا كالكلب

من قولهم
عائدا كالكلب
من قولهم
عائدا كالكلب

من قولهم
عائدا كالكلب
من قولهم
عائدا كالكلب

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, possibly a list or a detailed description of items.

قوله ومنه إلا بعد الملاحظة أي من معدودات

و کلام فی حق تعالی

بذل الميزر مذكري اشتر
وذي وذه في تاعلى الانني انقصر
وذا ان الشئ المرتفع وفي سواه دين يتي اذكر قطع
وبالا اشتر لجمع مطلقا والمداولة ولذا البعد انطقا
بالكاف حرفا دون لام ان معه واللام ان قدمت ها ممنوعة
اسم الاشارة ما دل على حاضر او منزل منزلة الحاضر وليس
متكلم ولا مخاطبا ويختلف حاله بحسب القرب والبعد والافراد
والتذكير وفروعها فله في القرب ذا الواحد وذى وذه وفي

اي المشار اليه او اسم الاشارة بمتجاوز المشار اليه اما ذكر او مئوت وكل منهما اما مفرد او مثنى او مجموع فهذه ستة والحق طيب كذلك
فالمجموع ستة وثلاثون لكن العرب وصنعت لفظ الجمع المذكور والمئوت في الاول ولفظ المثنى لهما في الثاني قالوا
منها اربعة وعشرون فالسنة والثلاثون اقسام عقلية وان نظرت فيها الى احوال المشار اليه من القرب والبعد والتوسط
كانت مائة وعثمانية شيخ الاسلام

[illegible]

وتأوته للواحد وذان وتان رفعا ودين وتين نصبا وجرا
 للثنين والثنتين والجمع مطلقا أي سواء كان مذكرا أو
 مؤنثا وأكثر ما يستعمل فيمن يعقل وقد يحى لغين كقوله
 دُم المَنَزَلُ بعد منزلة اللوى والعيش بعد أوليك الأيام
 وفي أول لغتان المد والقصر فالمد لأهل الحجاز وبه نزل القرآن
 والقصر لبني تميم وإذا شير إلى البعيد لحق اسم الإشارة كاف
 الخطاب حرفا يدل على حال المخاطب غالبا نحو ذاك وذاك وذاك
 وذاك وذاك وقوله غالبا احتراز من نحو قوله تعالى ذلك
 خير لكم والظهر وإنما حكم على هذه الكاف بأنها حرف لأنها لو كانت
 اسما لكان اسم الإشارة مضافا واللام منتفيا لأن اسم الإشارة
 لا يقبل الإضافة لأنه لا يقبل التثنية ويزاد قبل الكاف لام في
 الأفراد غالبا وفي الجمع قليلا ولا تزداد في التثنية فيقال ذاك
 وذلك وتيك وتلك وذاك وذاك وذاك وتنانك وتينك
 وأولئك والآخر هذه الأمثلة كلها الجنس البعيد وزعم
 الأكثرون أن المقرون بالكاف دون اللام للمتوسط والمقرون
 بالكاف مع اللام للبعيد وهو تحكم لا دليل عليه ويكفي في رده
 أن الفلاس حكى أن خلا ذاك وتلك من اللام لغة غير فعلم أن

الحجازيين إذا لم يريدوا القرب لا يقولون إلا ذاك وتلك وإن
 ليس لاسم الإشارة عندهم الأمر بتبائن قرب وبعد وأمر غيرهم
 مشكوك فيه فيلحق بما علم وتلحقها التثنية المجرد كثيرا نحو هذا
 وهذا وهاتان وهاتان والمقرون بالكاف دون اللام قليلا كقوله
 طرفه رأت بني غيل لا ينكروني ولا أهل هذا الطرف المرد
 ولا يجوز هذا لك ولذلك قال واللام إن قدمت هامشته
وبهنا أو هاهنا الشرائي داني المكان وبها الكاف صلا
في البعد أو بهم فه أو ههنا أو بهنالك النطق أو ههنا
 يشار إلى المكان القريب بهنا وقد يلحقه ههنا التثنية فيقال
 هاهنا وإن المكان بعيدا جئ بالكاف مع اللام ودونها نحو هناك
 وهناك ويشار إلى المكان البعيد أيضا بهم وههنا وههنا بفتح
 الهاء وكسرها قال
 ههنا وههنا ومن ههنا ههنا ذات الشايل والإيمان هينومر
 وقد يراد بهنا الزمان كقوله الآخر
 حنت نواز ولا ت ههنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت
الموصول
موصول الاسم الذي لا نثنى التثنية والياء إذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما يليه اوله العلامة والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتين شدا ايضا وتعويض بذاك قصدا
 جمع الذين الاولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
 باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نورا وقعا
 الموصول على ضربين اسمى وحرفي فالموصول الاسمي ما افتقر الى
 الوصل بجمله معهوده مشتملة على ضمير لا يتو بالغة والموصول الحرفي
 كل حرف اول هو وصلة بمصدر يخون في قولك اريد ان تفعل
 وما في نحو وضافت عليهم الارض بما رجيت وكى في خوجيت كى
 تحسن ولو في مثل قوله تعالى يورد احدهم لو يعمر الف سنة المعنى
 والله اعلم يورد احدهم التغيريض على ذلك ابو على رحمه الله ومنه
 قول قتيل ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المعنى المحقق
 تقدير ما كان ضرك منك اما الاسماء الموصولة فيها الذى للواحد
 والى للواحدة واللدان واللتان رفعا والذين واللتين جرأ ونصباً
 للثنين واللتين وكان لقياس فيها اللذين واللتين كالـ
 لشجيان والعيان لان الذى والى لما كانا مبنيين لم يكن لياها
 حظ في التحريك فلم تفتح قبل علامة التثنية بل بقيت ساكنة فالتا
 ساكنان فحذف الاول منها ولهذا تشدد بعضهم النون من اللذان

قوله بل ما يليه اوله العلامة والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتين شدا ايضا وتعويض بذاك قصدا
 جمع الذين الاولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
 باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نورا وقعا
 الموصول على ضربين اسمى وحرفي فالموصول الاسمي ما افتقر الى
 الوصل بجمله معهوده مشتملة على ضمير لا يتو بالغة والموصول الحرفي
 كل حرف اول هو وصلة بمصدر يخون في قولك اريد ان تفعل
 وما في نحو وضافت عليهم الارض بما رجيت وكى في خوجيت كى
 تحسن ولو في مثل قوله تعالى يورد احدهم لو يعمر الف سنة المعنى
 والله اعلم يورد احدهم التغيريض على ذلك ابو على رحمه الله ومنه
 قول قتيل ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المعنى المحقق
 تقدير ما كان ضرك منك اما الاسماء الموصولة فيها الذى للواحد
 والى للواحدة واللدان واللتان رفعا والذين واللتين جرأ ونصباً
 للثنين واللتين وكان لقياس فيها اللذين واللتين كالـ
 لشجيان والعيان لان الذى والى لما كانا مبنيين لم يكن لياها
 حظ في التحريك فلم تفتح قبل علامة التثنية بل بقيت ساكنة فالتا
 ساكنان فحذف الاول منها ولهذا تشدد بعضهم النون من اللذان

واللتان

قوله بل ما يليه اوله العلامة والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتين شدا ايضا وتعويض بذاك قصدا
 جمع الذين الاولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
 باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نورا وقعا
 الموصول على ضربين اسمى وحرفي فالموصول الاسمي ما افتقر الى
 الوصل بجمله معهوده مشتملة على ضمير لا يتو بالغة والموصول الحرفي
 كل حرف اول هو وصلة بمصدر يخون في قولك اريد ان تفعل
 وما في نحو وضافت عليهم الارض بما رجيت وكى في خوجيت كى
 تحسن ولو في مثل قوله تعالى يورد احدهم لو يعمر الف سنة المعنى
 والله اعلم يورد احدهم التغيريض على ذلك ابو على رحمه الله ومنه
 قول قتيل ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المعنى المحقق
 تقدير ما كان ضرك منك اما الاسماء الموصولة فيها الذى للواحد
 والى للواحدة واللدان واللتان رفعا والذين واللتين جرأ ونصباً
 للثنين واللتين وكان لقياس فيها اللذين واللتين كالـ
 لشجيان والعيان لان الذى والى لما كانا مبنيين لم يكن لياها
 حظ في التحريك فلم تفتح قبل علامة التثنية بل بقيت ساكنة فالتا
 ساكنان فحذف الاول منها ولهذا تشدد بعضهم النون من اللذان

واللتان فيقول تعويضاً عن الحذف المذكور نحو اللذان واللتان
 ومنهم من تشدد النون من دان وتان فيقول دان وتان يجعل
 ذلك تعويضاً عن الف ذواتا ومنها الذين الجمع من يعقل والالى
 بمعناه نحو جاء الالى فعلوا كما نقول جاء الذين فعلوا وهو اسم جمع
 لانه لا واحد له من لفظه والذين كذلك لانه مخصوص من يعقل
 والذي عام له ولغيره فلو كان الذي جمعاً له لساواه في العموم
 لان دلالة الجمع كدلالة التكرار بالعطف فالالى والذين من اسم
 الجمع والطلاق للجمع عليها اصطلاح لغوي على النحوي في استعماله
 قوله الذين مطلقاً يعنى انه يكون بالياء والنون في الرفع والنصب
 والجر لانه مبني ويدل على انه هذا ايراد بالاطلاق قوله وبعضهم
 بالواو رفعا نطقاً فيه ان على من العرب يجرى الذين مجرى الجمع
 المذكور السالم فيجعله بالواو رفعا وبالياء جرأ ونصباً في الذين بالياء
 عنده لانه مقيد بعامل الجر والنصب فعلم ان ذلك الاطلاق
 هو عدم ذلك التقيد والذين يجرى من الذين مجرى جمع المذكور السالم
 هم هديل وقال بعضهم بنوع عقيل واشدد على ذلك قول الرازي
 نحن الذون صبحوا الصبا يوم الخيل غان ملحاً حاً
 ومن الاسماء الموصولة اللاتي واللاى لجمع الموت عاقلاً كان وغير

قوله بل ما يليه اوله العلامة والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتين شدا ايضا وتعويض بذاك قصدا
 جمع الذين الاولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
 باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نورا وقعا
 الموصول على ضربين اسمى وحرفي فالموصول الاسمي ما افتقر الى
 الوصل بجمله معهوده مشتملة على ضمير لا يتو بالغة والموصول الحرفي
 كل حرف اول هو وصلة بمصدر يخون في قولك اريد ان تفعل
 وما في نحو وضافت عليهم الارض بما رجيت وكى في خوجيت كى
 تحسن ولو في مثل قوله تعالى يورد احدهم لو يعمر الف سنة المعنى
 والله اعلم يورد احدهم التغيريض على ذلك ابو على رحمه الله ومنه
 قول قتيل ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المعنى المحقق
 تقدير ما كان ضرك منك اما الاسماء الموصولة فيها الذى للواحد
 والى للواحدة واللدان واللتان رفعا والذين واللتين جرأ ونصباً
 للثنين واللتين وكان لقياس فيها اللذين واللتين كالـ
 لشجيان والعيان لان الذى والى لما كانا مبنيين لم يكن لياها
 حظ في التحريك فلم تفتح قبل علامة التثنية بل بقيت ساكنة فالتا
 ساكنان فحذف الاول منها ولهذا تشدد بعضهم النون من اللذان

قوله بل ما يليه اوله العلامة والنون ان تشدد فلا ملامه
 والنون من ذين وتين شدا ايضا وتعويض بذاك قصدا
 جمع الذين الاولى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
 باللات واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نورا وقعا
 الموصول على ضربين اسمى وحرفي فالموصول الاسمي ما افتقر الى
 الوصل بجمله معهوده مشتملة على ضمير لا يتو بالغة والموصول الحرفي
 كل حرف اول هو وصلة بمصدر يخون في قولك اريد ان تفعل
 وما في نحو وضافت عليهم الارض بما رجيت وكى في خوجيت كى
 تحسن ولو في مثل قوله تعالى يورد احدهم لو يعمر الف سنة المعنى
 والله اعلم يورد احدهم التغيريض على ذلك ابو على رحمه الله ومنه
 قول قتيل ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المعنى المحقق
 تقدير ما كان ضرك منك اما الاسماء الموصولة فيها الذى للواحد
 والى للواحدة واللدان واللتان رفعا والذين واللتين جرأ ونصباً
 للثنين واللتين وكان لقياس فيها اللذين واللتين كالـ
 لشجيان والعيان لان الذى والى لما كانا مبنيين لم يكن لياها
 حظ في التحريك فلم تفتح قبل علامة التثنية بل بقيت ساكنة فالتا
 ساكنان فحذف الاول منها ولهذا تشدد بعضهم النون من اللذان



وتحذف ياءها فيقال اللات واللاء نحو واللاء يس من المحيض
وقد يحى اللاء بمعنى الذين كقوله
فما ابانا بامن منه علينا اللاء قد همدوا الجورا
كما قد يحى الالى بمعنى اللاتي كقول الآخر
فاما الالى يسكن غور تهامة فكل فتاة تترك الجمل قصفا
وقال الآخر فجمع بين اللغتين
فذلك خطوب قد تمت شبابنا قد يا فتيلنا المنون وما تبلى
وتبلى الالى يستلمون على الالى تراهن يوم الروع كالهداء القبل
ومنها اسماء اخر مذكورة في قوله
وَمِنْ دَمَائِكَ تَسَارَى مَا ذَكَرَ وَمَكَدَا وَعِنْدَهُ شَهْرٌ
وَكَالَّذِي اَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتٌ وَمَوْجِعٌ اَلَا اِنِّي ذَرَاتُ
وَمِثْلُ مَا ذَا بَعْدَ مَا اسْتَفْهَامُ اَوْ اِنْ اِذَا لَمْ تَلْغُ فِي الْكَلَامِ
من الموصولات اسماء تستعمل بمعنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما
واللفظ واحد وتلك من وما والالف واللام وذو وذو واي
فاما من فهي لمن يعقل تحقيقا او تشبيها كقوله
اَسْرِبَ الْقَطَاطِلُ يَنْ يَغِيرُ جَنَاحَهُ او تغلبا كقوله والله
يسجد من في السموات والارض ومنه والله خلق كل دابة من ماء

هذا البيت من شعر
الملك الناصر
نور الدين زنكي
في وصفه
وقوله
وَمِنْ دَمَائِكَ تَسَارَى
يعني من دمائك تساري
يعني من دمائك تساري
يعني من دمائك تساري

فمنهم

فمنهم من عيش على بطنه ومنهم من عيش على رجلين ومنهم من عيش
على اربع غلب على كل دابة من يعقل فعاد عليه ضمير من يعقل
وفصل تفصيله ويكون من بمعنى الذي وفروعه ويجوز في
ضميرها اعتبار المعنى واعتبار اللفظ وهو اكثر كقوله تعالى
ومنهم من يؤمن به ومن يقتل منكن الله ورسوله واعتبار المعنى
عن جيد كقولهم من كانت امك وكقول الشاعر
تعر فان عاهدتني لا تخونني تكن مثل من ياذيب يصطحيان
وقال الله تعالى ومنهم من يستمعون اليك واما ما فجرى مجرى من
في جميع ما ذكره الا انها لا تكون لمن يعقل وانما تكون لمن لا يعقل نحو
والله خلقكم وما تعملون واصفات من يعقل نحو فانكوا ما طاب لكم
من النساء مشى وثلاث ورباع ولهم امن كقولك لمن اراك شجعا
لا يدري بشر هوام مدر رايت ما رايت ولا تطلق ما على من يعقل
الامع غير كقوله تعالى والله يسجد ما في السموات وما في الارض
واما الالف واللام فتكون اسما موصولا بمعنى الذي وفروعه
ويلزم في ضميرها اعتبار المعنى نحو جاء الضارب والضاربة والضارب
والضاربون والضاربات كأنك قلت الذي ضرب والتي ضربت
والذان ضربا والذين ضربوا واللاتي ضربين ويد لك على الالف

نور الدين زنكي
في وصفه
وقوله
وَمِنْ دَمَائِكَ تَسَارَى
يعني من دمائك تساري
يعني من دمائك تساري
يعني من دمائك تساري

هذا البيت من شعر
الملك الناصر
نور الدين زنكي
في وصفه
وقوله
وَمِنْ دَمَائِكَ تَسَارَى
يعني من دمائك تساري
يعني من دمائك تساري
يعني من دمائك تساري

من حسن الكلام في الامور
واللام في نحو الضارب اسم امور **الاول** استحسان خلوص الصفة
معها عن الموصوف اذا قلت اذا جاء الكريم المحسن فلولا ان لالف
هنا اسم موصول قد اعتمدت الصفة عليه كما تعتمد على الموصوف
لنحج خلوها عن الموصوف مع الالف واللام كما يقع بدونها **الثاني**
عود الضمير عليها نحو فاح المتقى ربه فانه لا يعود الضمير الى الاسم
الثالث اعمال اسم الفاعل معها بمعنى المضى كقولك جاء الضارب
ابوه زيد اسبق فلولا ان لالف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل معها
قد سد مسدداً لفعل كان منع اعمال اسم الفاعل معها بمعنى المضى احق
منه بدونها واما ذو فتكون موصولة في لغة طي خاصة
والاعرف فيها عندهم بناؤها واستعمالها في الافراد والتذكير وفروعها
بلفظ واحد ويظهر المعنى بالعائد نحو رايت ذوقام ابوه وذوقام
ابوها وذوقام ابوها **قال** ذاك خليلى وذويواصلنى **قال**
اي والذي يواصلنى **وقال** الاخر **قال**
فان الماء ماء ابى وجدى ويورى ذوحفرت وذوطويت **قال**
اراد التي حفرت والتي طويت وقد تقرب كما انشد ابو الفتح **قال**
واما اكرام موسرون ايتهم فحسبى من ذى عندهم ما كفا نيا **قال**
والرواية المشهورة من ذى عندهم على البناء وقد تلحقها التاليت

من حسن الكلام في الامور
واللام في نحو الضارب اسم امور **الاول** استحسان خلوص الصفة
معها عن الموصوف اذا قلت اذا جاء الكريم المحسن فلولا ان لالف
هنا اسم موصول قد اعتمدت الصفة عليه كما تعتمد على الموصوف
لنحج خلوها عن الموصوف مع الالف واللام كما يقع بدونها **الثاني**
عود الضمير عليها نحو فاح المتقى ربه فانه لا يعود الضمير الى الاسم
الثالث اعمال اسم الفاعل معها بمعنى المضى كقولك جاء الضارب
ابوه زيد اسبق فلولا ان لالف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل معها
قد سد مسدداً لفعل كان منع اعمال اسم الفاعل معها بمعنى المضى احق
منه بدونها واما ذو فتكون موصولة في لغة طي خاصة
والاعرف فيها عندهم بناؤها واستعمالها في الافراد والتذكير وفروعها
بلفظ واحد ويظهر المعنى بالعائد نحو رايت ذوقام ابوه وذوقام
ابوها وذوقام ابوها **قال** ذاك خليلى وذويواصلنى **قال**
اي والذي يواصلنى **وقال** الاخر **قال**
فان الماء ماء ابى وجدى ويورى ذوحفرت وذوطويت **قال**
اراد التي حفرت والتي طويت وقد تقرب كما انشد ابو الفتح **قال**
واما اكرام موسرون ايتهم فحسبى من ذى عندهم ما كفا نيا **قال**
والرواية المشهورة من ذى عندهم على البناء وقد تلحقها التاليت

وتبنى

من حسن الكلام في الامور
واللام في نحو الضارب اسم امور **الاول** استحسان خلوص الصفة
معها عن الموصوف اذا قلت اذا جاء الكريم المحسن فلولا ان لالف
هنا اسم موصول قد اعتمدت الصفة عليه كما تعتمد على الموصوف
لنحج خلوها عن الموصوف مع الالف واللام كما يقع بدونها **الثاني**
عود الضمير عليها نحو فاح المتقى ربه فانه لا يعود الضمير الى الاسم
الثالث اعمال اسم الفاعل معها بمعنى المضى كقولك جاء الضارب
ابوه زيد اسبق فلولا ان لالف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل معها
قد سد مسدداً لفعل كان منع اعمال اسم الفاعل معها بمعنى المضى احق
منه بدونها واما ذو فتكون موصولة في لغة طي خاصة
والاعرف فيها عندهم بناؤها واستعمالها في الافراد والتذكير وفروعها
بلفظ واحد ويظهر المعنى بالعائد نحو رايت ذوقام ابوه وذوقام
ابوها وذوقام ابوها **قال** ذاك خليلى وذويواصلنى **قال**
اي والذي يواصلنى **وقال** الاخر **قال**
فان الماء ماء ابى وجدى ويورى ذوحفرت وذوطويت **قال**
اراد التي حفرت والتي طويت وقد تقرب كما انشد ابو الفتح **قال**
واما اكرام موسرون ايتهم فحسبى من ذى عندهم ما كفا نيا **قال**
والرواية المشهورة من ذى عندهم على البناء وقد تلحقها التاليت

وتبنى على الضم حكم الفاء الفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
اكرمكم الله به والمعنى الفضل الذى فضلكم الله به والكرامة التى
اكرمكم الله بها وجميع ذات بالالف والتاء مع بقاء البناء كقولهم
جميعتها من اتيق سوابق ذات يهضن بعين سايق **قال**
واما اذا تكون موصولة بمنزلة ما في الدلالة على معنى الذى
وفروعها اذا وقعت بعد ما الاستفهامية او من اخبتها ما لم تكن
مشاربها او ملغاة متى لم تقدم على ذواتها من الاستفهامية
لم يجر في ذاعتد البصريين ان تكون موصولة واجازة الكوفيين
وانشدوا **قال** عدى ما لعباد عليك امانة وهذا تخليق طليق **قال**
زاعمين ان المراد والذي تخليق طليق وهو محتمل ولا يظهر ان هذا
اسم اشارة وتخليق حال والتقدير وهذا نحو لا طليق اما اذا وقعت
ذابت ما او من الاستفهامية فقد تكون مشاربها كما نحو ما اذا
الواقف ومن ذا الذاهب وامر هذه ظاهر ولذلك لم يحترز عنها
وقد لا تكون ذامشاربها كما في نحو ما اذا صنعت ومن ذا رايت
فيحتمل فيها حينئذ ان تكون موصولة تخبر بها عن اسم الاستفهام
وان تكون ملغاة نحو هاهنا الكلام كزوجهما ويظهر اثر الاحتمالين
في البعد من الاستفهام وفي الجواب هذا ان فتح ما بعد ذامن ضمير

الاستفهام او ملبسه كما اذا قلت ماذا صنعت اخيرا ام شرا
 واخيرا ام شرا نصب البديل ورفع فالتصريح على جعل ما مفعول
 صنعت وذا العوا والرفع على جعل ما مبتدأ محذوف عنه هذا موصولة
 على حد قول الشاعر
الاستئذان المراد ايجال **انجب فيقضي ام ضلال وباطل**
 والجواب كالبديل في ان حاله مبنية على الحكم في ذا فان حق الجواب
 ان يكون يطابق السؤال فلذلك يحى فعليا تارة وابتدأيا اخرى
 فيحى فعليا اذا حلت ذا على كونها لغوا لين الاستفهام حينئذ يكون
 بجملة فعلية ويحى ابتداء اذا حلت ذا على كونها موصولة لان
 الاستفهام حينئذ يكون بجملة اسمية وعلى ذلك قراءة قوله تعالى
 يسألونك ماذا ينفقون قل العفو من رفع العفو على معنى الذى
 ينفقون العفو ونصبه على معنى انفقوا العفو فاما اى
 فسياتي ذكرها
وكما يلزم بعد صلة **على ضمير لا يلق مشتملة**
وبجملة او شبهها الذى وصل به كمن عندي الذى ابنه كفل
وصفة صريحة صلة ال **وكونها بعرب الافعال قل**
 لما فرغ من تعداد الاسماء الموصولة وشرح معانيها اخذت ببيان ما

يلزمها

لعلها
 وهما
 كمن
 كفل
 كمن
 كفل

يلزمها في الاستعمال فذكر هذه الايات وحاصلها ان كل موصول
 يلزمه ان يعرف بصلة مشتملة على ضمير عايد الى الموصول
 مطابق له في الافراد والتذكير وفروعهما ومن شرط الصلة ان
 تكون معروفة بخوجا الذى عرفت او منزلة منزلة المهور
 نحو قوله تعالى فغشيهم من اليم ما غشيهم والارض صلح للتعريف
 ثم الموصول ان كان غير الالف واللام فصلته جملة خبرية موصولة
 هي مبتدأ وخبر بخوجا الذى ابوه زيد او من فعل وفاعل
 بخوجا الذى كرم اخوه ولا يجوز ان تكون الصلة جملة طلبية
 ليس الطلب غير محصيل فلا يكون معهودا ولا يصلح للتعريف و
 يقوم مقام الجملة الموصول بها شبهها من ظرف او جار ومجرور
 معلق باستقرار محذوف مخبريات الذى عندك والذى لزيد
 تقدير الذى استقر عندك والذى استقر لزيد وقد ثل للموصل
 بالجملة وشبهها من عندي لذي ابنه كفل فن موصول بظرف
 شبهة بالجملة والذى موصول بجملة هي مبتدأ وخبر وان كان
 الموصول بالالف واللام فصلته صفة صريحة اى خالصة
 الوصفية كضارب وحسن وظرف بخلاف التى غلبت عليها
 الاسمية كابطخ واجرج وصاحب وراكب فانها لا تصلح لان يوصل

نحو
 والى
 والى
 والى
 والى

نحو
 والى
 والى
 والى
 والى

نحو
 والى
 والى
 والى
 والى

نحو
 والى
 والى
 والى
 والى

نحو
 والى
 والى
 والى
 والى

نحو
 والى
 والى
 والى
 والى

هذا هو الأصل في الالف واللام بفعل مضارع شبهوه بالصفة
لانه مثلها في المعنى قال الشاعر
مات بالحكم الترضى حكومتها ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
وقال الآخر
يقول لثنا وبعض العجز ناطقا الى رينا صوت الحمار اليجزع
اي كما وعرت ما لم تصف بقصدته وصلها ضمير اخذف
وبعضهم اعرب مطلقا وفي حذف ايا غير اي يقتضي
ان يستقل وصل وان لا يستقل فالحذف نزل وان لا يتحرك
ان يصح الباقى لوصل بمكمل والحذف عندهم كثير مجلي
في عايد متصلا ان انتصب بفعل ان وصف كن ترجو يهب
من لاسماء الموصولة اي وهي كناية الدلالة على معنى الذي التي
وتثنية ما وجمعها نحو امر راي فعل واي فعلت واي فعلا واي
فعلوا واي فعلن وقد يلحقها التاء للتانيث نحو امر راي
فعلت واعربت الخ وانها لان شبهها بالحرف في الانتقار الى
حالة معارضة بلزومها الاضافة في المعنى فبقيت على مقتضى
الاصل في الاسماء وقد تبني وذلك اذا صرح بما تضاف اليه
وكان العايد مبتدأ محذوف فاكفوله تعالى ثم لنزعن من كل شيعة

هذا هو الأصل في الالف واللام بفعل مضارع شبهوه بالصفة

اي امر اشد على الرحمن عتيا تقديرا ايهم هو اشد واذك قول الشاعر
اذ اما القيت بني مالك فسلم على ايهم افضل
اما اذ الم يكن العايد مبتدأ محذوف فلا بد من اعرابى سوا
كان العايد مبتدأ مذكورا نحو امر رايهم هو افضل او غيره
نحو امر رايهم قام ابوه وكذا اذا لم يصح بما تضاف اليه اي فلا
بد من اعرابها سوا كان العايد مبتدأ محذوف فالحق امر راي
افضل او لم يكن نحو امر راي هو افضل واي قام ابوه ومن
العرب من يعرب ايا مطلقا وعليه قرأ بعضهم ثمر لين عن من
كل شيعة ايهم بالنصب قوله وفي حذف ايا غير اي
يقتضي معنى ان غير اي من الموصولات يتبع ايا في جواز حذف
العايد عليها وهو مبتدأ لكنه لا يحسن ولا يكثر الا اذا طالت
الصلة كقول بعضهم ما انا بالذى قايل لك شيئا اراد ما انا
بالذى هو قايل ومثله قوله تعالى وهو الذى في السماء اله
وفي الارض اله المعنى وهو الذى هو في السماء اله اما اذا لم
تطل الصلة فالحذف ضعيف قليل كقوله
من يعز بالحد لا ينطق باسفه ولا يحذ عن بيل الحلم والكرم
اراد لا ينطق بما هو سفه ومنه قرأ بعضهم تامل على الذى احسن

هذا هو الأصل في الالف واللام بفعل مضارع شبهوه بالصفة
لانه مثلها في المعنى قال الشاعر
مات بالحكم الترضى حكومتها ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
وقال الآخر
يقول لثنا وبعض العجز ناطقا الى رينا صوت الحمار اليجزع
اي كما وعرت ما لم تصف بقصدته وصلها ضمير اخذف
وبعضهم اعرب مطلقا وفي حذف ايا غير اي يقتضي
ان يستقل وصل وان لا يستقل فالحذف نزل وان لا يتحرك
ان يصح الباقى لوصل بمكمل والحذف عندهم كثير مجلي
في عايد متصلا ان انتصب بفعل ان وصف كن ترجو يهب
من لاسماء الموصولة اي وهي كناية الدلالة على معنى الذي التي
وتثنية ما وجمعها نحو امر راي فعل واي فعلت واي فعلا واي
فعلوا واي فعلن وقد يلحقها التاء للتانيث نحو امر راي
فعلت واعربت الخ وانها لان شبهها بالحرف في الانتقار الى
حالة معارضة بلزومها الاضافة في المعنى فبقيت على مقتضى
الاصل في الاسماء وقد تبني وذلك اذا صرح بما تضاف اليه
وكان العايد مبتدأ محذوف فاكفوله تعالى ثم لنزعن من كل شيعة

ايهم

ايهم اشد على الرحمن عتيا تقديرا ايهم هو اشد واذك قول الشاعر
اذ اما القيت بني مالك فسلم على ايهم افضل
اما اذ الم يكن العايد مبتدأ محذوف فلا بد من اعرابى سوا
كان العايد مبتدأ مذكورا نحو امر رايهم هو افضل او غيره
نحو امر رايهم قام ابوه وكذا اذا لم يصح بما تضاف اليه اي فلا
بد من اعرابها سوا كان العايد مبتدأ محذوف فالحق امر راي
افضل او لم يكن نحو امر راي هو افضل واي قام ابوه ومن
العرب من يعرب ايا مطلقا وعليه قرأ بعضهم ثمر لين عن من
كل شيعة ايهم بالنصب قوله وفي حذف ايا غير اي
يقتضي معنى ان غير اي من الموصولات يتبع ايا في جواز حذف
العايد عليها وهو مبتدأ لكنه لا يحسن ولا يكثر الا اذا طالت
الصلة كقول بعضهم ما انا بالذى قايل لك شيئا اراد ما انا
بالذى هو قايل ومثله قوله تعالى وهو الذى في السماء اله
وفي الارض اله المعنى وهو الذى هو في السماء اله اما اذا لم
تطل الصلة فالحذف ضعيف قليل كقوله
من يعز بالحد لا ينطق باسفه ولا يحذ عن بيل الحلم والكرم
اراد لا ينطق بما هو سفه ومنه قرأ بعضهم تامل على الذى احسن

ايهم اشد على الرحمن عتيا تقديرا ايهم هو اشد واذك قول الشاعر
اذ اما القيت بني مالك فسلم على ايهم افضل
اما اذ الم يكن العايد مبتدأ محذوف فلا بد من اعرابى سوا
كان العايد مبتدأ مذكورا نحو امر رايهم هو افضل او غيره
نحو امر رايهم قام ابوه وكذا اذا لم يصح بما تضاف اليه اي فلا
بد من اعرابها سوا كان العايد مبتدأ محذوف فالحق امر راي
افضل او لم يكن نحو امر راي هو افضل واي قام ابوه ومن
العرب من يعرب ايا مطلقا وعليه قرأ بعضهم ثمر لين عن من
كل شيعة ايهم بالنصب قوله وفي حذف ايا غير اي
يقتضي معنى ان غير اي من الموصولات يتبع ايا في جواز حذف
العايد عليها وهو مبتدأ لكنه لا يحسن ولا يكثر الا اذا طالت
الصلة كقول بعضهم ما انا بالذى قايل لك شيئا اراد ما انا
بالذى هو قايل ومثله قوله تعالى وهو الذى في السماء اله
وفي الارض اله المعنى وهو الذى هو في السماء اله اما اذا لم
تطل الصلة فالحذف ضعيف قليل كقوله
من يعز بالحد لا ينطق باسفه ولا يحذ عن بيل الحلم والكرم
اراد لا ينطق بما هو سفه ومنه قرأ بعضهم تامل على الذى احسن

ايهم اشد على الرحمن عتيا تقديرا ايهم هو اشد واذك قول الشاعر
اذ اما القيت بني مالك فسلم على ايهم افضل
اما اذ الم يكن العايد مبتدأ محذوف فلا بد من اعرابى سوا
كان العايد مبتدأ مذكورا نحو امر رايهم هو افضل او غيره
نحو امر رايهم قام ابوه وكذا اذا لم يصح بما تضاف اليه اي فلا
بد من اعرابها سوا كان العايد مبتدأ محذوف فالحق امر راي
افضل او لم يكن نحو امر راي هو افضل واي قام ابوه ومن
العرب من يعرب ايا مطلقا وعليه قرأ بعضهم ثمر لين عن من
كل شيعة ايهم بالنصب قوله وفي حذف ايا غير اي
يقتضي معنى ان غير اي من الموصولات يتبع ايا في جواز حذف
العايد عليها وهو مبتدأ لكنه لا يحسن ولا يكثر الا اذا طالت
الصلة كقول بعضهم ما انا بالذى قايل لك شيئا اراد ما انا
بالذى هو قايل ومثله قوله تعالى وهو الذى في السماء اله
وفي الارض اله المعنى وهو الذى هو في السماء اله اما اذا لم
تطل الصلة فالحذف ضعيف قليل كقوله
من يعز بالحد لا ينطق باسفه ولا يحذ عن بيل الحلم والكرم
اراد لا ينطق بما هو سفه ومنه قرأ بعضهم تامل على الذى احسن

بالرفع وقوله **يا** بوا ان يجزى ان صلح الباقي لوصل مكملا
 يعنى ان العايد اذا كان مبتدئا لا يجوز انقطاعه من المصلة و
 حذفه الا ان يكون الخبر مفردا كما مر فلو كان ظرفا او جملة
 لم يحذف العايد لان جديده لو حذف لم يبق على ارادته
 دليل لئلا يظن والجملة من ثبات كل واحد منهما ان يستقل
 بالوصل فتقول جاء الذى هو فى الدار ورايت الذى هو يقول
 ويفعل ولا يجوز في مثله حذف العايد وقوله والحذف عندهم
 كثير منجلى في عايد متصل الى اخر البيت بيان لانه يحسن حذف
 العايد اذا كان ضميرا متصلا منصوبا بفعل او وصف كقوله
 من ترجو يهب تقديره من ترجو للهيبه يهب ونحوه قوله تعالى
 من صاعلت ايدينا انعاما وقوله وفيها ما تشتهى الانفس وامثال
 ذلك ما حذف منه العايد منصوبا بفعل كثير واما ما حذف
 منه العايد منصوبا بالوصف فقليل وشاهد قول الشاعر
 في المعقب لبغى اهل البغى ما ينهى مرا حازما ان يسامما
 تقديره في الذى عقبه البغى ظلم اهل البغى ما ينهى الحازم ان يسام
 من سلوك الحق وطريق السداد ولو كان العايد منصوبا بالفعل
 ضميرا منفصلا كما في نحو جاء الذى اياه اكرمت لم يحذف

ليلا

ليلا يفوت فايد الانفصال من الدلالة على الاختصاص والاهتمام
 كذا **ك** حذف ما يوصف خفصا كانت قاض بعدا من تقضى
 كذا الذى جربا الموصول جربا بالذى مررت فهو خبر
 يعنى انه يجوز حذف العايد مجرورا باضافة الوصف اليه
 كما جاز حذفه منصوبا لانه مثله في المعنى قال الله تعالى فاقض
 انت قاض تقدين فاقض ما انت قاضيه وقال الشاعر
 ويصغر عيني تلاوي ذا انشيت عيني يادراك الذى كنت بالبا
 ويجوز ايضا حذف العايد المجرور بحرف جر به الموصول لفظا
 ومعنى كقولك مررت بالذى مررت تقدين بالذى مررت به
 فحذف العايد لوضوح الدلالة عليه ومثله قوله تعالى ما
 ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون
 ولو كان العايد مجرورا بحرف ما جر به الموصول كما في نحو جاء
 الذى مررت به لم يحذف حرف اللبس ولو كان مجرورا
 بحرف جر به الموصول لفظا لا معنى متعلقا كما في نحو هربت
 في الذى غبت فيه لم يحذف الا فيه انذر من قوله
 وان لسانى شهد انى شفى بها وهو على من صبه الله علقم
 اراد على من صبه الله عليه

مقدمة ان الشاعر قال
 ولا تدري بكسرت انت
 انشيت عيني يادراك
 ولا اراه شيئا اذا عرفت
 وفيه انك هربت عيني
 باضافة الوصف اليه
 سجع الاول

مقدمة ان الشاعر قال
 ولا تدري بكسرت انت
 انشيت عيني يادراك
 ولا اراه شيئا اذا عرفت
 وفيه انك هربت عيني
 باضافة الوصف اليه
 سجع الاول

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

الْحَرْفُ تَقْرِيفٌ أَوْ لِلَّامِ نَقْطٌ فَمَنْطُ عَرَّتْ قُلُوبُهُ الْمَنْطُ

مذہب

فرعون الرسول ونحو اليوم اكملت لكم دينكم فهي عهدية والافى
 جنسية والجنسية ان خلفها كل ون تجوز كخو ان لقي الانسان
 خسر فهي لشمول الافراد وان خلفها كل تجوز نحو انت الرجل علماً
 فهي لشمول خصايص الجنس بالغة وان لم تخلفها كل نحو وجعلنا
 من الماء كل شيء حي فهي لبيان الحقيقة .
 وقد تزايد لازماً كالات والآن واللذين ثم اللات
 ولاضطراب كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا قيس المرى
 وبعض الاعلام عليه دخلا لم ما قد كان عنه ثقلاً
 كالفضل والحارث والمهمان فذكر ذوا حذفه سيات
 تزايد اداة التعريف مع بعض الاسماء كما يزداد غيرهما من الحروف
 فتصحب معاً بغيرها وباقياً على تنكيره وزيادتها في الكلام
 على ضربين لازمه وعارضه فالازمه في نحو اللات اسم صميم
 فانه لم يجهد بغير الالف واللام ونحو لان فانه بنى لضمته
 معنى اداة التعريف والالف واللام فيه زائدة غير مفارقة ونحو
 الذين واللاقى فانها معرّفان بالصلة والاداة فيها زائدة لازمة
 ومن ذلك اليسع والسموك ونحوهما لما قاربت الاداة في التسمية به
 واما العارضه فتجوز للضرورة او للمصلحة يصح بها فالاول كقول الشاعر

ولقد جنيتك أكوأ وعسا قلا ولقد نهيتك عن بنت الأوبر
 الرديتات وبرو هي ضرب من الكاة ردي ومثله قول الآخر
 أما ودرماء ما يرات تخالها على قنة العزى والنسر عذما
 أراد نسر الأندى يعنى الصنم ومن ذلك قول الآخر
 رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عزم
 أراد وطبت نفسا لأنه تميمين ولكنه زاد فيه الألف واللام لأقامة
 الوزن ونحو زيادة الألف واللام في هذا البيت زيادتها في قراءة
 بعضهم لتخرجن الأعن منها الأذل لأن الحال كالتمييز في وجوب
 التكرير والشاذ قد تلحق بالمجوز للضرورة والثاني كحارث و
 عباس وحسن مما سمويه مجرداً ثم ادخلوا عليه الألف واللام
 للمح والوصف به فقالوا الحرث والعباس والحسن شبهوه
 بنحو الضارب والكاتب والألف واللام فيه مزيدتان لأنهما
 لم يجدا تعريفاً وأكثر هذا الاستعمال في المنقول من صفة
 كما مر وقد تكون في المنقول من مصدر أو اسم عين لأن المصداق
 واسما الأعيان قد تجرى مجرى الصفات في الوصف بها على
 التاويل فالمنقول من مصدر كالفضل والمنقول من اسم عين
 كالنعمان هو في الأصل من أسماء الدم ثم سمي به

في نسخة البيت
 في نسخة البيت
 في نسخة البيت

وقد يصير علماً بالغلبة مضافاً أو موصوفاً كالعقبه
 وحذف ال ذي ان تناد أو تضاف أو جيت في غيرها قد تحذف
 يعنى ان من المعرف بالاضافة أو الاداة ما الحق بالاعلام لأنه
 قد غلب على بعض ماله معناه واشتهر اشتهاً تاماً بحيث لا يفهم
 منه سوى ذلك البعض لا بقريضة فالحق بالاعلام لأنه كالموضع
 لتعيين المسمى في اختصاصه به فالمضاف كبن عمر وابن زل لأن
 لعبداً لله وجابردون من عداها من اخوتها ما وذو الاداة كالنج
 للثريا والصعق الحويل بن نفيل ومنه العقبة والبيت
 والمدنية وما فيه الاضافه من ذي الغلبه لا تفارقه بحال و
 ما فيه الألف واللام منه حقه ان لا تفارقه لأن الغلبة حصلت
 للاسم معها فذهاها مطنه فوات الغلبه فلذلك لم تزلت فلم
 تحذف غالباً إلا في المذاهب نحو يا صغوق ونحو قوله في الحديث
 الاطارق يرق منك بخير يا رحمان واذا عرض الاشتراك
 في ذي الغلبه جاز تخصيصه بالاضافة كقولهم اعشى تغلب
 ونابعة ذبيحان وقول الشاعر
 ألا أبلغ بنى خلف رسولاً احقاً أن اخطلكم هجائاً
 وقول غالباً احتراز من ما نبه عليه بقوله وفي غيرها

في نسخة البيت
 في نسخة البيت
 في نسخة البيت

اذا دبّر ان منك يوما القيته. او مل ان القاك عذوا باسعد
الابد

المبتدأ هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية غير المزيدي خبراً
عنه أو وصفاً أو فعلاً **ك**تفي به **و**الابتداء هو كون الاسم
كذلك فقولی الاسم جنس للمبتدأ يعم الصحيح منه نحو زيد قائم
والمؤنحو **و**ان تصوموا خير لكم **و**المجرد من العوامل اللفظية
مخرج للاسم في بابي كان **و**ان **و**المفعول الاول في باب ظن
وغير المزية مدخل لنحو بحسبك زيد **و**ما من له الا الله ما جاء
مبتدأً مجروراً بحرف جر زائد **و**قولی خبراً عنه أو وصفاً مخرج
لنحو قايم من قولك اقايم ابواه زيد فان مرفوعه ليس مكفياً به

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

مجرد سقط لا تقدير
مجرد سقط لا تقدير

اقام قوم سلمى ام نوا طعننا ان يطعنوا نجيب عيش من قطننا
وقول الآخر

خير بنو لجب فلانك ملغيا مقالة لجبى اذا الطير مرت
هنا مثل قوله فاير الوارشد فان قلت لم لم تجعل

[illegible]

20

الى قوله والثاني مبتدأ وهذا الوصف خبران في سوى الافراد
طبقا استقر يعني ان الوصف اذا كان لما بعده من شئ او مجموع
وطابقه كما في نحو ايمان الزيدان واقامون الزيدون كان
خبر مقدم وما بعده مبتدأ له لان المطابقة في الوصف تستلزم
تستلزم تحمل الضمير وتحمل الضمير تمنع كونه مبتدأ له لان المطابقة
في الوصف يشترط فيهم من هذا ان الوصف متى كان لشئ او مجموع
ولم يطابقه وجب كونه مبتدأ لانه قد علم انه لم يتحمل الضمير
ومتى كان لفرد كما في اراغب انت عن الهدي يا ابراهيم جازان
يكون مبتدأ وما بعده فاعل وجازان يكون خبر مقدم ما يتحمله
ورفعوا مبتدأ بالابتداء كذلك **رفع خبر بالابتداء**
المبتدأ والخبر مرفوعان ولا خلاف عند البصريين ان المبتدأ
مرفوع بالابتداء واما الخبر فالصحيح انه بالابتداء قال السيوري
فاما الذي يبنى عليه شئ هو هو فان المبنى عليه يرتفع به
كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك عبد الله منطلق وقيل
رافع الخبرين هو الابتداء لانه اقتضاها فعل فيها وهو ضعيف
لان اقوى العوامل لا يعمل برفعين بدون اتباع فاليس اقوى
اولى ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتداء رافع للمبتدأ وما

قوله رافع الخبرين هو الابتداء لانه اقتضاها فعل فيها وهو ضعيف لان اقوى العوامل لا يعمل برفعين بدون اتباع فاليس اقوى اولى ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتداء رافع للمبتدأ وما

قوله رافع الخبرين هو الابتداء لانه اقتضاها فعل فيها وهو ضعيف لان اقوى العوامل لا يعمل برفعين بدون اتباع فاليس اقوى اولى ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتداء رافع للمبتدأ وما

رافعان

قوله رافع الخبرين هو الابتداء لانه اقتضاها فعل فيها وهو ضعيف لان اقوى العوامل لا يعمل برفعين بدون اتباع فاليس اقوى اولى ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتداء رافع للمبتدأ وما

رافعان للخبر وهو قول بما لا نظير له وذهب الكوفيون الى ان
المبتدأ والخبر مترافعان ويبطله ان الخبر يرفع الفاعل كما في نحو
زيد قائم ابوه فلا يصلح لرفع المبتدأ لان اقوى العوامل وهو
الفعل لا يعمل برفعين بدون اتباع فاليس اقوى لا ينبغي له ذلك
الخبر الجزاء المفيدة **كأنه بر ولا يادي شاهدة**
ومفردا ياتي ويأتي جملة **حافية معنى النبي سيقته**
لان يكن اياه معنى كفى **بها كسفي الله حسبي وكفى**
خبر المبتدأ ما تحصل به الفائدة مع المبتدأ كبر وشاهدة
من قولك الله بر ولا يادي شاهدة والاصل في الخبر ان يكون
اسما مفردا وقد يكون جملة بشرط ان تكون مرتبطة بالمبتدأ
والا لم تحصل الفائدة بالاخبار بها عنه لو قلت زيد قام عمرو
لم يكن كلاما ولا ارتباطا باحدا من الاولين لان تكون الجملة مشتقة
على معنى المبتدأ اما لان فيها ضمير مذكور نحو زيد قام ابوه
او مقدر نحو البر الكريستين تقدير البر الكرمه بـستين
ومثله السمن منون بدرهم واما لان فيها مشاركا به اليه
كما في قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير او متضمن للمبتدأ
كما في قوله تعالى والذين يسكنون بالكتاب واقاموا الصلوة

قوله رافع الخبرين هو الابتداء لانه اقتضاها فعل فيها وهو ضعيف لان اقوى العوامل لا يعمل برفعين بدون اتباع فاليس اقوى اولى ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتداء رافع للمبتدأ وما

قوله رافع الخبرين هو الابتداء لانه اقتضاها فعل فيها وهو ضعيف لان اقوى العوامل لا يعمل برفعين بدون اتباع فاليس اقوى اولى ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتداء رافع للمبتدأ وما

قوله رافع الخبرين هو الابتداء لانه اقتضاها فعل فيها وهو ضعيف لان اقوى العوامل لا يعمل برفعين بدون اتباع فاليس اقوى اولى ان لا يعمل ذلك وعند المبرد ان الابتداء رافع للمبتدأ وما

هذا الخبر هو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هذا الخبر هو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انما انضج اجر المصلحين ومنه قولهم زيد نعم الرجل وامان
 فيها مبتدأ معاد نحو الحاقه ما الحاقه والقارعة ما القارعة
 والثاني ان تكون الجملة نفس المبتدأ في المعنى كقولك نطق
 الله حسي وكفى فتنقى مبتدأ والله مبتدأ ثان وحسي خبره
 والجملة خبر المبتدأ الاول والرابط لها به هو كون مفهومها هو
 المراد بالمبتدأ ومن ذلك قوله تعالى دعواهم فيها سبحانك
 اللهم وقوله تعالى فاذا هم ابصار الذين كفروا وقوله
 قل هو الله احد على اظهر الوجهين

والضمير الجاهل فاعرف وان يشق هو ذو ضمير مستكن
وابرزته مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

الخبر المفرد لا يخلو اما ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا
 لم يتخل ضمير المبتدأ خلافا للكوفيين لان الجاهل لا يصلح لتخل
 الضمير الاعلى تاويله بالمشتق والجاهل اذا كان خبرا لا يحتاج
 الى ذلك لانه يكفي في صحة الاخبار به كونه صادقا على ما
 صدق عليه المبتدأ وذلك قوله زيد اخوك وهذا عبدا لله و
 ما شبه ذلك وان كان مشتقا فان لم يرفع ظاهرا لم يرفع ضمير
 المبتدأ لان المشتق بمنزلة الفعل في المعنى فلا بد له من فاعل

قوله وقوله تعالى فاذا هم ابصار الذين كفروا هو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هذا الخبر هو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اما

اما ظاهرهما في خبر زيد ضارب غلامه واما مضمرا كما في خبر زيد
 منطلق تقديره منطلق هو وهذا الضمير يجب استناده الا اذا
 جرى الخبر على غير من هوله فنفع ضميره فانه حينئذ يجب عند
 البصريين بروزه مطلقا اي سوا خيفة اللبس او امن تقول
 زيد عمر وضاربه هو زيد مبتدأ وعمر ومبتدأ ثان وضاربه
 خبر عن عمر والهالة وهو فاعل عايد على زيد وجبا بران
 ليلا يتوهم ان عمر هو فاعل المضرب وتقول زيد هند ضاربه
 هي ثمر فاعل لان الخبر جرى على غير من هوله وان كان
 اللبس مع الاستنار ما مونا اجراء لهذا النوع من الخبر على سنن
 واحد وعند الكوفيين ان ابراز الضمير بما يجب عند خوف
 اللبس وما يدل على صحة قولهم قول الشاعر
 قومي ذري الجدي بانها وقد علمت بصدق ذلك عدنان وخطا
واخباره يظن او خبره خبر ناوين معنى كين او استقر
ولا يكون اسم زمان خبرا عن حنة وان يبعد فاخيرا
 ما يخبر عنه به عن المبتدأ الجار والمجرور نحو الحمد لله والظرف
 وهو كل اسم زمان او مكان متضمن معنى في نحو اسفر غدا وزيد
 اما مك والصحح للاخبار بهذين تضمنهما معنى صادقا على المبتدأ

هذا الخبر هو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هذا الخبر هو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في الخبرين المتقدمين وهو خبر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٤

عَامًا وَاسْمَ الزَّمَانِ خَاصًّا كَقَوْلِكَ خُجْرًا فِي شَهْرِ كَذَا وَمَا عِلَّا ذَلِكَ
فَلَا يَصِحُّ فِيهِ الْإِبْتِدَاءُ عَلَى اسْمِ الْعَيْنِ بِاسْمِ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ لَا يَفِيدُ
وَأَجْرًا لِأَيِّدٍ بِالْمَكْرَةِ مَا لَمْ يَفْعَلْ عِنْدَ رِيْبٍ مُشْرِفٍ
وَهَلْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ مَا جَلَلْتُ وَمَجَلُّهُ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا
وَبِرَغْبَةٍ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ بِرِيْزِينَ وَلَيْقَسْ مَا لَمْ يَقُلْ
الْأَصْلُ فِي الْمَبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً لِأَنَّ الْغَالِبَ فِي النُّكْرَةِ أَنْ لَا يَفِيدَ
الْإِخْبَارَ عَنْهَا وَالْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نُّكْرَةً لِأَنَّهُ مُحْصَلُ الْفَائِدَةِ
وَقِيلَ لِلتَّعْرِيفِ فِيهِ الْأَصْلُ عَدَمُهُ وَتَدْوِيرُهُ فَإِنْ خَوَّلَهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَقَدْ يَنْكُرُ أَنْ يَشْرُطَ حُصُولَ الْفَائِدَةِ وَذَلِكَ فِي الْغَالِبِ بِأَنْ يَكُونَ
الْمَبْتَدَأُ نُّكْرَةً مُحْضَةً وَالْخَبَرُ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌ وَمُجَرَّرٌ مُقَدَّمٌ خُجْرًا
زَيْدٌ مُشْرِفٌ وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ أَوْ يَعْتَدُّ عَلَى اسْتِغْنَائِهِمْ خُجْرًا هَلْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ
أَوْ نَفِيٍّ خُجْرًا أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ وَمِثْلُهُ مَا خَلَّ لَنَا أَوْ يَخْتَصُّ وَيَقْرُبُ
مِنْ الْمَعْرِفَةِ بِرُصْفِ خُجْرًا عَبْدٌ مَوْسَى خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ مِنَ
الْكِرَامِ عِنْدَنَا أَوْ مَا بَعَلَ خُجْرًا مَعْزٌ وَفِي صَدَقَةٍ وَخُجْرًا عَنْ مَنْكَرٍ
صَدَقَةٍ وَرَغْبَةٍ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ أَوْ مَا بَاضَافَةٍ خُجْرًا خَمْسَ صَلَوَاتٍ
كَتَبْتُكَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ وَمِثْلُهُ عَلَى بَرِيْزِينَ وَقَدْ يَبْتَدَأُ بِالْمَنْكُرِ
فِي غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا لِأَنَّ الْإِخْبَارَ عَنْهَا مُفِيدٌ وَذَلِكَ خُجْرًا الشَّاعِرُ

ما هو مولد من في موضع رفع بالابتداء عن الناقص لم يزل من المضاف
وتأنيب الناقص مستقر فيه وهو مفعول به حاكم ما استأجج خالده

[illegible]

فَيَوْمَ عَلَيْنَا يَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نَسَا وَيَوْمٌ نَسُرُ

وقول الآخر

سَرَيَانٌ يَجْمُ قَدَا ضَاءَ قَدْ بَدَّ حَيَّاكَ أَخْفَى ضَوْءَهُ كُلَّ شَارِبٍ

وقول ابن عباس رضي الله عنه تَمَرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ وَقَوْلُهُ شَرُّ

أَهْرَ ذَانَابٍ وَشَيْءٌ جَاءَ بِكَ

وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَ وَجَوَزُهَا التَّقْدِيمُ إِذَا ضَرُرَ

فَأَمْتَعُ حِينَ يَسْتَوِي الْجَزْأَانِ عَرَفًا وَتَكْرًا عَادِي بَيَانٍ

كَلَّا إِذَا بَيَّنَّ الْفِعْلُ كَانَ حَبْرًا أَوْ قَصْدًا سَتَعَالَى مَحْضَرًا

أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِيَكُنْ أَمْتًا أَوْ لَا زِمَ الصَّدْرُ كُنْ لِي مَجْدًا

والأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر لانه وصف في المعنى للمبتدأ فحقه

ان يتأخر عنه وضعا كما هو متأخر عنه طبعاً وقد يعدل عن الأصل

فيقدم الخبر لقوله تيمى انا وشنوء من يشنوك وقد يمنع من

تقديمه اسباب كما قد يمنع من تأخير اسباب اما اسباب منع

التقديم فانه ان يكون المبتدأ والخبر معرفتين او توكيدتين وليس

معهما قرينة تبين الخبر عنه من الخبر به كقولك زيد صديقك

وافضل منك افضل مني فلو قلت صديقك زيد وافضل مني

افضل منك كان المقدم هو المبتدأ بخلاف ابو يوسف ابو حنيفة

فانك

الاصح في الخبر ان يكون الخبر مع المبتدأ في الخبر كقولك زيد صديقك وافضل منك افضل مني فلو قلت صديقك زيد وافضل مني افضل منك كان المقدم هو المبتدأ بخلاف ابو يوسف ابو حنيفة

وقول الآخر
سَرَيَانٌ يَجْمُ قَدَا ضَاءَ قَدْ بَدَّ حَيَّاكَ أَخْفَى ضَوْءَهُ كُلَّ شَارِبٍ
وقول ابن عباس رضي الله عنه تَمَرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ وَقَوْلُهُ شَرُّ
أَهْرَ ذَانَابٍ وَشَيْءٌ جَاءَ بِكَ
والأصل في الأخبار أن تؤخر وجوزها التقديم إذا ضرر
فأمتع حين يستوي الجزآن عرفاً وتكراراً عادي بيان
كلاً إذا بَيَّنَّ الفعل كان حبراً أو قصداً ستعالى محضراً
أو كان مسنداً لى كى أم أم لا زى الصدر كى لى مجداً
والأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر لانه وصف في المعنى للمبتدأ فحقه
ان يتأخر عنه وضعا كما هو متأخر عنه طبعاً وقد يعدل عن الأصل
فيقدم الخبر لقوله تيمى انا وشنوء من يشنوك وقد يمنع من
تقديمه اسباب كما قد يمنع من تأخير اسباب اما اسباب منع
التقديم فانه ان يكون المبتدأ والخبر معرفتين او توكيدتين وليس
معهما قرينة تبين الخبر عنه من الخبر به كقولك زيد صديقك
وافضل منك افضل مني فلو قلت صديقك زيد وافضل مني
افضل منك كان المقدم هو المبتدأ بخلاف ابو يوسف ابو حنيفة

فانك لو قلت فيه ابو حنيفة ابو يوسف كان ابو حنيفة خبراً

مقدماً لانه قد علم ان المراد تشبيهه الى يوسف بابي حنيفة وان

المعنى ابو يوسف مثل ابى حنيفة قال الشاعر

بنو نابتو انايتنا وبنو نابتو هن ابناء الرجال الاباعد

المعنى بنو انايتنا مثل بنينا فحذف المضاف ثم قدم واخر ومنها

ان يكون الخبر فعلاً بشرط كون المبتدأ مفعلاً والفعل مسنداً الى

ضميره نحو زيد قام وهذا خرجت هذا النوع لا يجوز فيه تقديم الخبر

لعدم القرينة الدالة على ارادته فانك لو قلت قام زيد وخرجت

هكذا كان من باب الفعل والفاعل لان اعتباراً اقرب ولو كان

المبتدأ شئاً او مجموعاً كما في اخراك قاما واخوتك قاموا جاز تأخير

نحو قام اخراك وقاموا اخوتك لان اسناد الفعل الى الفاعل الضمير

و لا و اماره على الاخبار بالجملة عن الاسم بعدها وكذا لو كان المبتدأ

مفعلاً او فعلاً مسنداً الى غير ضميره نحو زيد قام ابوه فانه يجوز تأخير

نحو قام ابوه زيد ومنها قصد بيان انحصار الخبر اعني انحصار جملة

ما للمبتدأ من الاخبار التي يصح فيها النزاع فيما ذكر كما اذا قلت ما

زيد شاعر الرد على معتقده كاتب وشاعر او كاتب لاشاعر قد

يستفاد المحصر بانك اذا ذكرنا وقد يستفاد بالابعد اننى نحو ما زيد

والا هذا هو ظاهر على الاكثر من قول المتقدم وانما هو

وقول الآخر
سَرَيَانٌ يَجْمُ قَدَا ضَاءَ قَدْ بَدَّ حَيَّاكَ أَخْفَى ضَوْءَهُ كُلَّ شَارِبٍ
وقول ابن عباس رضي الله عنه تَمَرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ وَقَوْلُهُ شَرُّ
أَهْرَ ذَانَابٍ وَشَيْءٌ جَاءَ بِكَ
والأصل في الأخبار أن تؤخر وجوزها التقديم إذا ضرر
فأمتع حين يستوي الجزآن عرفاً وتكراراً عادي بيان
كلاً إذا بَيَّنَّ الفعل كان حبراً أو قصداً ستعالى محضراً
أو كان مسنداً لى كى أم أم لا زى الصدر كى لى مجداً
والأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر لانه وصف في المعنى للمبتدأ فحقه
ان يتأخر عنه وضعا كما هو متأخر عنه طبعاً وقد يعدل عن الأصل
فيقدم الخبر لقوله تيمى انا وشنوء من يشنوك وقد يمنع من
تقديمه اسباب كما قد يمنع من تأخير اسباب اما اسباب منع
التقديم فانه ان يكون المبتدأ والخبر معرفتين او توكيدتين وليس
معهما قرينة تبين الخبر عنه من الخبر به كقولك زيد صديقك
وافضل منك افضل مني فلو قلت صديقك زيد وافضل مني
افضل منك كان المقدم هو المبتدأ بخلاف ابو يوسف ابو حنيفة

الاشاعر فالخبر المحصور بانما يجب تاخير لان تقديمه يؤهم اخصاص
 المبني كما اذا قلت انما شاعر زيد في الرد على من قال انما شاعر
 فزيد وعمر او فعمرو ولا زيد وما الخبر المحصور بالا بعد النفي
 فتقديمه مع الايضاح معنى الكلام ومع ذلك الزموه التاخير حملا
 على الحصر بانما الا فيما ندر من نحو قوله

فيارب هل الالبك النصير ينجي عليهم وهل الاعليك المعول
 ومنها ان يكون الخبر مسندا الى مبتدأ مقرون بلام الابتداء نحو زيد
 قائم او واجب التصدير نحو ما تضمن استنفها ما كقولهم من لم ينجح
 من مبتدأ وفي الخبر ونجدا حال من النصير في الخبر ولا يجوز في
 نحو ذلك التقديم لا نقول قائم لزيد ولا ينجح من لان لام الابتداء
 والاستنفها لها صدر الكلام واما اسباب منع تاخير الخبر فكالتى

في قوله
ونحو عدي درهم ولي وطير **ملائم فيه تقدم الخبر**
كذا اذا عاد عليه مضمرا **بما به عنه مبينا** **خبر**
كذا اذا استوجب التصدير **كأين من علمته نصيرا**
وخبر المحصور قديم ابد **كلنا لا اتباعا** **احدا**
 يعنى انه يلزم تقديم الخبر لاسباب منها ان يكون الخبر ظرفا او حرفا

جر

هذا الخبر المحصور بانما يجب تاخير لان تقديمه يؤهم اخصاص
 المبني كما اذا قلت انما شاعر زيد في الرد على من قال انما شاعر
 فزيد وعمر او فعمرو ولا زيد وما الخبر المحصور بالا بعد النفي
 فتقديمه مع الايضاح معنى الكلام ومع ذلك الزموه التاخير حملا
 على الحصر بانما الا فيما ندر من نحو قوله
 فيارب هل الالبك النصير ينجي عليهم وهل الاعليك المعول
 ومنها ان يكون الخبر مسندا الى مبتدأ مقرون بلام الابتداء نحو زيد
 قائم او واجب التصدير نحو ما تضمن استنفها ما كقولهم من لم ينجح
 من مبتدأ وفي الخبر ونجدا حال من النصير في الخبر ولا يجوز في
 نحو ذلك التقديم لا نقول قائم لزيد ولا ينجح من لان لام الابتداء
 والاستنفها لها صدر الكلام واما اسباب منع تاخير الخبر فكالتى

جر والمبتدأ نكرة محضة نحو عدي درهم ونحو طير والمبتدأ
 الخبر في هذا رفعا لاسم كونه نعتا في مقام الاحتمال وذلك
 انك لو قلت درهم عدي احتمل ان يكون خبرا للمبتدأ وان
 يكون نعتا لانه نكرة محضة وحاجة النكرة الى التخصيص
 ليفيد الاخبار عنها افادة يعتد بمثلها أكد من حاجتها الى الخبر
 ولهذا لو كان الخبر ظرفا او حرفا جر والمبتدأ معرفة او نكرة غير
 محضة كما في نحو زيد عندك ورجل يقيم في الدار جاز فيه التقديم
 والتاخير ومنها ان يكون مع المبتدأ ضمير عائد على ما اتصل بالخبر
 كقولهم على التمر مثلها زيدا وقول الشاعر
اها بك اجلا لا وما بك قدرة علي ولكن مل عين جيبها
 مل عين خبر مقدم وجيبها المبتدأ لانه معرفة وما قبله نكرة
 وتاخير المبتدأ فيه واجب لانه لو قدم عاد الضمير معه الى متأخر
 في اللفظ والرتبة ومنها ان يكون الخبر واجب التصدير لتضمنه
 معنى الاستنفها كقوله اين من علمته نصير اين ظرف مكان وهو
 خبر مقدم ومن اسم موصول موضعه رفع بالابتداء وما بعده صلة
 وخبره واجب التقديم لتضمنه معنى الاستنفها ومثل ذلك قولك
 كيف زيد ومتى اللقاء ومنها ان يكون المبتدأ محصورا كقولك

تقدم على الاستنفها لانه لا بد من ان يكون الخبر محصورا
 لا باللام لان العلة لا تحصر في معنى الاستنفها
 لا بالقول لا تقع من مقتضيات المصدر او من الاسم
 الاستنفها او الحذف اليه شيخ الاسلام
 قوله ومنها ان يكون المبتدأ محصورا
 اقدم المعنى في الزم في الخبر وتقدم على اربعة اسباب
 في كل منها شيئا والاولى ان يكون الخبر محصورا
 ان مع قوله منها شيخ الاسلام

انما قائم زید وما قايم الا زید و نحو ما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في هذه السئلة ما يعنى عن الاطالة
وحذف ما يعلم جازيكم تقول زید بعد من عندك
وفي جواب كيف زيد قد دنف ^{بجوده} زيد استغنى عنه اذ عرف
يحو حذف كل من المستند والخبر اذا علم ودل عليه دليل كما اذا قلت
في جواب من عندك ودنف في جواب كيف عمرو فزيد مبتدأ محذوف
الخبر ودنف محذوف المبتدأ والتقدير زيد عندك وعمرو دنف
ولكن جازيها بالحذف لظهور المراد ومن ذلك حذف الخبر في
نحو خرجت فاذا السبع وزيد قايم وعمرو وقول الشاعر
نحن بما عندنا وان بما عندك راض والمرأى مختلف
التقدير خرجت فاذا السبع حاضر وزيد قايم وعمرو وكذلك
ونحو بما عندنا راض وان بما عندك راض ومن ذلك حذف
المبتدأ في نحو قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعلها اي فعله لنفسه واساته عليها وقول الشاعر
اصأت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظر الخرج ثاقب
نحو سماء كل انقض كوكب بد كوكب تاوى اليه كواكب
اراد هم نجوم سماء ومن ذلك حذف ما يحتمل كونه مبتدأ وخبر

توقفت والاركان تتألف من هذه الاعمدة
وقدست حبالا حشفي

کونڈ

لغنا منقول على أي حجر ولا نحو
الأمم المسبية أو ذم وحمود
باسم من الشبهات التي ذكرها
نحو ميرزا عبيد كوك الملوك
والناصف وحمود لبيد كوك
نفسا في الأصل فقلطصه
استأثرت الملح والذم المرفه
يحيى في السدا ولا نهم ودا
ان يستعجموا إلى الخال التي
كانت عليها قبل هذا
وهي الأداة المضمومة الميم
لبيد كوك لاصا إلى الألف
عائز في محله شيخ الملام

لقوله تعالى طاعةٌ معروفةٌ فإن سياق الكلام قبله يصحح كونه خبر
 مبتدأ محذوف أي طاعتكم طاعةٌ معروفةٌ بأنها بالقول دون الفعل
 وكونه مبتدأ خبره محذوف أي طاعةٌ معروفةٌ مقبولة هي أمثل
 بكر من هذا القسم الكاذب ومن ذلك حذف المبتدأ والخبر معا
 في نحو قوله تعالى والآخر لم يحضن ثمنه فعدت من ثلاثة أشهر
 وجميع ما ذكر من الحذف سبيله في الكلام الجواز وقد يحذف
 المبتدأ وجوبا كما إذا كان خبره أما نعمان مقصوفا نحو الحمد لله الحميد
 والحمد لله على محذوف وفاء الرحيم وأما مصداق لا نكر اللفظ
 بالفعل في الأصل كقوله سمع وطاعة أي امرئ سمع وطاعة
 قال سيديويه رحمه الله وسمعت من يوثق بعربيته يقال له
 كيف أصبحت فقال حمد الله وثنا عليه وانتد
 فقالت حنان ما أتى بك ها هنا الذنوب أم انت بلحى عارف
 وأما صريحا في القسم كقولهم في ذمتي لا أفعلن أي في ذمتي بين
 قال تساور سؤالا إلى الحمد والعلی وفي ذمتي لئن فعلت ليفعل
 وأما الخبر فيحذف أيضا وجوبا لكن بشرط العلم به وسد غيره
 مسده وذلك فيما نبه عليه بقوله
 وبعد لو لا غالباً حذف الخبر حتم وفيه نقص عيني ذا استقرار

[illegible][illegible]

قاله بليل الانجليس شعرت بر النافذة المغلقة فكانت على ما
 ومضت على سوار ابن الاخي العيسى ليجالاسها
 وبينه من المودة وفي نسخة تسور سوار وهو يخيف
 وتسور سوار اي تسرع الاخر نفسه وان هد
 والصحيح لينعلا اي تسرع الاخر نفسه وان هد
 نفسك عليه فذمتي بين لينعلا وفي نسخة عتب
 فبدل من ثوب التوكيد للثبقة وجوابي سوي
 هذا البيت ولا يخفى المستد وجوابي سوي
 ذلك الاخي باب نعم اذا قيل ان المخصوص
 خبر فانه ليستد لاجور ذكره وقادير زيادة
 مخصوص باب نعم على ما في نسخة الديلمي
 وقد ذكرنا في مع اول الامور التي
 ذكرها هذا تبعا للمعظم في بابها
 نسخ الى علم

[illegible]

قوله لا يثبت مفهوم مع كمال صانع وما صنع
والله اعلم بالصواب

وبعد في عييت مفهوم مع كمال صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا
كفريقا لعبد مسيا واتم تبيني الحق منوطا بالحكم
وحاصله ان ما يجب حذفه من الاخبار اربعة الاول خبر المبتدأ بعد
لولا الاستناعية بشرط تعليق امتناع الجواب على نفس المبتدأ وهو
الغالب كقولك لولا زيد لتركك لاجل تقديس ضرورة تصحيح الكلام
لولا زيد مانع لتركك ثم التزم فيه حذف الخبر للعلم به وسد
جواب لولا مسده وقد علق امتناع الجواب على نسبة الخبر الى المبتدأ
فان لم يرد على ذلك دليل وجب ذكره كقول الزبير رضي الله عنه
ولولا بنوها حو لها خطبتها وقوله صلى الله عليه وسلم لولا قومك
حديثي عهد بالاسلام لهدمت لكعبة فجعلت لها بابين وان ذلك
على ذلك دليل جاز ترك الخبر وذكره كقول المعري
يذيب الرعب منه كل غضب فاولا العبد يسكه لاسالا
ولو قيل في الكلام لولا العبد لاسالا مع ولكنه اثر ذكر الخبر
رفعا لهما تعليق الامتناع على نفس العبد بطريق المجاز الثاني خبر
المبتدأ الصريح في القسم نحو لعمر ك لا تفعل اي لعمر ك قسمي لان هذا
الخبر لا يتكلم به لما انه معلوم وجواب القسم ساد مسده ومثله

قوله لا يثبت مفهوم مع كمال صانع وما صنع
والله اعلم بالصواب

قوله لا يثبت مفهوم مع كمال صانع وما صنع
والله اعلم بالصواب

قوله لا يثبت مفهوم مع كمال صانع وما صنع
والله اعلم بالصواب

اي عين الله لتقوم ولو كان المبتدأ مراد به القسم وليس الصريح
فيه جاز حذف الخبر واثباته نحو عمل الله لا فعلن فهذا على الحذف
وان شئت قلت على عهد الله باثبات الخبر الثالث خبر المبتدأ
المعطوف عليها بوا والمصاحبة وهي الناصبة على المعية نحو كل
رجل وضيعته وكل صانع وما صنع فالخبر في نحو هذا مضمرب بعد
المعطوف تقديس مفروان الا انه لا يذكر للعلم به وسد المعطوف
مسده ولو لم تكن الواو للمصاحبة كما في زيد وعمر وجتعان لم يجب
الحذف قاله ثم الى الميت الذي يشعب الفتي وكل امرؤ والموت يلتقيان
السابع خبر المبتدأ اذا كان مصدرا عاملا في مفسر صاحب حال
واقع بعد نحو ضربني لعبد مسيا او افعل تقضيل مضافا الى
المصدر المذكور نحو اتم تبيني الحق منوطا بالحكم فسيأ حال من
ضمير مفسر بفعل المصدر مقدر مع الفعل المضاف اليه الخبر
وكذلك منوطا والتقدير ضربني لعبد اذا كان مسيا واتم تبيني
الحق اذا كان منوطا بالحكم وقد التزم في نحو هذا نحو حذف
الخبر للعلم به وسد الحال مسده وقد اشار الى المسئلة بقوله
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا
اي ويجب حذف الخبر مقدر قبل حال لا يصح جعلها خبرا للمبتدأ

قوله لا يثبت مفهوم مع كمال صانع وما صنع
والله اعلم بالصواب

قوله لا يثبت مفهوم مع كمال صانع وما صنع
والله اعلم بالصواب

قوله لا يثبت مفهوم مع كمال صانع وما صنع
والله اعلم بالصواب

كما في المثالين المذكورين وفيه اشارة الى ان الحال متى صح
 جعلها خبرا للمبتدأ لم يجران تسد مسد خبره وان حذف معها
 فعلى وجه الجواز حكم لا خفش زيدا قائما واخرجت فاذا زيدا
 جالسا وروى عن علي رضي الله عنه ونحن عصبية اي ونحن نرى
 او نكون عصبية وانما يصح ان يسد الحال مسد الخبر اذا باينت
 المبتدأ كما في نحن ضربي زيدا قائما واكثر شربي لسويق ملتوتا
 واحط ما يكون الامير قائما فان قلت الحكم على هذا المنصوب
 بان حال مبني على ان كان المقدرة تامة فلم لم تجعلها ناقصة
 وهذا المنصوب خبر قلت لوجهين احدهما التزم تنكيره فانهم
 لا يقولون ضربي زيدا القايمة ولا اكثر شربي لسويق الملتوت
 فلما التزم تنكيره علم انه حال لا خبر الثاني وقوع الجملة
 الاسمية مقرونة بالواو وموقعه كقوله صلى الله عليه وسلم
 اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقد منع الفراء وقوع
 هذا الحال فعلا مضارعا واجازه سيديريه وانشد
 وراي عيني الفتى اباكا يعطى الجزيل فليكن ذاك
 واخبروا باثنين اوباكثر **عن واحد كسر سرة شعر**
 قد يتعدد الخبر فيكون المبتدأ الواحد له خبران فصاعدا وذلك

لا يخلو خبر واحد من خبرين
 ولا يخلو خبر واحد من خبرين
 ولا يخلو خبر واحد من خبرين

في الكلام على ثلاثة اقسام قسم يحب فيه ترك العطف وقسم يحب
 فيه العطف وقسم يجوز فيه الامران فالاول ما تعدد لتعدد ما
 هو له اما حقيقة نحو بنوك كاتب وصانع وفتية قال
 يدك يد خيرها يرحي واخرى لا عليها غايظه
 واما احكاما كقوله تعالى اعلموا انما الحيق الدنيا لعب وهو وزينة
 وتفاجر بينكم وتكاثر في الاموال والا ولاد والثاني ما تعدد
 في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق الاخبار ببعضه
 عن المبتدأ كقولك الرمان حلوا حامض بمعنى من وزيدا عسر
 يسر بمعنى اضبط وقد اجاز فيه ابو علي العطف وجعل منه
 لقيم بن لقمان من اخيه فكان ابن اخيه له وابنا
 وهو سهو والثالث ما تعدد لفظا ومعنى دون تعدد ما هو له
 فهذا يجوز فيه الوجهان نحوهم سرة شعر وان شئت قلت هم
 سرة وشعر قال الله وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
 فقال لما يريد وقال الشاعر
 ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى لاعادي فهو يقطنها جاع
 وقال الاخر
 فكان ابن اخيه له وابنا وخوه قوله تعالى صم وبكم في الظلمات

ان يجمع الخبر على خبرين
 ان يجمع الخبر على خبرين
 ان يجمع الخبر على خبرين

لا يخلو خبر واحد من خبرين
 لا يخلو خبر واحد من خبرين
 لا يخلو خبر واحد من خبرين

ان يجمع الخبر على خبرين
 ان يجمع الخبر على خبرين
 ان يجمع الخبر على خبرين

ان يجمع الخبر على خبرين
 ان يجمع الخبر على خبرين
 ان يجمع الخبر على خبرين

ان يجمع الخبر على خبرين
 ان يجمع الخبر على خبرين
 ان يجمع الخبر على خبرين

ان يجمع الخبر على خبرين
 ان يجمع الخبر على خبرين
 ان يجمع الخبر على خبرين

المعنى اعط درهما مدة دوامك مصيبة فالمصير لرفع دام
الاسم ونصبها الخبر كونه صلة لما المذكورة فلو لم تكن
صلة لها لم يصح ذلك العمل فيها وكذا لو لم تكن ما نايبة
عن الظرف فلا يقال عرفت بما دام زيد صديقك والمرجع
في ذلك كله الى متابعة الاستعمال

وغير ما في مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعمالا
ما تصرف من هذه الافعال وغيرها فللمضارع منه والامر ما
للماضى من العمل تقول يكون زيد فاضلا ولا يزال عمرو كذا
فترفع بالمضارع الاسم وتنصب الخبر كما تفعل بالماضى
وكذلك الامر نحو كن عالما او متعلما كن فعلى يرفع الاسم
وينصب الخبر واسمها ضمير المخاطب وعالم الخبر قال الله
تعالى قل كونوا حجارة او حديد ويجرى المصدر واسم
الفاعل في ذلك مجرى الفعل تقول اعجبنى كون زيد صديقك
وهو كايضا خاك

قال الشاعر
ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير

وقال الآخر
هو ما كل من يبدى البشاشة كايضا خاك اذا لم تلفه لك سجد

وقال

وقال الآخر

قضى ابيه اسما ان لست زايلا احبك حتى يغض العين مخض
وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حطر
كذلك سبق خبر ما النافية فحي عامتلة لا تاليه
ومع سبق خبر ليس اصطفى وذو تمام ما برفع يكتفى
الاصل تاخير الخبر في هذا الباب كما في باب المبتدأ وقد لا
يتاخر في توسط بين الفعل والاسم تارة ويتقدم على الفعل
تارة كالمفعول اما المتوسط فجايز مع جميع افعال الباب
لقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وكقول الشاعر
سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم وليس سوا عالم وجهول

وقال الآخر

لا طيب للعيش ما دلت نغصة لذاته باذكار الموت والحرم
واما التقدم فجايز لامع دام كما قال وكل سبقه دام حطر
اي منع ومع المقرون بما النافية ومع ليس على ما اختار
تقول عالما كان زيد وفاضلا لم يزل ويك ولا يجوز نحو
ذلك في دام لانها لا تعمل لامع ما المصدرية وما هذه
ملزمه صدر الكلام وان لا يفصل بينها وبين صلة تايستى

فلا يجوز معها تقدم الخبر على دام وحدها ولا عليها مع ما و
 مثل دام في ذلك كل فعل قارنه حرف مصدر حتى نحو اريد ان
 يكون فاضلا وكذلك المقرون بما النافية نحو ما زال زيد صديقك
 وما برح عمر واخاك فالخبر في نحو هذا لا يجوز تقديمه على ما لان
 لها صدر الكلام ويجوز توسيطه بين ما والفعل نحو ما قايم
 كان زيد لقوله صلى الله عليه وسلم فوالله ما الفقر اخشى
 عليكم واما ليس فذهب سيديويه وابي علي وابن برهان جواز
 تقديم خبرها عليها بدليل تقدم معمول خبرها عليها في نحو قوله
 تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصر وفاعنهم وتفسيرها عاملا
 فيما اشتغلت عنه بملا بس ضمير كقولهم اريد است مثله
 حكاه سيديويه وذهب الكوفيون والمبرد وابن السراج الى
 منع ذلك قاسوها على عسى ونعم وبئس وفعل التعجب قال
 السيرافي رحمه الله بين ليس وفعل التعجب ونعم وبئس
 فرق لان ليس يتدخل على الاسماء كلها مظهرها ومضمورها
 ومعرفتها ونكرتها وتتقدم خبرها على اسمها ونعم وبئس يتصل
 بها ضمير المتكلم ولا العلم وفعل التعجب يلزم طريقة واحدة
 ولا يكون فاعله الا ضمير فكانت ليس اقوى منها قلت وبين

ليس وعسى فرق لان عسى متضمنة معنى ما له صدر
 الكلام وهو ^{مفعول} فعل وليس بخلاف ذلك فلا يلزم من امتناع
 التقديم على هذه الافعال امتناع تقديم خبر ليس عليها واعلم
 ان من الخبر ما يجب تقديمه في هذا الباب كما في باب المبتدأ وذلك
 نحو كم كان مالك وابن كان زيد واتيكم ما دام في الدار
 صاحبها وما كان جواب قومه الا ان قالوا ومنذ ما يجب تأخير
 نحو كان الفتى مولاك وما زال غلام هندا جيدها وما كان زيد
 الا في الدار قوله وذوقنا ما برع يكتفي اشارة الى ان
 من هذه الافعال ما يجوز ان يحوي على القياس فيستند الى
 الفاعل ويكتفي به وتسمى حينئذ تامة بمعنى انها لا تحتاج الى
 الخبر وذلك نحو قوله تعالى وان كان ذو عسرة وقوله تعالى
 فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وقوله خالد بن
 فيها ما دامت السماوات والارض وقول الشاعر
 وبات وبات له ليلة ^{شعر} وجميع افعال الباب تصلح للتمام
 الافتي وليس زال وقد نبه على ذلك في قوله
وما سواه ناقص والنقص في فتى ليس زال دائما فتى
 يعني ان ما ليس تاما من الافعال المذكورة يسمى ناقصا بمعنى

انه لا يتم بالمر فوع ومذهب سيبويه واكثر البصريين
انها سميت ناقصة لانها سلبت الدلالة على الحدث وتجردت
للدلالة على الزمان وهو باطل لان هذه الافعال مستوية
في الدلالة على الزمان وبينها فرق في المعنى فلا بد فيها من معنى
زايد على الزمان لان الافتراق لا يكون بمابه الاتفاق وذلك
المعنى هو الحدث لانه لا مدلول للفعل غير الزمان الا الحدث
والذي ينبغي ان يحمل عليه قول من قال ان كان الناقصة
مسلوبة الدلالة على الحدث انها مسلوقة ان تستعمل التاء على
الحدث دلالة لافعال التامة في نسبة معناه الى مفعول
ولكن دلالة الحروف عليه فسمى ذلك سلبا للدلالة ^{نفسه} للحدث
ولا يلى العامل معمول الخبر **الا اظرفا الى او حرف جر**
ومضمرا لسان اشما النوان وقع موهم ما استبان انه امتنع
لا يحين البصريون ايلا كان او احدى اخواتها معمول الخبر الا
اذا كان ظرفا او حرف جر نحو كان يوم الجمعة زيد صايما و
اصبح فيك اخوك راغباً ولا يجوز عندهم في نحو كانت الحى تاخذ
زيداً ونحو كان زيداً اكل طعامك ان يقال كانت زيداً تاخذ
الحى ولا كان طعامك زيداً اكل ولا كان طعامك اكل زيداً

51
واجاز ذلك الكوفيون تمسكا بنحو قول الشاعر
تنا فدهاجون حول بيوتهم بما كان ايام عطية عودا
وقول الآخر
فاصبحوا والنوى على معرضهم وليس كل النوى يلقي المساكين
ومحمله عند البصريين على اسناد الفعل الى ضمير لسان والجملة
بعد خبر كما اذا وقع المبتداء والخبر بعد مرفوعين كقول
اذا مت كان الناس نصفان شامت واخر منى بالذي كنت اصنع
وقد نرا دكان في حشر كما كان اصح علم من تقدم ما
قد تاتي كان بلفظ الماضي زائدا لعل لها ولا دلالة على اكثر
من الزمان وتعين للزيادة اذا وقعت في حشو الكلام كونهما
بين ما وفعل التعجب نحو ما كان احسن زيدا وما كان اصح علم
من تقدم وبين المسند والمسند اليه كقوله ما وبنى كان موسى
وبين الجار والمجرور كقول الشاعر
سراة بنى الى بكر تسامى على كان المظاهرة الصلاب
وندر زيادتها بلفظ المضارع كقول ام عقيل
انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بلبل
ولم ير غيرها من اخواتها الا اصبح واسى فيما شد من نحو قولهم

ما أصبح أبودها وما اسمي ادفاها .
ويحذفونها ويبتقون الخبر **وبعدان ولو كثيرا** ذا الشهر
وبعدان تعويض ما عنها **ارتكبت** امانت برأ فاقتراب
ومن مضارع لكان **مخزيم** تحذف نون وهو حذف ما التزم
كثرة في كلامهم حذف كان وابقا عملها وحذفها مع اسمها اكثر
من حذفها وبقا الاسم مع الخبر او دونة واكثر ما تحذف
بعدان ولو الشرطيتين نحو سر مسرعا ان ركبا او ماشيا اي
ان كنت ركبا او ماشيا واعط ولوزيدا وعمر واي ولو كان
المعطى زيدا وعمر و **بررت** قال
محدث على نون ضمة كلها ان ظالمها فيهم وان مظلوما .
وقال الاخر
لا يامن الدهر ذوبغي ولو ملكا جنودا ضاقتها السهل والجبل
قالا قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا
فسر والمرمقوتل بما قتل به ان سيفا فيفان ان خيرا فخير
ففيه اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثاني وعكسه ونصبها
ورفعها فنصب الاول على معنى ان كان عمله خيرا وان كان ما قتل
به سيفا ورفع على معنى ان كان في عمله خيرا وان كان

معه سيف ونصب الثاني على معنى فيجزي خيرا او فكان
جزاؤه خيرا وكان ما يقتل به سيفا ورفع على معنى فجزاؤه
خير وما يقتل به سيف وقل حذف كان بعد غير ان ولو
فتر ذلك حذفها بعد لدن كقول امرأته انشد سيدوي
من لدشولا فالي اناجها اي من لدان كانت شولا . ومن
حذفها بعد ان لناصره للفعل بتعويض ما عن الفعل والاثبات
الاسم والخبر كقوله امانت برأ فاقتراب تقديرا لان كنت
برأ فاقتراب فان ما مصدرية وما عوض عن كان وانما اسمها
وبر الخبر ومثله قول الشاعر
اباخر اشته امانت ذانفر فان قومي لم تأكلهم الضبيع
ومتى دخل على المضارع من كان الجازم سكن النون ووجب
حذف الواو قبله لاجل التقاء الساكنين فيقال لم يكن زيدا
قايمًا وقد يخفف لكثرة الاستعمال فتحذف نونه تشبيها بحرف
اللين هذا ان لم يلها ساكن نحو لم يكن زيدا قايمًا فان ولها
ساكن كما في نحو لم يكن ابنك قايمًا امتنع الحذف الا عند
وما يشهد له قول الشاعر
فان لم ترك المرأة ابدت وسامة فقد ابدت المرأة جهة ضيغ



وتنقسم البنية الى اقسام ثلاثة هي: البنية العامة، والبنية الخاصة، والبنية الجزئية. والبنية العامة هي التي تتعلق بالكل، والبنية الخاصة هي التي تتعلق بالجزء، والبنية الجزئية هي التي تتعلق بالجزء من الجزء.

ما ولا وان وكالات المشبهات بليس

اَعْمَالُ بَلِيسٍ اَعْلَتْ مَا دُونَ اَنْ مَعَ بَقَا النِّفْيِ وَتَرْتِيبُ رُكْنٍ
وَسَبْقُ حَرْفِ جَرٍّ وَظَرْفٍ كَمَا بَيَّنَّتْ مَعْنِيًا اَجَارَ الْعِلْمَاءُ
الحق اهل الحجاز ما النافية بليس في العمل اذ كانت مثلها في المعنى
في فعلها بالاسم ونصب الخبر نحو ما هذا بشر او ما هن امهات
واهلها التميميون لعدم اختصاصها بالاسماء وهو القياس من
اعلمها فشرط علمها عند فقدان الزايد وبقا النفي وتأخير الخبر
وهو المشار اليه بقوله وترتيب ركن اي علم فلي وجبت ان كل في قوله
بَنِي غَدَانَةَ مَا اِنْ اَنْتُمْ ذَهَبٌ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ اَنْتُمْ حَرْفٌ
بطل العمل لضعف شبه ما حينئذ بليس اذ قد وليها ما لا يلي
ليس ولو انتقض النفي بالاحق وما محمد الرسول بطل ايضا
علمها لبطان معناها ونذر قول مغليس
وَمَا حَقَّ الَّذِي يَعْتَوْنَهَا رَأَوْيَسْرَقُ لَيْلَهُ الْاَنْكَالَا
وقول الآخر
وَمَا الدَّهْرُ اِلَّا مَنَحْنُونَا بِأَهْلِهِ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ اِلَّا مَعْدَنَابَا
وكذلك لو تقدم الخبر لان ما عامل ضعيف لا قوة لها على شيء من
التصرف فلذلك لم تغل حال تقدم خبرها المفرد على الاسم

في موضع من حيث انما هي كالتاء في ما لا يجرها
في موضع من حيث انما هي كالتاء في ما لا يجرها
في موضع من حيث انما هي كالتاء في ما لا يجرها

الا فيما نذر من قول الفرزدق
فَاصْبِحُوا قَدْ اَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ اِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَاِذْ مَا مَثَلَهُمْ بَشَرٌ
ولا يجوز تقديم معول خبر ما على اسمها الا اذا كان ظرفا او حرف
جر تقول ما زيدا كلاً طعامك ولو قدمت الطعام على زيد لم
يجز الا ان يرفع الخبر بنحو ما طعامك زيد اكل كما قال
رَقَالُو تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنِيٍّ وَمَا كُلُّ مَنْ وَا فَا مَنِيٍّ اَنَا عَارِفٌ
وتقول ما عندك زيد مقيماً وما لي انت معنياً بتقديم معول خبرها
على اسمها اجازا وذلك في الظرف والجار والجور لا بد بتوسع
فيها بما لا يتوسع في غيرهما
وَرَفْعُ مَعْطُوفٍ بِمَكْنٍ اَوْ بِبَلٍ مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِمَا لَمْ يَكُنْ حَيْثُ حُلَّ
لا يجوز نصب المعطوف بمكن ولا ببل على خبر ما لان المعطوف
بهما موجب وما لا تنصب الخبر الا منفياً فاذا عطفت بهما على خبر
ما وجب رفع المعطوف لكونه خبر مبتدأ محذوف تقول
ما زيدا قائماً بل قاعداً وما عمر وشجاعاً ولكن كرمير المعنى
بل هو قاعد ولكن هو كرمير
وَبَعْدُ مَا وَلَيْسَ جَرَّ اِلَّا الْخَبَرُ وَتَجَدُّلًا وَنَفْيًا كَانَ قَدْ جَرَّ
كثير ما تزداد بالجر في الخبر بعد ما وليس تركيد للنفي

وتنقسم البنية الى اقسام ثلاثة هي: البنية العامة، والبنية الخاصة، والبنية الجزئية. والبنية العامة هي التي تتعلق بالكل، والبنية الخاصة هي التي تتعلق بالجزء، والبنية الجزئية هي التي تتعلق بالجزء من الجزء.

نحو وما الله بغافل عما يعملون وليس الله بكاف عبده وقد تزايد في الخبر
بعد لا كقول سواد بن قارب

فكن في شفعاء يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلاً عن سواد بن قارب
ومثله نحو لا خير بخير بعد النار اذا قدر معناه لا خير خير بعد
النار ويجوز ان يكون المعنى لا خير في خير بعد النار وبعد
نفي كان كقول

وان سدت ايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذا جشع القوم العجل
وفي مواضع اخر كقوله تعالى او لم يروا ان الله الذي خلق السموات
والارض ولم يخلقهم بقادر كقول الشاعر
دعا في اخي والحيل بيني وبينه فلما دعا في لي جدي بقعد

وقول الآخر
يقول اذا اقلوا على عليها واقروا في اهل الحق عيش لذيذ بداير

وقال امرؤ القيس
فان تشأ عنها حقيقة لا تلاقها فانك مما احدثت بالمجرب
في النكبات اعلمت كل ليس لا وقد يلي لات وان ذا العلاء
وما اللات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فساو العكس
يجوز في لا النافية ان تعمل على ليس ان كان الاسم نكرة نحو لا رجل

سواد بن قارب
يقول اذا اقلوا على عليها واقروا في اهل الحق عيش لذيذ بداير

افضل

افضل منك قال الشاعر

تعز فلا شئ على الارض باقيا ولا وزر ما قضى الله واقيا
وقال الآخر

من صد عن نيلها فانا ابن قيس لا يبرح
اراد لا يبرح الى فترك تكرير لا ورفع الاسم بعدها دليل على
الحاقها بليس وقد تزايد التاء مع لا لتأنيث اللفظ والمبالغة
في معناه فتعمل العمل المذكور في اسماء الاحياء لا غير نحو حين
وساعة واوان ولا عرف حينئذ حذف الاسم كقول تعالى
ولات حين مناص المعنى ليس هذا المعنى حين مناص اي قرار فقال الشاع
يديم البغاة ولات ساعة مندم والبعى مرفع يستعيد وخيم

وقال الآخر
طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء

اراد ولات اوان صلح فقطع اوانا عن الاضافه في اللفظ فيها
واثر بناها على الكسر تشبيها بنزال ونونها للضرورة وقد
يحذفون خبر لات ويقوز اسمها كقراءة بعضهم ولات حين
مناص ولم يثبتوا بعدها الاسم والخبر جميعا وقد نذر لجر
ان النافية تجري ليس في قراءة سعيد بن جبير ان الذين

اسم

تدعون من دون الله عبداً امثالكم ومثله قول الشاعر
ان هو مستولياً على احد الاعلى اضعف المجانين

افعال المقاربة

مكان كاد وعسى لكن نذر غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون ان بعد عسى نذر وكاد الامر فيه عكساً
وكعسى حرى ولكن جعلاً خبرها حتماً بان متصلاً
والزعموا اخلوا ان مثل حراً وبعداً وشك انتفاً ان نذر
ومثال كاد في الاصح كرباً وترك ان مع ذي الشرع وجباً
كانشا السابق جيد ووطن كذا جعلت واخذت وعلق
افعال المقاربة على ثلثة اضراب لان منها ما يدل على رجاء
الفعل وهو عسى وحري واخلوا ومنها ما يدل على مقاربة
في الامكان وهو كاد وكرب واوشك ومنها ما يدل على الشرع
فيه وهي اشاء وطفق وجعل واخذ وعلق وكل هذه
الافعال مستوية في الحاق بكان في رفع الاسم ونصب الخبر
لانها مثل كان في الدخول على مبتدأ وخبر في الاصل لكن
الترمز في هذا الباب كون الخبر فعلاً مضارعاً الا فيما نذر
فربما جاء مفرداً كقول الرازي

الكثر

الكثر في العدل لما دأبوا لا تكثرت اني عسيت صايماً
وقول الآخر فابت الى فهم وما كرت آيماً او جملة اسمية كقوله
وقد جعلت قلوب ابني زياد من الاكوار من تعها قريب
او فعلاً ما ضياء كقول ابن عباس رضي الله عنه فجعل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولاً فهذا ونحوه نادر والمطر
كون الخبر فعلاً مضارعاً مقروناً بان المصدرية او مجزئاً منها
فيقرب بان بعد افعال الرجاء نحو عسى الله ان يتوب عليهم
وحري زيد ان يقوم واخولقت السماء ان تمطر وربما تحردت
منها بعد عسى كقول الشاعر

عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراه فنج قريب
فان قلت كيف جازا فتر ان الخبر هنا بان مع انه يلزم منه
الاخبار عن اسم العين بالمصدر قلت يجوز مثل ذلك على المبالغة
او حذف المضاف كانه قيل عسى امر زيد ان يقوم والاولى
جعل ان بصلتها مفعولاً به على سقاط الجار والفعل قبلها
تام قال سيبويه عسيت ان تفعل فان هنا بمنزلة انها في قاربت
ان تفعل وبمنزلة دتوت ان تفعل واخولقت السماء ان
تمطر فهذا نصر منه على ان تفعل بعد عسى ليس خيلاً

الرجل

والحق ان افعال المقاربة ملحقة بكان اذا لم يقترن الفعل
 بان اما اذا اقترن بها فلا واما افعال المقاربة في الامكان
 فيجوز في الفعل بعدها اقترانه بان وتجرده منها الا ان لا عرف
 تجرده بعد كاد وكرب نحو كادوا يكونون عليه
 لبدا وقوا **الشاعر**
 كرب لقلب من حواه يد وب حين قال الوشاة هذ غصوب
 وقد يقترن بان بعدها كقول عمر رضي الله عنه ما اكدت
 ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب **مثله قول الشاعر**
 ابستم قبول السلام منا فلدتم لدى الحرب ان تغنوا السيوف عن السل
 وقال الاخر في كرب وقد كبرت اعناقها ان تقطعا **ومثله**
 قد برت او كربت ان تبورا لما ريت بهنسا متبورا
 ولم يذكر سيبويه في كرب التجريد خبرها من ان فلان لك قال
 الشيخ رحمه الله ومثله كاد في الاصح كريا **واما** او شك
 فالامر فيها على العكس من كاد **قال**
 ولو سئل الناس التراب لا وشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
 وقد يقال او شك زيد يفعل والوجه او شك ان يفعل **واما**
 افعال الشرع فلا يقترن الخبر بعدها بان لانها لا انشاء

خبرها

فخبرها حال فلا يجوز ان تصحبه ان لانها لا تدخل على
 المضارع الاستقبلا نقول انشاء السائق يجرد وطفق
 زيد يعدو وجعلت فعل واخذت كتب وعلقت انشي
 تجريد الخبر من ان لا غير **ص**
ش واستعملوا مضارع لا وشكا وكاد لا غير وزادوا وشكا
 جميع افعال المقاربة لا تنصرف ولا تستعمل منها غير مثال الا
 كاد واوشك اما كاد فجاءوا لها بمضارع لا غير نحو يكاد زيتها
 يضي **واما** او شك فجاءوا لها بمضارع نحو قول **الشاعر**
 يو شك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها وهو فيها
 اعرف من مثال الماضي وربما جاء لها اسم فاعل كقوله
 فوشكة ارضنا ان تعود **خلاف** لا ينس وحوشا يبا **يا**
بعد عسى اخلو لوق وشك قد يرد غني بان يفعل عن ثابث
وجردن عسى وارفع مضمر بما اذا اسم قبلها قد ذكر
 يجوز اسناد عسى واخولو لوق وشك الى ان يفعل فيستغنى
 به عن الخبر تقول عسى ان تقوم واوشك ان تذهب كأنك قلت
 ذنا قيامك وقرب قيامك قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا
 شيئا وهو خير لكم واذا بنيت هذه الافعال الثلاثة على اسم

قوله غراته بالخبر المعج والرا المصدا
 جمع غرة من الغفلة سرع العيني

ذهابك

قبلها جاز اسنادها الى ضمير وجعل ان يفعل بعد ما خبرا
 وجاز اسنادها الى ان يفعل مكنتي به ويظهر اثر ذلك في التانيث
 في التشبيه والجمع تقول هند عسيت ان تقوم والزيد ن عسيا ان
 يقومما والزيد ون او شكوا ان يفعلوا فهذا على الاسناد الى ضمير
 المبتداء وتقول هند عسي ان تقوم والزيد ن عسي ان يفعلوا والزيد
 او شك ان يفعلوا فهذا على الاسناد الى ان يصلتها وهكذا اذا كان
 بعد ان يفعل اسم ظاهر فانه يجوز كونه اسم عسي على التقديم والتاخير
 وكونه فاعل للفعل بعد ان تقول على اول عسي ان يقومما اخراك
 واخولق ان يذهبوا قومك وعلى الثاني عسي ان يقوم اخراك
 واخولق ان يذهب قومك يرفع الفعل بعد ان الضمير كذا اسنادا الى الظاهر
والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن
 اذا اتصل بعسي تاء الضمير ونوناؤه نحو عسينا ان نفعل والهندات
 عسين ان يقمن جاز في السين الكسر اتباعا وبه قراء نافع في نحو
 فهل عسيت ان توليتم والفتح هو الاصل وعليه اكثر القراء و
 لذلك قال وانتقا الفتح زكن اي واختيار الفتح قد علم

ان واخواتها

لان ان ليت لكن لعل كان عكس بالكان من عمل

كان

كان زيدا عالما باني **كفو ولكن ابنة ذوضفن**
وراج ذالترتيب الافي الذي كليت فيها او هنا غير المبدى
 من الحروف ما يستحق ان يحري في العمل محري كان وهي ان وان
 وليت ولكن ولعل وكان فان لتوكيد الحكم ونفي الشك فيه او
 النكار له وان مثلها الالف كونهما وما بعد هاء تاويل المصدر
 وليت للفتى وهو طلب ما لا طمع في وقوعه كقولك ليت زيدا حيا
 وليت الشباب يعود ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع
 ما يوجب ثبوته كقولك ما زيد شجاعا ولكنه كبر فترك فانك لما نفيت
 الشجاعة او هم ذلك نفى الكرم لانها كانت متضادتين فلما اردت
 رفع هذا الابهام عقبته الكلام بكن مع مصحوبها ولعل للترجيح
 والطمع وقد تردد اشفاقا لقوله تعالى فلعلك باخع نفسك على
 اثارهم وكان التشبيه وعند النحويين ان قولك كان زيدا اسدا
 اصله ان زيدا كالاسد ثم قدمت الكاف ففتحت الحرة من اب
 فصا وحرفا واحدا يفيد التشبيه والتوكيد هذا الحرف شبيه
 بكان لما فيه من سكون الحشو وفتح الاخر ولزوم المبتداء والخبر
 فعملت عكس عمل كان ليكون المعولان معها كفعول قديم وفاعل
 اخر فتبين فرعيتهما فلذلك نصبت الاسم ورفعت الخبر نحو ان زيدا

عالم بما في كفو ولكن ابنه ذو ضغن أي حقد ونحو ليت عبد الله
مقيم ولعل أخاك راحل وكان أباك اسد ولا يجوز في هذا الباب
تقديم الخبر إلا إذا كان ظرفا أو جارغا ومجورا نحو إن عندك زيد
وإن في الدار عمرا قال الله إن في ذلك لعبرة ومثل الصور في تقديم
الخبر في هذا الباب بقوله ليت فيها أو هنا غير البدي أي غير الواح
وهنا أن افق لسد مصدر مسدها وفي سوي الكسر
إن المكسورة هي الأصل فإذا عرض لها أن تكون هي ومعلوم في معنى
المصدر بحيث يصح تقديم مكانها فتحت هـ من ثل الفرق نحو بلغني
أن زيد فاضل تقديم بلغني الفضل وكل موضع هو المصدر
فإن فيه مفتوحة وكل موضع هو للجملة فإن فيه مكسورة ومن
المواضع ما يصح فيه الاعتبار أن يجوز فيه الكسر والفتح على معنيين
كما ستقف عليه وقد نبه على مواضع الكسر بقوله
فأكسرة الابتداء وفي بدء صلة **وحيث إن ليمين مكسولة**
أو حكيت بالقول أو حلت محل **حال كزرتة وفي ذو أمل**
وكسروا من بعد فعل علقنا باللام **كاعلم ابنه لذو ثقي**
المواضع التي يجب فيها كسر إن ستة الأول أن يبتدأ بها الكلام
مستقلا نحو أنا أعطيتك الكثر إلا إن أو ليأء الله لا خوف عليهم

ولاهم يجوزون أو مبيضا على ما قبله نحو زيد أنه منطلق قال
• من الاناه وبعض المقوم بحسبنا أن ابطاء وفي إبطاينا سرح •
الثاني أن تكون أول صلة كقوله جاء الذي اند شجاع ونحو واتيناه
من الكوز ما أن مفاتحه لتو بالعصبة واحترز يكونها أول الصلة
من نحو جاء الذي عندك إنه فاضل ومن قولهم لا افعله ما أن
في السماء نجما لأن تقديم ما ثبت أن في السماء نجما **• الثالث أن**
يكفي بها القسم نحو حمروا كتاب المبين أنا أنزلناه في ليلة مباركة
الرابع أن يحكى بها قول مجرد من معنى المطن نحو قال أني عبد الله
وقوله أو حكيت بالقول معناه حكيت ومعها القول لأن الجملة إذا
حكى بها القول فقد حكيت هي بنفسها مع مصاحبة القول واحترزت
بالمجرد من معنى المطن من نحو أقول أنك فاضل **• الخامس أن تحل**
محل الحال نحو زرت زيدا وفي ذو أمل كأنك قلت زرتة أملا
ومثله كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين
لكارهون فكسران في هذه المواضع كلها واجب لأنها مواضع الجمل
ولا يصح فيها وقوع المصدر السادس أن تقع بعد فعل معلق باللام
نحو علمت أنه لذو ثقي فلو اللام كانت أن مفتوحة لتكون هي
وما علمت فيه مصدرا منصوبا بعلمت فلما دخلت اللام وهي معلقة

للفعل عن العمل بقى ما بعد الفعل معها منقطعاً في اللفظ عما قبله
فاعطى حاكم ابتداء الكلام فوجب كسر ان كما قال تعالى والله يعلم
انك لرَسُوله ومثله بيت الكتاب .

المرتراني وابن اسود ليلة لنسرى الى نارين يعلو سناها .

بعد ذا نجاه او قسم لا امر بعدة بوجدين نبي

مع تلو فالحز او ذا يطرد في نحو خير القول اني احمد

يجوز كسر ان وفتحها في مواضع منها ان تقع بعد ذا المفاجاة
نحو خرجت فاذا ان زيدا واقف بالكسر على معنى فاذا زيدا واقف
وبالفتح على معنى فاذا الوقوف حاصل والكسر هو الاصل لان ذا
المفاجاة مختصة بالحل لا بتدانيه فان بعدها واقفه في موضع
الجملة فتحقق الكسر ومنهم من يفتتحها بفتحها وما بعدها مبتدأ محذوف الخ قال

وكنت اري زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا والله اعلم .
يروى اذا انه على معنى فاذا هو عبد القفا واذا انه على معنى فاذا
العبودية موجودة ومنها ان تقع بعد قسم وليس مع احد معي لها
اللام كقولك حلفت انك ذاهب بالكسر على جعلها جوازا للقسم
وبالفتح على جعلها مفعولا باسقاط الخافض والكسر هو الوجه
ولا يجوز البصريون غير واما الفتح فذكر ابن كيسان ان الكوفيين

يحين وانه بعد القسم وانشدوا .

لثقدين مقعد القصي . مني ذي القاذورة المقلتي .

او تخلفي بربك العلي . اني ابو ذيا لك الصبي .

بكسر ان على الجواب وفتحها على معنى وتخلفي على اني ابو الصبي
ولو كان مع احد معي ان بعد القسم اللام كما في نحو حلفت بالله
انك لذهاب وجب الكسر باتفاق لانها مع اللام يجب ان تكون
جوازا ولا يجوز ان يكون مفعولا لان المفتوحة لا تجتمع مع اللام
الامزينة على ندور ومنها ان تقع بعد فاء الجزاء نحو من ياتيني
فاني اكرمه بالكسر على انها في موضع الجملة وبالفتح على انها في
تاويل مصدر مرفوع لانه مبتدأ محذوف الخبر او خبر محذوف
المبتدأ والكسر هو الاصل لان الفتح محجوج الى تقدير محذوف لان
الجزء لا يكون الاجملة والتقدير على خلاف الاصل وما جاء بالكسر
قوله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم وما جاء بالفتح
قوله تعالى المر يعملوا انه من محادد الله ورسوله فان له نار جهنم
التقدير فجزاه ان له نار جهنم وما جاء بالوجهين قوله تعالى
كتب على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سواء بيها اليه ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم فالكسر على معنى فهو غفور رحيم

والفتح على معنى تغفرت الله ورحمته حاصلة لذلك التأييد المصلي
ومنها ان تقع خبر عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد
لقولهم اول قولى انى احمد الله بالفتح على معنى اول قولى حمدا لله وانى
احمد الله بالكسر على الاخبار بالجملة لقصد الحكاية كانك قلت
اول قولى هذا اللفظ وقيل الكسر على ان الجملة حكاية قولى
والخبر محذوف تقديرين اول قولى هذا اللفظ ثابت وليس عرضي
لاستلزامه ملائمة السبيل الى جواره وهو ما الاخبار بما لا فائدة
فيه وما كون اول صلة دخول في الكلام كجزء منه لان الذى
هو اول قولى انى احمد الله حقيقة هي الهنة من انى فان لم يكن اول
صلة لزوم الاخبار عن الهنة من انى بانها ثابتة ولا فائدة فيه وان
كان صلة لزوم زيادة الاسم وكلا الامرين غير جائز وتكسر ان بعد
حتى الابتدائية نحو مرض حتى انه لا يرجح وبعد ما الاستفتاحية
نحو اما انك ذاهب فان كانت حتى عاطفة او جارة تعين بعدها
الفتح نحو عرفت امورك حتى انك فاضل وكذا ان كانت اما بمعنى
حقا تقول اما انك ذاهب كما تقول حقاً انك ذاهب على معنى في
حق ذهابك قال الشاعر احقاً ان جيتنا استقلوا فيتنا ونيتم فريق
تقديرين انى حق ذاك وجوز فيه شيخنا حمدا لله ان يكون حقاً

مصدراً

مصدراً بلام من اللفظ بالفعل وتفتح ان بعد لاجرم نحو لا جرم
ان الله يعلم ما تيسرون وقد تكسر قال الفر لاجرم كلمة كثر
استعمالها ايها حتى صارت بمنزلة حقاً وبذلك فسرها المفسرون
واصلها من جرمت اى كسبت وتقول العرب لاجرم لا يتنك ولا
جرم لقد احسنت فتراها بمنزلة اليمين قلت هذا وجه من كسر
ان بعدها فقال لاجرم انك ذاهب وما عدل المواضع المذكورة
فان فيه بالفتح لا غير نحو ومن اياته انك ترى الارض خاشعة
او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب قل وحى الى الله استمع نفر
من الجن ولا تخافون انكم اشركتم بالله علم الله انكم كنتم تحت انوار
انفسكم ذلك بان الله هو الحق وان الحق مثلاً انكم تنطقون
وايات الكتاب تنظر الشمس كسفطة عليه كابة انها فقدت عقيلة
وبعد ذات الكسر تصح الخبر لام ابتداء نحو انى لوزر
ولا يلى ذاللام ما قدر نفيها ولا من الافعال ما كر نفيها
وقد يليها مع قدر كان ذا لقد سما على العدى مستحذا
وتصح الواسط معمول الخبر والمفضل واسماً حل قبله خبر
اذا اريد لما العن في الخبر التأكيد حتى مع ان المكسورة بلام لا ابتداء
وفرقا بينهما ما كراهية الجمع بين ادايتين بمعنى واحد فادخلوا اللام

على الخبر او ما في محله اما الخبر فتدخل عليه اللام بشرط ان لا يتقدم
مفعوله ولا يكن منفيا ولا ما ضيا متصرفا خاليا من قد نحو ان
زيد يقوم بل مفردا نحو وان ربك لذومعة ومثله اني لوزر
اي ملحا لوظرفا او شبهه نحو وانك لعلی خلق عظيم او جملة
اسمية كقول الشاعر ان الكريم لمن ترجمه ذوجة ولو تعد اسارا وتزويل
او فعلا مضارعاً نحو وان ربك ليحكم بينهم ونحو ان زيدا لسوف
يفعل او ما ضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يفعل او مقرونا
بقد نحو ان زيدا لقد سما وقد نرد دخولها على الخبر المتقي قوله
واعلم ان تسليما وتركها لا امتشاهان ولا سواء
وقد تدخل اللام على ما في محل الخبر من مفعول الخبر متوسط بينه
وبين الاسم نحو ان زيدا لطعامك اكل وان عبداً له لفيك رغب
او فصل نحو ان هذا هو القصص الحق واسم لان متاخر عن
الخبر وذلك اذا كان ظرفاً او جاراً ومجروراً نحو ان عندك لزيد
وان في الدار لعمراً قال الله تعالى ان في ذلك لعبرة ولا
تدخل هذه اللام على غير ما ذكر غير مبتداء او خبر مقدم الامزيت
في اشياء الحقت بالنوادير نحو ما سمعه الفرس من قول ابي الجراح
اني لبعده الله لصاح وكما سمع الكسائي من قول بعضهم ان

زيد اضيا بل

كل

كل ثوب لو ثمنه وكقراءة بعضهم الا انهم لياكلون الطعام وكقول
الشاعر ولكنني فحها العبد وكقول الآخر
وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها الكاهليم المقصي بكل مراد
وكقول الراجز
ام الحليس لجوز شهر به ترضى من اللحم بعظم الرقبه
ولحسن ما زيدت فيه قول
ان الخلافة بعدهم لديممة وخلايف طوق لما احقر
ومثله قول الآخر
فانك من جاريتته لمحارب شقي ومن سالمته لسعيد
ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل
تدخل ما الزايد على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا لیت
فيها وجمان تقول انما زيد قائم وكانما خالد اسد ولكنا
عمر وجبان ولعلما اخرك ظافر ولا سبيل الى الاعمال لان ما
قد زالت اختصاص هذه الحروف بالاسماء فوجب افعالها
وتقول ليما اباك حاضر وان شئت ابوك لان ما لم تنزل
اختصاص ليت بالاسماء فلان تعلمها نظر الى بقاء الاختصاص
وان تعلمها نظر الى الكف بما قال الشاعر

قالت الا لیتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد
 يروى بنصب الحمام ورفعها وذكر ابن برهان ان الاخفش روى
 انما زيد قائم وعزى مثل ذلك الى الكسائي وهو غريب وفي قوله
 وقد يبقى العمل دون تقييد تنبيه على محيى مثله
وجانز رفعك معطوفا على منصولين بعد ان تستكمل
والحققتان لكن وان من دون ليت ولعل وكان
 حق المعطوف على اسم ان النصب نحو ان زيد وعمر وفا في الدار
 وان زيدا في الدار وعمرًا قال
 ان الربيع الجون والحزيف . يدا الى عباس والصيوقا
 وقد يرفع بالمعطف على محل ان من الابتداء وذلك اذا جاء بعد اسمها
 وخبرها نحو ان زيدا في الدار وعمرًا وتقدير وعمرًا كذلك
 قال الشاعر ان النبوه والخلافه فيهم والمكر مات وسادة اطهار
 وقال الآخر من بك ليرنجب بوه وامه فان لنا الامم النجيبه ولان
 فالرفع في مثل هذا على ان المعطوف جمله ابتداءية فحذف الخبر
 عطفت على محل ما قبلها من الابتداء ويجوز كونه مفردا معطوفا
 على المضي في الخبر ولا يجوز ان يكون معطوفا على محل ان مع
 اسمها من الرفع بالابتداء لان ذلك يلزم منه تعدد العامل في الخبر

اذ الرفع

اذ الرفع للخبر في هذا الباب هو الناسخ للابتداء وفي باب
 المبتداء هو المبتداء فلو جى خبر واحد لاسم ان ومبتداء معطوف
 عليه لكان عاملا متعديا وان امتنع وهذا لا يجوز رفع المعطوف
 قبل الخبر لا تقول ان زيدا وعمرًا قايما وقد اجازها الكسائي
 بنا على ان الرفع للخبر في هذا الباب هو رفعه في باب المبتداء
 ووافقه الفراء في ما خفي فيه اعراب المعطوف عليه نحو ان هذا
 وزيد ضاريان تسكبا بالسماح وما اوهم ذلك اما شاذ لا عبرة
 به وما محمول على التقديم والتاخير فالاول كقولهم انك وزيد
 ذاهبان قال سيبويه واعلم ان ناسا من العرب يغلطون
 فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان ونظير
 ولا سابق شيئا اذا كان جاييا والثاني كقوله تعالى ان
 الذين امنوا والذين هادوا والصايئون والنصارى من آمن
 بالله واليوم الآخر وعلى صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 من رفع الصايئين على التقديم لاقادة انه يثبت عليهم ان امنوا و
 اصلحوا مع انهم اشد غيا لحز وجهم عن الاديان فما الظن بغيرهم
 ومثله قول الشاعر والافاعل انا وانتم بغاة ما بقيت في شقاق
 قدم فيه انتم على خبر ان تنبيهها على ان المخاطبين او على

في قوله
 ذاهبان
 انهم اجمعون
 ذاهبون

البعث من قوميه ولك ان لا تحمل هذا النسخ على المقيم والتأخير
بل على ان ما بعد المعطوف خبر له والاعطى خبر المعطوف عليه
يد لك على صحت قول الشاعر:

• خيلي هل طبت فاني وانما وان لم تنوحا بالهوى دنفان •
ويساوي ان في جواز رفع المعطوف على اسم ما بعد الخبر لفظا
او تقديرًا ان ولكن لانها لا يغيران معنى الابتداء فيصح العطف
بعدهما كما صح بعد ان قال الله تعالى واذا نزل من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بركي من المشركين ورسوله
كانت قبيلا ورسوله بركي ايضا ولا يجوز مثل ذلك بعد ليت ولعل
وكان لان معنى الابتداء غير باق معها فالعطف بعدها عليه لا يصح
وخفت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تمهل
وربما استغنى عنها ان بدلا ما ناطق اراده مستمدا
والفعل ان لم يرك ناسخا فلا تلغيه غالبا بان ذي هو صلا
تحذف ان فيجوز فيها حينئذ الاعمال والاهمال وهو القياس لانها
اذا خفت يزول اختصاصها بالاسماء وقد تحمل استصحابا للحكم
الاصل فيها قال سيدويه وحد ثمان وثلاثون به اندسج
من يقول ان عمر والمنطق وعليه قراءة نافع وابن كثير وان

وان كلا لما يليو فيهم ربك اعمالهم والاهمال هو الاكثر نحو وان
كل لما جميع لدينا مخضرون وان كل ذلك لما متاع الحيوان الدنيا
ان كل نفس لما عليها حافظ ثم اذا اهملت لزمت لام الابتداء بعد
ما اتصل بها فرقا بينها وبين النافية كما في الامثلة المذكورة وقد
يستغنى عنها القرينة رافعة لاحتمال لتنفى كقولهم اما ان غفر الله لك
وقول الشاعر: انا ابن اباة الضيم من الملك وان مالك كانت كرام المعادن
واذا خفت ان فويلها الفعل فالغالب كونه ماضيا ناسخا للابتداء
نحو وان كانت لكبيره قال تاسه ان كدت لتزدين وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين واما نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
وقول الشاعر: شلت يمينك ان قتلت مسلما حلت عليك عقوبة المتحد
واما ولي ان المخففة فيه مضارع ناسخ للابتداء او ماض غير ناسخ
قليل واقل منه قوله فيما حكاها الكوفيين ان يزينك لنفسك وان تشينك لغيره
وان تحفت ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان
وان يركن فعلا ولم يكن دُعَا ولم يكن نصريه ممتنعا
فالاحسن الفصل بقدا ونفي او تنفيس ولو قليل ذكر لو
وخفت ايضا كان قوي منصوبا وثابتا ايضا روي
يجوز ان تحذف ان المفتوحة فلا تلغى ولا يظهر اسمها الا للضرورة كقول

١٢٤
 ١. لقد علم الضيف والمملون اذا اغترافوا وهبت شمالا
 ٢. بانك ربيع وغيت مريع وانك هناك تكون الشمالا
 ٣. ولا يحى خبرها الاجلته اما اسميته كقول الشاعر
 ٤. في فتيته كسوف الهند قد علموا ان هالك كل من خفي ويتبع
 ٥. وكقوله تعالى فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو واما
 ٦. مصدره بفعل مضارع دعاء كقراءة نافع والخاسية ان غضب الله
 ٧. عليها ان كان من الصادقين واما متصرف مفعول من ان يقدح
 ٨. علمت ان قد قام زيد ويجوز ان يكون منه ونادينا ان يا ابراهيم
 ٩. قد صدقت الرويا او حرف نفى نحو فلا يرون ان لا ترجع اليهم
 ١٠. قولا يحسب الانسان ان لن يجمع عظامه او حرف تنقيس نحو
 ١١. علم ان سيكون منكم مرضى وربما جاء غير مفعول كقول الشاعر
 ١٢. علموا ان يوملون فجادوا قبل ان يسالوا باعظم سوال
 ١٣. وقول الاخر اشهد الفراء
 ١٤. اني زعيم يا نويقة ان امت من الرزاج
 ١٥. ونجوت من عرض المنون من العذ والى الرواج
 ١٦. ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاج
 ١٧. وربما فصل بلو كقوله تعالى تبين للحن ان لو كانوا يعلمون

وقد مر في كتابنا
 في بيان هذا النوع من
 التورية

الغيب

الغيب ما لبث في العذاب المهين واما كان فيجوز تخفيفها
 وهي محمولة على ان المفتوحة في ترك الغايها الا انه لا يلزم
 حذف اسمها ولا كون الخبر جملة فقد ثبت اسمها وقد
 يحذف وعلى التقديرين فيجوز مفردا او جملة فمن جبه مفردا
 قول الراجح ١. كان ويريد به رشاء خلب ٢. وقول الشاعر
 ٣. ويومئذ نوافينا بوجهه مقسم كان ظبية تعطى الى وارق السلم
 ٤. فمن رواه برفع ظبية على معنى كانه ظبية ويروى كان
 ٥. ظبية بالنصب على انها اسم كان والخبر محذوف وتقديره كان
 ٦. مكانها ظبية ويروى كان ظبية بالجر على زيادة ان ومن
 ٧. بجبه جملة قول الشاعر ٨. ووجه مشرق النحر كان ثديا حقان
 ٩. تقديره كانه اي كان الامر ثديا حقان

لا التي لنفي الجنس

عمل ان اجعل للا في نكره مفردة جاتك او مكرره
 فانصب بها مضافا او مضارعة وبعد ذلك الخبر اذكر بانفع
 وركب المفرد فالتحاكلا حول ولا قوة والثاني لبعلا
 مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت او لا انتصبا
 الاصل في لا النافية ان لا تنقل لانها غير مختصة بالاسماء وقد

أخرجوها عن هذا الأصل فاعملوها في النكرات عمل ليس تارة
وعمل إن تارة فاذا المر يقصد بالنكرة بعدها استغراق الجنس
صح فيها أن تحمل على ليس في العمل لأنها مثلها في المعنى وإذا قصد
بالنكرة بعدها الاستغراق صح فيها أن تحمل على أن في العمل لأنها
لتوكيد النفي وإن لتوكيد الإيجاب فهي ضدها والشئ قد يحمل
على ضده كما يحمل على نظيره لأن الوهم ينزل الضدين منزلة
النظيرين ولذلك تجد الضد اقرب حضورا في البال مع الضد
وقد تقدم الكلام على أعمال لا عمل ليس وأما أعمالها على أن
فشرط أن تكون نافية للجنس واسمها نكرة متصلة سواء
كانت موحدة نحو لا غلام رجل جالس أو مكررة نحو لا حول
ولا قوة إلا بالله فلو كانت منفصلة وجب ألا لغا كقوله تعالى
لا فيها غول وقد يجوز ألقاها مع الاتصال وذلك إذا كررت
شبهوها إذ ذاك بجالها مع المعرفة نحو لا حول ولا قوة إلا بالله
ثم اسم لا إما أن يكون مضافا أو شبيهة بالمضاف أو مفردة
وهو ما عداها فإن كان مضافا نصب نحو لا صاحب بر تموت
وكذلك إن كان شبيهة بالمضاف وهو ما بعده شئ هو من
تمام معناه نحو لا قتيلا فعلة محبوب ولا خير من زيد فيها

ولا ثلثة وثلثين لك وأما المفرد فيبنى لتركيبه مع لا تركيب
خمسة عشر ولتضمنه معنى من الجنس به بدليل ظهورها في قول الشاعر
فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال إلا من سبيل الهند
فيلزم الفتح بلا تنوين إن لم يكن مشى أو جمع تصحيح وذلك
نحو لا بخيل محمود ولا حول ولا قوة إلا بالله وإن كان مشى
أو جمع تصحيح المذكر لزم الياء والنون نحو لا غلامين قيامان
ولا كما تبين في الدار قال الشاعر
تعرف فلا الفين بالعيش متعا ولكن لو راد المنون تتابع
وقال الآخر يحشر الناس لابنين ولا أبنا إلا وقد عنتهم شؤون
وإن كان جمع تصحيح الموث جاز فيه الكسر بلا تنوين والمختار
فتح وقد افشروا قول الشاعر
لا سابعات ولا جوارأء بأسلة تقى المنون الذي استيقا إجال
بالوجهين والذي يد لك على اسم لا المفرد مبنى إن لو كان معر بالما
ترك تنوينه وكان حق التنوين من الشبيهة بالمضاف ولما كان
الفتح في نحو لا سابعات وجه وقوله والثاني اجعل امرؤا قصصيا
البيت بيان لأنه يجوز إذا عطفت النكرة المفردة على اسم لا وكررت
خمسة أو جده لأن العطف يصح مع الغاء لا كما تقدم وأعمالها

فان اعلمت الاولى فتحت الاسم بعدها وجاز لك في الثاني ثلثة
 اوجه الاول الفتح على اعمال لا الثانية مثاله لاحول ولا قوة
 الاباسه والثاني النصب على جعلها زائده مؤكدة وعطف الاسم
 بعدها على محل الاسم قبلها مثاله لاحول ولا قوة الاباسه قال
لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الحرف على الدارج
 والثالث الرفع على احد وجهين الغاء لا او زيا دتها وعطف
 الاسم بعدها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعها رفع
 بلا ابتداء مثاله لاحول ولا قوة الاباسه قال الشاعر
هذا عمر كرا الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
 وان الغيت الاولى رفعت الاسم بعدها وجاز لك في الثاني
 وجهان احدهما الفتح على اعمال لا الثانية مثاله لاحول
 ولا قوة الاباسه قال الشاعر
فلا لغو ولا تأثير فيها وما فاهو به ابد مقير
 والثاني الرفع على الغاء لا او زيا دتها وعطف الاسم بعدها
 على ما قبلها مثاله لاحول ولا قوة الاباسه ولا بيع فيه ولا خلة
 ولا يجوز نصب الثاني ورفع الاول لان الثانية ان اعلمتها
 وجب في الاسم بعدها البناء على الفتح لانه مفرد وان لم تعلمها

نحو لا
 كسر
 كسر

وجب

وجب فيه الرفع لعدم نصب المعطوف عليه لفظاً ومحلاً وإلى
 امتناع النصب في نحو هذا اشار بقوله وان رفعت او لا تنصبا
ومفرداً نعتاً المبني بلي فافح او انصبين او ارفع تعديلاً
وغير ما يلي وغير المفرد لا يتن وانصبه او الرفع اقصد
والمعطف ان لم يتكرر لا احكاماً له بما للنعت ذي الفصل انما
 اذا وصف اسم لا المبني معها بصفة مفردة متصلة جاز فيها
 ثلثة اوجه البناء على الفتح نحو لا رجل ظريف فيها والنصب نحو
 لا رجل ظريفاً فيها والرفع نحو لا رجل ظريف فيها فالبناء على انه
 ركب الموصوف مع الموصوف الصفة تركيب خمسة عشر دخلت
 لا عليها والنصب على اتباع الصفة محل اسم لا والرفع على اتباعها
 محل لا مع اسمها وقد نبه على هذه الوجهة بقوله ومفرداً نعتاً
 البيت ومعناه ويلى اسم لا المبني معها نعتاً له مفرداً فافح
 النعت ان شئت او انصبه او ارفعه تعدل اي ان فعلت
 ذلك لم تجز ولم تخرج به عن الصواب وان فصل النعت عن
 اسم لا تعذر بناؤه على التركيب بالفصل وجاز فيه النصب
 نحو لا رجل فيها ظريفاً والرفع ايضاً نحو لا رجل فيها ظريف وكذلك
 ان كان النعت غير مفرد تقول لا رجل قتيماً فعلة عندك ولا

الفتح لزوال

رجل قبيح فعله عندك ولا يجوز لرجل قبيح فعله عندك
وقوله والعطف ان لم تذكر البيت معناه انه اذا عطف على
اسم لا بد وان تذكرها امتنع الغاء لا وجاز في المعطوف الرفع
بالعطف على موضع لامع اسمها نحو لا رجل وامرأة في الدار
والنصب بالعطف على اسم لا نحو لا رجل وامرأة في الدار قال الشاعر
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد رتدي وتازرا
ولا يجوز بنا المعطوف على الفتح لاجل فصل العاطف كما لم يجز
بنا الصفة في نحو لا رجل فيها ظريفا وقد حكى الاخفش لا رجل
وامرأة فيها بالناء على الفتح وهو شاذ يخرج على انه ركب
المعطوف مع لا فبني ثم حذفت وابتقي حكمها.

واعط لامع هزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام
تدخل هزة الاستفهام على النافية للجنس فيبقى مكان لها من
العمل وجواز الالغاء اذا كررت والابتاع لاسمها على محله
من النصب وعلى محل لامن الابتداء واكثر ما يحى ذلك
اذا قصد بالاستفهام التوبيخ او الانكار كقول حسان
الاطعان الافرسان عادية لا تحشونكم حول الشايبين
ومثله الا ارعوا لمن ولت شبيبته واذنت بشيب بعد هزم.

وقد يحى ذلك والمراد مجرد الاستفهام عن النفي كقول الشاعر
الا اصطبارك سلى امره لجلد اذا الاقى الذي لا قاه امثالي
وقد يراد بالاستفهام التمني فيبقى لا بعد ما لها من العمل دون
جواز الالغاء والابتاع لاسمها على محله من الابتداء كقول الشاعر
الا عمر ولي استطاع رجوعه فيرأب ما اثأت يد الغفلات
وتكون الالعرض فلا يليها الافعل اما ظاهر كقوله تعالى الا
تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم لا يحبون ان يغفر الله لهم واما مقدر
كقول الشاعر الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تنبت
تقديس عند سيديويه الا تروني رجلا.

وشاع في هذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه
يجب ذكر خبر لا اذا لم يعلم كقول الشاعر

وردد جانهم حرفا مصرمة ولا كرميز الولدان مضبوحة
وان علم التمر حذفه بنو قميم والطائيون واجاز حذفه
واثبت المجازيون وما جاء فيه محذوف فاقوله تعالى قالوا
لا ضير ولو ترى اذ فزعوا فلا فت وندحذف الاسم واثبت
الخبر في قولهم لا عليك التقدير لا جناح عليك او لا
باس عليك.

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة بخط يد الشيخ الفاضل
 رحمه الله تعالى في كتابه في شرح كتاب الفوائد
 وهو قوله تعالى لا تعلم ما عند ربك الا قليل
 وهذا هو المتن الذي وجدته في نسخة بخط يد الشيخ
 رحمه الله تعالى في كتابه في شرح كتاب الفوائد
 وهو قوله تعالى لا تعلم ما عند ربك الا قليل

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة بخط يد الشيخ الفاضل
 رحمه الله تعالى في كتابه في شرح كتاب الفوائد
 وهو قوله تعالى لا تعلم ما عند ربك الا قليل

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة بخط يد الشيخ الفاضل
 رحمه الله تعالى في كتابه في شرح كتاب الفوائد
 وهو قوله تعالى لا تعلم ما عند ربك الا قليل

ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جري ابتدا اعني راي خال علت وجد
 ظن حسبت وزعت مع عد مجادري وجعل اللذ كما عتقد
 وهب تعلم والى كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبر
 من الافعال فعاك واقعة معانيها على مضمون الجمل قد دخل على المبتدأ
 والخبر بعد اخذها الفاعل فتصميمها مفعولين وهي ثلثة انواع الاول
 ما يفيد في الخبر يقينا الثاني ما يفيد فيه رجحان الوقوع الثالث
 ما يفيد فيه تخيل صاحبه اليه من النوع الاول راي وعلم
 ووجد ودري والى وتعلم بمعنى اعلم فرأي كقولك راي زيد
 اخاك وانشد ابو زيد
 راي الله اكبر كل شئ محاولة واكثر من جنودا
 وعلم كقولك علت عمرو اباك ووجد كقوله تعالى تجدوه عند
 الله هو خير ودري في نحو قوله
 دريت الوفي العهد يا عروفا غبطة فان اغتباطا بالوفاء حميد
 واكثر ما تستعمل دري معدي الى مفعول واحد بالباء فاذا دخلت
 عليه هنق النقل تعدى الى واحد بنفسه والى اخره بالياء كقوله
 تعالى قل لو شا الله ما تلوته عليكم ولا ادركه وتعلم بمعنى

اعلم

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة بخط يد الشيخ الفاضل
 رحمه الله تعالى في كتابه في شرح كتاب الفوائد
 وهو قوله تعالى لا تعلم ما عند ربك الا قليل

علم ولا يتصرف قال

تعلم شفا النفس فمر عدد وما فبالخ بلطف في التحيل والمكر
 والى في قوله
 قد جربوه فالقوه المعيث اذا ما الروح عمر فلا يلوى على احد
 من النوع الثاني خال لا بمعنى تكبر او ظلع كقولك خلت زيد
 صديقك ومنه ظن لا بمعنى اتهم نحو ظننت زيدا اباك ومنه حسب
 لا بمعنى صار احسب اي ذا شقرة او حمرة وبياض كالبرق قال الشاعر
 وكنا حسبنا كل بيضاء شحنة عشيبة لا قينا جدام وحميل
 ومنه زعم لا بمعنى كفل وسمي او هزل قال
 فان تر عيني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
 ومنه عد لا بمعنى حسب كقوله
 لا اعد الا قمار عدا ما ولكن فقد من قد فقدت الاعدام
 وقاد الاخر
 فلا تعد المولى شريك في الغنى ولكن المولى شريك في العدم
 ومنه جمالا بمعنى غلب في الحاجة او قصد او رد او قام او نخل
 انشد لارمى وكنت اجوابا عمر واخا ثقة حتى الت بنا يوما لمات
 ومنه جعل في مثل قوله تعالى وجعلوا المليك الذين هم عبدا

الرحمن اناثا ومنه هب في نحو قوله فقلت اجرني يا خالد ولا
 فحينئذ امرها لكا ولا تصرف فلا يحى منه ما مضى لا مضاع
 وقد تستعمل راي لرحمان الوقوع كقوله تعالى انهم يرونه
 بعيدا ونراه قريباً كما قد يرد حال وظن وحسب لليقين نحو قول الشاعر
 دعاني الغواني عمن وخلصني الى اسم فلا ادع به وهو اول
 وقوله تعالى وظنوا انهم موافقوها وقول الشاعر
 حسبت المتى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبحت اقلا
 وتسمى هذه الافعال المذكورة وما كان في معناها قلبية بمعنى
 ان معانيها قائمة بالقلب وليس كل فعل قلبي يعمل العمل المذكور
 فلاجل ذلك قال انصب بفعل القلب جرى ابتداء على
 راي حال وساق الكلام الى اخره ليدل على ان من افعال
 القلوب ما لا ينصب لمبتدا والخبر لا ينحصر في الاستعمال
 بالوقوع على المفرد وذلك نحو عرف وتبين وتحقيق ومن
 النوع الثالث صير كقولك صيرت زيدا حاد يثك ومنه
 اصار وجعل لا بمعنى اعتقد او اوجب او اوجد او القى
 او انشا قال الله فجعلناه هباء منثورا ومنه هب في قولهم
 وهبني الله فذاك ومنه ود في نحو قوله تعالى ود كثير

من اهل الكتاب لو يرد وكلم من بعد ايمانكم كفارا ومنه ترك
 كقول الشاعر
 وربيته حتى اذا ما تركته اخال القوم واستغنى عن المسح شارب
 ومنه تحذ واتخذ كقوله تعالى لتخذت عليه اجرا وقال تعالى
 واتخذ الله ابراهيم خليلا وقد اشار الى هذه الافعال والى
 عملها بقوله والتي كصير ايضا بها انصب مبتدا وخبر
 وخص بال تعليق والالغاء ما من قبل هب والامر هب قبل الزما
 كذا تعلم وغير الماضي من سواها اجعل كل ما له ركن
 تختص الافعال القلبية سوا ما لم تنصرف منها وهو هب
 وتعلم بالالغاء والتعليق اما الالغاء فهو ترك اعمال الفعل
 لضعفه بالناخير عن المنعولين او التوسيط بين ما والرجوع
 الى الابتداء كقولك زيد عالم فظننت وزيد ظننت عالم
 واما التعليق فهو ترك اعمال الفعل لفصل ما له صدر
 الكلام بينه وبين معموله كقولك علمت لزيد ذاهب فخذ
 الام لان لها صدر الكلام علقتم علم عن العمل الى رفعة عن
 الاتصال بما بعدها والعمل في لفظه لان ما له صدر الكلام
 لا يصح ان يعمل ما قبله فيما بعده قوله

كذا تعلم وغير الماضي من سواها اجعل كل ماله زكن .
 معناه ان المضارع من فعال هذا الباب والامر سوى
 هب وتعلم ما قد علم للماضي من نصب مفعولين ههنا
 الاصل مبتدأ وخبر كقولك انت تعلم زيدا مقبها ويا هذا
 اعلم عبدا لله ذاهبا ومن جواز لا لغاء والتعليق فيما كان
 قليلا كقولك زيد عالم اظن ويا هذا ظن ما زيد عالم
 والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول يجري هذا المجري
 ايضا نقول في الالهال اعجبنى ظنك زيدا عالما وانا ظان
 زيدا مقبها ومررت برجل مظلون ابوه ذاهبا فابوه مفعول
 اول مرفوع لقيامه مقام الفاعل وذا هبا مفعول ثاب
 ونقول في الالغاء زيد عالم انا ظان ونقول في التعليق
 اعجبنى ظنك ما زيد قائم ومررت برجل ظان ازيد قائم
 ام عمر وجميع الافعال المتصرفه تجري مجرى المضارع
 منها والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول مجرى الماضي
 في جميع الاحكام

وجوزوا الالغاء لا في الابتداء والنوحيه الشان اولام ابتداء
 في موهيم النما تقة ما والنز التعليق قبل نفى ما

وان ولا لام ابتداء او قسم كذا والاستفهام ذال المختار
 قد تقدم ان الالغاء والتعليق حكمان مختصان بالافعال
 القلبية والمراد هنا بيان ان الالغاء حكم جائز بشرط تاخير
 الفعل عن المفعولين او توسط بينهما وان التعليق حكم
 لازم بشرط الفصل عما الناقية او ان او لا اختيارها او بلا لام
 الابتداء او القسم او بالاستفهام فقال وجوز الالغاء لانه
 الابتداء فعلم ان الفعل القلبي اذا تاخر عن المفعولين جاز فيه
 الالغاء والاعمال نقول زيد عالم ظننت وان شئت زيدا
 عالما ظننت الا ان الالغاء احسن واكثر وشواهد قول الشاعر
 آت الموت تعلمون فلا يرهيبكم من لظى الحروب اضطرارهم وشك
 هما سيدنا ثين عمان وانما يسود انسانا ان يسرت غناهما .
 وعلم ايضا انه اذا توسط بين المفعولين جاز فيه الالغاء
 والاعمال وهما على السواء الا ان يؤكد الفعل بمصدر او ضمير
 فيكون الغاوه قبيحا نقول زيد ظننت عالم وان شئت زيدا
 ظننت عالما وكلاهما حسن ولو قلت زيدا ظننت ظنا
 منطلقا او زيدا ظننته منطلقا اي ظننت الظن قبح فيه
 الالغاء ومن شواهد الالغاء المتوسط قول الشاعر .



أبلا راجيز يا بن اللوم توعدني وفي الأراجيز خلت اللوم والخور
ومثله أن المحب علت مصطبر ولديه ذنب الحب مغتفر
ومن شواهد أعمال المتوسط قول الآخر
شجاك اظن ربع الطاعنين ولم تعبأ بعذل العاذلين
يروي برفع ربع ونصبه فمن رفع جعله فاعل شجاك و
اظن لغو ومن نصب جعله مفعول أول اظن وشجاك
مفعول ثان مقدم وإذا تقدم الفعل لم يحز الغاوم وموهم
ذلك محول أما على جعل المفعول الأول ضمير الشأن محذوفاً
والجمله المذكور مفعول ثان كقوله
أرجوا وأمل أن تدنو مودتها وما خال لدينا منك تنويل
تقدين وما أخاله أي ما أخال الأمر والشان لدينا منك
تنويل وأما على تعليق الفعل بلام الابتداء مقدرة كما يعلق
بها مظهر كقول الراجز الشاعر
كذلك أدبت حتى صار من حلوني ريت ملال الشيمه لأدب
المراءى ريت لملاك الشيمه لأدب فحذف اللام وأبقى
التعليق ولما انتهى كلامه في الغاء قال والتم التعليق
قبل نفي ما وإن ولا إلى آخره فعلم أنه يجب تعليق الفعل

القلبي إذا فصل عما بعده بأحد الأشياء المذكورة فيبقى لما بعده
المعلق حكماً ابتداء الكلام فيقع فيه المبتدأ والخبر والفعل
والفاعل فمن المعلقات ما النافية لأن لها صدر الكلام
فيمنع ما قبلها أن يعمل فيها بعدها وذلك كقوله تعالى لقد
علمت ما هو لا يبنطقون ومنها أن ولا النافيتان إذا
كان القسم قبلها مراداً لأن لها إذا كان صدر الكلام
وذلك كقوله تعالى وتظنون أن لنسئم الاقليلاً ومن
أمثلة كتاب الأصول أحسب لا يقوم زيد ومنها لام الابتداء
أو القسم كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة
من خلاق وكقول الشاعر
ولقد علمت لتأتين ميني أن المنيا لا تطيش بها لها
ومنها حرف الاستفهام كقولك علمت أزيد قائم أم عمر وعلمت
هل خرج زيد وتضمن معنى الاستفهام يقوم في التعليق
مقام حرف قال الله تعالى لنعلم أي الجزين أحصى
وقد لحق بأفعال القلوب في التعليق غيرها نحو أنظر و
ابصر وتفكر وسال واستنبا كما في نحو فلينظر أيها الزكي
طعاماً فانظري ماذا تأمرين فستبصر ويبصرون

يايكم المفتون اولم تيفكروا بصاحبهم من جنه يسالون
 ايان يوم الدين ويستنبونك احق هو ومنه ما حكاة
 سيبويه من قولهم امانى اى برقها هنا وقول الشاعر
 ومن انتم انا نسينا من انتم ويرىكم من اى مريح الاعاصير
 علق فيه نسي لا نصد علم

لعلم عرفان و ظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه
 الاشارة بهذا البيت الى ما قدمت ذكره من ان افعال
 هذا الباب انما تعمل العمل المذكور اذا افادت تيقن الخبر
 او رجحان وقوعه او تخويل صاحبه اليه وان كلامها
 قد يحى لغير ذلك فتعمل عمل ما فى معناه من ذلك علم
 فانها تكون لادراك مضمون الجملة فتصيب مفعولين وتكون
 لادراك المفعول وهو العرفان فتصيب مفعولا واحدا كما
 ينصبه عرف قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون
 امهاتكم لاتعلمون شيئا وتكون ايضا بمعنى انشقت الشفة
 العليا فلا يتعدى الى مفعول به يقال علم الرجل علمته هو
 اعلم اى مشقوق الشفة العليا ومن ذلك ظن فانها تكون
 لرجحان وقوع الخبر فتصيب مفعولين وتكون بمعنى اتهم

فتتعدى

فتتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت زيدا على المال
 اى اهتمته واسم المفعول منه مضمون و ظنين قال الله
 تعالى وما هو على الغيب بظنين اى عتيم وقد تقدم التنبيه
 على استعمال بقية افعال هذا الباب فى ما يتعدى به الى
 مفعولين فلا حاجة الى الاطالة بذكره

رأى الرويا اتم ما للعلم طالب مفعولين من قبل انما
 الرويا مصدر رأى الناظر بمعنى حلم فلذلك اضاف لفظ
 الفعل اليها ليعرفك ان رأى لناظر قد حمل فى العمل على علم
 المتعدي الى مفعولين اذ كان مثلها فى كونه ادراكا بالحواس
 الباطن فاجرى مجراه قال الشاعر

ابو حنيس تورقنا وطلق و عمار و اونة اثالا
 اراهم رفقتى اذا ما تجافى الليل وانخل الخزالا
 اذا انا اجرى لورد الى ال فلم يدرك بلالا
 فتصيب بارى الها مفعولا اول و رفقتى مفعولا ثانيا على
 ما ذكرت لك ولا يجوز ان يكون رفقتى حالا لانه معروف و
 شرط الحال ان تكون نكرة

ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول

حتى
 كالذى
 ص

يخبر في هذا الباب حذف المفعولين والاقتصار على أحدهما
أما حذف المفعولين فجائز إذا دل عليه ما دليل كقوله تعالى
إني شركائي الذين كنتم تنعمون بتقديري الذين كنتم تنعمونهم
شركاء أو كان الكلام بدوياً مفيداً كما إذا قيد الفعل بالظرف
مخوضت يوم الجمعة أو أريد به العموم كقوله تعالى إنهم إلا
يظنون أو دل على تجدد قرينه كقوله العرب من يسمع نخل
ولو قيل ظننت مقتصر عليه ولا قرينة تدل على الحذف
أو العموم وقصد التجدد لم يحز لعدم الفايده وأما الاقتصار
على أحد المفعولين فجائز إذا دل على الحذف دليل وأكثر الخويين
على الخويين منعه قالوا لأن المفعول في هذا الباب مطلوب
من جهتين من جهة العامل فيه ومن جهة كونه أحد جزئ
الجملة فلما تكرر طلبه امتنع حذفه وما قالوه من تقض خبر
كان فانه مطلوب من جهتين ولا خلاف في جواز حذفه إذا دل
عليه دليل والسماع بخلافه قال الله تعالى ولا يحسن الذين
يخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم تقديره ولا يحسن
الذين يخلون بما يخلون به هو خير لهم فحذف المفعول الأول
للدلالة عليه ولو لم يدل على الحذف دليل لم يخرج حذفه

باتفاق

باتفاق لعدم الفايده حينئذ
وكنتن اجعل لقول ان ولي مستغماً به ولم ينفصل
بغير ظرف أو ظرف أو عمل وان ببعض ذي فصلت تحتل
وأجرى القول كظن مطلقاً عند سليم نحو قل ذامشفقا
القول وفروعه مما يتعدى الى مفعول واحد ويكون إما جملة
وأم مفرداً مودياً معناها فان كان مفرداً نصب نحو قلت شعراً
وخطبةً وحديثاً وان كان جملةً حكيت نحو قلت زيداً قايماً
ولم يعمل فيها القول كما يعمل الظن لأن الظن يقتضي الجملة
من جهة معناها فجزاها معه كالمفعولين من باب أعطيت
فصح ان ينصبها الظن نصباً أعطيت مفعوليه وأما القول
فيقتضي الجملة من جهة لفظها فلم يصح ان ينصب جزئها
مفعولين لأنه لم يقتضها من جهة معناها فلم يشبه باب
أعطيت ولا ان ينصبها مفعولاً واحداً لأن الجملة لا أعراب لها
فليسبق إلا الحكاية وقوم من العرب وهم سليمي وبنو
القول مجرى الظن مطلقاً فيقولون قلت زيداً منطلقاً
ونحوه قل ذامشفقا قال الرازي
قالت وكنت رجلاً فطيناً هذا لعمر الله إسرائيلاً

واما غير سليم فالكثير من اجزاء القول بحري الظن اذا وجب
تضمنه معناه وذلك اذا كان يلفظ المضارع حاضرا تاليا لاستفهام
متصل نحو تقول زيدا ذاهبا واين يقول عمر واجالسا قال الراجز
• متى يقول القلص الرواسما • يحملن ام قاسم وقاسما •
فان فصل بين الفعل وبين استفهام ظرفا وجارا ومجرورا
احد المفعولين لم يضر تقول ايوم الجمعة تقول زيدا منطلقا
واي الدار تقول عبدا قاعدا وزيدا تقول ذاهبا ومن
ذلك قول ابن ابي ربيعة •

• اجها لا تقول بني لوي • لعربك ام متجاهلينا •
فان فصل غير ذلك وجبت الحكاية نحو انت تقول زيدا قائم
لان الفعل حينئذ لا يجب تضمنه معنى الظن لانه ليس مستفهما
عنه بل عن فاعله وذلك لا ينافي ارادة الحقيقة منه •

اعلموا ري

الى ثلثة راي وعلماء عدوا اذا صار اري واعلماء
وما المفعول على مطلقا للثاني والثالث ايضا حقتا
كثيرا ما يلحق ثلثة الفعل الثلاثي همة النقل فيتعدى بها الى
مفعول كان فاعلا قبل فيصير بها متعديا ان كان لازما لقولك

في مجلس زيد اجلست زيدا وينداد مفعولا ان كان متعديا
لقولك في لبس زيد جبة البست زيدا جبة ومن ذلك
قولهم في راي المتعدي الى مفعولين وفي علم اختها اري
الله زيدا عمر وفاضلا واعلم الله بشرا اخاك كريما فعدوا الفعل
بسبب الهمة الى ثلاثة مفاعيل الاول هو الذي كان فاعلا قبل
والثاني والثالث هما اللتان كانا مبتدأ وخبر في الاصل ولها
ما المفعول علم من جواز كون ثانيهما مفردا وجملة وظرفا ومن
امتناع حذفهما وحذف احدهما الابترية كما اذا دل على
الحذف دليل او قيد الفعل بالظرف او نحو • او قصد به التجدد
والى هذا كله الاشارة بالاطلاق في قوله وما المفعول على مطلقا البيت

وان تعدى الواحد بلا هين فلاثنين به تقصلا

والثاني منها كثافي اثني كسا فهو به في كل حكم ذواتا

تكون علم بمعنى عرف وراي بمعنى ابصر فيتعدى كل منهما
الى مفعول واحد ثم تدخل عليها همة النقل فيتعديان بها الى
مفعولين الثاني منها كثافي المفعولين في نحو كسوت زيدا جبة
في اند غير الاول في المعنى وان يجوز للاقتصار عليه وعلى الاول
تقول اعلمت اخاك الخبر واريت عبدا الله الجهل فالحبر غير

الآخر والهلل غير عبدالله كما ان الجبه غير زيد ولك ان تقتصر
على المفعول الثاني نحو علمت الخبر وارتيت الهلال ولك
ان تقتصر على المفعول الاول نحو علمت اخاك وارتيت عبدالله
كما يجوز مثل ذلك في كسوت ونحوه

وكاري السابق نيا الخبر حدث ابنا كذا خبرا

الاصل في نيا وابنا وخبر واخبر وحدث تغديرها الى المفعول
واحد بنفسها والى آخر مجرى خبر نحو ابنا زيد بكذا واخبرته
بلاسر وقد يتعدى الى اثنين باسقاط الجار كقوله تعالى قلت
من ابناك هذا وقد تضمن معنى راي المتعدي الى ثلثة مفاعيل
نقل عنه نحو نيا الله زيدا عمرا فاضلا وخبرت زيدا اخاك كرمما
وحدث عبدالله بكر جالساً ولم يثبت ذلك سيبويه رحمه
الله لا لنبا ومن تعدى اليه الى ثلثة مفاعيل قول النابغة الذبياني
بنيت زرعته والسفاهة كاسمها يهدي الى غريب الاشعار
التام مفعول اول قايم مقام الفاعل وزرعته مفعول ثانٍ والسفاهة
كاسمها اعتراض ويتهدى مفعول ثالث وجاز كونه جملة لانه خبر
مبتدأ في الاصل والحق ابو علي بنبا ابنا والحق بها السير في خبر
واخبر وحدث ومن شواهد ذلك قول الشاعر اشك ابن خروف

وابنيت

وابنيت قيساً ولما رآه • كان عمو اخيرا هل اليمن • وقول الآخر
وجرت سوداء الغيم مريضة • فاقبلت من اهل عصر عودها وقول الآخر
وما عليك اذا اخبرتنى دنفاً • وغاب بعلك يوماً ان تعوديني •
وقول الآخر وهو الحارث بن حننلة •
او شعث ما تسالون من • حد ثمره لدا علينا العلاء •

الفاعل

الفاعل الذي كمر فوعى اتى زيدا منيراً وجهه نعم الفاعل

اعلم ان الافعال كلها ما خلا التواقص على ضربين احدهما ان ياتي
على طريقة فعل او يفعل نحو ضرب يضرب ودحرج يدحرج والآخر
ان ياتي على طريقة فعل او يفعل نحو ضرب يضرب او دحرج يدحرج
وكلا الضربين يجب اسناده الى اسم مرفوع متاخر لكن الاول يسند
الفاعل والثاني يسند الى المفعول به او ما يقوم مقامه ويجرى
مجرى الافعال في الاستدلال الى اسم مرفوع متاخر الصفات نحو صارت
وحسين ومكرم والمصادر المقصود بها قصد افعالها من افادة
معنى التجدد نحو اعجبتني ضربك زيدا ودق القوب القصار الا
ان اسناد الصفات واجب واسناد المصادر جائز وكلا النوعين
منه ما يجري مجرى فعل الفاعل ومنه ما يجري مجرى فعل المفعول

واذا قد حرفت هذا فنقول الفاعل هو الاسم المسند اليه فعل مقدم
 عليه على طريقة فعل او يفعل او اسم شبهه فالاسم يشمل الصريح
 نحو قام زيد والموول بلغني انك ذاهب والمسند اليه فعل
 مخرج لما لم يسند اليه كالمفعول والمسند اليه غير الفعل وشبهه
 كقولك خزن ثوبك وذهب مالك وقولي مقدم مخرج لما تاخر عنه
 الفعل عنه كزيد من قولك زيد قام فانه مبتدأ والفاعل ضمير متكسر
 في الفعل وقولي على طريقة فعل او يفعل مخرج لما اسند اليه فعل
 المفعول نحو ضرب زيد ويكفر عمر وقولي او اسم يشبهه مدخل
 نحو زيد من قولك مرتت برجل ضارب زيد فانه فاعل لانه
 اسم اسند اليه اسم مقدم عليه يشبه فعلاً على طريقة يفعل لان
 ضارباً في معنى يضرب ومخرج اخو عمر ومن قولك مرتت برجل
 مضروب عنده عمر فلان المسند اليه لا يشبه فعلاً على طريقة
 يفعل انما يشبه فعلاً على طريقة يفعل الاتري ان قولك مضروب
 عنده عمر وعزلة قولك يضرب عنده عمر وقد اشار بقوله
 الفعل الذي كمر فوعى الى البيت الى القيود المذكورة كانه قال
 الفاعل ما كان كزيد من قولك اتى زيد كونه اسماً اسند اليه فعل
 مقدم على طريقة فعل او كان كوجهه من قولك منير وجهه في

كونه

كونه اسماً اسند اليه اسم مقدم يشبه فعلاً على طريقة يفعل
 ويشمل ذلك فاعل المصدر نحو اعجبنى دق الثوب القصار فان
 مثل فاعل الوصف في كونه اسماً اسند اليه اسم مقدم يشبه
 فعلاً على طريقة فعل لان المعنى اعجبنى ان دق الثوب القصار
وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو لا فصيير استتر
 كالفاعل كاختر من الفعل لان الفعل يقتدر اليه معنى واستغلاً فلم
 يخرج تقدم الفاعل عليه كما لم يخرج تقدم عجز الكلد على صدرها فان وقع
 الاسم قبل الفعل فهو مبتدأ معرض لتسلط نواسخ الابتداء عليه
 وفاعل الفعل ضمير بعده مطابق للاسم السابق فان كان شيئاً او
 مجموع برز نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن وان
 كان لمجرد استتر مذكراً كان او مؤنثاً نحو زيد قام وهندات
 التقدير زيد قام هو وهند خرجت هي وقوله فان ظهر فهو لا
 فصيير استتر يعني فان ظهر بعد الفعل ما هو مسند اليه في المعنى
 فهو الفاعل سواء كان اسماً ظاهراً نحو قام زيد او ضميراً بارزاً نحو
 الزيدان قاموا وان لم يظهر كما في نحو زيد قام وجب كونه ضميراً استتراً
 في الفعل لان الفعل لا يخلو عن الفاعل ولا يتأخر عنه
وجرد الفعل اذا ما اسنداً لاشين او جمع كفا ان الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند

اللفظة المشهورة ان الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث اسماء مضمرة ومن العرب من جعلها حروفا دالة على جرد التثنية والجمع فعلى اللغة الاولى اذا اسند الفعل الى الفاعل الظاهر وهو مشى او مجموع جرد من الف والواو والنون كقولك سعدا خاك وفاز الشهدا وقام الهذات لانهما اسماء فلا يلحق شئ منها الفعل الا مسندا اليه ومع اسناد الفعل الى الظاهر لا يصح فيه ذلك لان الفعل لا يسند مرتين وعلى اللغة الثانية اذا اسند الفعل الى الظاهر لحقه الالف في التثنية والواو في جمع المذكر والنون في جمع المؤنث نحو سعدا اخاك وسعدوا اخوتك وتقر الهذات لانها حروف فليحقت الافعال مع ذكر الفاعل علامة على التثنية والجمع كما تلحق التالفة على التانيث وما جاء على هذه اللغة قولهم اكلوني البراغيش وقوله عليه السلام يتعاقبون فيكم مليكة بالليل ومليكة بالنهار وقول الشاعر

• قولي قتال المارقين بنفسه • وقد اسلماه معبد وحيم • وقول الآخر •
• رابن الغواني الشيب لاج • يعارضني فاعرض عني بلخود النواضر •
ومن النحويين من يحمل ما ورد من ذلك على انه خبر مقدم ومبتدأ

مؤخر ومنهم من يحمله على ابدال الظاهر من المضمرة وكلا المحلين يتجهان فيما سمع من غير اصحاب اللغة المذكورة ولا يجوز حمل جميع ما جاء من ذلك على الابدال او التقديم والتأخير لان ائمة اللغة اتفقوا على ان قوما من العرب يجعلون الالف والواو والنون علامات للتثنية والجمع كما نهر سوا ذلك على ان من العرب من يلقنهم مع تأخير الاسم الظاهر الالف في فعل الاثنين والواو في فعل الجمع المذكر والنون في فعل جمع المؤنث فوجب ان تكون عند هؤلاء حروفا وقد لزمت للدلالة على التثنية والجمع كما قد تلزم التالفة على التانيث لانها لو كانت اسما للزمر اما وجوب الابدال او التقديم والتأخير وما اسناد الفعل مرتين وكل ذلك باطل لا يقول به احد

ويرفع الفاعل فعل اضمر كمثل يزيد في جواب من قرأ

يضم فعل الفاعل المذكور جوازا ووجوبا فيضم جوازا اذا استلزمه فعل قبله او اجيب به نفى او استفهام ظاهرا ومقدرا فنما استلزمه فعل قبله قولا — الراجز

• استغنى الآله عدوات الوادي • وخوفد كل ملك غاد •
• كل احش حالك السواد • • رفع كل احش يستغنى مضمرا لاستلزامه استقاياه ومن المجاب به نفى قولك بلى زيد لمن قال ما قام احد

التقدير بلى قام زيد ومن المجاب به استفهام ظاهر قولك زيد
 لمن قال من قرأ التقدير قرأ زيد ومن المجاب به استفهام مقدّم
 قولك يكتب القرآن زيد ترفع زيد بفعل مضمير لأن قولك
 يكتب القرآن مما يحرك السامع للاستفهام عن كاتبه فنزلت
 ذلك منزلة الواقع وحيت يزيد مرتفعاً بفعل مضمير جواباً لذلك
 الاستفهام والتقدير يكتبه لي زيد ومثله قراءة ابن عامر وشعبه
 يسبح له فيها بالعدو والأصل رجال والمعنى يسبحه رجال
 وقول الشاعر

ليبك يزيد ضارع لمضمومه ومختبئة ما تطيح الطوايح
 كأنه قال ليبك يزيد قيل له من يبكبه فقال ضارع على معنى
 يبكبه ضارع ويضمير فعل الفاعل وجواباً إذا فسر بما بعد الفاعل
 من فعل مسنداً إلى ضميره أو ملائسه نحو وإن أحد من المشركين
 استجارك وهلا زيد قام أبوه التقدير وإن استجارك أحد من المشركين
 استجارك وهلا لابس زيد قام أبوه إلا أنه لا يتكلم به لأن الفعل
 الظاهر كالبدل من اللفظ بالمفعول المضمير فلم يجمع بينهما

وقا تانيث على الماضي إذا كان لا تني كابت هند لا ذى
 إذا اسند الفعل الماضي إلى موشح لحقته تاء ساكنة تدل على تانيث

فاعله وكان حقها أن لا تلحقه لأن معناها في الفاعل إلا أن الفاعل لما
 كان كجزء من الفاعل جاز أن يدل على معنى فيه ما اتصل بالفعل كما جاز
 أن يتصل بالفاعل علامة ترفع الفعل في يفعلان ويفعلون و
 تفعلين وكما في هذه التاء على ضربين واجب وجائز وقد نبه على
 ذلك بقوله

وأما تلزم فعل مضمير متصل أو مفعول ذات حر
وقد يسبغ الفصل ترك التاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف
والحذف مع فصل بالافضلا كما في الافتاة ابن العلا

الموت ينفسر إلى حقيقى التانيث وهو ما كان من الحيوان بازايه
 ذكر كرامة ونجته وتان والى مجازى التانيث وهو ما سوى الحقيقى
 كدار ونا وشمس فإذا اسند الفعل الماضي إلى موشح لزم منه التاء
 إذا كان المسند إليه أما مضمراً متصلاً حقيقى التانيث كهند قامت
 أو مجازياً كالشمس طلعت وأما ظاهراً حقيقى التانيث غير مفصول
 ولا مقصود به الجنس نحو قامت هند وإن كان المسند إليه
 ظاهراً مجازياً التانيث نحو طلعت الشمس أو مفصولاً عن الفعل نحو
 أنت اليوم هند أو مقصوداً به الجنس نحو نعت المرأة حفصة
 وببيت المرأة غمرة جاز حذف التاء وثبوتها واختار الثبوت أن

ان كان المجازي التانيث غير مفصول او كان الحقيقي التانيث مفصولا بغير الاخوات القاضى فلانه وقد يقال اتى القاضى فلانه قال الشاعر

ان امرأعة منكن واحدة بعدى وبعديك في الدنيا لغزور
ويجوز الحذف ان كان الفصل بلا او قصد الجنس لان في الفصل بالا يكون الفعل مسندا في المعنى الى مذكر فحمل على المعنى غالبا تقول ما زكا الا فتاة ابن العلاء فتذكر الفعل لان المعنى ما زكا شئ واحد الفتاة ابن العلاء وقد يقال ما زكت الفتاة نظرا الى ظاهر اللفظ كما قال وما بقيت الا الضلوع الجراشع
واذا قلت نعم المرأة اوبليس المرأة فلانه فالمسند اليه مقصود به الجنس على سبيل المبالغة في المدح والذم فاعطى فعلة حكم المسند الى اسم الاجناس المقصود بها الشمول ويساوى التاء في اللزوم وعدمه تأمضارع الغايبه

والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع والتاء مع جمع سوى لسالم من مذكر كالتاء مع احدى اللين والحذف في نغم الفتاه استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين حذف التاء من الماضي المسند الى الظاهر الحقيقي التانيث غير المفصل

لغته حكى سيبويه ان بعض العرب يقول قال فلانة وحذفها من الفعل المسند الى ضمير مجازي التانيث مستباح لصنوعة الشعر كقوله فلا وزنة ودقت ودقها ولا ارض اقبل ابقاها وقوله والتاء مع جمع سوى لسالم البيت تنبيه على ان حكم الفعل المسند الى جمع غير المذكر السالم حكم المسند الى الواحد المجازي التانيث تقول قامت الرجال وقام الرجال فالثانيث على تاولهم بجماعة والتذكير على تاولهم بالجمع وتقول قامت الهذات وقام الهذات بثبوت التاء وحذفها لان ثانيث الجمع مجازي يجوز اخلا فعله من العلامة ولا يجوز اعتبار التانيث في نحو مسلمين لان سلامة نظمه يدل على التذكير واما البنون فيجوز محري جمع التكسير لتغير نظر واحد تقول قامت البنون وقام البنون كما تقول جات الرجال وقوله والحذف في نغم الفتاه استحسنوا البيت قد تقدم الكلام عليه

والاصل في القاطل ان يتصلا والاصل في المفعول ان ينفصلا وقد يجا بخلاف الاصل وقد يحذف الفعل قبل المفعول قد تقدم ان الفاعل كالجذر من الفعل فلذلك كان حقه ان يتصل بالفعل وحقق المفعول الانفصال عنه نحو ضرب زيد عمروا

وكثير ما يتوسع في الكلام فيقدم المفعول على الفاعل وقد
يتقدم على الفعل نفسه فالاول نحو ضرب زيداً عمرو والثاني
نحو زيداً ضرب عمرو ومثله قوله تعالى فزيقاً هدى وفزيقاً
حق عليهم الضلالة وتقدم المفعول على الفاعل على ثلاثة اقسام
جائز وواجب وممتنع وقد نبه على الوجوب والامتناع بقوله
واخر المفعول ان ليس جنداً او اضم الفاعل غير مختص
ومبالا او بانما الخصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر
وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر
اذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب وعدم
قرينة وجب تقدم الفاعل نحو اكرم موسى عيسى وزارت
سعدى سلى فلو وجد قرينة يتبين بها الفاعل من المفعول
جاء تقدم المفعول نحو ضرب سعدى موسى واضنت سلى
الحى واذا اضم الفاعل ولم يقصد حصره وجب تقديمه
وتأخير المفعول نحو اكرمك واهنت زيداً فلو قصد حصره
وجب تأخيره نحو ما ضرب زيداً الا انت وكل ما قصد حصره
استحق التأخير فاعلاً كان او مفعولاً سوا كان الحصر بانما او
بالا نحو انما ضرب زيداً عمرو وما ضرب زيداً لا عمرو وهذا على

قصد الحصر في المفعول فلو قصد الحصر في الفاعل لقليل انما
ضرب عمر زيداً وما ضرب عمر الا زيد واجاز الكساي تقديم
المحصور بالان المعنى مفهوماً فقدم المحصور واخر
بجلاف المحصور بانما فانه لا يعلم حصره الا بالتأخير ووافق
ابن الانبارى الكساي في تقديم المحصور بالان اذا لم يكن
فاعلاً وانشد

تزدت من ليلى تكليم ساعة فان اد الاضعف ما لي كلامها
والى نحو ذا الاشارة بقوله وقد يسبق ان قصد ظهر
قوله وشاع نحو خاف ربه عمر يعنى انه قد كثر تقديم
المفعول الملتبس بضمير الفاعل عليه ولم يبال بعود الضمير
على متأخر في الذكر لانه متقدم في لنية فلو كان الفاعل ملتبساً
بضمير المفعول وجب عند اكثر النحويين تأخيره عن المفعول
نحو زان الشجر نوره واذا ابتلى امرهم ربه لانه لو تأخر المفعول
عاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبة ومنهم من اجاز ان يستلزم
الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه فتقول زان نوره الشجر
والحق ان ذلك جائز في الضرورة لا غير كقوله
جرى نوره ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما جرى شمار



وقول حسن في مطعم بن عدي .

• ولوان مجداً اخلا الدهر واحداً من الناس بقي مجد الدهر مطعماً .

• ومثله .

• كساحله ذا العلم اثناب سودج ورفانده ذا الذي في ذرى الجحد .

النايب عن الفاعل

يَنْوِبُ مَفْعُولٌ بِدَعْنِ فَاعِلٍ فِي مَالِهِ كَنْبِلٌ خَيْرٌ نَائِلٌ

كثيراً ما يحذف الفاعل لكونه معلوماً او مجهولاً او عظيماً
او حقيراً او غير ذلك فينوب عنه في ماله من الرفع والالزوم
وجوب لتأخير عن رفعه المفعول به مسنداً اليه اما فعل
مبني على هيئة سى عن اسناده الى المفعول ويسمى فعل ما لم يسم
فاعله واما اسم في معنى ذلك الفعل فالاول كقولك في نال زيد
خير نائل نيل خير نائل والثاني كقولك في زيد ضارب ابوع
غلامه زيد ضروب غلامه وقد بين كيفية بناء الفعل

لما لم يسم فاعله بقوله .

وَأَوَّلُ الْفِعْلِ أَضْمَنَ وَالْمُتَّصِلُ بِالْأَخْرِ كَسَرٌ فِي مَعْنَى كَوْصِلُ
وَأَجْعَلُهُ مِنْ مَضَارِعِ مُنْفَتِحَةٍ كَيْتَقَى الْمَقُولُ فِيهِ يَنْتَقَى
وَالثَّانِي الْتَالِي تَا الْمَطَاوَعَةِ كَالْأَوَّلِ أَجْعَلُهُ بِالْمَنْزَعَةِ

وثالث

اعطى يزيد بشرًا وجبت نيابة الاول وان كان الثاني من المفعولين
هو الاول في المعنى فأكثر الخويين لا يحيز نيابة عن الفاعل
بل يوجب نيابة الاول مخو ظن زيد قائماً لان المفعول الثاني
من ذا الباب خبر والخبر لا يخبر عنه ولجان بعضهم نيابته
عن الفاعل ان امن اللبس قياساً على ثاني مفعولي باب اعطى
واليه ذهب الشيخ رحمه الله واذا بنى فعل ما لم يسم فاعله من متعدي
الى ثلاثة مفاعيل ناب الاول منها عن الفاعل نحو ارى زيداً احاك
مقيماً ولم يحز نيابة الثالث باتفاق وفي نيابة الثاني الخلاف
الذي في نيابة الثاني من باب ظن

وما سوى النايب مما علقنا بالرافع النصب له محققاً

كما لا يجوز للمفعول الافاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الاشئ
واحد وما سواه مما يتعلق بالرافع فنصوب لفظاً ان لم يكن
جاراً ومجروراً وان يكنه فنصوب محلاً

اشتغال العامل عن المفعول

ان مضمر اسم سابق فعلاً شغل عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمر حتماً وان لم يقد اظهر
اذا تقدم اسم على فعل صالح لان ينصبه لفظاً او محلاً وشغل الفعل

عن عمله فيه بعمله في ضمير صح في ذلك الاسم ان ينصب بفعل
لا يظهر موافق للظاهر اي مماثل له او مقارب فالاول نحو ان زيد
ضربه والثاني نحو ان يدا مرت به التقدير اضربت زيدا ضربه
واجاوزت زيدا مرت به ولكن لا يجوز اظهار هذا المقدار
الفعل الظاهر كالمبدل من اللفظية ولا يجمع بين المبدل والمبدل
ثم الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لان نصب
ولان الرفع بالابتداء وراجح المصوب على الرفع وراجح الرفع على نصب
وستوفيه الامران اما القسم الاول فبينه بقوله

والنصب حتم ان تلا السابوق ما يختص بالفعل كانه وحيا

مثاله ان زيد رايت فاضربه وحيا ثم امر لقيته فاهنه وهلا زيدا
كلمته فهذا ونحوه ما ولي اداة شرط او تحضيض وغير ذلك مما يختص
بالفعل لا يجوز رفعه بالابتداء ليلا يخرج ما وضع على الاختصاص
بالفعل عن اختصاصه ولكن قد يرفع بفعل مضمر بطاوع الظاهر كقول
الشاعر لا تجزعني ان تنفس هلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجزعني
التقدير لا تجزعني ان هلك منفس هلكته وروى لا تجزعني ان
منفسا بالنصب على ما قد عرفت واما القسم الثاني فبينه بقوله
وان تلا السابوق ما بالابتداء يختص بالرفع التزمه ابد

٨٢
كنا اذا الفعل تلا ما لن يرد ما قبله معمول ما بعد وجد

وحاصله انه يمنع من نصب الاسم المشغول عنه الفعل لضميره
شيان احدهما ان يتقدم على الاسم ما هو مختص بالابتداء كذا
المفاجاه نحو قولك خرجت فاذا زيد يضر به عمرو لان اذا الفا
لم تولها العرب الا مبتدأ نحو فاذا هي بيضا او خبر مبتدأ نحو
فاذا هم مكر في اياتنا فلا يجوز نصب ما بعدها بفعل مضمر لان
ذلك يخرجها عما الزمتها العرب من الاختصاص بالابتداء وقد
غفل عن هذا كثير من النحويين فاجاز واخرجت فاذا زيد يضر به
عمرو ولا سبيل الى جوازها المانع الثاني ان يكون بين الاسم والفعل
ماله صدر الكلام كالاستفهام وما النافية ولا امر بالابتداء وادوات
الشرط كقولك زيد هل رايت وعمرو متى لقيته وخالد ما صحبه
وبشر لا حبه وعبد الله ان اكرمتك اكرمتك فالرفع بالابتداء في
هذا ونحوه واجب لان ماله صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيما قبله
وما لا يعمل لا يفسر عاملا لان مفسر في هذا الباب يدل من اللفظ
بالمفسر ولاجل ذلك لو كان الفعل الناصب لضمير الاسم السابق
صفة له كما في قوله تعالى وكل شي فعلوه في الزمر امتنع ان
يفسر عاملا فيه لان المصفة لا تعمل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر

عاملاً. وأما القسم الثالث فبيّنه بقوله ٤

واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما يلاوه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فضيل على معمول فعل مستقر أو لا

يعنى ان يترجح النصب على الرفع باسباب منها ان يكون الفعل المشغول بضمير الاسم السابق فعل امر او نهي او دعاء كقولك زيداً اضربه وخالد لا تشتمه واللهم عبدك ارحمه ومنها ان يتقدم على الاسم ما الغالب ان يليه فعل كالاستفهام والنفى وما ولا وان وكثرت المجردة من ما نحو ان زيداً صنّته وما عبد الله اهنته وحيث زيداً تلقاه فاكرمه فالنصب في نحو هذا راجع على العطف الرفع لا في الاستفهام بهل نحو هل زيداً رايتَه فانه يتعين فيه النصب ومنها ان يلي الاسم عاطفاً قبله معمول فعل نحو قام زيداً وعمراً كلمته ولقيت بشراً وخالد ابصرته وانما ترجح النصب هنا لان التكلم به عاطف جملة فعليه على جملة فعليه والرافع عاطف جملة اسميه على فعليه وتشاكل المعطوف والمعطوف عليه احسن من تخالفهما وقوله وبعد عاطف بلا فضيل احترز به من نحو قام زيداً واما عمر وفاكرمه فان الرفع فيه لاجد لان الكلام بعد ما متانف مقطوع عما قبله . وأما القسم الرابع فبيّنه بقوله ٥

١٢٠
وان تلا المعطوف فعلاً مختبراً بعن اسم فاعطف مختبراً

اذا كانت الجملة ابتداءً وخبرها فعل ومعموله سميت ذات وجهين لانها من قبل تصديرها بالابتداء اسميه ومن قبل كونها مختومة بفعل ومعموله فعليه فاذا وقع الاسم السابق فعلاً ناصباً للضمير وبعد عاطف على جملة ذات وجهين استوى فيه النصب والرفع لان في كل منهما مشاكلة فاذا قلت زيداً قام وعمر وكلمته بالرفع تكون عاطفاً مبتدأ وخبراً على مبتدأ وخبر واذا قلت زيد قام وعمر وكلمته بالنصب يكون في اللفظ كمن عطف جملة فعليه على جملة فعليه فلما كانت المشاكلة حاصلة بالنصب وبالرفع لم يترك احدهما راجح من الآخر . وأما القسم الخامس فبيّنه بقوله ٥

والرفع في غير الذي مرجح فالرفع افعل ورجع ما لم يرجح

يعنى اذا خلا الاسم السابق من موجب لنصبه ومن مانع منه ومن المرجح له ومن المستوى مرجح الرفع بالابتداء كقولك زيداً لقيته وعبد الله اكرمه لانه ليس معه موجب للنصب كما مع ان زيداً رايتَه فاضربه وليس معه موجب الرفع كما مع خرجت فاذا زيداً يضربه عمرو وليس معه مرجح النصب كما مع ان زيداً لقيته وليس معه المستوى بين النصب والرفع كما مع زيد قام وعمر ولقد تشبه

فالرفع فيه هو الوجه والنصب عزى جيد ومنه من منع واشد
الشجرى على جوارحه .

، وفارساً ما غادروه ملهماً ، غير ميل ولا نكس وكل .

ومثله قراءة بعضهم جنات عدين يدخلونها بالنصب .

وفصل شغول بحر جر او باضافة كوصيل جري

يعنى ان حكم المشغول عند الفعل بحر جر او بمضاف اليه حكم
المشغول عند الفعل بضمير نصب فمثل ان زيداً رايت في وجوب
النصب ان زيداً امرت به او رايت اخاه تنصب المشغول عند في
هذا بفعل مضمر مقارب للظاهر تقديره جاوزت زيداً امرت به
ولا يست زيداً رايت اخاه كما تنصب المشغول عند في نحو زيداً رايت
بمثل الظاهر ومثل ان زيداً لقيته في ترجيح نصبه على الرفع ان زيداً امرت
به او عرفت اباه ومثل زيداً قام وعمر وأكلته في استواء الامرين
زيداً قام وعمر وأمرت به او كلت غلامه ومثل زيداً ضربت به
في جواز نصبه من جواز زيداً امرت به او ضربت غلامه .

وسواء في ذال الباب وصفاً او فعلاً بالفعل ان يك ما منع حصل

يصح ان تفسر الصفة عاملاً في الاسم السابق كما يفسر الفعل
وذلك بشرط ان تكون الصفة صاحبة لعمل الفعل وان لا يكون

قبلها ما يمنع من التفسير كقولك ان زيداً انت ضارب واعمر انت
مكرم اخاه فلو كانت الصفة اسم فاعل بمعنى المضى نحو ان زيداً انت
ضارب اسم لم تصلح لعمل الفعل فلم يحزن ان تفسر عاملاً في الاسم
السابق لان شرط المفسر في هذا الباب صلاحية العمل في الاسم
السابق لو خلا عن الشاغل وكذلك لو كانت الصفة صلة للالف
واللام نحو ان زيداً انت الضارب لم يحزن ان تفسر عاملاً في الاسم
السابق لان الصلة لا تغل في ما قبل الموصول ولا يعمل لا يفسر عاملاً
وعلمته حاصلة بتابع كعلمته بنفس الاسم الواقع

يعنى ان الملايسه بالشاغل الواقع اجنبياً متبوعاً للسبب كالملايسه
بالشاغل الواقع سببياً والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنبياً
ولم يتابع سببياً والحاصل انه اذا كان شاغل الفعل اجنبياً
فالحكم معه كالحكم مع الشاغل السببى فلزيد مثلاً في نحو
زيداً ضربت رجلاً يحبه او ضربت عمرًا وخاله ماله في نحو
ان زيداً ضربت محبه او ضربت اخاه .

تعدى الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى ان اتصل ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينصب عن فاعل نحو قد برت الكتب

الفعل ينقسم الى متعدٍ ولازم والمتعدي ما جاز ان يتصل به
هاضمير لغير مصدره نحو شمل وعمل واللازم ما ليس كذلك نحو
شرف وظرف تقول زيد شمله البر والخير عمله زيد ولا يجوز
ان يتصل مثل هذه الها بنحو شرف وظرف انما يتصل به الها للمصدر
كقولك شرفه زيد وظرفه عمر ويريد شرف الشرف زيد
وظرف الظرف عمر فهذا فرق ما بين المتعدي واللازم والمتعدي
ان كان مبنياً للفاعل نصب المفعول به والارفعه وعلامة المفعول
به ان يصدق عليه اسم مفعول تام من لفظ ما عمل فيه كقولك
ركب زيد الفرس فالفرس مركوب وتدين الكتاب فالكتاب متدبر
وقول تام احترار ما يصدق عليه اسم مفعول مفتقر الى حرف
جر نحو مرت يوم الجمعة فيوم الجمعة مسير فيه وضربت زيدا
تاريباً فالتاريب مضروب له

ولا لازم غير المتعدي وحتم لزوم افعال السجيا كنهم
كذا افعلا والمضاهي اقننسا وما اقتضى نظافة اودنسا
او عرضا او طابع المتعدي لوحيد كمد فامتد
جميع الافعال تنحصر في قسمي المتعدي واللازم فاما سوى المتعدي
فما لا يصح اتصالها بضمير غير المصدر به فهو لازم نحو قام وقعد

ومشي وانطلق ثم من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه
ما يستدل على لزومه بوزنه فمن القسم الاول ان يكون الفعل
سجية وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له كشجع وجبن
وحسن وقبح وطال وقصر وقوى ونهم اذا كثر اكله
وكافعال النظافة واللبس نحو نظف ووضو وطهر ونجس
ورجس وقدر ومنه ايضا ان يكون الفعل عرضاً وهو ما ليس
بحركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه كمرض وكسل
ونشط وحزن وفرح ونهم اذا شبع ومنه ايضا ان يكون الفعل
مطاوعاً للمتعدى الى مفعول واحد كضاعفت الحساب فتضاعف
ودحرجت الشئ فتدحرج ونعمت فتتم وشققت فانشق
ومددت فامتد وثلمت فثلث وترمت فثرم واحترز بمطامع
المتعدي الى واحد عن المطامع المتعدي الى اثنين فانه متعدي
الى واحد نحو كسوت زيدا ثوباً فالكسوت ثوباً والمراد بالفعل
المطامع الدال على قبول المفعول لاث الفاعل فيه ومن القسم الثاني
ان يكون الفعل على وزن افعلا كاشتعر وابتدع اي تفرق
او على وزن افعلل كاحرجموا ثعباناً وكذا ما الحق بافعلل
وافعلل كاكوهذا الفرخ اذا ارتعد واحرنبي لديك انتفش

واقنعس الجمل امتنع ان يقاد فهذان الوزنان وما الحق بهما
من الادله على عدم التقدي من غير حاجة الى الكشف عن معانيها
وعدلاً زماً بحرف جر وان حذف والنصب للمجر
نقلًا وفي أن وان يطرد مع امن ليس كعجبتان يدوا
اذا كان الفعل لازماً واريد تعديته الى مفعول عدي بحرف
الجر نحو عجت من ذهابك وفرحت بقدر ومك وكذا يفعل بالمتعد
الى مفعول واحد واكثر اذا اريد تعديته الى ما يقصر عنه نحو
ضربت زيداً بسوط واعطيته درهماً من اجلك وقد يحذف
حرف الجر وينصب مجروره توسعاً في الفعل واجراءً له مجرى
المتعدي وهذا الحذف نوعان مقصور على السماع ومطرده في
القياس والمقصود على السماع منه وارده في السعة ومنه
مخصوص بالصنوره فالاول نحو شكرت له وشكرته ونصحت
له ونصحته وذهبت الى الشام وذهبت الشام وقد يفعل
نحو هذا بالمتعدي الى واحد فيصير متعدياً الى اثنين كقولهم
في كلت لزيد طعاماً ووزنت له ماله كلت زيدا طعاماً
ووزنته ماله والثاني كقول الشاعر
لدي بخر الكف يعسل مثنه فيه كما عسل الطريق الثقلب

اراد كما عسل في الطريق ولكنه لما لم يستقم الوزن بحرف
الجر حذف ونصب ما بعده بالفعل ومثله قول الآخر
اليث حب العراق الدهر احمه والحب ياكله في القريته السن
اراد اليث على حب العراق ومثله
نحن فتبدى باها من صباية واخفى الذي لولا الاسي لقضاني
اي لقضى على وقد يحذف حرف الجر ويبقى عمله كقوله
اذا قيل اي الناس شربيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع
تقدير اشارت الى كليب واما الحذف المطلق ففي التقديهِ الى
ان او ان بشرط امن اللبس نحو عجت انك ذاهب وعجت ان
يدوا اي يغرموا الديه وتقول رغبت في ان تفعل ولا يجوز
رغبت ان تفعل لئلا يتوهم ان المراد رغبت عن ان تفعل
والى النوعين المذكورين من الحذف اشار بقوله نقلًا وفي أن
وان يطرد مع امن ليس اي وحذف حرف الجر ونصب المجر
ينقل عن العرب نقلًا ولا يقدم على مثله بالقياس لافي التقديهِ
الى ان وان فان الحذف هناك بالشروط المذكور مطرد يقاس
عليه وفي محلهما بعد الحذف قولان فذهب الخليل والكسائي
ان الحرف ومذهب سيبويه والفراء انه النصب ويؤيد مذهب

للخليل ما تشده الاخفش
 وما زرت ليلى ان تكون جيبته الى ولا دين بها انا طلبة
 بحر المعطوف على ان تكون فعلم الله في محل جر
 والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسن من زار كمر نسج اليمن
 ويلزم الاصل الموجب عدل وترك ذاك الاصل حتما قد يرى
 الفعل المتعدي الى غير مبتداء وخير متعدي الى واحد
 ومتعدي الى اثنين الثاني منها غير الاول نحو اعطيت و
 كسوت وهذا الباب يجوز فيه ذكر المفعولين نحو انا اعطيتك
 الكوثر وحذفهما معا فامن اعطى واتى والاقتصار على
 احدهما نحو وسوف يعطيك ربك فتزى والاصل تقديم
 ما هو من المفعولين فاعل في المعنى كزيد من قولك البست
 زيدا جنة فانه لا يس ولمن في قوله البسن من زار كمر نسج
 اليمن واستعمال هذا الاصل في الكلام على ثلاثة اضراب جاز
 وواجب وممتنع فيجوز في نحو اعطيت درهما زيدا والبست
 نسج اليمن من زار كمر ويجب لا سباب منها خوف التباس
 المفعول الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا وكون الثاني
 اما محصورا نحو ما اعطيت زيدا الادريهما واما ظاهرا والاول

وثالث الذي به من الوصل كالاول اجعلته كاستحلى
 واكسر واشتم فالثاني اعل عينا وضم جاكين فاحتمل
 وان بشكل خفيف البس تحتب وما لباع قد يرى لنحو حب
 وما لباع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبهه يتحلى
 وحاصله ان بناء الفعل لما يرسم فاعله ان كان ماضيا يضم اوله
 ويكسر ما قبل اخره كقولك في وصل ودحرج وصل ودحرج
 وان كان مضارعا يضم اوله ويفتح ما قبل اخره كقولك في يضرب
 وينفتح يضرب وينفتح فان كان اول الماضى تاء مزيدة تتبع
 ثانيه اوله في الضم كقولك في تعلم وتغافل وتدحرج تعلم
 العلم وتغافل عن الامر وتدحرج في الدار لانه لو بقي ثانيه
 على فتحه لالتبس بالمضارع المبني للمفاعل وان كان اول الماضى
 همزة الوصل تتبع ثالثه اوله في الضم كقولك في انطلق واقتسم
 واستحلى انطلق به واقتسم المال واستحلى الشراب لانك لو
 بقيت ثالثه على فتحه التبس بالامر في بعض الاحوال وان
 كان الماضى ثلاثيا معتل العين فيبني لما يرسم فاعله
 استثقل فيه بحى الكسرة بعد الضمة ووجب تخفيفه بالقاء
 حركة القاء ونقل حركة العين اليها كقولك في باع وقال ببيع

وقيل وكان الاصل بيع وقول فاستثقل كسره على حرف علة
بعوضيه فالقيت الضمة ونقلت الكسرة الى مكانها فسلمت ليا
من نحو بيع لسكونها بعد حركة تجانسها وانقلبت الواو ياء من نحو
قيل لسكونها بعد كسرة فصار اللفظ بما اصله الواو كاللفظ
بما اصله اليا وبعض العرب ينقل ويشير الى الضم مع التلفظ
بالكسر ولا يغير ليا ويسمى ذلك اشما وقد قرأ به نافع وابن
عامر والكساي في نحو قيل وعيض وسيق ومن العرب من
يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فان كانت واو اسلمت
كقول الراجز:

• حوكت على نولين اذ تحاك تخنيط الشوك ولا تشاك •
• وان كانت ياقبت واو لسكونها وانضمام ما قبلها كقول الآخر •
• ليت وهل ينفع شيئا ليت شيبا ابوع فاشترى •
وقد يعرض بالكسر وبالضم التباس فعل المفعول بفعل الفاعل
فيجب حينئذ الاشمام او اخلاص الضمة في نحو خفت مقصودا
به خشيت والاشمام او اخلاص الضمة الكسرة في نحو طلت
مقصودا به غلبت في المطاولة ويجوز في فاء الثلاث المضاعف
مبنيا لما لم يرسم فاعله من الضم والاشمام والكسر باجازة فآ

الثلاثي المعتل العين نحو جُب الشيء وجب ومن اشتم اشتم
وقد قرأ بعضهم هذه بضاعتنا ردت اليانا وان كان الماضي
المعتل العين على افتعل كاختار وعلى انفعل كالتقاد فعمل
بثالثه في بنيائه لما لم يرسم فاعله ما فعل باول نحو باع وقال
ولفظ بهزة الوصل على حسب اللفظ بما قبل حرف العلة كقولك
اختبر وانقيد واختور وانقود وبلاشمام ايضا والى هذا
الاشارة بقوله وما لفا باع لما العين تلي البيت تقديم والذ
لفا باع في البناء للمفعول من الاحوال الثلث ثابت للذي يليه
العين في نحو اختار والتقاد وهو الثالث

وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر مبنيا بفتح
ولا ينوب بعض هذا لان رجب في اللفظ مفعول به وقد يرد
اذا خلا فعل ما لم يرسم فاعله من مفعول به نائب عن الفاعل ظرف
متصرف او مصدر كذلك او جار ومجرور بشرط حصول
الفايد بتخصيص الناييب عن الفاعل او تقييد الفعل بغيره
فالاول نحو صيم يوم السبت وجلس امام المسجد وغضب غضب
شديد ورضي عن المسي والثاني نحو سير يزيد يومان
وذهب بامرأة فرسخان ولا ينصرف من الظروف نحو اذا

وعند لا يقبل النيابة عن الفاعل وكذلك لا يتصرف من المصاد
 نحو معاد الله وحنا نيك لان في نيابة الظروف والمصادر عن
 الفاعل يجوز باسناد الفعل اليها فاما كان منها منصرفا قبل اسناد
 الفعل اليه حقيقة فيقبل اسناده اليه مجازا وما كان منها غير
 منصرف لم يقبل الاسناد اليه حقيقة فلا يقبله على جهة المجاز
 قوله ولا ينوب بعض هذه البيت مذهب سيبويه رحمه الله
 انه لا يجوز نيابة غير المفعول به مع وجوده واجازه الاخفش
 والكوفيون محققين بخوفاة الى جعفر ليجزي قوما بما كانوا
 يكسبون باسناد ليجزي الى الجار والجرور ونصب قوما وهو مفعول
 به وبخوفاة الرجز لم يعربا عليا السيد واستفادوا الغي الاذ وهدي
 وقول الآخر وانما يرضى المنيب ربه مادام معنيا بذكر قلبه
وباتفاق قدينيوب الثاني من باب كسافيا التباسه امن
في باب ظن واري المنع اشهر ولا اري منعاً اذا المقصد ظهر
 اذا بنى فعل ما لم يسم فاعله من متغيد الى مفعولين فان كان الثاني
 غير الاول فالاولى نيابة المفعول الاول لكونه فاعلا في المعنى
 نحو كسى زيد ثوبا ويجوز نيابة المفعول الثاني ان امن التباسه
 بالمفعول الاول نحو البس عرجبة فلوحيف الالتباس كما في نحو

هذا هو الوجه في قوله لا ينوب بعض هذه البيت مذهب سيبويه رحمه الله

اعطى

ضمير نحو اعطيتك درهما والى نحو هذه المثل اشار بقوله و
 يلزم الاصل لموجب عري اي وجد يقال عري به امر
 اذا نزل به ويمتنع استعمال الاصل لاسباب منها ان يكون
 المفعول الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم لزيد او
 ظاهرا والثاني ضمير نحو الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا
 بضمير الثاني نحو اسكنت الدار يانها ولو كان الثاني ملتبسا
 بضمير الاول كما في اعطيت زيدا ماله جاز تقديمه وتأخير
 على ما قد عرفت في باب الفاعل والى نحو هذه الامثلة اشار بقوله
 وترك ذاك الاصل حتما فديري

وحذف فضيلة اجزان لم يصر كحذف ما شئت جوابا او حصر
 المفعول من غير باب ظن فضلة فحذف جاز ان لم يعرض مانع
 كما اذا كان جوابا لقولك ضربت زيدا لمن قال من ضربت او كان
 محصورا نحو ما ضربت لزيد فلو حذف في الاول لم يحصل جواب
 ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمراد نفيه مقيدا
 فلم يكن بد من ذكر المفعول

ويحذف الناصبها ان علما وقد يكون حذفه ملتبسا
 يجوز حذف الفعل الناصب للفضلة اذا دل عليه دليل وهذا

الحذف على ضربين جازين و واجب فيحذف الحذف اذا دل على الفعل
 قرينة حاله كقولك لمن سد حسمها الفرطاس باضمار تصيب ولن
 يتأهب للجملة والله باضمار يريد او مقاليه كقولك زيدا لمن
 قال من ضربت وكقولك بلى شر الناس لمن قال ما ضربت احدا
 ويجب حذف الفعل اذا فسر ما بعد المنصوب بخوان زيدا رايته
 او كان اشادا نحو يا زيد او تخذيرا بايا مطلقا او بغيرها في تكرار
 او عطفا واعز ذلك كقولك لمن تحذره اياك و اياك الاسد
 والاسد الاسد و ما نرا سلك والسيف و لمن تغريه باخذ السلاح
 السلاح السلاح والسيف والرح او كان مثالا او كالمثل في كثرة
 الاستعمال كقولهم كلمها و تمرأ و امرأ و نفسها و الكلاب على البقر
 و الحشفا و سر كبله و من انت زيدا وان تاتني فاهل الليل و اهل
 النهار و مرحبا و اهلا و سهلا باضمار اعطني و دع و ارسل
 و اتبع و تذكر و تجدد و اصب و ايت و طيت

التنازع في العمل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فلول واحد منهما العمل
 والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم في الاسر
 انما قال عاملان و لم يقل فعلا ان ليشمل تنازع الفعلين نحو اتوني

افزع

افزع عليه قطرا و تنازع الاسم والفعل نحوها اوراق و كتابيه
 و تنازع الاسمين كقول الشاعر

عهدت مغنيا مغنيا من اجرتي فلم اخذ لا فناءك مويلا
 وقال اقتضيا يخرج العاملان المؤكدا احدهما بالآخر كقول الشاعر
 فابن الى الجار يبلغني اناك اناك اللاحقوك احبس احبس
 فانك اناك عاملان في اللفظ والثاني منهما لا اقتضائه الا التوكيد
 ولو اقتضى عملا لقليل التوك اناك اناك اتوك وقال قبل تنبيهنا على
 ان التنازع لا ياتي بين عاملين متاخرين نحو زيد قام وقعد لان
 كلاهما مشغول بمثل ما اشتغل به الاخر من ضمير الاسم السابق فلا
 تنازع بينهما بخلاف المتقدمين نحو قام وقعد زيد فان كلاهما
 متوجه في المعنى الى زيد صالح للعمل في لفظه فيعمل احدهما فيه و
 الاخر في ضميره والى هذا اشار بقوله فلول واحد منهما العمل والتنازع
 اما في الفاعلية او في المفعولية او فيهما على وجهين امثلة ذلك
 على افعال التاني قاما وقعد اخوك ورايت واكرمت ابوك ضرباني
 وضربت الزيد وضربت وضربني الزيدون تضرع في الاول
 الفاعل ويجذف منه المفعول لانه فضله فلا يصح اضماره
 قبل الذكر وامثله على افعال الاول قام وقعد اخوك ورايت

واكرمتها ابويك وضربني وضربتها الزيدان وضربت وضربوني
الزيدين تضربت في الثاني ضمير الفاعل وضمير المفعول والمختار عند
البصريين اعمال الثاني وعند الكوفيين اعمال الاول

**واعمل المهل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزم ما
يحسنان ويسى ابنك وقد يغى واعتد يا عبدا كما
ولا تجي مع اول قداهلا بمضارعين رفع او هلا**

المهل هو الذي لم يسقط على الاسم الظاهر وهو يطلبه في المعنى فيعمل
في ضميره مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعهما والى ذلك اشار
بقوله والتزم ما التزم المهل لا يخلو اما ان يكون الفعل الاول
او الثاني فان كان الاول فاما ان يقتضي الرفع او النصب فان اقتضى
الرفع اضمر فيه قبل الذكر ضمرا على شريطة التفسير نحو يحسنان
ويسى ابنك وان اقتضى النصب امتنع ان يضر فيه لان المنسوب
فضله يجوز الاستغناء عنها فلا حاجة الى اضمارها قبل الذكر ويجب
الحذف الا في باب ظن على ما سيأتي بيانه نقول ضربت وضربني
زيد وممرت فاكر مني عمر ولا يجوز ضربته وضربني زيدا ولا
ممرت به فاكر مني عمر وقول الشاعر

اذ كنت ترضيه ويرضيك صاحبهما راكنا في العيب احفظ للوقت

ضرورة نادرة لا يعتد بمثلها واما المرفوع فعمدة لا يجوز الاستغناء
عنها فاضمرت قبل الذكر لما اريد اعمال اقرب الفاعلين الى المتنازع فيه
وكان ضمرا على شريطة التفسير فجاز للحاجة اليه جواز في نحو ربه
رجلا ونعم رجلا زيدا ومنع الكوفيين الاضمار قبل الذكر في هذا الباب
فلم يجزوا نحو يحسنان ويسى ابنك وضرباني وضربت الزيدان
بل هم في مثل ذلك على مذهبين فذهب لكساي انه يعمل الاول
فيقول يحسن ويسيان ابنك وضربني وضربت الزيدان او
يحذف فاعله للدلالة عليه فيقول يحسن ويسى ابنك وضربني
وضربتني الزيدان ومذهب اخر اعمال الاول او اعمال الثاني
وتأخير ضمير الاول ان كان رافعا نحو يحسن ويسيان ابنك هما و
وضربني وضربت الزيدان هما او اعمال المتنازعين جميعا في الاسم
الظاهر ان كانا رافعين فيجوز يحسن ويسى ابنك ولا يجوز ضربني
وضربت الزيدان وما منع الكوفيين من الاضمار في هذا الباب
قبل الذكر ثابت عن العرب فلا يلتفت الى منعهم حتى يبيح ضربوني

وضربت قومك وانشد

وكنت اود ما كان متوزعا جري فوقها واستشعرت لون مذهب

وقال بعض الطائيين

• جفوني ولم أجف الا خلا • انني لغير جميل من خليلي مؤمل •

وقال الآخر •

هويتني وهويت الغايات الى • ان شئت فانصرفت عنهن امالي •
وان كان المهمل هو الثاني من المتنازعين فاما ان يقتضى الرفع او
النصب فان اقتضى الرفع وجب فيه الاضمار وجاز استعماله باتفاق
لانه اضمار متأخر مرتبة التقديم فليس اضماراً قبل الذكر وذلك نحو
بغى واعنديك عبدك وصريت واكرماني الزيدين وان اقتضى
النصب ضم فيه غالباً نحو ضربني وضربتهم قومك ونحو قول الشاعر •
• اذا هي لم تستك بعود اراك • تتخل فاستاكت بعود اسجل •
لما عمل تتخل في العود اعمل استاكت في ضمير فقال استاكت به وقد
يحذف من الثاني ضمير المفعول لانه فضله فيقال ضربني وضربت
قومك واكرمني واكرمت الزيدان •

بل حذفه الزمان يكن غير خير واخره ان يكن هو الخير

والظهر ان يكن ضمير خير لغير ما يطابق المفسر

خواطن ويظن اني احا نيكاً وعمراً اخوين في الرخا

اذا اهل الاول من المتنازعين ومطلوبه غير مرفوع لم يحأ معه بضمير
المتنازع فيه بل لابد من حذفه ان استغنى عنه بان كان احد المفعولين

في باب ظن فان لم يمنع من اضماره مانع جئ به موخراً ليوم حذف
ملا يجوز حذفه وتقديم ضمير منصوب على مفسر لا تقدم له بوجه
مثاله مفعول اول ظننت منطلقة وظننتي منطلقا هندا اياها
فاياها مفعول اول يظننت ولا يجوز تقديمه ولا حذفه عند البصريين
واما عند الكوفيين فيجوز حذفه لانه مدلول عليه بفاعل الفعل
الثاني ومثاله مفعول ثانياً ظنني وظننت زيدا عالماً اياه فاياه
مفعول ثانٍ بظنني وهو كالمفعول الاول في امتناع تقديمه و
حذفه وقد يتوهم من قول الشيخ رحمه الله • بل حذفه الزمان يكن
غير خير • واجزئه ان يكن هو الخير • ان الضمير المتنازع فيه
اذا كان مفعولاً في باب ظن يجب حذفه ان كان المفعول الاول
وتأخيره ان كان المفعول الثاني وليس الامر كذلك بل لا فرق بين
المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التأخير • ولو قال بدل نحو •
• وحذفه ان لم يكن مفعول حسب • وان يكن ذاك فاحزه نصب •
لخص من ذلك التوهم • وان منع من اضمار المفعول في باب ظن مانع
تعيين الاظهار وذلك اذا كان خبراً عما يخالف المفسر بافراد وتذكير
او يعينهما كقولك على اعمال الثاني ظناني عالماً وظننت الزيدين
عالمين فان الزيدين وعالمين مفعولان وظننت وعالماتان في مفعولي

ظناني وحي به مظهر لانه لو اضر فاما ان يجعل مطابقا للمفسر وهو
ثاني مفعولي ظننت واما ان يجعل مطابقا لما اخبر به عنه وهو لياك
من ظناني وكلاهما عند البصريين غير جائز اما الاول فلان فيه اخبارا
بمثنى عن مفرد واما الثاني فلان فيه اعادة ضمير مفرد على مثنى
واجاز فيه الكوفيين الاضمار مراعى به جانب المخبر عنه فيقولون
ظناني وظننت الزيدين عالمين اياه واجازوا ايضا ظناني وظننت
الزيدين عالمين بال حذف وتقول على اعمال الاول ظننت وظننتي
منطلقا هذا منطلقة فهذا منطلقة مفعول ظننت ومنطلقا ثاني
مفعولي ظننتي وحي به مظهر لانه لو اضر فاما ان يذكر فيجالف
مفسره واما ان يثبت فيجالف المخبر به عنه وكل ذلك متنع عند
البصريين ومثل هذا المثال قوله اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا
اخوين فاعرفه 4

المفعول المطلق

المصدر اسم ماسوي الزمان من مدلولي الفعل كامين من امن
بمثله او فعل او وصف نصيب وكونه اصلا لهذين النخب
المفعول لا خمسة اضر ب مفعول به وقد تقدم ذكره ومفعول مطلق
ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه وهذا اول الكلام على هذه

الاربعه فالمفعول المطلق ما ليس خبرا من مصدر مفيد تأكيد
عامله او بيان نوعه او عدده فليس خبرا مخرج لخوا المصدر المبين
للتوقع في قولك ضربك ضرب اليه ومن مصدر مخرج لخوا الحال
المؤكد في قوله تعالى ولي مدبر ومفيد تأكيد عامله او بيان نوعه
او عدده مخرج لخوا المصدر المؤكد في قولك امرك سير سيرا والمضيق
مع عامله لغير المعاني لثله مخو عرفت قيامك ومدخل لانواع
المفعول المطلق ما كان منها منصوبا لانه فضلة نحو ضربت ضربا
او ضربا شديدا او ضربتتين او من فوعا لانه نايب عن الفاعل نحو
غضب غضب شديدا والمراد بالمصدر المعنى المنسوب الى الفاعل
او النايب عنه كالامن والضرب والنحو فانها اسم المعاني المنسوبة
في قولك امن زيدا وضرب عمرو ونخيت علينا وهذا المفعول هو
المقصود بقوله ماسوي الزمان من مدلولي الفعل فان الفعل وضع
للدلالة على الحدث والزمان فقط فاسوي الزمان المعبر عنه بالحدث
هو المعنى المنسوب الى الفاعل او النايب عنه فاسمه هو المصدر قوله
بمثله او فعل او وصف نصيب بيان لان المصدر ينتصب مفعولا
مطلقا اذا عمل فيه مصدر مثله نحو سيرك السير الحثيث متعب
او فعل من لفظه نحو قتت قياما وقدرت قعودا او صفة كذلك

نحو زيد قائم قيا ما وقاعد قعودا فان قلت لسمى هذا النوع مفعولا
 مطلقا قلت لان حمل المفعول عليه لا يجوز الى صلة لانه مفعول
 الفاعل حقيقة بخلاف سائر المفعولات فانها ليست بمفعول للفاعل
 وتسمية كل منها مفعولا انما هو باعتبار الصاق الفعل به او وقوعه
 فيه او لاجله او معه فلذلك احتاجت في حمل المفعول عليها
 الى التقييد بحرف الجر والاختصاص هذه بالتقييد خص ذلك بالاملاق
 قوله وكونه اصلا لهذين التخب بيان لان المصدر اصل
 للفعل والموصف في الاشتقاق وذهب الكوفيون الى ان
 الفعل اصل للمصدر وهو باطل لان الفاعل لا يدينه من
 معني الاصل وزيادة ولا شك ان الفعل يدل على المصدر
 والزمان فمعني المصدر وزيادة فهو فرع والمصدر
 اصل لانه دال على بعض ما يدل عليه الفعل وينفس ما ثبتت
 به فرعيتة الفعل ثبتت فرعيتة الصفات من اسما الفاعلين
 والمفعولين وغيرها فان ضاريا مثلا يتضمن الفاعل للضرب
 ومضروبا يتضمن المصدر وزيادة الدلالة على المصدر ونهاية
 الدلالة على ذات الموقوع بالضرب فهما مشتقان من الضرب
 وكذا سائر الصفات

وذكر

٩٤
 ، **توكيد او نوبتين او عدة** ، كسرت سبرتين سبردي رشد ،
 الحامل على ذكر المفعول المطلق مع عامله اما افاضة التوكيد خوفا
 قيا ما واما بيان النوع نحو سرت سبردي رشد وقد قعودا طويلا
 واما بيان العدد نحو سرت سبرة وسبرتين وضربة ضربة و
 ضربتين وضربات لا يخرج المفعول المطلق عن ان يكون التثنية
 من هذه المعاني الثلاثة من
 ، **وقد ينوب ما عليه دل** ، **كجد كل الجد وافر الجدل** ،
 بقاء مقام المفعول المطلق ما دل على معناه من صفة او ضمير او شارة
 اليه او مرادف له او ملوق في الة شتاف او اوال على نوع منه او عددا
 وكل او بعض او الة فلاول نحو سرت احسن السبر وضرب
 الامير اللص وادبته اي ناديب واشتمل الصماء المقدبر سرت
 سبر احسن السبر وضربته ضاريا مثل ضرب الامير اللص وادبته
 ناديبا اي ناديب ولا يشتمل الشملة الصماء الثاني نحو عبد الله اظنه
 جالس اي اظن ظني ومنه قوله تعالى لو اعد به احدا من العالمين
 والثالث نحو ضربته ذلك الضرب الرابع نحو افرح ومنه ومنه
 قول الماجر يعجب السحوت والبرود والتمرحا ماله مزيد والخامس
 كقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقوله وتنبئ اليه تنبئلا

والسادس نحو فعد القرفصا ورفع القمري والسابع نحو ضربة عشر
ضربات والثامن نحو حمد كل الحمد وضربة كل الضرب والتاسع نحو
ضربة بعض الضرب والعاشر نحو ضربة سوطا أصله ضربة ضربة
بسوط ثم توسع في الكلام فحذف المصدر قيمته الالة مقامه واعطيت
ماله من اعراب وافراد وتنشئة او جمع نقول ضربة سوطين
واسواط والاول اصل ضربتين بسوط وضربات بسوط وعلى هذا
بحري ما اقيم مقام المصدر وانتصب انتصابه ص

، ، **والتوكيد في حد ابد ، وثنى واجمع غيره وافرادا ،** ،

ماحي به من المصادر لمجرد التوكيد فهو بمنزلة تكرير الفعل والفعل
لا يثنى ولا يجمع فكذلك ما هو بمنزلة واما ماحي به لبيان النوع ان
العدد فصالح للافراد والتنشئة والجمع بحسب ما يراد من البيان ص
، ، **وحذف عامل التوكيد متنع ، وفي سواه دليل متنع ،** ،

بحر حذف عامل المصدر اذا دل عليه دليل كما يجوز حذف
عامل المفعول به وغيره ولا فرق في ذلك بين ان يكون المصدر
مؤكدًا وبين الذي ذكره الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب
وغيره ان المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله قال لان المصدر
المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقدير معناه وحذف مناف كذلك

فلم

فلم يجوز ان اراد ان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقدير معناه
وابا فلا شك ان حذف مناف لذلك المقصد ولكنه ممنوع ولابد
عليه وان اراد ان المصدر المؤكد قد يقصد به التقوية والتقدير وقد
يقصد به مجرد التقرير فسلم ولكن لا نسلم ان الحذف مناف
لذلك المقصد لانه اذا جاز ان يقرر معنى العامل المذكور بتوكيده
بالمصدر فلان يجوز ان يقرر معنى العامل المحذوف لدلالة
قرينة عليه اخذ واولى ولولم يكن معنى ما يدفع هذا القياس
لكان في دفعه بالسماح كناية فافهم بحذفون عامل المؤكد حذفاً
جائزاً اذا كان خبراً اسماً عين في غير تكرير ولا حصر نحو انت سبط
ومبرأ وحذفاً واجباً في مواضع ياتي ذكرها نحو سقيا ورعيا وحمداً
وسكراً لا كذا فنع مثله هذا اما السهوية وردده واما البناء على
ان الحذف العامل منه منية التخصيص وهو دعوى على خلاف
الاصل ولا يقتضيهما بحري الكلام ولم يخالف احد في جواز حذف
عامل المصدر المبين للنوع او العدد فلذلك قال وفي سواه
لدليل متنع ومن امثله قولك لمن قال ما ضرت مني بلبي
ضربتين ولمن قال ما تجد في الامر على جدا كثيراً ولمن قال
اي سبر سبراً سريعاً ولمن تاهب لبحر حجامبر ورا ولمن قدم

من سفر قدوما مباركا ثم ان حذف عامل المصدر على ضربين جائز وواجب
 فالجائز كما في الاله مثله المذكورة والواجب اذا كانت المصدر بدلا من
 اللفظ بالفعل كما قال **ص** ، ، ، ،
 ، والجذف حتم مع **انت بدلا** ، **من فعله كندلا** **الذي كاندلا** ، ،
 ، **واما التفتيد كما منا** ، **عاملة بجذف حيث عنا** ، ،
 ، **كذا مكرود وحضور** ، **نائب فعل لا سم عين استند** ،
 المصدر لا في بدلا من اللفظ بفعله نوعان الاول ما له فعل يجوز
 وقوعه موقع المفعول ولا يجوز ان يجمع بينهما وهذا النوع على ضربين
 وخبر ما الطلب فأي يرد دعاء او امر او لمبا او استفهاما لقصد
 التوبيخ اما الدعاء فكقولهم سقيانه ورسعا وجدها وبعدا واما الامر
 والتهني فكقولهم قبا ما لا فعبدا اي قم لا تنعد ومنه قوله تعالى فضرب
 الرقاب اي فاضربوا الرقاب ومنه قول الشاعر ،
 ، **بمروء بالذهناء خفا فاعبا بهم** ، **وبرجع من دارين بحر الحقايب** ،
 ، **على حين اهل الناس جل امورهم** ، **فندلا من ربح المال ندلا الثعالب** ،
 واليه الاشارة بقوله لندلا الذي كاندلا يقال ندلا السبي اذا اختطفه
 واما الاستفهام لقصد التوبيخ فكقولهم للتواين انواينا وقد جرت
 قراؤك ومثله قول الشاعر

، **اعبد احد في شعبي عربيا** ، **الوما لا باليك واغترابا** ، ،
 اي اتلوم ونغترب واما الخبر فادله على عاملة قريبة وكثير استعماله
 او جامة فلهذا عاقبة ما تقدمه او نايبا من خبر اسم عين بتكريرا وحصول
 وتؤكد جملة او مسوقا للتنشئة بعد جملة مشتملة عليه اما ما كنسرا
 استعماله فكقولهم عند تذكر نعمة الله حملا وشكرا لا كندا وعند تذكر
 سدة صبرا لا جزعا وعند ظهور ما يجب منه عجبلا وعند خطاب
 مرضي فعلا ذاك وكرامة وسرة وعند خطاب مغضوب
 عليه لا فعل ذاك ولا كيدا ولا هرا ولا فعلى ذلك ورغما وهوانا
 واما المنفصل لعاقبة ما قبله فكقوله فشدد الوثاق فاما منا بعد واما
 فداء اي فاما تمنوا واما تنادوا واما النائب عن خبر اسم عين بتكريرا
 حصر فكقولهم انت مسير سيرا واما انت سيرا فلولم يكن مكررا ولا
 محصولا كان حذف الفعل جابرا لا واجبا واما الموكدة جملة فعلى
 قسمين كما قال

، **ومنه ما يدعى موكدا** ، **لنفسه او غيره فليبتدا** ،
 ، **ونحوه على الف عرفا** ، **والثاني كابني انت حقا صرفا** ،
 الموكدة نفسة هو الا في بعد جملة هي نص في معناه نحو على الف
 عرفا او عرفا واسمي موكدة نفسة لونه بمنزلة اعارة ما قبله فكان الذي

قبل نفسه والمؤكد غيره هو الذي بعد جملة صابرة به نصا خرائت
ابني حقا وسمي مؤكدا غيره لانه يجعل ما قبله نصا بعد ان كان محتملا
فمن موثروا والمؤكد به متاثر والموثر والمثاثر غيران واما السورق التشبيه
بعد جملة مستقلة عليه فكلما اشار اليه بقوله ص

كذلك ذو التشبيه بعد جملة كل بكاء ذات عضل

نقول مررت فاذا له صوت صوت حمار تنصب صوت حمار بفعل
بفعل بفعل مضمر لا يجوز اظماره تقديره يصوت صوت حمار ولا
يجوز ان تنصب بصوت المجتهد لانه غير مقصود الحدوث ومن شرط
اعمال المصدر ان يكون مقصودا به قصد فعل من افاضة معنى الحدوث
والجدة ومثل ذلك له صراخ صراخ الشكلى وله بكاء بكاء ذات
عضله النوع الثاني من المصدر الذي يراد من اللفظ بفعله ما لا فعل له
اصلا كبكاه اذا استعمله مضافا نحو بكاه الكف فانه حينئذ منصوب
نصب ضرب الرقاب والعامل فيه فعل من معناه وهو اترك لا ان بكاه
الشيء بمعنى تركه الشيء فنصب بفعل من معناه لما لم يكن له فعل
من لفظه على حد النصيب في نحو قدوت جلوسا وتثنية بعضا
واحسينه مئة ويجوز ان تنصب ما بعد به فيكون اسم فعل بمعنى
اترك ومثل به المضاف وجه وريسه وريبه وهو قليل فلذلك

لم يتعرض في هذا المختصر لذكره والله اعلم **المفعول له**
وهو ما يعمل فيه محد وقتا ، وفاعلا وان شرطه فقد
فاجره بالحرف وليس يمتنع ، مع الشروط كل هذه افتح ،
بنصب المفعول له وهو المصدر المذكور على حدة حدث شاركه في الزمان
والفاعل نحو حيث رغبة فيك مفعول له لانه مصدر معلل به المحي
وزمانها وفاعلا واحدا ومثله حدث شكرا دون شكلا وما ذكره على
ولم يستوفى الشروط فلا بد جزم بلوم التعليلا او يقوم مقامها
وذلك ما كانت غير مصدر نحو حيث للعتيب وللماء او مصدر مخالفا
للمعال في الزمان نحو تاهبت امرا مسر للسفر اليوم او في
الفاعل نحو حيث لا مركبا ياي واحسنت المبكاه لا حسانتك
الي والذي يقوم مقام اللوم هو من في كونه تعالى كلما اراد وان
يخرجوا منها من غم وكونه صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت
النار في هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها تاكلا من خشاش
الارض ولا تمنع ان يجرب بالحرف المستوفى لشروط النصب
بل هو في جواز ذلك على ثلاث مراتب رابع النصب رابع الجبر
مستوفى فيه الا ما مر وقد اشار اليها بقوله

وقلان بصحة المجرد والعكس في مصحوب الدواشدا

متن اول الايات
ينصب مفعولا له المصدران
ايان تعليلا كجد شكر اودن

لوقد الحين عز الهجاء ، ولو قالت زمر لا عداء ،

المفعول له اما مجرد من الالف واللام والاضافة واما معرف
بلا الف واللام واما مضاف فبين ان المجرد الاكثر فيه النصب
نحو ضربته تاديبا ونحو زان يجر فيقال ضربته لتاديب وبين ايضا
ان المعرف بلا الف واللام الاكثر فيه الجرح نحو جئتكم للطمع في
برك وقد ينصب فيقال جيك الطمع في برك وذكر شاهده و
سكت عز المضاف فلم يفرغ الى باح النصب ولا الى راجع الجرح فاعلم
انه يستوي فيه الامران نحو فعلته مخافة الشر وخفاقة الشر

المفعول فيه وهو سمي ظرفا ،

الظرف وقت او مكان ضمنا في باطلا كمن امكنك ازمنا ،

فان نصب بالواقع فيه مطهرا ، كان والا فافه مقدرا ،

الظرف هو كل اسم زمان او مكان مضمن معنى في لكونه مذكور
الواقع فيه من فعل او شبه كقولك امكس هذا زمنا فيمناك وارمنا
ظرفان لان هذا اسم مكان وارمنا اسم زمان وهما مضمنان
معنى فيه لانها مدلولان لواقع فيها وهو المكنى وقوله باطلا احترازا
به من نحو البيت والدار في قولهم دخلت البيت وسكنت الدار بما
انتصب بالواقع فيه وهو اسم مكان مختص فانه منتصب نصب

المفعول

المفعول به على السعة في الكلام لان نصب الظرف لان الظرف
عبر المشتق من اسم الحدث بتعدى اليه كل فعل والبيت والدار لا يتعدى
اليهما كل فعل فله يقال نمت البيت والاقرات الدار كما يقال
نمت امامك وفرات عند زيد فاعلم ان النصب في دخلت البيت و
سكنت الدار على التوسع واجرا الفعل اللازم بحركي المتعدي
واذا كان ذلك كذلك فله حاجة الى الاخر لا عنه بقيد الاطراد
لانه يخرج بقولنا مضمن مضاف لان المنصوب على سعة الكلام
منصوب بوقوع الفعل عليه لا وقوعه فيه فليس مضمنا معنى
فيحتاج الى اخرجه من حد الظرف بقيد الاطراد قوله فان نصبه بالواقع
فيه البيت معناه ان الذي يستحقه الظرف من الارباع
هو النصب وان التاهب بيان الناصب له هو الواقع فيه من فعل
او شبه اما الظاهر نحو جلست امام زيد وصمت يوم الجمعة وزيد
جالس امامك وصليت يوم الجمعة واما مضمرا جواز القولك لمن قال
كم سرت فرسخين ولحق قال ما غبت عن زيد يا يومين
ودجوبا فيها وقع خبر او صفة او حالة او صلة نحو زيد عندك
وسرت بطا يرفق غصن ورايت الهلال بين السحاب
وعرفت الذي معك وفي غير ذلك ايضا نحو يوم الجمعة سرت

فيه وكقولهم حينئذ ولائنا اي كان ذلك حينئذ ولائنا واسمع ص
 ، وكلا وقت قابل ذاك وما ، يقبله بالمكان الاربعة ،
 ، نحو الجاهات والمقادير وما ، ضيع الفعل كمرى منى ،
 ، وشرط كون ذاتها ان يقع ، طرفا لما في اصله مع اجتماع ،
 اسماء الزمان كلها صالحة للظرفية لافرق في ذلك بين المجرم منها
 نحو حينئذ وما وبين المختص بنحو يوم الخميس وساعة كذا نقول
 انتظرت حينئذ الدهر وغبت عنه مدة ولقيته يوم الخميس واتيت
 ساعة الجمعة وما اسماء المكان فالصالح منها للظرفية نزعان
 الاول اسم المجرم وهو ما افتقر الى غيره في بيان صورة
 مسماه كاسماء الجهات نحو اقام ووراء وبين وسنالك وفوق
 وتحت وشبههما في الشبايح كجانب وناحية ومكان وكاسماء المقايير
 نحو سبل وفرسخ ويريد الثاني ما اشتق من اسم الحدث الذي
 اشتق منه العامل كذهب ومرى من فوقك ذهبت مذهب زيد
 ورمى مرى عمر فلو كان مشتقا من غير ما اشتق منه العامل كما في
 نحو ذهبت في مرى زيد ورمى في مذهب لم يجز في القياس
 ان يجعل ظرفا وان استعمل شيئا منه طرفا عدسا وكقولهم هو
 منى مغود القابلة وعمر من جبر الكلب وعبد الله مناط التريا

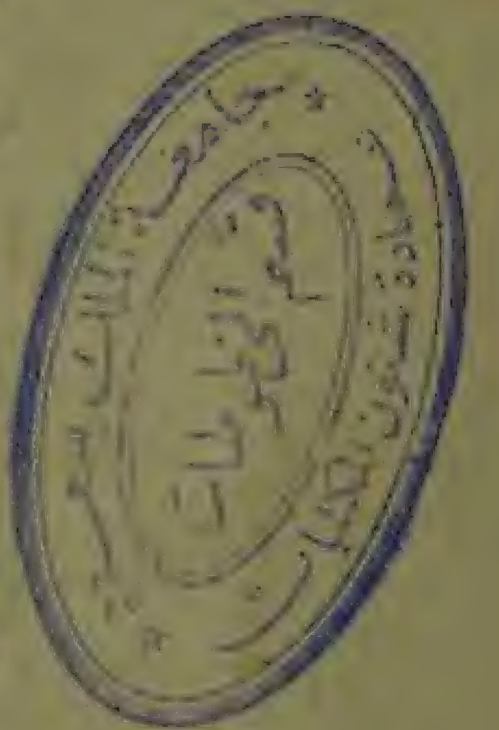
فلو

فلو اعمل في المغود فعدو في المنزجر جزو في المناط ناطم يكن
 في ذلك سندوه ولو مخالفة للقياس واما غير المشتق من اسم الحدث
 من اسماء المكان المختصة نحو الدار والمسجد والطريق والوادي
 والجبل فلا يصلح للظرفية اصولا فان قلت لم استثنى اسماء
 الزمان بصلوات حية المجرم منها والمختص للظرفية عن اسماء المكان
 لانه اصل العوامل الفعل ودلالة على الزمان اقوى من دلالة على المكان
 لانه يدل على الزمان بصيغة وبالا لتزام وبدل على
 المكان بالا لتزام فقط فلما كانت دلالة الفعل على الزمان قوية
 تعدى الى المجرم من اسماء المكان والمختص ولما كانت دلالة الفعل
 على المكان ضعيفة لم يتعد الى كلاً اسماء بدل بتعدى الى المجرم
 منها لانه في الفعل دلالة عليه في الجملة والى المختص الذي اشتق من
 الاسم الذي اشتق منه العامل لقوة الدلالة عليه حينئذ ص

وما يري طرفا وغير طرف فذاك ذو تصرف في الوف
 وغيره في التصرف الذي لنرم ظرفية او شبهها من الكلم

الظرف على ضربين متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما ينفارق
 الظرفية ويستعمل مجزا عنه ومضافا اليه ومفعول به ونحو ذلك كقولك
 اليوم مبارك وسرت نصف يوم وذكرت يوم حينئذ وغير

كما في نحو اشترك زيد وعمر وكل رجل وضيعته فالواو في هذه
 المثالبين وانه دلت على المصاحبة فهي واو العطف لانهما اشركت
 بين زيد وعمر في المفاعلية وبين كل رجل وضيعته في التجرؤ للاسنان
 فما بعدها ليس مفعولا معه واما واو الحال — فكما في نحو
 جاء زيد والشمس طالعة وسرت والنيل في زيادة فما بعد
 هذه الواو ايضا ليس مفعولا معها واما واو الحال — وهي
 في الاصل الواو التي يعطف بها جملة على جملة لجهة جامعة بينهما
 لا الواو التي بمعنى مع وقد شمل هذا التعريف لما كان من المفعول
 معه غير شاركة لما قبله في حكمة سيرى والطريق ولما كان منه
 مشاركا لما قبله في حكمة ولكنه اعرض عن الدلالة على المشاركة
 وقصد الى مجرد الدلالة على المصاحبة نحو جيت وزيد انما ناصب
 المفعول — معه ما تقدم عليه من فعل ظاهرا ومقدرا ومن
 اسم يشبهه الفعل مثال — الفعل الظاهر استوى
 الماء والخشبة وجاء البرد والطيال ومثال الفعل المقدركيف
 انت وقصعة من زيد تقديره كيف تكون وقصعة ومثال
 الاسم المشبه للفعل حسبك وزيد درهم اي كافيك وزيد درهم
 ومثله قول الشاعر



فقلبي

فقلبي واباهم فان التوابعهم يكونوا كنجيل السنام المسرهد
 وقال الاخر اسند ابو علي
 لا تحسبك انراي فقد جمعت هذا راوي مطاير وسرايا
 وجعل سرايا مفعولا معه وعامله مطاير واجاز ان يكون عاملا
 هذا ولا خلاف في امتناع تقديم المفعول معه على عامله ولذلك قيد
 بالسبق في قوله بما من الفعل ويشبهه سبق واما تقدم المفعول معه
 على مفعوله فالجهر على منعه واجازة ابو الفتح في الخطا بص واستدل
 بقول الشاعر
 وجمعت وخشنتا غيبة وغيبة خطا لا تلتا لست عنها بمرعوى
 وقال الاخر
 اكينة حين ناديه لا كرمه ولا لقبه والسوء للقب
 على رواية من نصب السوء واللقب اذ ولا القبة الملقب والسوء
 اي مع السوء لان اللقب علم يتضمن مدحا او ذما من اللقب ما يكون
 لغیر سوء كلقب الصديق رضي الله عنه عبقا لعناقة وجهه فلم يذ
 قال الشاعر ولا القبة اللقب مع السوء اي ان لقبه لغيبه بغير
 سوء قال الشيخ رحمه الله ورضي الله عنه ولا حجة لابن جني في
 البين لا مكان جعل الواو فيهما عاطفة قدفت هي ومعطوفة ما وذلك

في البيت الاول ظاهر واما في الثاني فيكون ان يكون اصله ولا القبة للقب
واسوءه السوءة ثم حذف ناصب السوءة كما حذف ناصب العيون
من قوله فرجحت الخراج والعيون ثم قدم العاطف ومفعول المحذوف
قوله لا بالواو وفي القول الاخر ما ذهب اليه عبد القاهر فخره الله
بالرحمة في صله من ان الناصب للمفعول معه هو الواو واحتجوا عليه بنص
لا ضمير بعدها نحو جلست واياك فلو كانت عاملة لوجب اقصار
الضمير بها فقبل جلست كما تنصل بغيرها من الحروف العاملة نحو انك
وكذا فلما لم ينفع الضمير بعد الواو الا منفصلا علم انها غير عاملة
وان النصب بعدها بما قبلها من الفعل وشبهه كما تقدم
وبعد ما استفهام او كيف نصب ، **ينبغي ان يكون مضمرا بعد العرب**
من كلو هم كيف انت وفصعة من زيد وما انت وزيد برفع ما بعد
الواو على انها عاطفة على ما قبلها وبعضهم ينصب فيقول كيف انت
وفصعة من زيد وما انت وزيد فيجعل الواو بمعنى مع وما قبلها
مرفوعا بفعل مضمرا هو الناصب لما بعدها فتدبره كيف تكون وفصعة
وما تكون او مثلا بسى وزيدا فلما حذف الفعل انفصل الضمير
المستكن فيه فقبل كيف انت وفصعة من زيد وما انت وزيد او مثله
قول الشاعر

فانت والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط وينظر
اضمار ناصب المفعول معه بعد كيف وما اضماره بعد ازمان في قول
الشاعر ازمان فومي والجماعة كالذي لمن الرجال ان تمل منيلو
فنصب الجماعة مفعولا معه بكان مضمرة التقدير ازمان كان فومي
والجماعة كذا فمره سيبويه رحمه الله ص
والعطف ان يمكن بلو ضعف اجز **والنصب مختارا لذي ضعف الشق**
والنصب ان لم يمكن العطف يجب او اعتقدا اضمار عامل نصب
الاسم الواقع بعد واو سبقه بفعل او شبهه ضريان ضرب بجمع كونه
مفعولا معه وضرب لا يصح فيه ذلك اما الضرب الاول فاصح كونه
فضلة وكون الواو معه للمصاحبة وهو على ثلاثة اقسام قسم
يختار عطفا على نصبه مفعولا معه وقسم يختار نصبه مفعولا معه
على عطفه وقسم يجب نصبه مفعولا معه اما ما يختار عطفا فما يمكن
فيه العطف بلو ضعف لا مزجته اللفظ ولا مزجته المعنى كقولك
كنت انا وزيد كالاخوين فالوجه رفع زيد بالعطف على الضمير
المضمر لان العطف ممكن وخلا عن الضعف مزجته اللفظ للفصل
بين الضمير المتصل وبين العطف بالتوكيد ومزجته المعنى ايضا
لانه ليس في الجمع بين زيد والضمير في الاخبار عنها بالجاء والمجرور

تكلف ويجوز نصبه نحو كنت انا وزيدا كالا خويب على الا عارض عن
التشريك في الحكم والقصد الى مجرد المصاحبة واما ما يختار نصبه مفعولا
معه فاكان في عطفه على ما قبله ضعفا ما من جهة اللفظ نحو ذهبت
وزيدا فرفع زيد بالعطف على ما قبله ذهبت ضعيف لان العطف على ضمير
الرفع التصل لا يحسن ولا يتوكل مع الفصل ولا فصل فالوجه للنصب
لان فيه سلامة من ارتكاب وجه ضعيف عنه منه وجه واما من جهة
المعنى كقولهم لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها فان العطف فيه
ممكن على تقدير لو تركت الناقة فترام فصيلها وترك فصيلها يرضعها
لرضعها وهذا تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف فالوجه النصب على
معنى لو تركت الناقة مع فصيلها ومن ذلك قول الشاعر
اذا احسبتك الدهر حال مزاعم فلعنه وواكل امره واللبالب
نصب اللبالي باعتبار المعية على الراجح على النصب باعتبار العطف
لانه محجج الى تكلف واما ما يجب نصبه مفعولا معه فالا يمكن عطفه
على قبله من جهة اللفظ او من جهة المعنى فالاول كقولهم
ماكد وزيدا بنصب زيد على المفعول معه بما في لكونه معنى الاستفهام
ولا يجوز جرم بالعطف على الكاف لانه لا يعطف على الضمير المحرور
بدون اعادة الجار لما سببه في موضعه ان شاء الله تعالى وقل
ماكد

ماكد وزيدا ما شاكد وعمر انصب عمر على المفعول معه بما في المضاف
من معنى الفعل ولا يجوز جرم بالعطف على الكاف لما مر ولكن قد
يجوز رفعه على المجاز وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
على معنى ما شاكد وشان زيد والثاني كقولهم سرت والنيل و
جلست والحابط مالا يصح مشاركة ما بعد الواو منه الى قبلها في
حكمه واما الضرب الثاني وهو مالا يصح كونه مفعولا معه ما بعد
الواو المذكورة فعلى قسمين قسم يشترك ما قبله في حكمه فيعطف
عليه ولا يجوز نصبه باعتبار المعية اما لانه لا يصح كونه فصلا كما
في نحو استترك زيد وعمر واما لانه لا مصاحبة كما في نحو جاء زيد
وعمر وبعده وقسم لا يشترك ما قبله في حكمه ولا الواو معه المصلحة
اما لانه مفقودة واما لانه لا علام بها غير مفيد فينصب بفعل
مضمرب بدا عليه سببا والكلام مثال الاول قول الشاعر
علقا بقنا وماء باردا حتى تشنت هملا عيناها
فما مضروب بفعل مضمرب تقديره وسقيتها ماء ولا يجوز نصبه
بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار المعية لعدم المصاحبة ومثال
الثاني قول الآخر فترجحن الحواجب والعيونا والعيون نصب
بفعل مضمرب تقديره وزين العيون ولا يجوز نصبه بالعطف

لعدم المشاركة ولو باعتبار المعية لعدم الفائدة في الاعلام بمصاحبة
العيون للحاجب الاستثناء

**ما استثنى الاعم تام بنصب ، وبعد لقي او كفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ، وعز نعيم فيه ابدال ورفع
وغير نصب سابق في التقيد ، ياتي ولكن نصبه اختراجه**

الاستثناء نزعان متصل ومنقطع فالاستثناء المتصل اخراج
مذكور بالا او ما في معناها من حكم شامله ملفوظ به او مقدر فالخراج
جنس يشمل نزع الاستثناء ويخرج الوصف بالا كقوله تعالى لو كان
فيها الهة الا الله لقد انا وقت اخراج مذكور ولم اقل اخراج
اسم لاعم استثناء المفرد نحو قام القوم الا زيد واستثناء الجملة لتأولها
بالاشتقاق ما مررت باحد الا زيدا خبر منه وقت بالا او ما في معناها
ليخرج التخصيص بالوصف ونحوه ويدخل الاستثناء بغير وسوى
وقاسنا وظلوا وعلا وليس ولا يكون وقت من حكم شامله ليخرج
الاستثناء المنقطع وقت ملفوظ به او مقدر لبيتنا والحد الاستثناء
النام والمفعول والاستثناء التام هو ان يكون المخرج منه مذكورا نحو
قام القوم الا زيدا وما رايت احدا الا عمرا والاستثناء المفعول هو ان
يكون المخرج منه مقدرا في قوة المنطوق به من نحو ما قام الا زيد لتقدير

ما قام

ما قام احد الا زيدا وما الاستثناء المنقطع فهو الاخراج بالا او غيرا وبد
لما دخل في حكم دلالة المفهوم فالخراج جنس وقول بالا او غيرا وبد
مدخل لنحو ما فيها انسان الا وتلا وما عندنا احد بغيره من ونحو قوله
صلى الله عليه وسلم انا افصح من نطق بالاضاد سدا في من فريسي
واسترضعت من صر بني سعد وخرج للاستدراك بل كن نحو ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فانه اخراج لما دخل في حكم
المفهوم ولا يسمى في اصطلاح الخريين استثناء بل يخص باسم الاستدراك
وقول لما دخل تقيمه لا يستثنى المفرد والجملة كما سيأتي وقول في حكم
دلالة المفهوم مخرج للاستثناء المتصل فانه اخراج لما دخل عليه في حكم
دلالة المنطوق والاستثناء المنقطع اكثر ما ياتي مستثناء مفرد او قد ياتي
جملة ومن امثلة المشتق المنقطع الا في مفردا قوله تعالى ولا تنكحوا
ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف فا قد سلف مستثنى منقطع
مخرج مما فهمه ولا تنكح اباؤكم من المواخذة على نكاح ما نكح الالباء
كانه قبل ولا تنكح اباؤكم من النساء فالنكاح ما نكح اباؤكم مواخذة
تفعل الا ما قد سلف ومنها قوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن
فاتباع الظن مستثنى منقطع مخرج مما فهمه ما لهم من علم من على اعم
من العلم والظن فان الظن يستخرج بذكر العلم كدثرة قيامه وقامه وكانه

قبل ما ياخذون بشئ الا اتباع الظن ومنها قوله تعالى لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم على ارادة لا من يعصم من امر الله الا من رحم الله
وهو اظهر الوجه من رحم مستثنى منقطع مخرج ما افهمه لا عاصم من ثقب
المعصوم كانه قيل لا عاصم اليوم من امر الله لا حد الا من رحمه الله و
منها قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من ابتعدك من
الغاوين فان العباد الذين اضلهم سبحانه اليه هم المخلصون
الذين لا سلطان للشيطان عليهم من ابتعدك غير مخرج منهم فليس
بمستثنى متصل وانما هو منقطع مخرج ما افهمه الكلام والمعنى والله
اعلم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ولا على غيرهم الا من ابتعدك
من الغاوين ومنها قوله تعالى لا يدرون فيما الموت الا الموت
فالموتة الاولى مستثنى منقطع مخرج ما افهمه لا يدرون فيما الموت
من ثقب تصور للمبالغة في ثقب وقوعه كانه قيل لا يدرون فيما الموت
ولا يحيط لهم ببال الا الموتة الاولى ومنها قوله له على الف الا الذين
وان لفلان ما لا يشق وما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضار وما
في الارض احب منه الا اياه وجاء الصالحون الا الصالحين فالاستثناء
في هذه الامثلة كلما في نحو ما تقدم فالاول على معنى له على الف
لا غير الا الذين والثاني على معنى عدم فلان البوس الا انه شق والثالث

على

على معنى ما عرض له عارض الا المنقضى والرابع على معنى ما افاد شئنا
الا الضرر الخامس على معنى لا يليق خبثه باحد الا اياه والسادس
على معنى جاء الصالحون وغيرهم الا الصالحين كانا السامع نوحهم محي
غير الصالحين ولم يعي بهم المتكلم فان بالاستثناء رفعوا لذكر النوح
ومن امثلة المستثنى المنقطع الا في جملة قوله لا فعلن كذا وكذا الا
هذه كذا ان فعل كذا وكذا قال السرافي الا بمعنى لكن لان
ما بعدها مخالفت ما قبلها وذكر ان قوله لا فعلن كذا وكذا عقد بين
عقد على نفسه وحله ابطاله ونقضه كانه قال على فعل كذا معقودا لكن
ابطال هذا العقد فعل كذا قال الشيخ رحمه الله وتقدر الاضاح في هذا
ان يجعل قوله لا فعلن كذا بمنزلة لا ارى لهذا العقد مبطلا الا ان فعل
كذا وجعل ابن خروف من هذا القيد ليست عليهم بمسيطر الا من قوله
وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر على ان تكون من مبتدأ ويعتد به الخبر
ودخلت الفاء لتضمني المبتدأ ومعنى الخبر وجعل الفراء من هذا قراءة
من قرى فشر بولامنه الا قليل منهم على تقدير الا قليل منهم لم يشرب
ويمكن ان يكون من هذا قراءة بن كثير وابي عمرو الا امر انما مصيبتها
ما اصابهم وبهذا التوجيه يكون الاستثناء في الرفع والنصب
من فاسر باهك وهو اول من ان يستثنى المنصوب من باهك والمرجع

من احواد قد عرفت هذا فاعلم ان الاسم المستثنى بالذات في غير تفرغ يصح
 نصبه على الاستثناء سواء كان متصلا او منقطعا والى ذاك اشار بقوله
 ما استثنيت الا مع تمام نصب والناصب لهذا المستثنى هو الـ
 ما قبلها بتقويتها واوله به مستقبله ولا باستثنى مضمر خلو فالترجي
 ذكره وبدل على ان الناصب هو الـ انها حرف مختص بالاسماء غير
 منزلة منها منزلة الجزاء وما كان كذلك فهو عامل فيجب
 في الا ان تكون عاملة مالم تنوسط بين عامل مفرغ ومعمول
 فتلغى وجوبا ان كان التفرغ محققا نحو ما قام الـ زيد وجوز ان كان
 مقدرا نحو ما قام احد الـ زيد فانه في تقدير ما قام الـ زيد لان احدا مبدل
 منه والمبدل في حكم المصالح فان قيل لا نسلم ان الـ مختصة بالاسماء
 لان دخولها على الفعل ثابت كقولك نشدتك الله الـ افعلت وما
 تاتيني الـ افعلت خيرا او ما تكلم زيد الـ ضحك سلمنا انها مختصة
 لكن ما ذكرتموه معارض بان الـ لو كانت عاملة لا تصل بها الضمير
 ولعلنا الجرح بما على تطايرها فالجواب ان الـ انما تدخل على
 الفعل اذا كانت في تاويل الاسم فنعني نشدتك الله الـ افعلت
 فعلت ما اسألك الـ افعلت ومعنى تاتيني الـ افعلت خيرا وما
 تكلم زيدا الـ ضحك ما تاتيني الـ خيرا وما تكلم زيدا الـ ضاحكا

ودخول الـ على الفعل المؤول بالاسم لا يفتح في اختصاصا صليا
 بالاسماء كالم يفتح في اختصاص الـ ضافة بالاسماء الـ ضافة
 الـ الفعل لتأوله بالمصدر في تحريم قام زيد قوله لو كانت الـ عاملة
 لا تصل بها الضمير والجرح قلنا القياس في كل عامل اذا دخل عليه الضمير
 ان يتصل به ولكن منع من اتصال الضمير بالـ ان لا انفصال ملزم
 في التفرغ المحقق والمقدر فالتم مع عدم التفرغ بيجري الباب
 على متن واحد واما قولهم لو كانت الـ عاملة لعلت الجرح فمنوع لان
 عمل الجزاء هو الحروف المنوعة التي تنضيف معاني الـ افعال
 الى الاسماء وتنسبها اليها والـ ليست كذلك فانه لا تنسب الى الاسم
 الذي بعدها شيئا بل تخرجه من النسبة فقط فاما خالفت الحروف
 الجارة لم تعمل عملها وعلت النصب وذهب السيرافي الى ان الناصب
 هو ما قبل الـ من فعل او غيره بتعدية الـ ويبطل هذا المذهب صحة تكثير
 الاستثناء نحو قبضت له عشرة الـ اربعة الـ اثنين الـ لا فعل في المثال
 المذكور الـ قبضت فاذا جعل معدي بالـ لزم تعدية الـ الـ اربعة بمعنى
 الخط والى الاثنين بمعنى الجبر وذلك حكم بالـ نظيره اعني استعمال
 فعل واحد بحرف واحد لمعنيين متضادين وذهب ابن حنوف
 الى ان الناصب ما قبل الـ على سبيل الاستقلال ويبطله انه حكم بالـ

نظيره فان المنسوب على الاستثناء بعد الاله منتضى غير هاله انما
حذفت لم يكن لذكره معنى فلو لم تكن عاملة فيه والاصول
عمل ما قبلها اليه مع اقتضاها بما اياه لزم عدم النظر فوجب اجتنابه
وذهب الزجاج الى ان الناصب استثنى مضمرا وهو مرد بخالفه
النظاير اذ لا يجمع بين فعل وحرف يدل على معناه لا باظهار ولا باضم
ولو جاز ذلك لنصب ملوكي لست وكان ما عني واسمه وفي الجمع على
امتناع ذكر دلالة على ضلاد اضمار استثنى واذا بطلت هذه الدلائل
هب لغين القول بان الناصب للمستثنى الاله غير واعلم ان المنسوب
باله على اربعة اضرب فانه ما يتعين نصبه ومنها ما يختار نصبه
ويجوز اتباعه للمستثنى منه ومنها ما يختار نصبه ويجوز رفعه على التفرغ
ومنه ما يختار اتباعه ويجوز نصبه على الاستثناء فان كان الاستثناء
متصلا وتاخر المستثنى عن المستثنى منه وتقدم على الالف لفظا او معنا
او ما يشبه النفي وهو النفي والاستثناء والاصول فاستفهام لا نكار خبير
الاتباع مثال — تقدم النفي لفظا ما قام احد الازيد وما
مهرت باحد الازيد ومثال تقدم النفي معنى قول الشاعر
وبالبرية منهم منزل خلق تغبر الاله النوى والوندي
وقول الاله

لهم ضابغ تغيب عنه اقربوه الاله الصبار والديور فان تنفير
بمعنى لم يبقى على حاله وتغيب بمعنى لم يحضر ومثال تقدم شبه
النفي قوله لا يتم على احد الاعرر وهذا في الفتيان العامة وخم
ومن يغفر الذنوب الاله الله ومن يقنط مزرعة الله ربه الاله العالون
المعنى ما يغفر الذنوب الاله الله وما يقنط مزرعة ربه الاله الضالون
فالختار فيها بعد الاله هذه الاله مثله ونحوها اتباع لما قبلها لوجود
الشرط المذكورة ونصبه على الاستثنى عز في جيد والدليل على ذلك
قراءة ابن عامر ما فعلوه الاله فليلو منهم وان سبويه روى عز يوش
وعيسى جميعا ان بعض العرب الموثق البصريين يقول ما مررت
باحد الازيد وما انا في احد الازيد والاتباع في هذا النوع على الابرار
عند البصريين وعلى العطف عند الكوفيين قال — ابو العباس
تغلب كيف يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه متفي واجاب السرياني
بان قال هو بدلا — منه في عمل العامل فيه ونحوها في النفي والايجاب
لا يصنع البدلية لان مذهب البدل — ان تجعل الاول كانه لم يذكر
والثاني في موضعه وقد يخالف الموصوف والصفة نفيًا واثباتا
نحو مهرت برجل لاكرم ولا لبيب وان كان الاستثناء منقطعا وجب
نصب ما بعد الاله عند جميع العرب الاله بني تميم فكانهم قد تبعون في

في غير الابواب المنقطع الموحدة المستثنى منه بشرط صحة الاستغناء عنه
بالمستثنى فيقولون ما فيها اشكال الا وقد وقرروا ما لهم به من علم
الا اتباع الظن لانه يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه كانه يقال
ما فيها الا وقرروا ما لهم الا اتباع الظن وقرروا ذلك وبذلك ليس بها اشكال
الا البعافير والاعباس وقول

عشبة لا تغني الراح مكانها ولا النبل الا المشرق والمصمم
وقول الفردق

وبنت كبريم قد نكحنا ولم يكن لها خايط الا السنات
وعامله فلم يصح الاستغناء بالمستثنى عن المستثنى منه كما في لو عاصم اليوم
ما امر الله الامه رحم على تقدم تعين نصبه عند الجميع وان كان الاستغناء
متصلو بعد في او غيره والمستثنى مقدم على المستثنى منه كما في
مخى ما جاء الا زيدا احد ونحو قول الشاعر

وما لي الا انا احد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب
امتنع جعل المستثنى بدلا من التابع لا يتقدم على المتبوع وكانت
الوجه فيه نصبه على الاستغناء وقد يرفع على تغيير العامل بهم ثم
الابلا من قال سيبويه وحدثني يونس ان قولنا
يونس بعير يبيتهم يقولون مالي الا ابوك ناصره فيجعلون ناصرا

بدلا

بدره ونظيره فوك ما مررت بمثلك احد ومثل ما حكى يونس
قول حسان رضي الله عنه لا نهم برحون منك شفاعة اذا لم يكن الا
النبين شافع وان كان الاستغناء متصلا بعد ابواب تعين نصب
المستثنى سوا تاخر عن المستثنى منه او تقدم عليه وذلك مخي قام القوم الا
زيد و قام الا زيدا القوم وقد وضع من هذا التفصيل ان المستثنى بالواو
في غير تفرغ على اربعة اضرب كما ذكرنا وقد بينا في الا بيان المذكور
بين ما يختار نصبه على بدله بقوله وان نصب ما انقطع وعزيم فيه
ابلا وقع بين ما يختار نصبه على رفعه للتفريع بقوله وغير نصب
سابق في النفي قد ياتي ولكن نصبه اختار ورد وبين ما يختار اتباعه
على نصبه بقول **و بعد في او كني انجب اتباع ما اتصل مع ما**
بدله عليه قوله وغير نصب سابق في النفي قد ياتي في اشترط تقدم
المستثنى منه على المستثنى وهو ما سوى ذكره على تقضيته ظاهرا قوله
ما استنت الا مع تمام ينصب من تعين النصب وما فرغ من بيان
حكم الاستغناء المفعول فقال

وان يرفع سابقا له ما بعد يكن كالا والاعلام

يعني وان يرفع العامل السابق على الامة ذكر المستثنى منه للعمل فيها بعد ما
يطلب علمها فيه واغراب بما يقتضيه ذلك العامل والامر كما قاله مجوز

في الاستثناء بالاد بعد النفي او شبهه ان يحذف المستثنى منه ويقام
المستثنى مقامه فيعرب بما كان يعرب به دون الاولانه قد صار
خلفا عن المستثنى منه فاعطى اعرابه تقول ما جاني الا زيد وما رايت
الا زيدا ولما مررت الا بزيدا فنرفع زيدا بعد الا بالفا عليه وتنصبه
بالفعولية ونجره بنعديه مررت اليه بالباء فهو كما لو لم تكن الامثلة
والع الا ذات تركيد كل **نمر** **هم** **الا الفتي** **الاعلاء**
تكرر الا بعد المستثنى بما التوكيد ولغير تركيد اما تكريرها للتوكيد
فع البدل والمعطوف بالواو ومثاله ما مع البرد ما مررت الا باخيك
الا يزيد تزيد ما مررت الا باخيك زيد ونحو امرهم الا الفتي الا العلاء
المعنى امرهم الا الفتي العلاء ومثاله ما مع المعطوف بالواو ما قام
الزيد والاعلاء ونحو قول الشاعر

هل الدهر الا ليله ونهارها والاد طلوع الشمس ثم غيارها
وقد جمع المثالين قال الناجي ما كره شيخك الا عمله الا رسبه
والاولى فالاولى المكره في هذه الا لئلا يشك زائده موكده للتي قبلها لان
دخلوها كزوجهما فلا تعد فيها تدخل عليه شيئا بل يبقى على مكان
عليه قبل دخولها من تبعه في الاعراب لا قبله واما تكريرها لغير تركيد
فاذا قصد بها استثناء بعد استثناء وذلك على ضربين احدهما يكون

فيه المستثنى بالمكره مبينا لما قبله والآخر يكون فيه المستثنى بما بعضا
لما قبله اما الضرب الاول فهو المراد بقوله
وان تكرر وان تكرر لا لتوكيد مع ، **تفريع** **الثاني** **بالعامل** **مع**
في واحد مما بالاد **سستثنى** ، **وليس** **عز** **نصب** **سواء** **مغنى**
ودون **تفريع** **مع** **التفريع** ، **نصب** **لجميع** **احكامهم** **والنظم**
والنصب **لنا** **خروجي** **بواحد** ، **منها** **كما** **لو** **كان** **دون** **رايد**
كلم **بغير** **الا** **امر** **الا** **على** ، **وحكمها** **في** **الفصل** **حكم** **الاول**
يعنى اذا كررت الا لغير توكيد والمستثنى بها مبين للمستثنى الاول
فاما ان يكون ما قبلها من العوامل مفعلا واما ان يكون مشغولا فان
كان مفعلا شغل باحد المستثنين والمستثنيات ونصب ما سواه
نحو ما قام الزيد لا عمه لا بكره والا قرب الى المفعول او يجعله ماسواه
وان كان العامل مشغولا بالمستثنى منه فلم يستثنى او المستثنيات النصب
ان تاخر المستثنى منه نحو **ما قام الزيد لا عمه لا بكره القوم** وان لم
يتاخر فلا حد المستثنين والمستثنيات من الاتباع والنصب ماله لوم
يستثنى غيره وما سواه النصب كقولك ما جاني احد الا زيد الا عمه لا بكره
ومثله قولك لم يفر الا امرء الا عليا وما بعد الاول من هذه المستثنيات
مساو له في الاخر ان كان الاستثناء من مرجب وفي الخروج ان كان

المستثنى من وجوب والوهذا اشار اشار بقوله وحكمها في العمل حكم
 الاول فان قلت اذا كانت هذه المستثنيات حكمها واحد
 فلم لم يعطف بعضها على بعض قلت لا يريد بالمستثنى الثاني اخراجه
 من جملة ما بقي من بعد المستثنى الاول وبالمستثنى الثالث اخراجه من جملة
 ما بقي بعد المستثنى الثاني وليس المراد اخراجها دفعة واحدة والوجب
 المعطف واما الضرب الثاني فلم يتعرض لذكره لان حكمه في الاعراب
 حكم الذي قبله حكم والا اذكره لادب من معناه فاقول اذا كررت
 الواستثنى مما يعطف لما قبلها فالمراد اخراج كل مستثنى من متلوه ولك
 في معرفة المحصل بعد ما يخرج بالاستثنى طريقان احدهما ان تجعل كل
 وتر كالاول والثالث خطا من المستثنى منه وكل شفع كالثاني والرابع
 حباله ثم ما حصل فهو الباقي مثاله عشرة المستثنى الاربعة الا اثنين
 الا واحد فالباقي بعد الاستثنى بالعدل المذكور سبعة لانا خرجنا
 المستثنيات فصار الباقي ثمانية ثم اخرجنا اثنين لانا ثلثا ثلثة
 المستثنيات فصار الباقي ستة ثم ادخلنا واحد الونه رابع
 المستثنيات فصار الباقي سبعة الطريق الثانية ان تحط الود
 ما يليه ثم باقى ما يليه وكذا الى الاول فما حصل فهو الباقي
 ويعترب ذكر في المثال المذكور فخط واحد من اثنين يبقى واحد

لخط

بخطه من اربعة يبقى ثلثة بخطه من ستة يبقى ثلثة بخطه من عشرة
 يبقى سبعة وهو الجواب ص

واستثنى مجرما بغير مجرما **ما استثنى بالانسيا**

اسمع معنى الالكلمات فاستثنى عما استثنى بالوهي غير سوى وسوائه
 وليس ولا يكون وطائفا وخوا وعلا فاما غير فاسم ملوزم للوضافة والاصل
 فيها ان يكون صفة دالة على مخالفة صاحب الحقيقة ما اضيفت اليه ونضمن
 معنى الوهي من ذلك صلاحية الومكانا فيجزم المستثنى بما ونوب هي اما
 يستحق المستثنى بالانسيا لزم او نصب مرج عليه الاتباع او نصب
 مرج على الاتباع او نائز بعامل مفرغ تقول جاني القوم غير زيد بنصب
 لزم وما جاني احد غير زيد بنصب مرج عليه الاتباع وما لزيد علم
 ظن بنصب مرج على الاتباع وما جاني غير زيد بايجاب النائز بالعمل
 المفرغ فتفصل بغير ما كنت تفعل بالواقع بعد الوبس بينهما من الفرق الا ان
 نصب ما بعد الوهي غير الاتباع والمفرغ نصب بالوهي على الاستثناء ونصب
 غير هناك بالعامل الذي قبلها على انها حال تودي معنى الاستثناء

وليسوي سوى ابعاده **على الاصح ما لغير جعله ش**

سوى وسوائه لغتان في سوى وهي مثل غير معنى واستعمالا فاستثنى
 بها متصل نحو قاما سوى زيد ومنقطع كقوله لم الف في الدرد انطق سوى

خلا فدا كان يعفوا وما بالعهد من قدم ويوصف بها كقول الآخر
 اصابعهم بلو كان فيهم سوى ما قد اصاب بني النظر وتقبل الزوال
 المفرغة كقوله عليه السلام دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا
 من سوى انفسهم وقوله ما اتم في سواكم من الادمم الا كالشعر البياض
 في جلد الثور الا سود كالشعر السواد في جلد الثور الا بيض وكقول
 بعضهم حياء الفراء لثاني سوا ولا وقول الشاعر ولم ينسوا العدا
 ذناهم كادافوا وقول الآخر واذا ابتاع كريمة او يشتري فسواك يا بيعا
 وانت المشتري وقول الآخر ذكر الله عندك سوا صارف عندك
 فواذك الغفلات وجعل سبويه سوى ظرف غير متصرف
 ضا في باب ما جحد الشعر وجعلوا ما لا يحرك في الكلام الا ظرفا
 بمنزلة غيره من الاءاء وذكر قول المراد لعجرو ولا ينطقوا الفحشاء
 من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوا بنا فهذا نص من على ان
 سوى تستعمل ظرفا ولا تقارن بها الظرفية الا في الضرورة ولو
 شك ان سوى تستعمل ظرفا على انجاز فبقا. رأت الذي سواك
 كما تقول رأت الذي مكانك ولكن هذا الاستعمال لا يلزم منها
 بل يفارقها وتستعمل استعمال غير كما انبأت عنه الشواهد المذكورة
 فليس الامر في سوى كما قاله سبويه فلذا جعل الشيخ رحمه الله المخالفة

وهو الصحيح
 واستثنى ناصبا ليس و خلا ، ويجدي ويكون بعدله
 واصبر سياتي يكون ان ترد ، وبعد ان نصب واجل قد يرد
 وحب جمل فيها حرفات ، كما ان نصبا فعلاون
 وكلا حاشي ولا نصيب ما ، وقبل حاشي وحشا فاحفظها
 من ادوات الاستثناء ليس ولا يكون وهما الرفعان الاسم الناصبان الخبر
 فلمذا يجب نصب ما استثنى به لانه خبر واما اسمها فالترجم اضماره لانه
 لم يظهر فصلها من المستثنى وجملة قصد الاستثناء تقول قاموا ليس
 زيدا وخو يطعم المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب المعنى الخيانة
 والكذب والتقدير ليس بعض خلقه الخيانة والكذب ثم اضمار البعض لدلالة
 كله عليه كافي قوله تعالى فان كن نساء بعدن يصكم الله في اولادكم
 والترم حظه للدلالة على الاستثناء وتقول قاموا لا يكون زيدا وهو
 مثل قاموا ليس زيدا في ان معناه لا زيدا وتقديره قاموا لا يكون بعضهم
 زيدا ومن ادوات الاستثناء خلا وعدا وحاشا فاما خلا وعدا فت نصب
 ما بعدها وخبر تقول قام القوم خلا زيدا وعدا علموا بالنصب
 ان شئت جررت فقلت خلا زيدا وعدا علموا على انها حرفات
 مختصان بلا سماء وغير من زلين منها منزلة الخبر فعلا فيها الخبر وحسن

فيما ذلك وان لم يعد يا ما قبلها لا بعدها لقصد الدلالة به على الحرفية واما
النصب فعلى انها فعلة ز ما ضبان غير متصرفين لوقوعها موقع الحرف و
المستثنى بعدها مفعول به وضمير من سواء من المستثنى منه الفاعل فاذا قلت
قاموا خلو زيدا بالتقدير قاموا جا وز غير ز بد منهم زيدا وكذا اذا
قلت قاموا عدا عدا وتدخل ما على عدا وخاله نحو قاموا ما عدا فيجب فيها
بعدها ان يكون فعلة نا صبا للمستثنى لوما المصدرية لا يلتمها حرف
جروا فاقترن بجملة فعلية وقد نزل بجملة اسمية فان قلت اذا كانت
ما مصدرية فهي وما علمت فيه في تاويل المصدر فما موضعه من الارب
قلت نصب اما على الحال على معنى قاموا مجا وزا غير ز بد منهم زيدا
واما على الظرف على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على معنى
قاموا مدة مجا وزتهم زيدا وروى الجرمي عن بعض العرب جروا المستثنى
بما عدا وما خله والى ذلك الاشارة بقوله والجبر قد يرد والوجه فيه ان
تجعل ما زائدة وعدا وخاله حرف جر وفيه شذوذ لان ما اذا زيدت
مع حرف جر لا يتقدم عليه بد تناخر عنه نحو فيا رحمة واما قليل واما
حاشي فتدخل خلو الا في دخول ما عليها فبمستثنى بها مجرورة نحو قاموا حاشي
زيد ومضروب نحو قاموا حاشي زيدا فالجر على انها حرف والنصب على انها
فعل غير متصرف والمستثنى مفعول وضمير من سواء الفاعل كما في

النصب

النصب بعد خلو لا فرق بينهما الا ان تدخل عليها ما وحاشي لا تدخل عليها
ما فلا يقال قاموا ما حاشي زيدا الا ما ندر في بعض احاديث الاجراء
من قوله عليه الصلاة والسلام اسامة احب الناس الي ما حاشي فاطمة
ونقل في حاشي حاشي كثيرا وحاشي قليل والترنم بسبب حرف حاشي
وفعلية عدا ولم يتابع عليه لا ندر ثبت بالنقل الصحيح النصب بعد
حاشي والجر بعد عدا فوجب ان يكونا بمنزلة خلو على ابو عمر والشيبي
الهم اغترى ولمن يسمع حاشي الشيطان وابا الا صبح وقال المزي في
في قول الشاعر حاشي ابى ثوبان بالنصب ان ابى ثوبان ليس بيك
قدم رواه الضبي حاشي ابى ثوبان بالنصب واشتدوا في حرفية عدا
والجر بها

تركنا في الخصائص نبات عوج عواكف قد خضعن الى السور
بجنا جهم قتلوا اسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير الحال
الحال وصف فضلة منتصب ، منهم في حال كذا اذهب ،
وكونه مشتق ، يغلب نكي ليس **مشتقا** ،
الحال هو الوصف المذكور فضلة لبيان هيئة ما هو له فالوصف جنس شمل
الحال المشتق نحو جاء زيد راكبا والحال المؤولة بالمشتق
كقوله تعالى فانزلوا نباتا ويخرج نحو الغنم من قولك رجعت

التميزي والمذكور فضلة يخرج الجزم نحو كان زيد قايما وعمرو قاعدا وبيان
هية ماهولة يخرج التمييز نحو الله دره فارسا والنعت مررت
برجل ركب فان التمييز في ذلك والنعت ليس واحدا منها مذكور القصد بيان
الهيئة بل التمييز مذكور ببيان جنس المتعجب منه والنعت مذكور التخصيص
الفاعل ووقع بيات الهيئة بها ضمنا وقوله الحال وصف فضلة
منتصب مفهم في حال اي في حال كذا فيه مع ادخال حكم في الحد بقوله منتصب
انه حد غير مانع لانه يشمل النعت الا ترى ان قوله مررت برجل ركب
في معن مررت برجل في حال ركب كان قوله ~~مررت برجل~~ جاء زيد ضاحكا
في معن جاء زيد في حال ضحك فلو جرد ذلك عدلت عن هذه العبارة الى
قولي المذكور فضلة لبيان هية ماهولة وحال النصب لانهما فضلة
والنصب اعراب الفضلات والغالب في الحال ان يكون مستقلة مشتقة
اي وصفا غير ثابت ما خذنا من فعل مستعمل وقد تكون وصفا ثابتا
وقد تكون جامدة فتكون وصفا ثابتا اذا كانت مؤكدة نحو هو الحق
مصرفا وزيدا بورك عطوفا وكان عاملها دالة على تجدد صاحبها
كقولهم خلق الله الشرافة يد بها اطول من رجلها ومنه قوله تعالى
وخلق الانسان ضعيفا وقوله تعالى هو الذي انزل اليكم الكتاب
مفصلا وقوله ويومئذ حبنا واذا لم تكن كذلك فلا بد من كونها

مستقلة

مستقلة لا نقول جاء زيد طويلا ولا جاء زيد ابيض ولما اشبه ذلك لانه
بعيد عن الافة ونكون الحال جامدة اذا كانت في تاويل المشتق كقوله
تعالى فاليكم في المناقطين فستين وقوله فتم ميعات ربه اربعين
ليلة وقوله هذه ناقة الله لكم اية وكقولهم هذا خاتمك حديثا وهذه
حببتك خرا والاكثري في كلامهم ان تكون الحال مشتقة لانهما بدان
تدل على حدث وصاحبه والدم يفد بيات هيئة ماهولة والاكثر
فيما يدل على حدث وصاحبه ان تكون مشتقا نحو ضارب وعالم وكريم
وقد تكون جامدة في تاويل المشتق كقولهم مررت بقاع عرغ اي
خشن وبنافة علوة اي قوية كقول الشاعر

فلولا الله والمهر المغدى لمرحت وانت غريبالاهايا
اي ممرقا للجلد فلما كان محي الرصد مشتقا اكثر من مجسم جامدا كان
محى الحال مشتقة اكثر من مجسم جامدة وقد كثر جودها في مواضع فيه
عليها بقول

وقد يكثر الجود في سمر وفي مبدى تاويل بله تكلف
كعبه ملا بكلا بدا بيد وكسر زيدا سدا اي كاسد
اكثر ما يكون الجامد حال اذا كان مؤولا بالمشتق تاويل غير متكلف
كما اذا كان مؤولا كقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا وكان دالا اما على سمر

تخوعت الشاة شاة ودمها وبعث البرق فخر ابدىهم واما على مناعلة نحي
كلته فاه الي في وبايعته يدا بيد كانك قلت كلمته مشافها وبايعته مناجل
واما على تشبيه نحي كمر زيدا اسدا اي كمثل اسد ومنه قولهم وقع المصطرغان
عان علي غير و قول الشاعر

اقي السلم اعيار اجناء وغلظة وفي الحرب امثال النساء العوارك
وقول الاخر

مشتق الراجح من مع السري حتى دهي نكلا ولا وصول
واما على ذكر كما اذا دل على ترتيب نحي ادخلوها رجلا رجلا وتعلت
الحساب ابا بابا او على اصالة الشيء كقوله تعالى اسجد لئن خلقت
طينا ونخر هذا ظنك حديد وعل فرعته نحي هذا حديدك خاتما او
نوعه نحي هذا ماكد ذهبا او على كون واقع فيه تفضيل نحي هذا بسرا طيب
منه رطبا

والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكير معنى كوحرك اجتمد

لما كان الغرض من الحال انما هو بيان هية الفاعل والمفعول والخبر في نحي
جاء زيد راكبا وضرب اللص مكثوبا وهو الحق مصدر فاو كان ذلك
البيان حاصله بالنكرة التزموا تنكير الحال احتوا من العيب
والزيادة لا لغرض وايضا فان الحال لا تزم لتفضيله فاستشكل
فالتحق

فالتحق التخصيف بلذوم التنكير فان نكره من الفضلة الا التمييز ببارق
الفضلية ويقدم مقام الفاعل كقولك في ضربة زيدا ضرب زيد وفي
اعتكفت في يوم الجمعة اعتكف يوم الجمعة وفي سرت سيرا طويلا سير
سير طويلا وفي قت اجله لك قيم لا جلوك فلفظة حية ماسوية الحال
والتمييز من الفضلة لتصويره عدة جاز تعريفه بخلاف الحال
والتمييز وقد يحى الحال معرفا بالالف واللام او بالاضافة فيحكم بشروطه
وتأوله بنكرة فن المعرف بالالف واللام قولهم ادخلوا الاول فكلوا ولي اي
مرتبين وجاءوا الجاه الفقير اي جميعا وارسلها العراك اي معتزلة
وقراءة بعضهم ليخرجن الا عز منها الاذل ومن المعترف بالاضافة
قولهم جلس زيد وحده اي منفرد او مشد رجوع عوده على بدئية وفعل
ذلك جهده وطافه وجاءوا وقضهم بتضيضهم وتنفروا اي ابري سبا
المعنى رجع عابدا وفعل جاهدا وجاءوا جميعا وقرقوا متبدين
تبددوا بقاء معه ومنه هذا القيل قول اهل الحجاز ماؤا نداء تنهم و
النساء ثلث ثمن الى عشرتهم وعشرتين النصب عن الحجازيين
على تقدير جميعا ورفع التمييز تركبا على تقدير جمعهم او جمعهم
ومصدر شكر حلا ينع بكثرة بفعلة زيد طلع

الحال وصاحبها خبر مخبر عنه في المعنى نحو الحال ان نزل على ما يدل

عليه نفس صاحبه كاختر النسبة الى المبتداء ومقتضى هذا ان لا يكون المصدر كالا
 قليل يلزم الاخبار بمعنى من فان ورد شيئا من ذلك حفظ ولا يقاس
 عليه الا فيما ذكره كلفن ورد المصدر حاله قولهم طلح زيد علينا بغتة وقتلته
 صبرا ونقيته فجاءه وكلمته شفاها واسنة ركضه وشبها وذهب
 لا خفتس والمبرد الى ان المصادر الواقعة موقع الاحوال مفعولات مطلقة
 العامل في كل منها فعل محذوف هو الحال وليس عرضي لانه
 لا يجوز المحذوف الا الدليل ولا يخلو اما ان يكون لفظ المصدر منصوب
 او عاملة فان كان لفظ المصدر فينفي ان يجوز ذلك في كل مصدر له
 فعل ولا ينصرف على السماع ولا يمكن ان يكون عامل المصدر لان القتل لا يشعر
 بالصبر واللقاء بالفتاة ولا الاثبات بالركض وقد اورد ورود المصدر
 حالا في الاشياء منها قولهم انت الرجل علما وادبا وينبوا اي الكمال في
 حاله علم وادب وينبوا قولهم زبد زهير شعره وحاتم جودا و
 الاخنف حلما اي مثل زهير في حال شعره ومثل حاتم في حال جوده ومثل
 الاخنف في حال حلم ومنها قولهم اما علما فعالم والاصل في هذا ان رجلا
 وصف عنه شخص بعلم وغيره فقال الواصف اما علما فعالم يريد بها
 بذكر انسان في حاله علم فالذي ذكرت عالم كانه منكرا وصفته به من
 غير العلم فطابق الحال على هذا التقدير المرفوع فبعض الشرط المحذوف

قوله او عامل يعني على قولنا
 والمقابل لقول الاخنفش
 والمبرد ولو قال
 او الفعل المذكور كان واضحا

لان القتل لا يشعر بالصبر
 واللقاء بالفتاة الخ لان
 الاعم لا يدل على الاخص

وهو

وهو ناصب الحال ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد الفاء والحال على هذا
 موكد والتقدير مهما يكن من شئ فالذكر عالم في حال علمه وبنو تميم يلتزمون
 رفع المصدر بعد ما اذا كان معرفة ويجزوت رفعه ونصبه اذا كان
 نكرة والمجازيون يجزوت نصب الحرف ورفعهم يلتزمون نصب النكرة
 وسيبويه يجعل المنصوب الحرف مفعولا له ولا خفتس يجعل المنصوب
 مصدرا موكدا في الشرف والتكبير ويجعل المعاملة فيه ما بعد الفاء و
 التقدير مهما يكن من شئ فالذكر عالم علما ولم يطرده بحجج المصدر
 حاله في غير ما ذكر ورأه المبرد مطردا فيها هو نوع من العامل في استية
 سرعة وقوله ومصدر منكر حاله يقع بكثرة فيه تنبيه على وقوع المصدر
 المعرفة حاله بقلة كقولهم ارسلها العراك وهو على التناوب لم يكثر كذا
 تقدم ولم ينكر غالبا ذوالحال ان لم يتأخر او يخصص او يبين
 من بعد نفي او مضاهية كذا ، يبيغ امرأ على امرأ مستمدا
 قد تقدم ان الحال وصاحبها خبره وخبر عنه في المعنى فاصل صاحبها
 ان يكون معرفة كما ان اصل المتبدا ان يكون معرفة وكما جاز ان ان
 يبدي بالنكرة بشرط وصح المعنى وانه اللبس كذلك يكون صاحب
 الحال نكرة بشرط وصح المعنى وانه اللبس ولا يكون
 ذكر غالبا الا بسوء فخر السوءات تقدم الحال عليه كقولهم هذا

فأما جل ونحوه استناد سبويه وبالجسم فقال

وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تشمدى العين تشمد
ومنها ان يتخصص ما بوصف كقوله تعالى فيها نبرق كل امر حكيم امره
مننا وكقوله نجيت يارب فوجا واستجبت له في ذلك ما خفي اليه
مشحونا وأما باضافة كقوله تعالى وقدر فيها اقواتها في أربعة ايام
سواء للسالمين ومنها ان يتقدم قبل صاحب الحال — فاق
نهي واستفهام والى ذلك الاشارة بقوله او بين او يظهر من لقي
او كفي فشا تقدم النفي قوله ما انا في احد الا ركبنا ونحو قوله تعالى
وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ومثال تقدم النفي
قوله لا ينبغي امر على امر مستفهام ونحو قول الطرمح ولا يركن احد
الى اجماع يوم الوغى متخوفا لما ومثال تقدم الاستفهام قوله اباك جل
راكبا قال الشاعر

يا صاح جل جسم عثري باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الا ملو
وقوله الآخر

وم ينكر غابا والحال اختربا ليا من محي صاحب الحال

نكرة بدون شيء من المسوغات المذكورة كقولهم مرت بماء قعدة
بعد وعليه مائة بيضا حتى ذكر سبويه واجاز فيها وجل فاما وجاء

في الحديث

في الحديث فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى رجلا قيام

وسوقا ما بحرف جر قد **ابو اولاد المنع فندور**

الاصل تاخير الحال عن صاحبها ويجوز تقدمها عليه نحو جاء مسرعا وزيد
كما يجوز تقديم الخبر على المبتدأ وقد يعرض ما يوجب هذا التقديم او يمنع
منه فيجب تقديم الحال على صاحبها اسباب منها كون صاحبها
مفرونا بالا او ما في معناها نحو ما قام مسرعا لا زيد وانما قام مسرعا
زيد ومنها اضافة صاحبها الى مالا بسى الحال نحو جاء زيدا هندا خوفا
وانطلق منقاد العرو صاحبها ويمنع من تقديم الحال على صاحبها اسباب
منها اقتران الحال باللفظ او معنى نحو ما قام زيد لا مسرعا وانما قام
زيد مسرعا ومنها ان يكون صاحبها مجرورا بلا اضافة نحو عرفت
قيام زيد مسرعا وهذا شارب السويق ملتوتا لا يجوز في نحو هذا
تقديم الحال — على صاحبها واقعة بعد المضاف ليلو يلزم
الفصل بين المضاف والمضاف اليه ولا قبله لان نسبة المضاف اليه
من المضاف كنسبة الصلة من الموصول فكذا يتقدم ما يتعلق بالصلة
على الموصول كذا لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف اليه على المضاف ومنها
ان يكون صاحب الحال مجرورا بحرف جر مرت بهند جالسة قال
اكثر النحويين لا يجوز مرت جالسة بهند والى ذلك اشارة بقوله

وسبق حال ما بحرف جر قد بان او علو منع ذلك لصلحيه بان تغلق العامل
 بالخال فان تغلق بصاحبه فحقه اذا تعدى لصاحبه بواسطة ان
 يتعدى اليه بتلك الواسطة لكن منع من ذلك ان الفعل لا يتعدى
 بحرف واحد ان تثنيت فعملوا عوضا عن الاشتراك في الواسطة
 التثنية التاخير ومنهم من عدله بالجر على حال — المجرور بلاضافة
 ومنهم من عدله بالجر على حال عمل فيه حرف جر مضمون استغناء نحو زيد
 في الدار متكبيا وخالفهم الشيخ رحمه الله تعالى في هذه المسئلة و
 اجازهم تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف كانه مذهب ابي علي
 وابن كيسان حكاهما ابن برهان والحجة في ذلك قول الشاعر
 فان تك اذواد احسبت ونسوق فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال
 اراد فلن تذهبوا بدم حبال فرغا وحبال اسم وجل ومثل ذلك
 قول الآخر

لين كان برد الماء هيبان صاديا الى حبيبا انما الجيب
 اراد لين كان برد الماء هيبان صاديا وقول الآخر
 تسلبت طرا عنكم بعد بينكم بذكركم حتى كانكم عندي وقول الآخر
 غافلو تعرض الحنية للمرء فدي ولان حين اياؤه وقول الآخر
 مشغوفة بك قد مشغوت وانما حصر الفرق فاما اليك سبيلا

ولا

ولا يخرج حاله من المضاف له الا اذا افتقن المضاف عمله

او كان جزء ماله اضيفا او مثل جزئية فلا تحييا

العامل في الحال — هو العامل في صاحبها حقيقة كما في خرجا زيد راكبا
 او حكما كما في نحو هذا زيد قايما حال — من زيد والعامل فيها ما في هذا
 من معنى اشير وليس بعامل في زيد حقيقة بل حكم الاشير ان قولك
 هذا زيد قايما في معنى قولك اشير اليه في حال قيام ولا يجوز ان يكون
 العامل في الحال غير العامل في صاحبها حقيقة او حكما التبعة واذ عرفت
 هذا ظهر لك انه لا يجوز ان يكون الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف
 عاملا في الحال او جزء ما اضيف اليه او مثل جزئية فان لم يكن شيئا من ذلك
 امتنع نجي الحال من المضاف اليه لا نقول — جاء زيد غلاما يريد هندا
 جالسة لوز الحال لا بد لها من عامل فيها وليس في الكلام لا الفعل والمضاف
 ولو يصح في واحد منهما ان يكون عاملا في الحال اما المضاف فلا لونه لو كان
 عاملا فيما للنزم كوت المعنى جاء غلاما استقر وحصل لهند جالسة
 وليس بمرد قطعا واما الفصل فلو نه لو كان عاملا فيما للنزم كوت العامل
 في الحال غير العامل في صاحبها حقيقة وحكما وان محال فلو صح كون المضاف
 عاملا في الحال بان كان فيه معنى الفعل كما في نحو عرفت قيام زيد سرعا
 جازت المسئلة اذ لو محذور قال الله تعالى الى الله مرجعكم جميعا وقال

المراد ان زيد

ولذلك قال الشاعر

استحي ان انظروك واحدا الى الاربع يوليا تاركيا لا باليا
وكذلك لو كان المضاف جزءا اضيف اليه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا او كان مثل جزية في صحة الاستغناء عنه بالمضاف اليه كقوله
تعالى فاستعملوا ابراهيم حنيفا وانما جاز في الحال المضاف اليه اذا
كان جزاء او جزية لانه اذا كان كذلك يصح في العامل في المضاف ان يعمل
في الحال لانه عامل في صاحبها حكما بدليل صحة الاستغناء به عن المضاف
الا ترى انه لو قيل في الكلام ونزعنا ما فيهم من غل اخوانا واستعملوا ابراهيم
حنيفا لكان سايفا حسنا بخلاف الذي يضاف اليه ما ليس جزءا ولا
كجزء مما ليس بمعنى الفعل فانه لا سبيل الى جعله صاحب حال
بل هو خلو ف

والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا
فما يرتفع كسرعا ذاراهل وخلصا زيردعا
وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخر لن ليجاء
كذلك ليست وكان ونذر نحو سجد مستغفر في حجر
ونحو زيد مفرد النفع من عمرو معانا سجاد لن يمين
بجزء تقديم الحال على عاملها اذا كان فعلا متصرفا كقوله مخلصا زيردعا

ومنه

ومثل قولهم شتى تاووب الخلبة واذا كان صفة تشبه الفعل المتصرف
تضمن معناه وحروفه وقبوله علامات الفرعية مطلقا فهو في قره الفعل
ويسوي في ذكر اسم الفاعل كقوله سرعا اذا راحل واسم المفعول
والصفة المشبهة باسم الفاعل كقوله الشاعر
لهنك سمح سمح ذيبا ومعديا كما قد الفت الحلم مرضي ومغضبي
فلو قيل في الكلام انك ذيبا ومعديا سمح لجاز لان سمحا غير فرق
بالنسبة الى فعل التفضيل تتضمنه حروف الفعل ومعناه مع قبوله لعلونه
الثاني والنسبية والجمع وافعل التفضيل تضمن حروف الفعل ومعناه
ولو يقبل علامات الفرعية مطلقا فضعف والمخط درجة عن اسم
الفاعل والصفة المشبهة به فجعل موافقا لحي اميد غالبا كما سببنا في
ذكره وقوله فجاز تقديمه يعني ان يمنع مانع ولكنه طوى ذكره اعتمادا على
قرينة ما تقدم من نظائره من موانع التقديم على العامل المتصرف كونه نعنا
نحو صرحت لرجل داهية فسرته مكسورا سرها او مصدرا مقدرا بالحرف
المصدر في نحو سرفي ذهابك غازيا او فعلا معروفا بلام الا مبتلا نحو
لا تفكر ناصحا والقسمة نحو لا تفن طابعا او صلة لاوله واللام او حرف
مصدر في نحو انت المصلي فذكره وكان تستقل قاعدا من موانع تقديم الحال
على عاملها كونه فعلا غير متصرف او جارا ضمنا معنى الفعل دون

مرسوم او صفة تشبه الفعل غير المتصرف وهي فعل التفضيل اما الفعل
 غير المتصرف فهو ما احسن من بلا ضاحكا واما الجامد المضمن معنى الفعل
 دون حروفه فكاسم الاشارة ومرفق التثنية والتثنية وكان ظرف
 او مرفق للمضمن استقرارا نحو تلك هند منطلقة ولينة مقبها
 عندنا وكانك طالعا البدر ورؤيت عندك قاعا وخالد في الدار
 جالسا فنطلقة حال من هند والعامل فيها ما في تلك معنى
 استمر ومقبها حال من الهاء والعامل فيها ما في لست من معنى انتهى وطالعا
 حال من الكاف والعامل فيها ما في كان من شبه وقاعد احال حال
 من الضمير في الظرف والعامل فيها ما في الظرف من معنى الاستقرار
 وجالسا حال من الضمير في الجار والمجرور والعامل فيها ما في من معنى الفعل
 وكذا جميع ما تظم معنى العقل دون حروفه كاما وصرف التثنية والترجي
 ولا ستفهام المقصور به التعظيم نحو يا جارتا ما انت جارة فانه لا يجوز
 تقديم الحال على شيء منها واجاز الالف اذا كان العامل في الحال
 ظرفا او حرف جر مسبوقا باسم ما الحال في توسط الحال صريحة
 كانت نحو سعيد مستقل في هجر او بلغظا الظرف او مرفق الجركنوك
 زيد من الناس في الجماعة تريد زيد في جماعة من الناس ولا شكران مثل
 هذا قد وجد في كلو مهم ولكن لا ينبغي ان يقاس عليه لان الظروف

المضمنة

المضمنة استقرار بمنزلة الحروف في عدم التصرف فكلاهما يجوز تقديم
 الحال على العامل الحرف كذا لا تقدمهما على العامل الظرف وما جاء
 منه سمي عا يحفظ ولا يقاس عليه ومن شواهد قول الشاعر
 رهط ابن كوز محبني دراعهم فيهم ورهط ربيعة ابن حذر
 وقول الآخر

بنا عاذ عرف وهو يادي ذلة لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصير
 وقول الآخر

نحن منعنا البحران تشربا به وقد كان عنكم ماؤه بمكان
 فاما قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه فلا حجة فيها لو كان
 جعل السموات عطفا على الضمير في قبضته ومطويات منصوبا بها
 وبيمينه متعلق بمطويات واما فعل التفضيل فانه وان انحط درجة
 عن اسم الفاعل والصفة المشبهة به فله منزلة على العامل الجامد
 لان فيه ما في الجامد من معنى الفعل ونفوقه يتضمن حروف الفعل
 وزونه فجعل موافقا للعامل الجامد في امتناع تقديم الحال عليه
 اذا لم يتوسط بين الحالين نحو هذا كفؤهم ناصرا وجعل موافقا
 لاسم الفاعل في جواز التقديم عليه اذا توسط نحو زيد منفردا انفع من
 عمر معانا ومثله هذا مبرأ طيب منه رطبا وليس هذا على اضمار اذا كان

فيما يستقبل واذا كان فيما مضى كما ذهب اليه السرافي ومن وافقه لانه
 خلاف قول سيلوبيه وفيه تكلف اضار ستة اشياء من غير حاجة ولان
 افعال هنا كما فعل في قوله تعالى هم الكفرة بميثاقا قريب منهم للابمان
 في ان القصد بها تفصيل شئ على نفسه باعتبار متعلقين فكما اتخذ
 هذا المتعلق به كذلك يتخذ فيها ذكرنا وبعد تسليم الاضار يلزم ان
 افعال في اذا او اذ فيكون ما وقع فيه تشبيها بما فر منه والحقاق من الخي
 مخالفت للسيل في فيما ذهب اليه قال ابو علي في التذكرة مررت برجل خمر
 ما يكن خبرك خبر ما تكني العامل في خبر ما يكون خبر منك لا مررت بدلالة
 زيد خبر ما يكون خبر منك خبر ما يكني وصح ابو الفتح قول ابي علي في ذلك وقال ابن
 كسيتا تقول زيد قايما احسن منه قاعدا والمراد بزيد احسن في قيامه على حسنه في
 فعوده فلما وقع التفضيل في شئ على شئ ومنع كل واحد منهما في
 الموضع الذي يدل فيه على الزيادة ولم يجمع بينهما ومثل هذا ان تقول
 حملت ثوبا بسرا اطيب منه رطبا

والحال قد تجي ذات تعدد لفرد فاعلم وغير مفردا

الحال تشبيه بالخبر والنعت فيجوز ان يتعدد وصاحبها مفرد وان يتعدد
 وصاحبها متعددا فالاول نحو جاء زيد راكبا ضاحكا ومنع ابن عصفور
 جواز تعدد الحال في هذا النحو قايما على الظرف وليس بشئ والثاني

نحو

نحو جاء زيد وعمره وسرعته ولقبتهم مصعدا منحدر ا قال الله تعالى
 وسخر لكم الشمس والقمر اثباتين وقال الشاعر
 متى تلتقيني فريدن ترجف روائف السك ونسطارا
 وقال الاخضر

عهدت سعاد رات هوى معنى فرد وزاد سلوانا هواها ذات
 هو حال من سعاد ومعنى حال من الفاعل

وعامل الحال بما قد اكاد في نحو لا تفت في الارض مفسدا

وان توكد جملة فخصر عاملها ونظما بوض

الحال نوعان مؤكدة وغير مؤكدة والمؤكدة على ضربين احدهما يؤكد عامله
 والثاني ما يؤكد مضمون جملة اما ما يؤكد عامله فالغالب فيه ان يكون
 وصفا وافقا للعامل معنى لا لفظا نحو ولا تغشوا في الارض مفسدين
 ولي مدبر ولم يعقب ولو نشاء ربك لا تفر في الارض كلام جميعا وقال السند
 ونضني في وجه الظلام منيرة كجنانة البحر سل نظامها وقال الاخضر
 سلا مكر ربنا في كل خير برأيا ما تغشك الذنوم
 برأيا حال مؤكدة لسلا مكر ومعناه البراءة مما لا يليق بجلاله وقد
 يكون المؤكد عامله موافقا له معنى ولفظا كقوله تعالى وارسلناك
 للناس رسولا وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر

والجزم مسخرات بامره ومنه قول امرأة من العرب
 قم قايما قم قايما صارفت عبدانا بما وعشرا دابما وقال الاخر
 اضح مضحا من ابدي بضحة والدم توفى ظلم الجدا بالعب
 واما الحال الموكدة مضمون جملة فاما كانت وصفا فاما مذكورا بعد جملة جامدة
 الخزيين معرفتهما التوكيد ببيان يفيد نحو هذا زيد معلوما قال
 ابن دارة معروفا بما نسبى وهل بدارة بالناس من عار وفخر نحو انا
 فلون بطلو شجاعة او تعظيم نحو هذا فلون جليله مهيبا او تحقير
 نحو فلون ما خردا مقبرا او تصاغرها نحو انا عبدك فقيرا اليك او عيب
 نحو انا فلون متكنا منك او معنى غير ذلك كما في نحو هو الحق بسينا وزيد
 ابوك عطوفا والعامل في الحال من هذا النوع مضمون بعد الخبر
 تقديره افعه او اعرفه ان كان المبتداء غير انا وان كان انا فالقدير
 احو او اعرف او اعرفني وقال الزجاج العامل هو الخبر لانه له بمسبي
 وقال ابن خالون العامل هو المبتداء لتضمنه معنى تنبيه وكلا القولين
 ضعيفا مستلزم الاول الجاز والثاني جواز تقديم الحال
 على الخبر وانه ممتنع فالعامل اذا مضمون كما ذكرنا وهو لازم الاضمار لتزيد
 الجملة المذكورة منزلة البدل من اللفظ به كما التزم اضمار عامل الحال
 في غير ذلك على ما سياتيك



وموضع

وموضع الحال بحى جملة كجاء زيد وهو ناو رجله
 وذات بدء بمضارع ثبتت حوت ضمير من الواو ظلت
 وذات واو بعدها ان من مبتدأ له المضارع اجعلن سندا
 وجملة الحال سوى ما ذكرنا بر او او بمضراو بها
 تقع الجملة الخبرية حاله لتضمنها معنى الوصف كما تقع لغنا او خيرا ولا بد
 في الجملة الحالية من ضمير يربطها بصاحبها او واو تقوم مقام الضمير وقد جمع
 فيما بين الاخرين كما في جاء زيد وهو ناو رجلة وقد يغني تقدير الضمير
 عن ذكره كقولهم سررت بالبر فدين بدمهم والجملة الحالية اما فعلية او
 اسمية وكلناهما اما مثبتة واما منفية فان كانت فعلية فصلدها اما
 مضارع او ما ضرفان كانت مصدرة بفعل مضارع مثبت خال من قد انهم
 الضمير وترك الواو تقول جاء زيد يضحك ولا قدم عمره وتقاد الجنايب
 بين يديه ولا يجوز جاء زيد ويضحك ولا قدم عمره وتقاد الجنايب بين
 يديه وان ورما يشبهه حمل على ان الفعل خبر مبتداء محذوف والواو
 داخل على جملة اسمية فلهذا قول بعضهم واصك عنده تقديره
 وانا اصك عنده ومثله قول الشاعر
 علقتم اعرضا واقتل قومها زعما لعمر ابيك ليس بمنعم وقال الاخر
 فلما خشيت اظافرهم نجوت وارهنهم مالكا وان كان المضارع مقرونا

بقدر لزمته الواو كما في قولهم تعالى وقد تعلمون اني رسول الله اليكم وان
كانت الجملة الحالية غير مصدرة بمضارع مثبت فالغالب جواز مجيئها بالضمير
او الواو وبها جميعا فان كانت مصدرة بمضارع منفي فالنافي في اما الواو لم
فان كان لا فلاكثر مجيئها بالضمير وترك الواو كما في وما لنا لا نؤمن بالله
ما لي لا اري الهدى هدى في قوله الشاعر

لوان فوما لا ارتفاع فيسيلة دخلوا السماء دخلتها لا احجب
وقد يجيء بالضمير الواو كقوله وكنت ولا ينمنا من الوعيد وقول الاضر
اكسبة العرق البضايا ولقد كان لا بدع له ب وان كان النافي لمكثر
افراد الضمير ولا استغناء عنه بالواو والجمع بينهما فادول كقوله تعالى فانقلبت
بنعمة من الله وفضل لم يحسبهم سوء وقول زهير

كان فتاة العرين في كل منزل نزلن به حب الغنالم يحطم
والثاني كقوله تعالى والذين يرمون ازواجهم وهم يكن لهم شهاداء
الا انفسهم وقول عنترة

ولقد خشيت بان اموت ولم تكن للحرب دايمة على ابني ضمضم
والثالث كقوله تعالى وقال او محالي ولم يوح اليه شئ وكقولها الشاعر
سقط النصف ولم تزد اسقاطه فتناولة وانقنا بالبد
وان كانت مصدرة بفعل ماض فان كان بعكس الاو قبل او لزم الضمير وترك

الواو كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم به يستمرون وكقول الشاعر
كن للبليل نصيرا جارا وعدله ولا تشع عليه جادا وبخله وان لم يكن
بعكس الاو قبل او فالكثر افتراءه في الاثبات بالواو وقدم الضمير ودونه
فالاول نحو افنطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منكم يسمعون كلام الله
والثاني كقولك جاء زيد وقد طلعت الشمس ونقل تجريد من الواو وقد كان في
نحو او جاءكم حصرت صدورهم واقل عنهم من تجريده من قوله
تعالى الذين قالوا لا مؤمنهم وقد واقل من تجريده من قوله تجريده من الواو
وحدها كقول الشاعر

وقفت برقع الدار قد غير البلى معارفها والساريات الهواطل
وان كانت الجملة الحالية اسمية فان لم تكن مؤكدة فلاكثر مجيئها بالواو مع
الضمير ودونه فالاول كقوله تعالى فانه يجعلوا الله انداد او انتم تعلمون
وقوله تعالى ام ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف والنافي
كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين كما رهون
وقد يستغني بالضمير عن الواو كقوله تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو وقول الشنفرى سرت قريبا اناؤها اتصل
وقول الاخريتم را حوا عبت المسك بهم يلحفون الارض هدايب الارز
واشدا ابو علي في الاغفال

ولو اجنان البدر ما ب عامر الى جعفر سر باله لم ينفق
وان كانت للجملة الالهية مؤكدة لزم الضمير وزك الواو ونحو هو الحق لا شئمة
فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه

والحال قد حذف ما فيها عمل وبعض ما حذف ذكره حفظ
يحذف عامل الحال جوازا وجوبا واليه الاشارة بقوله وبعض ما حذف ذكره
حظا اي منع فحذف عامل الحال جوازا الحضور معناه او تقدم ذكره حضور
معناه نحو قولك للراجل استند مديا وللقادم مبرورا ما جوازا باضمار تذهب
ورجعت وتقدم ذكره نحو قولك لا كبا لن قال كيف جيت وبلى مسرعا
لن قال لم تنطق قال الله تعالى بلى قادرين اي مجموعها قادرين ويحذف
عامل الحال وجوبا اذا جرت مثله كقولهم حظيين بنات صطفين
كنات باضمار عرفتهم او بين بها ازدياد ثمن شيئا فشيئا او غير ذلك
كقولك بعد درهم فضا عدا اي فذهب الثمن صاعدا ونصدق بدنيا
فسافله اي فاختط المصدق به سافلا او وقعت بدلا من اللفظ
بالفعل في توبيخ وغيره فالتوبيخ نحو اياها وقد فعل الناس واقاعدا
وقد سار الركب ومنه قولك لن لا يثبت على جلا انيميا سر وقبيليا
اخرى باضمار نخول وقولك لن يهودون اقرانه الالهيا وقد جد قرناؤك
باضمار اثبت وغير التوبيخ كقولك هنيئا ما قال سيدو به وانما نصبت

لانه

لانه ذكر خبرا اصلا به انسان انسان فقلت هنيئا ما كانك قلت ثبت له
هنيئا ما او هنيئا ذلك هنيئا وقد يحذف وجوبا في غير ما ذكر كالموكدة
مضمون جملة والسادة مسدد الخبر نحو ضرب زيد اقاها

اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فصل
كثيرا رضا وقثيرا سر ومنوب عسلا ونمل
من الفضلات ما سمي ميمزا وتيزا ومنسل وتفسير وهو كل اسم نكرة مضمون
معنى من لبيان ما قبله من ابراهيم في اسم يحمل الحقيقة او اجمال في نسبة
العامل الى فاعله او مفعوله فلا سم جنس وقولي نكرة مخرج للمشبه بالمفعول
به نحو الحن الوجه ومضمون معنى مخرج للحال والبيان ما قبله مخرج لا سم لا
التبرية ونحو ذنبا فوله استغفر الله ذنبا است محصيه رب العباد اليه
الوجه والعمل ومعرف من شرط التمييز تقدم عامل عليه وسياتي ذكر ذلك
وقولي من ابراهيم في اسم يحمل الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى فاعله
او مفعوله بيان لان التمييز على نوعين احدهما ما يبين ابراهيم ما قبله من اسم
يحمل الحقيقة وهو ما دل على مقدار او شبهة فالتك على مقدار ما دل على مساحة
نحو ماله شبرا رضا وما في السماء قدر راحة سمايا او وزف نحو له سنوات
عسلا ورطل سمنا او كبد نحو له قفيرا ان برا او موكا كان دقيقا او عده نحو
احد عشر كوكبا واربعين ليلة واما الدلا على شبهة المقلد فمضى

ففي شقال ذرة خبز وذنوبها ماء وجب بمرور اقود خلوا وخاتم حديد باب
ساجا ولنا مثالها ابلو وغيرها شاء والنوع الثاني ما بين اجمال في نسبة
العامل الى فاعله او مفعوله نحو طاب زيد نفسا وفخرنا الارض عيوننا فان
نسبة طاب الى زيد محملة تحتل وجوها ونفسا بسبب لاجالها ونسبة
فخرنا الى الارض محملة ايضا وعيوننا بسبب لذلك الاجاد ومثل ذلك نصب
زيد عرقا وتقعا شهما واشتعل الراس شيبا وهم احسن اثا ثا وسرعان
لنا اهالة ومنه ايضا وجه رجلا وحسبك به فارس ولله دره انسانا لانه
في معنى ذي النسبة المحملة وكانه قيل صنعت رجلا وكفاك فارسا وعظم انسانا
واعلم ان تميز المفردان بين العدد فهو واجب الجرا بالاضافة او واجب
النصب على التمييز كما سبذكر في باب وان بين غير العدد حقة النصب ويجوز
جرم بلاضافة المميز اليه الا ان يكون مضافا الى غيره مالا يصح حذفه فيقال
ماله شبرا رضوله سنوا سمن وقنير برودنوب سماء وراقوا
دخل وخاتم حديد ويقال في نحو هو احسن الناس رجلا هو احسن
رجل لان حذف المضاف اليه غير ممتنع فلو كان المميز مضافا الى مالا يصح
حذفه تعين نصب المميز وذلك نحو ما فيها قدر سراحة سحابا وله
جوام الملوك دقيقا وان يتقبل الحكم احد هم ملء الارض ذعبا وقد نبه
على هذا بقوله

وبعد

وبعد ذي ونحوها اجرا اذا اضعفته كدخلة عن
والنصب بعد ما اضعف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا
الاشارة بذي الى ما دل على مسلم او كل او وزر فيفهم من ذلك ان التمييز
بعد العدد لا يجر بالوجهين وقوله والنصب بعد ما اضعف البين
مبين ان جواز الجر مشروط بخلو المميز عن الاضافة اذا كان مالا يصح
فيه حذف المضاف اليه نحو ملء الارض ذهبا فانه لو قيل مكانه ذهبا يستقيم
والفاعل المعنى انصبا بافعل مفضلة كانت اعلو منزلة

من التمييز البين للوجاهة في النسبة الواقعة بعد افعال التفضيل وهو
نوعان سببي ولا مافعل التفضيل بعضها فالسببي هو المعبر عنه بالناس على المعنى
لانه يصلح للناس علية عند جعل افعال فعلا كقولك في انت اعلو منزلة على منزلك
وهذا النوع يجب نصبه نحو اكثر مالا وخير مالا واحسن ندبا واماما افعلا
التفضيل بعضها فيجب جرم بلاضافة الا ان يكون افعلا مضافا الى غيره تقول
زيد اكرم رجلا وافضل عالم بالجر فلو اضعفت افعلا الى غير المميز قلت زيد اكرم
الناس رجلا وافضلهم عالما بالنصب لا غير

وبعد كلاما افتضى تعجبا بين ككرم باي بكرابا
يجوز في كل فعل تعجب ان يقع بعده التمييز لبيان اجمال نسبة الى الفاعل
والى المفعول ام لا اول نحو احسن بزيد رجلا وكرم باي بكرابا والثاني

نحو ما احسن جلا و ما اكرم اباه و منه لله دره فارسا و حسبك به كافه
 و اجر بمن ان شئت غير ذلك العدد **والفاعل المعنى كطمنفسه نقد**
 يجوز في كل ما نصب على التمييز ان يحذف ظاهر الامة و العدد و الفاعل
 في المعنى اما تمييز العدد نحو احد عشر جلا فلو يجوز الجهر بمن في شئ منه
 و اما الفاعل في المعنى نحو طاب زيد نفسا و هو حذر و حذرهما فلو يجوز
 ايضا جهر بمن الا في تعجب او شبهه كقولهم لله دره من فارس و قول الشاعر
 خيم فلم يعدل سواه فنعلم ان من جملتها ما
 و ما عدا ذلك من المميزات فجاز دخول من عليه كقولك ما في السماء
 قدر راحة من سحاب و له منون من سمن و قنبران من بر و اقود من خل
 و ملو الا اناء من غسل و فاتم من حديد و امثالها من ابد و

و عامل التمييز قدم مطلقا و الفعل ذو التصريف نداء سبغا
 مذهب سبويه امتناع تقديم التمييز على عامه مطلقا في لا خلق في امتناع
 تقديم على العامل اذا لم يكن فعلا منصرفا اما اذا كان فعلا منصرفا نحو طاب
 زيد نفسا فذهب الكسائي و المازني و البردجوزي تقديم التمييز عليه
 قياسا على غيره من الفضلوات المنصوبة بفعل متصرف و لم يجر ذلك
 سبويه لان الغالب في التمييز التصويب بفعل متصرف كونه فاعلا
 في الاصل و قد حوّل الا سناد عنه الى غيره لقصد البالغة فلو تغير عما كان

بسخفة

بسخفة من وجوب التأخير لما فيه من الاخلال — بلاصل فان قلت فانقول
 في التقديم في النحوي قول — ربيعة ابن مقدم
 و واردة كانما عصب القطا كتنير عجايا بالسنايكه اصميا
 و دوت عجل السيد هند متلص كبترا اذا عطفاه ماء بحلبا و قول الاخر
 و لست اذا رعا اضيق بضارع و لا يابس عند التعبير من يسر
 و قول الاخر

انتهج للفرق جيبها و ما كان نفسا بالفرق تطيب
 قلت هو مستباح للضرورة كما استباح لها تقديم التمييز على العامل غير
 المنصرف فيما نذكره قول الرازي و نارا لم يرفا مثلها فكل قد
 علمت ان معدلها حرفا

هاك حروف الجهر هي الى حتى خلا طاشا غدا في عز على
من مندوب اللام كي و لو تا و الكاف و الباء و لعل و متى
 هذه حروف كلها مستوية في الاختصاص بلا سماء و الدخول عليها لعان
 في غيرها فاختصت ان تعمل لان كل ما لازم شيئا و هو خارج عن حقيقة اثر
 فيه غالبا و لم تعمل الرفع له استثناء العدة به و لا نصب لوبراهه اهال
 الحرف فتعين الجهر و كل من هذه الحروف سوى ما ذكر في الاستثناء
 تفصيل يا في ذكره الا كي و لعل و متى و قد لا يذكر مع حروف الجهر الخفية

الجز من فاما في فتكون حرف جر في موضعين احدهما قولهم في الاستفهام
 عزلة الشيء كيمه بمعنى له في هذا حرف جر دخل على ما حذف الفاعل وزادت
 هاء السكت وقفا كما يفعل مع سائر حروف الجر الداخلة على الاستفهامية
 والثاني قولهم جيت كي تفعل بمعنى لا تفعل فان المضمة والفعل معهما في
 موضع جر يكي كما يكون ذلك اذا قلت لتفعل ويدلك على اضمار ان بعد كي ظهورها
 في الضرورة كقوله فقالت امي الناس اصحت ما تخالسا كما ان تفرو
 تخدعا ونذر خول — كي على المصدرية في قول الآخر
 اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتي كما يضر وينفع
 اي لضر من يستحق الضر ونفع من يستحق النفع واما العمل فتكون حرف جر
 في لغة بني عقيل هناك ذلك عنهم ابو زيد وعلى الجز ما ايضا الفراء وغيره
 وروى لومها لآخره الفتح والكسر واشتد بالفتحة قول الشاعر
 لعل الله فضلكم علينا سببني ان امكم شريم
 الشريم المفضاة واما متى فتكون حرف جر بمعنى من في لغة هذيل ومنه
 قول الشاعر

شريم بآء البهر ثم ترفعت متى لم خضر لمن ينج
 ومن كلامهم اخر حبا مني كه اي من كه

بالظاهر اخص من مذوق حتى والكاف والواو ورب والتاء

من حرف الجر ما نحو الاسماء الظاهرة والمضمر كن والواو عزوف والباء ومنها
 ما نحو الاسماء الظاهرة فقط وهي المذكورة في هذا البيت فاما نحو وام او
 عال او اقربا وقولهم ربه رجلاه مررت به فقليل لا عبرة فيه
 وبشيء عليه

واخص من مذوقنا ورب ، منكرا والتاء لله ورب ، ،
 وما روى من خورب فتى ، نزر كذا كما ونحوه اتي ، ،
 مذوقنا مختصات باسماء الزمان فان كان ماضيا فهي لا تبداء الغاية
 نحو ما رايته مذوقنا للجمعة وان كان حاضرا فهي للظرفية نحو ما رايته مذوقنا
 واما رب فخرف قليل وتشتعل في التكثير تم كما قال — رب
 رب فدهرته ذلك اليوم واسرى من عشر افيال
 وتخص بالنكرات خورب رجل لقيته وقد دخل في السعة على مضمر
 كما قد دخل الكاف في الضرورة عليه كقول العجاج
 خلي الزنايات شمالا كنبا وام او عال كما او قريبا
 وقال الآخر

يصف حار وحش وانما ولا ترى لعله ولا حلو كه ولا كمن
 لا حلا لا ان الضمير عي در ب يلزم الافراد والتذكير والتفسير
 بتمييز بعد نحو به رجلاه عرفت به امرأة لقيتها وربه رجلين

رايتهما انشد احد ابن يحيى
 واه رايته وشيكاً صدى اعظمه ورده عطفاً انقذت من عطيه
 وتجري رب مع افادتها التقليل مجري الدم المتوبة المتعدية في دخولها
 على المفعول به وتختص بوجوب تصديرها ونعت مجرورها ومضى معادها
 وهو ما بعد النعت من فعل مفرغ ظاهراً او مقدر مثلاً الظاهر رب
 رجل كريم عرفت ومثال المقدر رب رجل فقيمه اي عرفت وكذا قولك
 رب رجل رايته ورب رجل كريم رايته واما التاء فللنفس في مقام التعجب
 ولا يظهر معادها ولا يجوز ان لا يضاف لفظ الله الا ما جاء الاختصار
 من قول بعضهم توب الكعبة والواو كالتاء في لزوم اضماع معادها
 بعض ربي وانبت في الامكنة **بني وقد تاني ليد الازمنة**
 وزيد في نقي وشبهه **نكرة محال بالباغ من مفر**
 نجى من التبعيض نحو ومن الناس من يقول امنا ولييات الجنس نحو
 فاجتنبوا الرجس من الاوثان ولا ابتداء الغاية في المكان نحو من المسجد
 الحرام الى المسجد الاقصى وقد نجى لا ابتداء الغاية في الزمان نحو لمسجد
 اسس على التقوى من اول يوم وقول الشاعر
 سيقا تجزن من ازمان يوم حليلة الى اليوم قد جرت كل التجارب
 ومذهب البصريين رحمه الله ان من حقيقة في ابتداء الغاية في المكان

وان

وان استعملت في ابتداء الغاية في الزمان فجاز وذلك تسميهم بقولون في
 مثل قوله تعالى اسجد اسديس على التقوى من اول يوم تقديره من تاء سديس
 اول يوم ونجى من التقليل نحو من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل قال الشاعر
 بغضي حياء ويغضي من هيايته فلا يكلم الا حبيب يبتسم
 ونجى من زيادة جارية لتكرار ما بعد نفي نحو ما بالباغ من مفر وما من الا الله
 او عني او استنداهم نحو هل من خالق غير الله ويروي عن الاخفش جواز
 ذباد منها في الايجاب وانشد الشيخ ستمهله قال الشاعر
 وكنت اري كالمون مزين ساعة فكيف يبين كان موعدة الحشر
 وقول الآخر

يظلم به الحرام بمنزل قابا وبكثرفيه من حنين الاباء
 ولا حجة فيها لا مكان كون من في البيت الاول لا ابتداء الغاية والكان
 قبلها اسم والمعنى وكنت اري مزين حاله مثل الموت على حدف لرمم
 رايته منك اسلا وفي البيت الثاني لبيان الجنس وهي معلقة بالاستقرار
 موضع نصب على الحال من فاعل بكثرة وهو ضمير مارد
 عليه العطف على يظلم به الحرام بمنزل قابا كانه قليل قبل وبكثرفيه شيء
 اخر من حنين الاباء عري
 لادنتها حتى ولهم والى ومن ويا بهان بدلا

واللوم للملكي وشبهه وفيه تعدية ايضا وتعليل قفي
 وزيد والظرفية استنبى بيا وفيه قد بينات السببا
 بالباء استعن وعد عوض الصق وشرع ومزوع بها انطق
 دلالة حتى والى على انتهاء الغاية كثير بخلاف كالات الى امكن
 في ذلك من حتى نقول سرت الى نصف الليل وسار زيدا الى الصباح ولا
 يجوز حتى الاخر او متصل يا خذ كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر واما
 اللوم فقال — فحيثما لا لولايتها قوله تعالى فسقناه لبلد ميت
 وقوله بحري لا دل قوله ومزوبا فيهما البدل مثال دلالة من على البدل
 قوله تعالى ولونشنا جعلناكم لاجلنا منكم ملائكة وقول الراجز
 وجارية لم تاكل الا المرقفا ولم تذوق من البقول العسفا
 اي بدل البقول ومثال دلالة الباء على البدل قول النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم لا يسرفي بها حمير النعم وقول الشاعر
 فليت لي بهم قوما اذاركبا شنوا الدغارة فرسا اوركبا
 قوله واللوم للملكي وزيد بيان لما عدا الونشنا من معاني اللوم فتكون للملك
 نحو المال على زيد وشبه الملك نحو الباب للدار والبرج للفرس والتعدية
 نحو فربما من لذكر ويدا وقلت له افعل والتعليل نحو حيث لا كرامك ومنه
 قول الشاعر وفي لغوي في ذلك هرة كما انتفض العصفور ببله القطر

وتزاد

وتزاد مقوية للعلل ضعف بالتاخير او يكونه فرعا على غيره فلا ولا
 نحو ان كنتم للرب يا تعبدون وهدي ورحمة للدين هم لم يهون
 والثاني نحو مصلوق لا سمعهم وفعالا لما يريد قوله والظرفية استنبى بيا
 اخر بيان لمعان البناء وفيها ما الباء فتكون للظرفية نحو وانكم
 عليهم يصحون وبالليل والسببية نحو فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
 طيبات اكلت لهم وللاستعانة نحو كسبت بالقلم ونحت بالسكين والتعدية
 نحو ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم وللاوصاف نحو مررت
 بزيدا وللمصاحبة نحو بعثنا الدار باناسها ومنه ونحن نسبح بحمدك وبمعنى
 من التثنية بعض كقول الشاعر

فلما فاه اخلا بقره نما شرب التزيف بمزينا والخشيم
 ذكر ذلك الفارسي في المذكرة وحكي مثله عن الاصمعي في قول الشاعر
 شربن بماء البحر ثم ترفعت وبمعنى من نحو ويوم تشقق السماء بالغمام
 وسال سائل بعذاب واقع ولما في فتكون للظرفية الحقيقة نحو المال
 في الكيس والحازية نحو نظرت في العلم والسببية كقوله عليه الصلاة والسلام
 ان امرأة دخلت النار في هرة

على الاستفهام ومعنى في وعز بعسن تجاوزا عن مز قد فطن
 ونحوي وقد جي موضوع بعدد على كما على موضع عز قد جعلوا

على الاستعارة حسنا فخر كبت على الفرس او معنى نحو تكبر عليه وقد تكون
 بمعنى في الظرفية نحو وانتعوا ما اختلفوا الشياطين على مدك سليمان ودخل
 المدينة على حين غفلة من اهلها او بمعنى من كقول الشاعر
 اذا رضيت على بنو قيس لعمري ان اجدني رضاءها
 واما عن فعلها ونحو اعرض عنه واخر عنه وقد تكون بمعنى بعد نحو لنزكن
 طبعا من طبق وقول الاعشى
 لئن ميت بنا من غيب معركة لا تلغنا عن دماء القوم تنقل
 وبمعنى على كقول الشاعر ~~لو كان~~
 لا ابن عمك لا افضل في حسب عني ولا انت ديان فتخروني
 شبه بكاف اوبه التعليل قد **بمعنى** **في** **التركيز** **ورد**
واستعمل اسماء وكذا عن وعلى **من اجل** **دا** **عليها** **من دخل**
 كون الكاف الجارة حرف تشبيه هو ان يكون وكونها للتعليل كثير ومنه
 قوله تعالى واذكروه كما هداكم وحكي سيبويه كما انه لا يعلم فتجاوزه
 عنه والتقدير لا نه لا يعلم فتجاوزه الله عنه وتوارد الكاف كقوله تعالى لبيد
 كشك شير وقول دويه لواحوا له قارب فيها كالمقاي اي فيها مقادير
 وهو الطول ويخرج عن الحرفية الى الاسمية فتكون فاعلة كقوله استتمون
 ولن ينهي ذوي شطط كالطعن بذهب فيه والنقل ومبتداء كقوله

الشاعر

الشاعر ابد كالفاء فوق ذراها حين يطوي المسامع المصار
 ومجروزة بحرف كقوله المراجز يصحكن عز كالبرد اللهم وقول الاخر
 بك اللقوة الشغواء جلت فلم اكن له ولع الا بالكمي المقنع
 وكذلك عز وعلى خبرها ان عن الحرفية الى الاسمية فيجوز ان يكون لا غير قال الشاعر
 فقلت للركب غان على بهم من عزمين الحبيب نظرة القبل
 المحبة من سنا برق راي بصري ام وجه غالية اختلفت بها الكمل
 وقال الاخر
 عذت من عليه بعد ما تم ظنوها نصبل وعز قبض برزاء مجمل
 ومنذ اسمان حيث رفاعا **اوليا** **الفعل** **كجيت** **مذدعا**
 وان تجري في مضى **فكمن** **ها** **في** **الحضور** **معنى** **في** **استبين**
 مذ ومنذ يرفع اسم الزمان بعدها ويجزها اذا رفع فما اسمان مبتدآن
 بمعنى اول **المدد** ان كان الزمان ما ضيا نحو ما رايته مذيوم
 الجمعة وبمعنى جميع المدد ان كان الزمان ما ضيا نحو ما رايته مذيوم
 فاذا اجر الزمان بعدها فيها حرفا جر بمعنى مع الماضي وبمعنى
 في بمصوح الحاضر كما تقدم وتليها الالف فال فيحكم بظرفية او اضافتها
 الى الجهد قال **سبويه** في باب ما يضاف الى الالف والاضافة
 الاسماء وما يضاف الى الفعل قوله ما رايته مذ كان عندي ومنذ جاني

ونقل قول الفرزدق

مازال مدعفت يده ازاره فسمما فادرك خمسة الاشبار
بلى كتاب تلتقي في ظل في ظل معترك العجاج مشار
وقد يضاف ان الى جملة اسمية كتول الاخر ما زلت محمولا على ضمنية
ومضطلع الا ضفان ملا نايافع والحاصل مد ومنذ لا يخرج ان عزان
بكونا حرفي صر بمعنى مر او في واسمين بمعنى اول المدة او جميعها فترى
بالابتداء او منصوبين على الظرف

وعلمه وعز وباء زيدا ، فلم يعق عنه عملا قد علما
وزيد بعدت والكاف فكف ، وقد يلما وجر لم يكف

تدخل ماء الزائدة على مزوعه والباء فلو تكف من غير العمل مثال ذلك قوله
تعالى ما خطبناهم اعرقوا فادخلونا في قوله ما قبل ليصحب ناديين
وقوله فيا رصة من الله كنت لهم وتدخل ايضا على رب والكاف فتكفها
غالبا فيدخلون حسنة على الجمل قال الله تعالى رب ابدؤا الذين كفروا
لو كانوا مسلمين وقال الشاعر

ربا الحامل المول فيههم وعنا جميع بينهم المهار ونحوه في
الكاف قوله الا خراخ ما جدم يجرى يوم مشهد كما سيف عروم
تخنة مضارب وقد تدخل ماء على رب والكاف فلو تكفها قال

الشاعر

الشاعر ماوى يا ربنا غارة شعواء كاللذعة بالميسم وقول الاخر
وانصر مولانا ونعلم انه كما الناس محروم عليه وجرم
وحذف رب فحرف بعد بل ، والفاء وبعد الواو تشاع في العمل

وقد يجر سوى رب لك ، حذف وبعضه يرى مطردا

بحر حذف رب وابقاء علمها وذلك بعد بل والفاء قليل وبعد الواو
كثير وروى ثمان ثمان حذفها بعد بل قول رويه بل يبداء في الفجاء
فتمه ومن حذفها بعد الواو الفاء قول الاخر

فتملك جلى قد طرقت وصر صبيح فاليمين ما عذبي ناييم بغير ومن حذفها
بعد الواو قوله وابل كبح البهار في سدوله واما حذفها دون بل
والفاء والواو فكما ندر من قول الاخر رسم دار وقفت في طلكه كوت
اقضى الحياة من صله وقد تعامل غير رب معاملتها في حذف ويتغير
وذلك على ضربين مقصور على السماع ومطرد في القياس فمن الاول
حذف على قول رويه وقد قبل كيف اصبحت خبر والمحمدية وحذف
الى ما في ما انشد الجوهري

وكريمة من القيس الفينة حتى تبدخ فارقي الاعلام
ومن الثاني حذف من بعد كم الا يستفها مية مجردة بحرف نحو بكهم
اشيرت فربك بحس الا درهم بمن حصره هذا مذهب سيبويه والخليل

وذهب الزجاج الى ان الجر بلا ضافة وهو ضعيف لان كم الاستفهامية
 بمنزلة عدد ينصب مميزة وذاك لا يجزئ بميز بلا ضافة فلذا ما هو بمنزلة
 ومنه ايضا حذف حرف الجر تقدم ذكره في نحو قولهم في الدار زيد والحرف
 عمره تقديره في الدار زيد وفي الجملة عمره لثلاث بلزم على عاملين
 وحكي سيبويه مررت برجل صالح الا صالحا فصالح ولا طالما وفده
 الا يكن صالحا هو فهو صالح وان لا يكن صالحا يكن طالما وحكي الا صالح
 فطالما على تقدير ان لا امر بصالح فقد مررت بطالما واجاز امره بامرهم
 لهم افضل ان زيد وان عمرو وجهل سيبويه اضرار هذه الباء بعد ان
 اسمها من اضرار سب بعد الو او فعلم من ذلك ان اضراره غير قبيح
 الا ضافة

لو اننا نكسر الا عراب او تنويننا ما تضيف اصراف كطور سيناء
 والثاني اجبره والنوع او في اذا لم يصلح الا ذاك واللوم خذا
 الى سوى دينك واخصم اوله او اعطه لتعرفن لولا بالذي تلو
 اذا اراد اضافة اسم الى اسم حذف ما في المضاف من تنوين ظاهر
 كقولك في ثوب هذا ثوب زيد ونقله كقولك في دراهم هذه
 دراهمك او وزن قل علامة الاعراب كقولك في ثوبيت وثوبيت
 اعطيت ثوبك بينك وبين المضاف اليه بالمضاف لتضمنه معنى من النبي
 بيان

بيان الجنس واللوم التي للملك والاختصاص بطريق الحقيقة او المجاز فان
 كان المضاف بعض ما اضيف اليه وصالحا لعله عليه كافي خاتم فضة
 وثوب خذ ويا ب سباح وخمسة دراهم فاله ضافة بمعنى من وان لم يكن
 كذلك كما في غلام زيد ولجام الفرس وبعض القوم وراس النشاة وبوس
 الخمس ومكر الليل فاله ضافة بمعنى اللوم ومكر الليل العكاء من ذهب الى
 ان الاضافة كما تنكي بمعنى من واللوم تنكي بمعنى في مثل نحو قوله
 تعالى للذين يولون من نسائهم تربوا ربعة اشهر وقوله فصليام
 ثلاثة ايام وقوله يا صالحا حيي السبحن وقوله بدمكة الليل والنهار ونحو
 قول حسن

نسائهم عز قوم هجانم سميدع لذي لباس مغوار الصباح حبسول
 واختار الشيخ رحمه الله هذا المذهب فلذلك قال

والثاني اجبره والنوع او في اذا لم يصلح الا ذاك واللوم خذا
 لا سوى ذنبك يعني ان الاضافة على ثلاثة انواع والضابط فيهما ان
 الاضافة ان يعين تقديرها بمنزلة تكون المضاف اليه اسما للجنس
 الذي منه المضاف فهي من بمعنى او تقديرها بغيري تكون المضاف اليه ظرفا
 وقع فيه المضاف فهي بمعنى في وان لم يتعين تقديرها باحدهما
 فهي بمعنى اللوم والذي عليه سيبويه واكثر المحققين ان الاضافة لا تعود وان

تكون بمعنى اللام او بمعنى ز وموضع الاضافة بمعنى في نحو على انما
فيه بمعنى اللام على الجاز وبذلك على ذلك امور احدها ان وعوى كون
الاضافة بمعنى في يستلزم دعوى كثره الاشتراك في معناها وهو على
خلافه اصل فيجب احتسابها الثاني ان كل ما ادعى فيه ان اضافة بمعنى
في صفة يصح فيه ان تكون بمعنى اللام مجازا فيجب عليه لو جهل
احدها ان المصدر المجاز خبره المصدر الاشتراك والثاني ان الاضافة
لجاز ذلك والاختصاص ثابتة باتفاق كما في قوله اذا كركب الفرس فادع
بسحرة وقوله نفى نفى عنى والنائب اجمعا والاضافة بمعنى في مختلف
فيها والحمد على المتفق عليه اولى من العمل على المختلف فيه الثالث ان الاضافة في نحو
بل مكر الليل اما بمعنى اللام على جعل الظرف مفعولا به على سعة الكلام
واما بمعنى في على بقاء الظرفية لكن الاتفاق على جواز جعل الظرف مفعولا
به على السعة كما في صيد عليه بومان وولده سترن عاما ولا خلاف في
جواز الاضافة بمعنى في يرجع العمل على الاول دون الثاني واعلم ان
الاضافة على ضربين معنوية ولفظية فان المضاف وصفا يعمل فيها
اضيف اليه عمل الفعل في حسن الوجه وضارب زيد فاضافة لفظية
وان كان غير ذلك فاضافة معنوية توريثه تخصيصات كان المضاف
اليه نكرة لغلام رجل وتعريفات كان المضاف اليه معرفة كغلام زيد مالم
يكن

يكن المضاف ملزما للابتهام كغيره مثل اذا لم يرد بها كمال الغاية
وللمثالة واما المضاف فاضافة لفظية فلا يتخصص بالاضافة ولا
يتعرف بل هو معا على اياه قبل لان المقصود منها اما مجرد تخفيف اللفظ
بحذف التنوين او ثوب التشبيه او الجمع على حدها كما في هو حسن وجه
وهما صناعه وجه وهم ضارب بل زبد واما ذهاب فتح في الدفع والنصب
على وجه التخفيف كما في حسن الوجه او التشبيه كما في الضارب الرجل
وستسمع في الكلام على اعال الصفة المشبهة باسم الفاعل
ما يوضح لك هذا وقد نبه على ان من الاضافة ما يفيد التخصيص والتعريف
بقوله واخصر اوله او اعطه التعريف بالذي تلو تنكر المفعول
على معنى واخصر نوعا من المضافة او اعطيه التعريف بحسب ما المضاف
اليه من التنكير او التعريف لا كل مضاف ثم بين ما لا يتخصص ولا يعرف
بالاضافة ليسقي ما عده على حكم الاطلاق الاول وبين اسم كل من التزييد
فقال وان يشابه المضاف بفعل ، وصفا فعن تنكيره لا بعزل
كرب راجينا عظيم الامل ، مروع القلب قليل الحب
وذي الاضافة اسمها لفظية ، وتلك محضة ومعنوية
الوصف الذي يشابه الفعل المضارع في العمل هو ما اراد به الحال
او الاستقبال من اسم فاعل او اسم مفعول او صفة شبيهه باسم الفاعل

كالذي اشتملت عليه امثلة البيت الثاني والذي يدل على ان اضافة هذا
الوصف في تقدير الانقطاع وانما لا تقيد فائدة الاضافة المعنوية جواز دخول
رب عليه كرسب جدد راجبنا وشبهه يارب غا بطنا او كانه بطلبكم لا في مبادنة
منكم وممرانا ونعت النكرة به كقوله تعالى هديا بالغ الكعبة ونصبه على الحال
كقوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم وهما ولا هدي ولا كتاب
منبر ثانيا في عطفه وانما سميت هذه الاضافة لفظية لان فائدتها ليست
عائدة الى اللفظ اما الى تخفيفه واما الى تحسينه وانما سميت الاضافة
المخصصة مخصصة لانها خالصة من شأنية الانفصال ومعنوية لان فائدتها
عائدة الى المعنى لانها تنقل المضاف من اللفظ الى التخصيص والتعريف
كافي علمت

ووصل الى هذا المضاف معنوية ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر
او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني
وكونه في الوصف كافي ان وقع ، متنى او جمعا سبيل اتباع

يخص المضاف اضافة لفظية بجواز الالف واللام عليه بشرط كونه
اما مضافا الى ما فيه الالف واللام او الى مضاف الى ما فيه الالف واللام
كالجعد الشعر والضارب كراس الجاني وامتنى او مجموعا على احد فتكون
الضارب بازيد والمكرهوا عمر الى ان الاشارة بقوله وكونه في الوصف
المذكور

المذكور كاف في اغتفار وقوع الوصف متنا او جمعا تتبع سبيل المتنى في
سلوة لفظ واحدة ولا عراب بالحرف فكونها مبتداء وان وقع مبتدأ ثانيا
وكاف خبره والجملة خبر الاول ولو كان الوصف المفعول بالالف واللام
غير متنى ولا مجموع على حده لم يضاف الى ظاهره عارضا الالف لا عند الفاء
ولا الى ضمير الا عند الرمان والمبرد في احد قوليه ولا خلاف في صحة انفصال
الضمير بالصفة لكن سيبويه يحكم على موضوعه بما يستحقه الظاهر الواقع
موقعه ولا خفتش يحكم عليه بالنصب وظلت الالف سببان في استحقاق
النصب وهما عند الرمان في سببان في استحقاق الجر ولاول عند سيبويه
مضاف ومضاف اليه والثاني ناصب ومنصوب

وبما اكتسبت ثانيا اوله **ثانيا ان كان الحذف مؤهلا**

الاشارة به بهذا البيت الى انه اذا كان المضاف صالحا للحذف والاستغناء
عنه بالمضاف اليه جاز ان يعطى المضاف ما للمضاف اليه من تانيث او
تذكير فله الاول قول الشاعر

مشين كما اهترت رماح تسفهت اعاليها من الرماح النواسم
فانت فعل المرء وهو مذكر لتانيث الرماح ذلك لان الالف سببان
الرباع مفعول من ذكر المرء وشبهه في الفواخر عندهم معروفة ولديهم
ترك الجيد حال ولو قيل في قام غلام هذ فانت غلام هذ

لم يخرز لوز الغلام غير صالح الخذف والاستغناء بما بعده عنه ومن الثاني
قوله روية النكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التوابع اذ لم يقل
معينة ويمكن ان يكون مثله قوله تعالى ان رحمة الله الله قريب من المحنين

ولا يضاف اسم لما به اخذ معنى واول موهها اذا ورد

لا يضاف الشئ الى نفسه لان المضاف مختص ومعرفة بالمضاف
اليه والشئ لا يتخصص ولا يعرف بنفسه فلا يضاف مرادف
المرادف له موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها وما اوهم نسباً
من ذلك اول فروع الاضافة الى المواد في قول باضافة المسمى
الى الاسم فاذا قلت جاء سعيد كثر فكانت قلت جاء مسمى هذا اللقب
وكذا نحو يوم الخميس وذات اليمين وموههم اضافة الموصوف الى الصفة
بقول جحرف المضاف اليه واقامة صفة مقامه فاذا قلت حبة الحقاو
صلوة الاولى وسجد الجامع فكانت قلت حبة البقلة الحقاو وصلوة الساعة
الاولى وسجد اليوم والمكان الجامع وموههم اضافة الصفة الى الموصوف
بقول باضافة الشئ الى جنسه بعد حذف الموصوف واقامة المضاف
مقامه فاذا قلت سحر عمارة وجره قطيفة فكانت قلت سحر من عمارة
وشئ من قطيفة

وبعض الاسماء يضاف ابد وبعض قد ياتي لفظاً مفرداً

منه الا سماء ما لا يزم الاضافة وهو نوعان احدهما ما لا يزم الاضافة لفظاً
ومعنى نحو قصار في الشئ وصاراه اي غايته ونحو لذي وعذ وسوى
ولاخر ما لا يزم الاضافة معنى وقد بنا رفها لفظاً واليه الاشارة بقوله
وبعض قد ياتي لفظاً مفرداً اي وبعد ملازم الاضافة قد يفرغ عنها
في اللفظ فتثبت له من جهة المعنى حسب كافي كل وبعض واي من قوله
تعالى وان كلوا ما يبوفينهم ربك اعلمهم وقوله تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض وقوله ايا ما تدعون اقله الاسماء الحسنى ثم الاسماء
الملازمة للاضافة على ثلاثة انواع احدها ما للزم الاضافة الى الضمير
والثاني ما يضاف الى الظاهر والمضمر والثالث ما للزم الاضافة الى الجار

اما النوع الاول فكا في قوله

وبعض ما يضاف حتماً اشنع ابلاوه اسما ظاهراً حيث وقع

كوجد لبيتي ود والى سعيد وشذا يلاء يدي للبي

اي مما لا يزم الاضافة الى مضمر وذكرك ولبيك بمعنى اقامة على جانبك
بعد اقامة ود واليك بمعنى اذالة كبعد اذالة وسعيدك بمعنى اسعادك
كبعد اسعادك وحنايك بمعنى تحننا عليك بعد تحنن وهذا يدرك
بمعنى اسراع اليك بعد اسراع اليك ولا يضاف شئ من هذه الاسماء
الى ظاهر الا فيما ندر من قوله دعوت لهما نانا بني مسود فلي فلي يدي

مسورا شدة سيبويه لان يونس ذهب الى ان ليسك واحدا من اسماء مفردة
وانه في الاصل ليس على وزن فعلى فقلبت الفاء ياء لا ضافته الى المضمر تشبيها
لها بالفتحة على ولذا فاستدل سيبويه بهذا البيت على ان ليسك شئ
اللفظ وليس مفرد البقاء ياء مضافا الى الظاهر في قوله فليلى فليلى يرى
مسورا واما النوع الثاني فحق قطاري وحادي وعند ولدي واما
النوع الثالث فكذلك في قوله

والزوا اضافة الى الجمل **حيث وان يونس بحمل**

اخراداد وما كاذ معنى كاذ **اصف جازا خي حين جابند**
الزمت الاضافة الى الجمل على تناولها بالطار اسماء منها حديث وتضا
الى جملة اسمية نحو جلست حيث زيد جالس او فعلية نحو جلست
حيث جلست وشدة اضافتها الى المفرد في نحو قول الراجز اما ترى
حيث سمبل طالعا وقول الآخر ونطعنهم تحت الحبال بعد ضمهم
ببعض المواضع حيث في العمام ومنها ادو نضاف الى جملة اسمية نحو
كاذ ذلك ان زيد ابر او فعلية نحو كان ذلك ان قام زيد ولا تقارفا
الاضافة معنى ولا لفظا ايضا الا اذا عوض عن المضاف اليه بالتثنية
كما في نحو يمشي تحت اخبارها ومنها وسياتي ذكرها ولا تقا
الا الى جملة فعلية نحو اينكا اذا طلعت الشمس واي وقت طلوع الشمس

فان

فان قلت ما الدليل على ان الجملة بعد اذا في موضع ما قدمت قلت الدليل
على ذلك ان الجملة مخصصة لمعنى اذا من غير شبهة والجملة المخصصة بشهادة
التامل اما صفة واما صلة واما في كل تاويل المضاف اليه وهذه
الجملة لا يجوز ان تكون صفة ولو صلة لعدم الربط لها بالمخصص فتعين
الثالث وقد اجازوا في غير اذا واذا من الاسماء الزمان غير المحدودة ان
يحمل عليها في الاضافة الى الجمل وذلك نحو حين وقت ويوم وساعة
فما كان من هذه ونحوها ماضيا او متزلا منزلة الماضي فيجوز ان يحمل
على ان في الاضافة الى جملة اسمية وفعلية مثال الماضي
فوكذا حين جاء الاسر بند ومنذ قوله الشاعر ندمت على ما فاني يوم
ينتم ومثال المتزل منزلة الماضي قوله تعالى يوم هذا يارزون وما
كان نبيها مستقبلا فيجوز ان يحمل على ان في الاضافة الى جملة فعلية مستقبلة
المعنى لا غير ولو كان اسما الزمان محذورا كشمس ونهار لم يحرم هذا
المجرى وقد اوما الى هذا التفضل بقوله وما كان معنى كما راضف
جوزا اي وما كان مثل اذ في الماضي والادبها فاضف جوازا الى مثل
ما يضاف اليه اذ من جملة اسمية او فعلية ويفهم منها ان ما كان مثل
اذا في الاضافة ولا يلزم ان يجرى مجراها في الاضافة الى جملة فعلية
مستقبلة المعنى وان ما كان من اسماء الزمان محذورا غير مهم لا يجوز ان

يجري ذلك المجري لعدم شبهه باهو الاصل في الاضافة الى الجمل وهو اذا واذا
وابن او عرب مكاف قد اجريا ، واختر بنا منقول فعل بنيا
وقبل فعل **عرب** او مبتدا ، **عرب** ومنه بني فلان فقلت
والزمو اذا اضافة **ال** ، جمل الفعال كمن اذا اعتل
الاسماء التي تضاف الى الجمل منها ما يضاف اليها الزوم ومنها ما يضاف
فا يضاف **جمل** الى الجمل الزوم وهو حديث واذا فواجب بناوه شبهه **فلم**
في لزوم الافتقار الى جملة وما يضاف الى الجمل جوارا كمن ووقت
ويوم فالتقاء سببا اعلم ان عروض شبه الحرف لا اثر له في الغالب
والسموع فيها ولي فعل ما ضرر جهات بناوه مفردا على الفتح ومثنى على
الالف وبقاء الاعراب والبناء اكثر وروي قوله على حين عاتبت
المشيب على الصبي بالوجهين واما ما ولي فعل مضارع او جملة اسمية
فعلى ما يقتضيه القياس من لزوم الاعراب واجاز فيه الكوفون
البناء وحملوا عليه قراءة نافع هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
بالفتح ترفقا بينهما وبين قراءة الرفع وما **ال** الجري نمر
ربهم ابو علي الفارسي وتبعد شخبنا راحة الله فلذلك قال
بعد ما اشار الى ما عليه البصريون من وجوب الاعراب بقوله وقبل فعل مع
او مبتدا **عرب** قال ومنه بني فلان فقلت فقلت فقلت فقلت
منه

منه

منه الكوفيين ولما فرغ من حديث البناء لاضافة الى الجمل ثم الكلام على
لازم الاضافة الى الجمل الفعلية فقال **والزمو** اذا اضافة
الى جمل الفعال ففرض انما لازم الاضافة الى الجمل الفعلية دون الاسمية
واعلم ان اذا اسم زمان مستقبل مضمين معنى الشرط غالبا ولا يفارقة الظرفية
ولو يضاف عند سببويه الا الى جملة فعلية وقد يلحقها الاسم مرتعا بفعل
مضمين على شريطة التفسير كقوله تعالى اذا السماء انشقت واجاز الالف
في هذا ان يرفع بلا مبتدا وفي امتناع محو الاسم بعدها مخبر عنه بمفرد
ما يرد ما اجاز الالف خفشات فقلت فانقول في قول الشاعر
اذا باهلي تحته خنطلية له ولد منها فذاك المذبح قلت هو نادره وحده
على اضمار فعل تقديره اذا كان باهلي تحته خنطلية خبره بعد نقضا
لفهم **اشنين** **مرف** **بلو** **تفر** **اضيف** **كلتا** **وكاه**
ما لازم الاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا ولا يضاف فان الا الى مرف
مثنى لفظا ومعنى كما في قوله جاءني كلا الرجلين وكلتا المراتين او معنى
دون لفظ كما في قوله كلانا فعلنا كذا وفي قول الشاعر
ان لخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبر ولا يجوز اضافة كلا
وكلتا الى مفهم اشنين بتفريق وعطف فلا يقال **رأيت كلا من زعمرو**
وقوله كلا اخي وخيلي واجدي عضدا في الناييات والامام اللات من فادما

المفردات

ولا نصف لمفرد معروف ، ايا وان كسرهما فاضف
 او تنوا لجزء واحصص بالمعرفة ، موصولة ايا وبالعكس للصفة
 وان يكن شرطاً واستفهاماً ، فظننا كسرهما **الكلام**
 ما لا يزم الاضافة معنى وقد خلوا عنها لفظا اي وهي اسم عام لجميع الاوصاف
 من ضارب وعالم وناطق وطويل ولا تضاف الا الى اسم ماهي له ولا تخلو
 ان يراى بها تعميم او صاف بعض الاجناس او تعميم او صاف بعض ماهو
 متشخص باحد طرق التعريف فان كان المراد بها تعميم او صاف بعض الاجناس
 اضيفت الى منكر وطابقة في المعنى وكانت معه بمنزلة كل لصحة دلالة
 المنكر على العموم ولذلك جاز فيه ان يكون مفردا او مشنئ او مجموعا بحسب
 ما يرام من العموم فيقال **اي رجل جاك واي رجلين**
جاك واي رجال جاؤك على معنى اي واحد من الرجال واي اثنين من
 الرجال واي جماعة منهم وان كان المراد باي تعميم او صاف بعض ما
 هو متشخص باحد طرق التعريف اضيفت الى معرف واستغنى ان
 تطابقة في المعنى وكانت معه بمنزلة بعض لعدم صحة دلالة المعرف
 على العموم ولذلك وجب كونه اما مشنئ او مجموعا نحو **اي رجلين قاسم واي**
الرجال جاؤا اما مكررا مع اي ولا ياتي الا في الشعر كقول

الاستلوك الناس ابي وابعام غداة التقينا كما نزلوا كراما
 ولا يجوز ان تضاف اي الى معرف من التضاد فلم يمكن ان تضاف
 اليه على وجه التمييز فلا يقال **اي زيد ضربت** الا على حذف
 مضاف تقديره اي اجزاء زيد او اعضائه ضربت وكذلك يقال
 في الجواب بده او اسعدون زيد الطوبى او النضر واي في اضافتها
 الى المعرفة او النكرة لزوما او جوارا بحسب معانيها فاذا كانت موصولة
 لزم ان تضاف الى معرفة نحو امور باي العموم هو افضل واذا كانت صفة
 نفعا لنكرة او حاله لمعرفة لزم ان تضاف الى نكرة نحو **مريت برجل**
اي رجل وجاء زيدا اي فارس واذا كانت شرطية او استفهامية جاز ان
 تضاف الى المعرفة والنكرة نحو **اي رجل جاءك** وايهم تضرع اضرب
والمرء الاضافة لدن فخر ونصب غدوة بها عنهم نذر
ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر سكون يتصل
 لدن اسم لاول الغاية زمانا او مكانا ولا تسعمل الا ظرفا او مجرورا بمن
 وهو الغالب فيه ويلزم الاضافة الى ما ينقسم سوى غدوة فله جمعها حلا لدن
 الاضافة نحو لقيته لدن غدوة والا فزاد ونصب غدوة على التمييز نحو لدن
 غدوة وهو مبني للزم من الظرفية وعدم تصرفه تصرف غيره من الظروف
 بوقوعه خبرا وحالا ونفعا وصلته واعربه فليس وبلغتهم قرا ابو بكر عز عاصم

قوله تعالى لينذرنا بأسا شديدا من لدنه وإمامنا مع فاسم لموضع الاجتماع
ملزم للظرفية والاضافة وقد نزلت من هذه الالام بمعنى جميع كقول
الشاعر حسنت الى ربا ونفسك باعدت من ربا وشعبنا كما معا
وقد جاز عن فخر ما كاه سبيويه من قولهم ذهبت من معي وقد تبني على
السكون قال سبيويه وقال الشاعر فجعلها كمثل حبي اضطر في شيء
نكم وهواي معكم وان كانت يارنكم لما وزعم بعض النحويين انها
حرف اذا سكنت وليس بصحيح

واضم بناء غير ان عرفت ما لم اضيف ناويا ما عدما
فيل كغير بعد حسب اول ودون الجمان ايضا
واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبله وما من بعده قد ذكر

من الاسماء ما يقطع عن الاضافة لفظا وينوي معنى فيبنى على
الضم وذلك غير وقبل وبعد تقول عندي رجل لا غير والله الاكر
من قبل ومن بعد فتبنيها على الضم لما قطعتها عن الاضافة
ونويت معنى المضاف اليه دون لفظه ولو صرحت بما تضاف
اليه اعربت وكذا النوى المضاف اليه كقول الشاعر ومن قبل
بادي كل مولى قرابة فما عطف مولى عليه العواطف هكذا
رواه الثقة بالخفض كانه قال ومن قبل ذلك وقد لا ينوي

بقبل

بقبل وبعد الاضافة فيعربان منكسرين وعليه قراءة بعضهم
لله الامر من قبل ومن بعد وقول الشاعر فساغ لي الشراب
وكنت قبلا اكا داغص بالماء الفرات وقول الاخر ونحن قبلنا
الاسد اسد خفيه فما شربوا بعدا على لذة خمر او مثل قبل وبعد
وفي جميع ما ذكر حسب اول ودون واسماء الجهات نحو يمين
وشمال وورا وامام وفوق وتحت وعل فما كان من هذه الاسماء
وخوها مصرحا باضافة او منويا معه لفظ المضاف اليه او
غير منوي الاضافة فهو معرب وما كان منها مقطوعا عن
الاضافة لفظا والمضاف اليه منويا معنى فهو مبني على
الضم حكى ابو علي ابدأ بذا من اول بالضم على البناء والفتح
على الاعراب ومنع الصرف للوصفية ووزن الفعل وبالحذف
على نية ثبوت المضاف اليه والسبب في ان بنيت هذه
الاسماء اذا بنوى معنى ما تضاف اليه دون لفظه واعربت
فيما سوى ذلك هو ان لها شيها بالحرف لتوغلها في الابهام
فاذا انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافة ومخالفة النظائر
بتعريفها بمعنى ما هي مقطوعة عنه تكل بذلك شبه الحرف
فاستحقت البناء وبنيت على الضم لانه اقوى الاحوال تبنيها

على عرض سبب البناء واذا لم ينبو بالاسماء المذكورة الاضافة
او صرح بما تضاف اليه او نوى معها لفظه حتى صار كالمنطوق
به لم يكل فيه شبه الحرف فبقيت على مقتضى الاصل في الاسماء
وهو الاعراب وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف
وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم ما لكن بشرط
ان يكون ما حذف مما تلا ما عليه قد عطف كثيرا ما يحذف المضاف
لدلالة قرينة عليه ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله
تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقوله وجاء
ركبك اي وجاء امر ركبك وقد يضاف الى مضاف فيحذف
الاول والثاني ويقام الثالث مقام الاول في الاعراب كقوله
تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبتتها اي من حافر
فرس الرسول وقوله تعالى تدور اعينهم كالذي يغشي عليه
من الموت اي كدور غيب الذي يغشي عليه من الموت وكقول
للحجة اليربوعي شعرا فادررك ارقال العرادة طلوعها
وقد جعلتني من حزيمة اصبعها اراد اذا مسافة اصبع وقد يحذف
المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا بشرط ان يكون المحذوف
معطوفا على مثله لفظا او معنى كقول الشاعر اكل امرؤ تحسبين

امرؤ ونار توقد بالليل نارا ونحو قراءة بن حجاز يريدون عرض
الدنيا والله يريد الاخرة فحذف المضاف لدلالة ما قبله عليه
وابقى المضاف اليه مجرورا كان المضاف منطوق به من ويحذف
الثاني ويبقى الاول كحاله اذا به يتصل بشرط عطف او اضافة
الي مثل الذي له اضيفت الاول ثم قد يحذف المضاف اليه مقدر
او جوده فيتترك المضاف عليه ما كان عليه قبل الحذف واكثر ما يكون
ذلك مع عطف مضاف الى مثل المحذوف كقول بعضهم قطع الله يد
ورجل من قالها كقول الشاعر الاعلالة او بداهة سايح لهذه الجارة
وقد يفعل مثل هذا دون عطف كما تقدم من قول الشاعر ومن قبل
ناري كل موى قرابة وكما حكاه الكسائي من قول بعضهم افوق
تنام ام اسفل بالنصب على تقدير افوق هذا تنام ام اسفل منه
وكقراءة بعض القراء فلاخوف عليهم اي فلاخوف شيء عليهم
والله اعلم من فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا
اجزوا لم يعب فصل يمين واضطرار او احدا باجنبي او بنعت او ندا
مذهب كثير من النحويين انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف
اليه بشيء الا بالشعر وذهب شيخنا رحمه الله الى انه يجوز في السعة
الفصل بينهما في ثلث صور الاولى فصل المصدر المضاف الى الفاعل
بما تعلق بالمصدر من مفعول به او ظرف كقراءة بن عامر وكذلك زين

لكثير من المشتركين قتل اولادهم شركائهم وحسن مثل هذا الفصل
لان مفعول المصدر غير اجنبي منه فالفصل به كلا فصل ولان الفاعل
جزء من عامله فلا يضاف له لان رتبته منبهة عليه ومثل قراءة
بن عامر ما انشاه الازهري من قول ابي جندل الظهوي في صفة
جراد يفر كن حب السنبيل الكناجج بالقاع فرك القطن المحالج وما
انشاه ابو عبيدة وخلق الماذي والقوانس فداسهم دوس الحصاد
اليا بى وقول الطرماح عثوا اذا حبناهم الى السيل رافطة نسقنا
سوق البغاث الاجادل ومن بلغى اعقاب الامور فانه جدير بهلك
اجل ومعاجل وقول الاخوص لان كان النكاح محل شئ فان نكاح
حما مطر حرام وهذا ليس بضرورة اذ يمكنه ان يقول فان
نكاحها مطر ومثله انشاد الاخفش فرجحتها بمرجة زرع
القلوص ابي مزاده الصورة الثانية فضل اسم الفاعل
المضاف لا مفعول الاول بمعنى الثاني كقول الشاعر ما زال
يوقن من يومك بالغني وسواك مانع فضله المحتاج ويدل
على ان مثل هذا غير مخصوص بالضرورة قراءة بعضهم فلا
تحسين الله مخاف وعده رسله الثالث فصل المضاف عما
اضيف اليه بالقسم نحو ما حكاه الكسائي من قولهم هذا غلام
والله زيد وما حكاه ابو عبيدة من قولهم ان الشاة

لتختبر

للتختبر فتسمع صوت والله ربها والى جوار الفصل بين الصوتين
الاولتين الاشارة بقوله فصل مضاف تشبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا جزاي اجز فصل مضاف تشبه فعل عما
اضيف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به او ظرف قد دخل
تحت مضاف تشبه فعل المصدر المضاف الى الفاعل او اسم
الفاعل المضاف الى مفعوله والى جوار الفصل في الصورة
الثالثة الاشارة بقوله ولم يعب فصل بين والفصل بهذا
الباب بغير ما ذكره مخصوص بالضرورة وقد نبه على ذلك بقوله
واضطارا وحدا باجنبي او نبعت او نداء مثال الفصل
باجنبي من المضاف اليه قول الشاعر كما خط الكتاب
بكف يوما يهوديا يقارب او يزيل وقول الاخرها
اخوافي الحرب من لا اخاله اذا خاف يوما نبوة فدعاها
وقول الاخر تسقى اميتا حاندي المسواك ريقتها كما
تضمن ماء المرنة الرصف اراد تسقى اميتا حاندي ريقتها
المسواك وقول الاخر انجب ايام والداه به اذ نجلا ه
نتج ما نجلا اراد نجب والداه به ايام اذ ولداه ومثال
الفصل بالنبعت قول معوية رضي الله عنه نجوب وقد بل

المرادي سيفه من ابي شيخ الاباطح طالب اراد من ابي طالب
شيخ الاباطح فوصف المضاف قبل ذكر المضاف اليه ومثل الفصل
بالنداقول الزاجر كان يزودون ابا عصام زيدا حار دق بالجمام
اراد كان يزودون زيدا بابا عصام حار بحث المضاف الي ياء
المتكلم اخر ما اضيف لليا كسر اذا لم يك معتلا كرام وفدي
او يك كابنين وزيد بن فدي جميعها الياء بعد فتحها احتذي
وتدغم الياء فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن والفاء
سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابا ياء حسن يجب كسر اخر
المضاف الي ياء المتكلم الا ان يكون مقصورا او منقوصا او
مثنى او مجموعا على حده فيقال في نحو غلام وصاحب غلامي
وصاحبي وفي نحو ضبي ومنو وصبي وعد وطبي ومنوي
وعدوى فنكسر ما قبل الياء اتباعا فيتعذر في الاعراب ويجب
الالتجاء الي التقدير كما في المقصور والمحكي والمتبع في قراءة
من قراء الحمد لله رب العالمين واذا قلنا للملائكة اسجدوا
وزهب الجرجاني وابن النشاب الي ان المضاف الي ياء
المتكلم مبني وهو ضعيف لا انتفاء سبب مقتضي للبن لا يبق
سبب بنائه اضافته المغير ممكن لانه مردود ببقاء اعراب
المضاف الي الكاف والهاء وباعراب المثنى المضاف الي الياء

واما

واما المقصور والمنقوص والمثنى والمجوع على حده فاذا اضيف شيء
من هذه الياء المتكلم وجب فتح الياء وان يدغم فيها ما وليته الا الالف
فانها لا تدغم ولا يدغم فيها والياء تدغم ولا يغير ما قبلها من كسر او فتحة
فيق 2 نحو قاض ومسلمين هذا قاضي ورايت مسلمي ومسلمي والواو تبدل
ياء ليصح الادغام وتقلب الضمة قبلها كسرة ليختف المثال فيقال
في هو لاه مسلمي وبني والاصل مسلموى ونيوى فادغمت الواو بين
في اليائين بعد الابدال وجعلت مكان الضمة قبلها كسرة واما الالف
فتبقي ساكنة والياء بعدها مفتوحة ولا فرق بين الالف المقصورة
وغيرها في لغة غير هذيل فيقال في نحو عصى ومسلمان عصاى ٥
وملماي وبنو هذيل يقلبون الالف المقصورة ياء دون الف التشية فيقولون
في نحو فتى وعصبي وحبلي فتى وعصي وحبلي وعصي قال الشاعر هم سبقوا
هوي واعنفوا الهوام فتحمووا وكل جنب مصرع ويجوز في ياء المتكلم مضافا
الي غير الاربعة وجهان الفتح والاسكان والفتح هو الاصل والاسكان
تخفيف بحث اعمال المصدر **ص** بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او
مجردا او مع ال ان كان فعل مع ان او ما يحل محله ولا سم مصدر عمل
ش اعلم ان معني المصادر عن الفعل كالضرب او القايم بذاته كالعلم
ينقسم الي مصدر واسم مصدر فان كان اوله ميم مزيد لغير مفاعله
كالضرب والمجده او كان لغير ثلاثي بوزن ما للثلاثي كالوضوء والغسل
فهو اسم للمصدر والا فهو المصدر واذا قد عرفت هذا فاعلم ان المصدر يصح
فيه ان يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل وينصب المفعول بشرط ان يقصده
قصد فعله من الحدوث والنسبة الي خبر عنه وعلامة ذلك صحة تقديره

بالفعل مع الحرف المصدر لم يسغ عمله ومن ثم كان قولهم مررت بزريد فاذا
له صوت صوت حمار النصب فيه باضمار فعل لا بصوت المذكور لانه لا يصح
تقدير لان يصوت مكانه لو قلت مررت فاذا له ان يصوت لم يجز لان ان
يصوت فيه المعنى التجدد والحدوث وانت لا تريد ان تجد الصوت في حال
المرور وانما تريد انك مررت فوجدت الصوت بتلك الصفة واذا كان
في المصدر شرط العمل فالكثير ما يعمل مضافا كقولك اعجبني ضرب زيدا عروا او
منويا كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ومثله قول الشاعر
تضرب بالسيوف رؤس قوم ازلناها مهن عن المقييل واعمال المصدر مضافا
اكثر ومنونا اقيس وقد يعمل مع الالف واللام كقول الشاعر ضعيف النكاية
يخال الفار براحي الاجل وقول الآخر لقد علمت اولي المغيرة انني كررت
فلم اكل عن الضرب مسمعا اراد ان اضرب مسمعا يعني رجلا وقد عد من هذا
قوله تعالى لا يجب الله الجهر بالسوء من القول وقد اشار الى الواجهة الثلاثة
في اعمال المصدر على الترتيب بقوله مضافا او مجردا او مع ال اي مجردا من
الاضافة والالف واللام وهو المنون قوله ولا سم مصدر عمل بتكثير عمله لقصد
التقليل اشارة الى ان اسم المصدر قد يعطى حكم المصدر فيعمل عمل فعله
كقول الشاعر اكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتا عا ومنه
قول عايشة رضي الله عنها من قبلة الرجل امراة الوضوء وليس ذلك
بمطر دني اسم المصدر ولا فاش فيه وبعد جره الذي اضيف له كحل بنصب
او برفع عمله قد تقدم ان المصدر يعمل مضافا وغير مضاف فاذا كان
مضافا جاز وان يضاف الى المفعول فيجره ثم يرفع الفاعل نحو بلغني بطلق
هند ربه ونحو قول الشاعر تنقي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدرام

تنقاد التصارييف وزعم بعضهم انه مختص بالضرورة وليس كذلك بدليل قوله
تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وانما هو قليل ولا يكثر
اضافة المصدر الى المفعول الاحذف الفاعل كما في قوله تعالى بسواد نعجتك
الي نعاجه **س** وجر ما يتبع ما جرو من راعاني الاتباع المحل حسن المضاف اليه
المصدر ان كان فاعلا فهو مجرور اللفظ مرفوع المحل وان كان مفعولا فهو
مجرور اللفظ منصوب المحل ان كان مقدرا بان وفعل الفاعل او مرفوع المحل
ان كان مقدرا بان وفعل مالم يسم فاعله فاذا اتبعت المضاف اليه المصدر
فلك في التابع الجر حملا على اللفظ والرفع او النصب حملا على المحل تقول عجبت
من ضرب زيد الظريف بالجر فان شئت قلت الظريف كما قال حيي تهجره
في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم فرفع المظلوم على الاتباع
لمحل المعقب وقال الآخر السالك الثغرة اليقظان سالها مشي الهلوك
عليها الخيعل الفضل الفضل اللابسة ثوب الجلوة وهو نعت للهالك
على الموضوع لانها فاعل المشي وتقول عجبت من اكل الخبز واللحم فالجر
على اللفظ والنصب على محل المفعول كما قال الشاعر قد كنت داينت
بها حسانا مخافة الافلاس والليانا ولو قلت عجبت من اكل الخبز واللحم
جاز على معني من اكل الخبز واللحم واعلم ان المصدر قد تعمل عمل الفعل
وان لم يكن في تقرير الفعل مع الحرف المصدر وذلك ان كان بدلا من اللفظ
بالفعل كقول القائل شعرا يماون بالدهنا خفا ايا بهم ويخرجن من دارين
بحر الخفايب على خير الهي الناس جل امورهم فتدلا رقيق الماء ندى الثعالب
فجعل ندلا بدلا من اندل فلذلك نقا انه متحمل ضمير الفاعل وناسب للمفعول
به وان لم يكن مقدرا بان والفعل لانه لما صار بدلا من اللفظ بالفعل